١٦٧٦

میکروفیلم تهیه شد

آستان قدس

باز بین شد
۱۳۵۴ خ

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب خصال - عربی

~~مصنف~~ / مؤلف شیخ صدوق محمد بن علی بن بابویه القمی

خطی / ~~چاپی~~ نسخ ۲۶ سطری
۲۴

سال ~~طبع یا~~ تحریر ۱۰۷۳ عدد اوراق ۱۵۳

جزء کتب اخبار شماره ۱۰۹

شماره عمومی ۱٦٧٦ شماره قبض

واقف معلوم نیست تاریخ وقف -

طول ۲۸ عرض ۱۸ سانتیمتر قفسه

۸۸

باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	خصال		
	درجه نفاست	نفیس	نوع نسخ	خطی ☑ / چاپ سنگی ○
	شماره اموالی	۱٦٧٦	اندازه	۲۸×۱۸
	قطع	وزیری	تعداد اوراق	۱۵۳
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ ○ ۲۰ ○ ۵۰ ○ ۸۰ ○	از هم پاشیدگی عطف	دارد ○ ندارد ☑
	نیاز به جعبه	دارد ○ ندارد ☑	نوع آفت	شیمیایی ○ زیستی ○ فیزیکی ○
	نیاز به جلد سازی	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به مرمت جلد	دارد ○ ندارد ☑
	نیاز به مرمت اوراق	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به دوخت عطف	دارد ○ ندارد ☑
	نیاز به لکه گیری	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به گردگیری	دارد ○ ندارد ☑
	نیاز به آفت زدایی	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به اسیدزدایی	دارد ○ ندارد ☑

بررسی کنندگان: ۱. انوشیرور ۲. ۳. ناظر: وزیری

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی: ۳ / ۵ / ۸۹ تاریخ اقدام:

١٦٧٦

میکروفیلم تهیه شد

آستان قدس

باز بین شد
١٣٥٣ خ

کتابخانه استان قدس

اسم کتاب: خصال – عربی

مؤلف: شیخ صدوق محمد بن علی بن بابویه القمی

خطی: نسخ ۲۶ سطری
۲۴

سال تحریر: ۱۰۷۳ عدد اوراق: ۱۵۳

جزء کتب: اخبار شماره: ۱۰۹

شماره عمومی: ۱۶۷۶ شماره قبض:

واقف: معلوم نیست تاریخ وقف: –

طول ۲۸ عرض ۱۸ سانتیمتر قفسه

۸۸ ص

۳۰۸ع ۱۴۳

اخبار جامعه

اخبار جامعه

۱۰۶

۱۵۴ | دورة

كتاب الخصال

ان اعرابيا

قام يوم الجمل الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين اتقول ان الله واحد قال

فحمل الناس عليه وقالوا يا اعرابي اما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسم القلب فقال

امير المؤمنين عليه السلم دعوه فان الذي يريده الاعرابي هو الذي نريده من القوم

ثم قال يا اعرابي ان القول في ان الله واحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوزان

على الله عز وجل ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوزان عليه فقول القائل ان الله

واحد يقصد به باب الاعداد فهذا لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب الاعداد

الا ترى انه كفر من قال انه ثالث ثلثة الثاني وقول القايل هو واحد من الناس يريد

به النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز لانه تشبيه وجل ربنا وتعالى عن ذلك واما الوجهان

اللذان يثبتان فيه فقول القايل هو واحد ليس له في الاشياء شبيه كذلك ربنا وقول

القايل انه عز وجل احدي المعنى يعني به انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك

ربنا عز وجل ترك خصلة موجدة لخصلة موعودة حدثنا ابي رضي الله عنه يرفعه

الى الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله

صلى الله عليه واله طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره خصلة من الجود

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من الجود قول الراكب للراجل الطريق خصلة من حب الله

الدين عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من حب الرجل دينه حب اخوانه خصلة واحدة

تجمع خصالا عن ابي عبد الله عليه السلم عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال

ان الله عز وجل يقول بجلالي وجمالي وبهائي وعلائي وارتفاعي لا يؤثر عبد هواي على

هواه الا جعلت غناه في نفسه وهمه في اخرته وكففت عنه ضيعته وضمنت السموات

والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر خصلة بخصلة عن جعفر بن محمد عن

ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من

طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما وعن ابي عبد الله ع

جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه

واله من تمنى شيئا وهو لله عز وجل رضا لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه خصلة منجية عن

علي بن النعمان باسناده يرفعه الى النبي صلى الله عليه واله قال قال الله تبارك تعالى يا ابن ادم اطعني

باز بین شد

خ ۱۳۵۳

از طرف کمیسیون عملیات اتحاد ... بازدید شد
تاریخ ۱۹ شهر ... ۱۳۴۲
نمره مسلسل کتاب ۱۱۷۸

عن ابائه م

يقام امرتك ولا تعلمو ما يصلحك خصلة هي افضل الدين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فضل العلم احب الى الله عز وجل من فضل
العبادة وافضل دينكم الورع ما جمع شيء الى شيء افضل من خصلة الى خصلة عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله والذي نفسي بيده ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم خصلة فيها شرف الدنيا
والاخرة عن ابي عبد الله عليه السلم مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة اعلم الناس
من جمع خصلة الى خصلة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل امير المومنين عليه السلم عن اعلم
الناس قال من جمع علم الناس الى علمه حقيقة السعادة واحدة وحقيقة الشقاوة واحدة
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم انه قال حقيقة السعادة ان
يختم الرجل عمله بالسعادة وحقيقة الشقاوة ان يختم المرء عمله بالشقاوة ثياب ويعاقبون
خصلة عن علي بن الحسين عليه السلم قال اللسان يا ابن ادم يشرف كل يوم على جوارحه
فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه
ويقولون انما نثاب بك ونعاقب بك خصلة هي افضل الجهاد عن سعد بن صدقة
قال سئل جعفر بن محمد عليه السلم عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه واله
ان افضل الجهاد كلمة عدل عند امام جاير ما معناه قال هذا على ان يامره بقدر معرفته
وهو مع ذلك يقبل منه والا فلا اشد الاشيا خصلة ولا تتقى الا بترك خصلة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلم يا معلم الخير علمنا
اي الاشياء اشد فقال اشد الاشيا غضب الله عز وجل قالوا فيما نتقي غضب الله قال بان لا
تغضبوا قالوا وما بدو الغضب قال الكبر والتجبر ومحقرة الناس شرف المومن في خصلة و
عزه في خصلة عن ابي عبد الله عليه السلم قال شرف المومن صلوته بالليل وعزه كف الاذى عن
الناس عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى النبي صلى الله عليه واله جبرئيل عظني فقال يا محمد
عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه واعلم

احبب

قال قال رسول الله م

ان شرف المومن صلوته بالليل وعزه كفه عن اعراض الناس عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل
الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه
واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اشراف امتي حملة القران واصحاب
الليل مفتاح كل شر خصلة عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلم الغضب مفتاح
كل شر خصلة من العدل عن حبيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال احبوا للناس ما تحبون
لانفسكم خصلة من فعلها رضي به حكما عن ابي عبد الله عليه السلم قال من انصف الناس
من نفسه رضي به حكما لغيره ادنى حق المومن على اخيه خصلة عن المفضل بن عمر قال
قال سألت ابا عبد الله ما ادنى حق المومن على اخيه قال ان لا يستاثر عليه بما هو احوج
اليه منه التقرب الى الله عز وجل بخصلة عن عمرو بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه
السلم تقربوا الى الله تعالى بمواساة اخوانكم ما ابتلاء الله العباد بشيء اشد عليهم من خصلة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ما ابتلاء الله العباد بشيء اشد عليهم من اخراج الدرهم ثمرة
المعروف خصلة عن ابي جعفر عليه السلم يقول لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح
خصلة تثبت الايمان في العبد وخصلة تخرجه عنه عن سويد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت ما الذي يثبت الايمان في العبد قال الذي يثبته فيه الورع
والذي يخرجه منه الطمع خصلة تذهب ببهاء المومن عن ابي الحسن عليه السلم
قال سرعة المشي تذهب ببهاء المومن بر ليس فوقه بر وعقوق ليس فوقه عقوق عن
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان النبي صلى الله عليه واله قال فوق كل بر بر
كل عقوق عقوق حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا قتل احدهما فليس فوقه
عقوق مضمون لمن عمل خصلة ان لا يفتقر عن ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ضمنت لمن اقتصد ان لا يفتقر مروة اهل البيت عليهم السلم
خصلة عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انا اهل بيت مروتنا العفو
عمن ظلمنا خصلة من المروة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من المروة اصلاح المال خصلة مكروهة للرجل الري عن معوية بن وهب قال قال لي ابو

اصطلاح

اعمل

من العدل م

قال سمعت

حتى يقتل الرجل في سبيل واذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر م

ابو عبد الله عليه السلام بالمدينة وانا احمل بقلا فقال انه يكره للرجل السري ان يحمل الشيء الدني
فيجترئ عليه خصلة يحبها الله عز وجل وخصلة يبغضها الله عز وجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان القصد امر يحبه الله عز وجل وان السرف يبغضه الله حتى طرحك
النواة فانها تصلح لشيء وحتى صبك فضل شرابك خصلة من احتملها لم يشكر النعمة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من احتمل الجفا لم يشكر النعمة من لم تغضبه خصلة لم يشكر خصلة
عن علي بن اسباط يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام من لم تغضبه الجفوة لم يشكر النعمة
خصلة من التواضع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان تسلم على من لقيت خصلة
كادت ان تكون كفرا وخصلة كادت ان تغلب القدر عن جعفر بن محمد عن ابائه عن
علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد
ان يغلب القدر خصلة اهلكت القرون الاولى عن ابي الحسن الحذاء قال سمعت اباعبد
الله عليه السلام يقول لابي العباس البقباق ما منعك من الحج قال كفالة كفلت بها قال ما لك
والكفالات اما علمت ان الكفالة هي التي اهلكت القرون الاولى كل ذنب يكفره القتل في
سبيل الله عز وجل خصلة فانها لا يكفرها الا احد ثلث خصال عن ابي جعفر عليه السلام قال ذنب
يكفره القتل في سبيل الله عز وجل الا الدين فانه لا كفارة له الا اداؤه او يقضي صاحبه
او يعفو الذي له الحق ان الله تبارك وتعالى اهدى الى محمد صلى الله عليه واله والى
امته لم يهدها الى احد من الامم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال رسول الله صلى
الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى اهدى الي والى امتي هدية لم يهدها الى احد من الامم
كرامة من الله لنا قالوا وما ذاك يا رسول الله قال الافطار في السفر والتقصير في الصلوة فمن
لم يفعل ذلك فقد رد على الله هديته من اراد ان يكثر خير بيته فليفعل خصلة
عند حضور طعامه ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نظر اليه فاذا نظر اليه
اتحفه من ثلثة بواحدة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا احب الله عبدا نظر اليه فاذا
نظر اليه اتحفه بواحدة من ثلثة اما صداع واما حمى واما رمد القيمة عرس المتقين عن
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال القيمة عرس المتقين خصلة من اجلها لا يحب الموت عن
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال اتى النبي صلى الله عليه واله رجل فقال له ما لي لا

الموت

٣

الموت فقال له الك مال قال نعم قال فقدمته قال لا قال فمن ثم لا تحب الموت خصلة تشبه ضدها عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لم يخلق الله عز وجل يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من
الموت الموت شرار الناس الذين يكرمون مخافة خصلة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال الا ان شرار امتي الذين يكرمون مخافة
شرهم الا ومن اكرمه الناس اتقاء شره فليس مني خصلة هي في الزهد في الدنيا وخصلة
هي شكر كل نعمة عن امير المؤمنين عليه السلام قال كونوا على قبول العمل اشد عناية منكم
على العمل الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة الورع عما حرم الله عز وجل من احفظ
بدنه ارضى ربه ومن لم يحفظ بدنه عصى ربه ما من شيء احق بطول السجن
من اللسان عن اسحق عن الحرث قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ما من شيء
احق بطول السجن من اللسان من طال امله ساء عمله لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام
ساكتا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد المؤمن محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم
كتب محسنا ام مسيئا خصلة من فعلها امنه الله تعالى من فزع يوم القيمة عن حمزة بن
يعلي يرفعه باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من يقيت نفسه دون مقت
الناس امنه الله من فزع يوم القيمة راس العقل خصلة عن جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله راس العقل بعد الايمان بالله عز وجل التحبب الى الناس
اجتهادا عن ابي عبد الله قال اورع واعبد الناس وازهد الناس واشد الناس
اجتهادا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اورع الناس من وقف عند الشبهة واعبد
الناس من اقام الفرايض وازهد الناس من ترك الحرام واشد الناس اجتهادا من ترك
الذنوب كفى بالندم توبة عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى بالندم توبة من اصاب الدنيا
فوق قوته عن علي بن الحسين بن رباط قال شكى رجل الى امير المؤمنين عليه السلام الحاجة
فقال له اعلم ان كل شيء تصيبه من الدنيا فوق قوتك فانما انت فيه خازن لغيرك الوصية
بخصلة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضرت علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني الى صدره
ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلام حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه

قبول

عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن ابائه عن علي من اطال امله ساء عمله

به يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله خصلة نافية وخصلة مثبتة عن
حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قوما من قريش قلت مداراتهم
للناس فنفوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس وان قوما من غيرهم حسنت مداراتهم
للناس فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون
عنه ايادي كثيرة خصلة تثقلت على اهل الدنيا وخصلة خفت عليهم عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الخير ثقل على اهل الدنيا على قدر ثقله في موازينهم يوم القيمة وان
الشر خف على اهل الدنيا على قدر خفته في موازينهم يوم القيمة لا حسب الا بخصلة ولا عبادة الا بخصلة عن
ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لا حسب لقرشي ولا عربي الا بتواضع ولا كرم الا
بتقوى ولا عبادة الا بتفقه ولا عمل الا بنية الا وان ابغض الناس الى الله عز وجل من يقتدي
بسنة امام ولا يقتدي باعماله خصلة تنفع في اربعة اشياء عن ابي عبد الله قال الحمى
تنفع ويخفف الدمعة ويعذب بالريق ويجلو البصر اذا احب الله عز وجل عبدا ابتلاه بعظيم البلاء
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان عظيم البلاء يكافي به
عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله الرضا عند الله عز وجل
ومن سخط فله السخط خصلة تورث الباسور عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن ابيه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام طول الجلوس على الخلاء
يورث الباسور ما طهرت كف فيها خاتم حديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ما طهرت كف فيها خاتم من حديد من بدأ بالكلام قبل السلام
فلا تجيبوه عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال لا تدع الى طعامك احدا حتى يسلم
خصلة من فعلها او فعلت له برئ من دين محمد صلى الله عليه واله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من تكهن او تكهن له فقد برئ من دين محمد صلى الله عليه واله قلت
فالقافة قال ما احب ان تاتيهم وقيل ما يقولون شيئا الا كان قريبا مما يقولون وقال القيافة
فضلة من النبوة ذهبت في الناس حين بعث النبي صلى الله عليه واله ما بقي من امثال
الانبياء عليهم السلام الا كلمة عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال ما بقي من امثال الانبياء

الا كلمة

اهل الدنيا على

ولا كرم الا بخصلة ولا عمل الا بخصلة

مكافاته

البلاء

عليه السلام

الا كلمة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وقال اما انها في بني امية اذا اراد الله تبارك وتعالى بعبد
خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد الله بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها
يوم القيمة الصبر على اعداء النعم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم
فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه خلق النبي صلى الله
عليه واله وعلي بن ابي طالب عليه السلام من شجرة واحدة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله خلق الناس من شجر شتى وخلقت انا وابن ابي طالب
من شجرة واحدة اصلي علي وفرعي جعفر شكر كل نعمة خصلة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل الدين هو الحب عن
سعيد بن يسار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام هل الدين الا الحب ان الله عز وجل
يقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله المؤمن اذا صافح المؤمن تفرقا عن
غير ذنب عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن اذا صافح المؤمن تفرقا من غير ذنب
خصلة تحيي القلوب عن الفضيل بن يسار قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا فضيل ان
حديثنا يحيي القلوب خصلة فيها حيوة لامرنا رحم الله عز وجل عن خيثمة قال لي ابو جعفر
عليه السلام تزاوروا في بيوتكم فان في ذلك حيوة لامرنا رحم الله امرا احيى امرنا ما خلق
الله عز وجل شيئا اقر للعين من خصلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ابي عليه السلام يا محمد كان ما خلق الله شيئا اقر لعين ابيك من التقية تسعة
اعشار الدين في التقية عن ابي عمر العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمر
ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في شرب
النبيذ والمسح على الخفين من رضي القضاء ومن سخطه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
عليهما السلام قال من رضي القضاء اتى القضاء عليه وهو ماجور ومن سخط القضاء اتى عليه
القضاء واحبط الله اجره خصلة لا يجب فيها حمر النعم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من جرعة غيظ
لا اكافي بها صاحبها خصلة تزيد في الرزق عن ابي عوف العجلي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الوضوء قبل الطعام وبعده يزيد في الرزق خصلة من الذنوب

اخرجه قوته بعض الشرح عن ابي عبد الله عليه السلام اذا اراد الله بعبد خيرا عجل في الدنيا واذا اراد الله ب

يا محمد كان

خصلة

التي لا تغفر عن ابي جعفر عليه السلام قال من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ليتني لا اوخذ
الا بهذا خصلة تورث النفاق وتعقب الفقر عن الحسن بن هرون قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول الغنا يورث النفاق ويعقب الفقر اول ما يتحف به المومن خصلة عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما اول ما يتحف به المومن قال يغفر لمن تبع
جنازته يغفر للعبد يوم القيمة بخصلة ليست له حسنة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوتى
بعبد يوم القيمة ليست له حسنة فيقال له اذكر وتذكر هل لك من حسنة قال فيتذكر فيقول
يا رب ما لي من حسنة الا ان فلانا عبدك المومن مر بي فطلبت منه ماء فاعطاني ماء فتوضأت
به وصليت لك قال فيقول الرب تبارك وتعالى قد غفرت لك ادخلوا عبدي الجنة راس
كل خطيئة خصلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال حب الدنيا راس كل خطيئة ما اقبح
بالرجل ان يدخل الجنة فهتك الستر عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام قال لي يا نجم كلكم
في الجنة معنا الا انه ما اقبح بالرجل منكم ان يدخل الجنة قد هتك ستره وبدت عورته قال
قلت له جعلت فداك وان ذلك لكائن قال نعم ان لم يحفظ فرجه وبطنه خصلة من فعلها
استوجب رحمة الله عز وجل عن مدرك بن الهزهاز قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مدرك
رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون خصلة
من فعلها اكثر خير بيته عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده قال قال امير المومنين
عليه السلام من اراد ان يكثر خير بيته فليغتسل يده قبل الاكل فمن ظهرت صحته على
سقمه فيعالج بشيء فمات عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ظهرت صحته على سقمه فيعالج
بشيء فمات فانا الى الله بريء منه المومن مشغول خصلة عن عبد الواحد بن المختار قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عن اللعب بالشطرنج فقال ان المومن لمشغول عن اللعب يمحق
الايمان محق خصلة شيء عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما محق الايمان محق الشح شيء ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب
الشرك وسعادة المرء ان لا يموت حتى يرى خلفه من بعده عن موسى بن بكر الواسطي قال قلت لابي الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلام الرجل يقول لابنه او لابنته بابي انت وامي او بابوي اترى بذلك
بأسا فقال ان كان ابواه حيين فارى ذلك عقوقا وان كان قد ماتا فلا باس قال ثم قال كان

جعفر عليه السلام يقول اسعد امرء لا يموت حتى يرى خلفه من بعده وقد والله اراني الله خلفي
من بعدي المومن اعظم حرمة من الكعبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المومن اعظم حرمة
من الكعبة حسب المومن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال حسب المومن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل الهدية تذهب بالضغاين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم الشيء الهدية امام الحاجة وقال تهادوا وتحابوا فان الهدية
تذهب بالضغاين طوبى لعبد نومة عن ابي عبد الله عليه السلام قال طوبى لعبد نومة عرف
الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في اعمالهم بقلبه فعرفهم في الظاهر ولم يعرفوه في الباطن
خصلة تدع الرجل فقيرا يوما عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت
ام سليمان بن داود لسليمان عليه السلام اياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل يدع الرجل
فقيرا يوم القيمة عرفاء اهل الجنة صنف عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عرفاء اهل الجنة توضأ رسول الله صلى الله عليه وآله مرة مرة الحسن الحسن خصلة حدثنا
الحسن عن الحسن عن الحسن عليه السلام ان الحسن الحسن الخلق الحسن فاما الحسن الاول فالحسن بن عرفة العبدي
فاما الحسن الثاني فالحسن بن ابي الحسن البصري واما الحسن الثالث فالحسن بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام ترك النبي صلى الله عليه وآله دعوته خصلة حدثنا معمر بن سليمان قال ابي قال
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل نبي دعوة قد دعا بها
وقد سأل سؤالا وقد اخبات دعوتي لشفاعتي لامتي يوم القيمة افضل العبادات خصلة
وافضل الدين خصلة عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال افضل العبادة
الفقه وافضل الدين الورع شيء كثير وفاعله قليل عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الخير كثير وفاعله قليل خصلة هي نصف الدين عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن الخلق نصف الدين افضل ما اعطي المسلم خصلة عن
اسامة بن شريك قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ما افضل ما اعطي المرء المسلم
قال الخلق الحسن خلق النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السلام من نور واحد
عن امير المومنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلقت انا وعلي من نور
واحد صلاح العبد في صلاح شيء من جسده عن مجاهد قال سمعت الشعبي يقول سمعت

النعمن بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول في الانسان مضغة اذا هي سلمت و
صحت سلم بها ساير الجسد واذا سقمت سقم بها ساير الجسد وفسد وهي القلب عن عبد الله بن
عمرو ابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا طاب قلب المرء طاب جسده واذا
خبث القلب خبث الجسد دخل الرجل الجنة بخصلة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله دخل العبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين عنه من سوء خصلتان
خصلة عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول من سره ان
يبسط الله في رزقه وينسى له في اجله فليصل رحمه كان رسول الله صلى الله عليه واله يسلم
تسليمة واحدة باب الاثنين معرفة التوحيد بخصلتين عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعت ابي عليه السلم يحدث عن ابيه عليهما السلم ان رجلا قام الى امير المومنين عليه السلم فقال يا امير
المومنين بما عرفت ربك قال بفسخ العزم ونقض الهم لما ان هممت فحال بيني وبين همي وعزمت
فخالف القضاء عزمي فعلمت ان المدبر غيري قال فبما ذا شكرت نعماه قال نظرت الى بلاء قد صرفه
عني وابلى به غيري فعلمت انه قد انعم علي فشكرته قال فبما ذا احببت لقاءه قال لما رايته
قد اختار لي دين ملئكته ورسله وانبياءه علمت ان الذي اكرمني بهذا ليس ينساني فاحببت
لقاءه قال النبي صلى الله عليه واله خصلتان لا احب ان يشاركني فيهما احد عن ابي عبد الله
عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خصلتان لا احب
ان يشاركني فيهما احد وضوئي فانه من صلوتي وصدقتي فانها من يدي الى السايل
فانها تقع في يد الرحمن غريبتان فاحتملوها عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله غريبتان فاحتملوها كلمة خير من
سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها لا ينقض الوضوء الا ما خرج من
الطرفين عن ابي بصير المرادي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الحجامة والقيء و
كل دم سايل فقال ليس فيه وضوء انما الوضوء مما خرج من طرفيك الذين انعم الله بهما
عليك قال المصنف لهذا الكتاب رحمة الله عليه يعني من بول او غايط او ريح او مني نعمتان
مكفورتان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله خصلتان مفتون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ عن عبد الله

نعمتان مكفورتان الامن والعافية صح

بن سـ

6

بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الفراغ والصحة ما عبد الله بشيء افضل من الصمت والمشي الى بيته
يومر بالمعروف رجلان عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما يومر بالمعروف وينهى عن المنكر
مومن فيتعظ او جاهل فيتعلم فاما صاحب سوط وسيف فلا للكفر جناحان عن محمد بن
اسحق عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال للكفر جناحان عن محمد بن اسحق بنو امية
وآل المهلب قسم الله تعالى اهل الارض قسمين عن ابراهيم بن يحيى قال حدثنا جعفر بن محمد
عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قسم الله اهل الارض قسمين مختلفين
فجعلني في خيرهما ثم قسم النصف الاخر على ثلثة فكنت خير الثلثة ثم اختار العرب من الناس
ثم اختار قريشا من العرب ثم اختار بني هاشم من قريش ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم
ثم اختارني من بني عبد المطلب صنفان من هذه الامة اذا صلحا صلحت الامة واذا
فسدا فسدت الامة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت امتي قيل يا رسول
الله ومن هما قال الفقهاء والامراء اتقوا الله في الضعيفين عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اتقوا الله في الضعيفين يعني بذلك اليتيم والنساء ثواب من عال ابنتين
او اختين او عمتين او خالتين عن ابي ذكريا المومن رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال قال من عال ابنتين او اختين او عمتين او خالتين حجبتاه من النار لا يجد
ريح الجنة رجلان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الجنة ليوجد ريحها من مسيرة خمسمائة عام ولا يجدها عاق ولا ديوث قيل يا رسول
الله وما الديوث قال الذي تزني امراته وهو يعلم ما جاء في ذي وجهين عن زيد بن علي
عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يجيء
يوم القيمة ذو الوجهين دالعا لسانه في قفاه واخر من قدامه يتلهبان نارا حتى يلهبا
جسده ثم يقال له هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين وذا لسانين يعرف بذلك
يوم القيمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان شر الناس عند
الله يوم القيمة ذو الوجهين عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من

عز وجل م

كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم من لقي المومنين بوجه وغابهم بوجه اتى يوم القيمة وله لسانان من نار
عن ابي جعفر عليه السلم قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه في الله
شاهدا ويأكله غايبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله الناس اثنان واحد اراح
واخر استراح عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الناس اثنان
واحد اراح واخر استراح فاما الذي استراح فالمومن اذا مات استراح من الدنيا وبلائها
واما الذي اراح فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب وكثير من الناس الناس اثنان عالم
ومتعلم عن محمد بن ابي عمير رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال الناس اثنان عالم ومتعلم
وساير الناس همج والهمج في النار خصلتان احديهما تقسي القلوب والاخرى تنسي الذنوب
عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام
لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وترك ذكري
تقسي القلوب خصلتان امان من الجذام عن ابي عبد الله عليه السلم قال تقليم الاظفار و
اخذ الشارب من جمعة الى جمعة امان من الجذام الشغل بالعظيمتين عن ابي عبد الله عليه السلم
عن ابيه عليه السلم قال بكا ابو ذر رحمه الله من خشية الله عز وجل حتى اشتكى بصره فقيل
له يا ابا ذر لو دعوت الله ان يشفي بصرك فقال اني عنه لمشغول وما هو من اكبر همي
قالوا وما يشغلك عنه قال العظيمتان الجنة والنار الدنيا كلمتان ودرهمان عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قام ابو ذر رحمه الله عند الكعبة فقال انا جندب بن
سكن فاكتنفه الناس فقال لو ان احدكم اراد سفرا لاتخذ فيه من الزاد ما يصلحه
فسفر يوم القيمة اما تريدون فيه ما يصلحكم فقام اليه رجل فقال ارشدنا فقال صم يوما
شديد الحر للنشور وحج حجة لعظايم الامور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة
القبور كلمة خير تقولها وكلمة شر تسكت عنها وصدقة منك على مسكين لعلك تنجو بها يا
مسكين من يوم عسير اجعل الدنيا درهمين درهما انفقته على عيالك ودرهما قدمته
لاخرتك والثالث يضر ولا ينفع فلا ترده ثم قال اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب
الحلال وكلمة للاخرة والثالث يضر ولا ينفع لا ترده ثم قال قتلني هم يوم لا ادركه لا يكون

الرجل فقيها حتى يكون فيه خصلتان عن موسى بن اكيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا يكون الرجل فقيها حتى لا يبالي اي ثوبيه ابتذل وبما سد فورة الجوع لا خير في العيش
الا لاحد رجلين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع لا خير في
الدنيا الا لاحد رجلين عن حفص بن غياث النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا خير في
الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد في كل يوم احسانا ورجل يتدارك ذنبه بالتوبة
وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا اهل البيت
العلم علمان عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا عليه السلم يقول لابي الطفيل عامر بن
واثلة الكناني يا ابا الطفيل العلم علمان علم لا يسع الناس الا النظر فيه وهو صبغة
الاسلام وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله عز وجل خصلتان عجيبتان
اكل رزق الله وادعاء الربوبية دون الله تعالى عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى اهبط ملكا الى الارض فلبث فيها دهرا طويلا ثم عرج الى
السماء فقيل له ما رايت فقال رايت عجايب كثيرة واعجب ما رايت اني رايت عبدا متقلبا
في نعمتك ياكل رزقك ويدعي الربوبية فعجبت من جرائته عليك ومن حلمك عنه
فقال الله عز وجل فمن حلمي عجبت قال نعم يا رب قال قد امهلته اربع مائة سنة لا يضرب
عليه عرق ولا يريد شيئا من الدنيا الا ناله ولا يتغير فيها مطعم ولا مشرب الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله تعالى عز وجل عن يعقوب بن يزيد باسناده رفعه
الى ابي جعفر عليه السلم انه قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عز وجل
فمن نصرهما اعزه الله ومن خذلهما خذله الله كان اكثر عبادة ابي ذر رحمه الله خصلتين عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان اكثر عبادة ابي ذر رحمه الله عليه التفكر والاعتبار المراة تكون
لها زوجان من اهل الجنة لايهما تكون في الجنة عن موسى بن ابراهيم عن ابيه باسناده رفعه
الى رسول الله ان ام سلمة قالت له بابي انت وامي المراة يكون لها زوجان فيموتان فيدخلان
الجنة لايهما تكون فقال يا ام سلمة تخير احسنهما خلقا وخيرهما لاهله يا ام سلمة ان حسن الخلق
ذهب بخير الدنيا والاخرة خصمان اختصموا في ربهم عن النضر بن مالك قال قلت للحسين بن علي

يا ابا عبد الله حدثني عن قول الله عزوجل هذان خصمان اختصموا في ربهم فقال نحن وبنوا
امية اختصمنا في الله عزوجل قلنا صدق الله وقالوا كذب الله فنحن الخصمان يوم القيمة
الجواد على الوجهين عن احمد بن سليمان قال سال رجل ابا الحسن عليه السلم وهو في
الطواف فقال له اخبرني عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسال عن المخلوق
فان الجواد الذي يودي ما افترض الله عزوجل عليه والبخيل من بخل بما افترض الله عليه
وان كنت تعني الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطى عبدا اعطاه
ما ليس له وان منع منع ما ليس له الدينار والدرهم مهلكان عن اسحق بن الحرث
قال قال امير المومنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الدينار والدرهم
اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم الذهب والفضة حجران ممسوخان عن محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران يرفع الحديث قال الذهب والفضة حجران ممسوخان فمن احبهما
كان معهما قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك من احبهما حبا يمنع حق الله منهما
التعوذ من خصلتين عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول اعوذ بالله من الكفر والدين قيل يا رسول الله اتعدل الدين بالكفر فقال نعم
نعم في الشيعة خصلتان عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال وددت اني
افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض ساعدي النزق وقلة الكتمان للصايم فرحتان
عن الحسين بن سعيد عن رجاله يرفعه الى الصادق عليه السلم قال للصايم فرحتان فرحة
عند افطاره وفرحة عند لقاء الله عزوجل عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه الى النبي
صلى الله عليه واله قال قال الله تبارك وتعالى كل عمل ابن ادم هو له الا الصيام وهو لي
وانا اجزي به والصيام جنة العبد المومن يوم القيمة كما يقي احدكم سلاحه في الدنيا ولخلوف
فم الصايم اطيب عند الله عزوجل من ريح المسك والصايم يفرح بفرحتين حين يفطر فيطعم
ويشرب وحين يلقاني فادخله الجنة ما جاء في التاجرين اذا صدقا وبرا واذا كذبا وخانا
عن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله التاجران صدقا وبرا بورك لهما واذا كذبا وخانا لم يبارك
لهما وهما بالخيار ما لم يفترقا فان اختلفا فالقول قول رب السلعة او يتتاركا شيان

يروحان بخير ويغدوان بخير عن الحرث قال قال امير المومنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه
واله عليكم بالغنم والحرث فانهما يروحان بخير ويغدوان بخير قال فقيل له يا رسول الله فاين
الابل قال تلك اعنان الشياطين ويأتيها خيرها من الجانب الاشأم قيل يا رسول الله ان سمع
الناس بذلك تركوها فقال اذا لا يعدمها الاشقياء الفجرة شيئان مكروهان عن محمد بن سنان
سنده الى ابي جعفر عليه السلم انه كره شيئين اطرح وخذ من غير تقليب وشراء المدبر في الجيد
دعوتان وفي الردي دعوتان الرهيصح عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال في الجيد
دعوتان وفي الردي دعوتان فيقال لصاحب الجيد بارك الله فيك وفيمن باعك و
احد الحق بها ويقال لصاحب الجيد لا بارك الله فيك ولا فيمن باعك من ناصح الله عزوجل
اعطي خصلتين عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول ما ناصح الله عزوجل
عبد مسلم في نفسه فاخذ الحق بها الا اعطي خصلتين رزقا من الله يقنع به ورضي
عن الله ينجيه من كان فيه خصلتان فهو مومن حقا عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من واسى الفقير وانصف الناس
من نفسه فذلك المومن حقا وفي خبر اخر قال رسول الله صلى الله عليه واله من سرته
حسنته وساءته سيئته فهو مومن خصلتان من كانتا فيه والا فاغرب ثم اغرب
ثم اغرب عن ابي عبد الله عليه السلم قال خصلتان من كانتا فيه والا فاغرب ثم اغرب
ثم اغرب قيل وما هما قال الصلوة في مواقيتها والمحافظة عليها والمواساة امران ايهما
سبق الى المطلقة المسترابة بانت به عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال امران ايهما
سبق اليها بانت به المطلقة المسترابة التي تسترب الحيض ان مرت بها ثلثة اشهر بيض ليس
فيها دم بانت بها وان مرت بها ثلث حيض ليس بين الحيضتين ثلثة اشهر بانت بالحيض التقرب الى
الله تعالى بخصلتين عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم المعروف شي سوى
الزكوة فتقربوا الى الله عزوجل بالبر وصلة الرحم خصلتان ينفيان الفقر ويزيدان في
العمر ويدفعان عن فاعلهما سبعين ميتة سوء السنة سنتان عن ابي عبد الله
عليه السلم عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم انه قال السنة سنتان سنة في فريضة
الاخذ بها فضيلة هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها

غير خطيئة لا تصلح الصنيعة الا عند ذي حسب او دين الاخوان صنفان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
الصنيعة الا عند ذي حسب او دين الاخوان صنفان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
قام الى امير المومنين عليه السلم رجل بالبصرة فقال يا امير المومنين اخبرنا عن الاخوان قال الاخوان
صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال
اذا كنت من اخيك على حسب الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه
واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السايل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما
اخوان المكاشرة فانك تصيب منهم لذتك فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء
ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان الناس
رجلان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال الناس رجلان مومن وجاهل
فلا تؤذي المؤمن ولا تجهل الجاهل فتكون مثله اميران وليسا باميرين عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اميران وليسا باميرين ليس
لمن تبع جنازة ان يرجع حتى تدفن او يؤذن له ورجل يحج مع امراة فليس له ان
ينفر حتى تقضي نسكها شيئان يفسد الناس بهما صلوتهم عن ابي جعفر عليه السلم قال شيئان
يفسد الناس بهما صلوتهم قول الرجل تبارك اسمك وتعالى جدك انما هو شيء قالته الجن
فحكى الله عنهم وقول الرجل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ما من خطوة احب
الى الله عز وجل من خطوتين وما من جرعة احب الى الله عز وجل من خطوتين وما
من جرعة احب الى الله عز وجل من جرعتين وما من قطرة احب الى الله عز وجل من
قطرتين عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلم يقول
ما من خطوة احب الى الله عز وجل من خطوتين يسد بها المومن صفا في سبيل الله و
خطوة الى ذي رحم قاطع وما من جرعة احب الى الله عز وجل من جرعتين جرعة غيظ
ردها مومن بحلم وجرعة مصيبة ردها مومن بصبر وما من قطرة احب الى الله عز وجل
من قطرتين قطرة دم في سبيل الله وقطرة دمعة في سواد الليل لا يريد بها عبد الا الله
عز وجل خصلتان ذكرهما ابليس لنوح عليه السلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما هبط
نوح عليه السلم من السفينة اتاه ابليس فقال له ما في الارض رجل اعظم منة علي منك

دعوت

دعوت الله على هولاء الفساق فارحتني منهم الا اعلمك خصلتين اياك والحسد فهو الذي
عمل بي ما عمل واياك والحرص فهو الذي عمل بادم ما عمل اخوف ما يخاف على الناس خصلتان
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اخوف ما اخاف على
امتي الهوى وطول الامل اما الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة
وهذه الدنيا قد ارتحلت مدبرة وهذه الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما
بنون فان استطعتم ان تكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فافعلوا
فانكم اليوم في دار عمل ولا حساب وانتم غدا في دار حساب ولا عمل عن سليم بن
قيس الهلالي عن امير المومنين عليه السلم عن النبي صلى الله انه قال في كلام له العلماء رجلان
رجل عالم اخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتاذون
بريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله
عز وجل فاستجاب له وقبل منه واطاع الله عز وجل فادخله الجنة وادخل الداعي الى
النار بتركه علمه واتباعه الهوى ثم قال امير المومنين عليه السلم الا ان اخوف ما اخاف عليكم
خصلتين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي
الاخرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اخوف ما اخوف
على امتي الهوى وطول الامل اما الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة
وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الاخرة مرتحلة قادمة ولكل واحد منهما بنون فان
استطعتم ان تكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فافعلوا فانكم اليوم في دار
العمل ولا حساب وانتم غدا في دار الحساب ولا عمل النهي عن خصلتين عن المفضل بن زيد
قال قال ابو عبد الله عليه السلم انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال ان تدين الله
بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برايك
او تدين بما لا تعلم ما ان لم يجب ابليس نوحا لما دعا المياه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان نوحا لما كان ايام الطوفان ودعا مياه الارض فاجابته الا المر والكبريت
الايمان قول وعمل عن محمد بن عبد الله طاهر قال كنت واقفا على ابي وعنده

ابو الصلت الهروي واسحق بن راهويه واحمد بن محمد بن حنبل فقال ابي ليحدثني كل رجل منكم بحديث فقال ابو الصلت الهروي حدثني علي بن موسى الرضا عليه التحية والثنا وكان والله رضا كما سمي عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الايمان قول وعمل فلما خرجنا قال احمد بن محمد بن حنبل ما هذا الاسناد فقال له ابي هذا سعوط المجانين اذا سعط به المجنون افاق منهومان لا يشبعان عن محمد بن خالد البرقي عن عدة من اصحابه يرفعونه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال منهومان لا يشبعان منهوم علم ومنهوم مال خصلتان من حقيقة الايمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من حقيقة الايمان ان تؤثر الحق وان ضرك على الباطل وان نفعك والا يجوز منطقك علمك المروة مروتان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم في وصية لابنه محمد بن الحنفية واعلم ان مروة المرء المسلم مروتان مروة في حضر ومروة في سفر فاما مروة الحضر فقراءة القران ومجالسة العلماء والنظر في الفقه والمحافظة على الجماعات واما مروة السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على من يصحبك وكثرة ذكر الله عز وجل في كل مصعد ومهبط ونزول وقيام وقعود خصلتان من الجفا عن رسول الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله البول قائما من غير علة من الجفا والاستنجاء باليمين من الجفا خصلتان يجلبان للرزق عن ابي عبد الله عليه السلم قال اغسل الاناء وكسح الفنا مجلبة للرزق تجب النفقة على العيال بين المكروهين عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابه قال سمعت العياشي وهو يقول استاذنت الرضا عليه السلم في النفقة على العيال فقال بين المكروهين فقلت جعلت فداك لا والله لا اعرف المكروهين قال فقال بلى يرحمك الله اما تعرف ان الله عز وجل كره الاسراف وكره الاقتار فقال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما خصلتان لخصلتين عن ابي عبد الله عليه السلم قال بروا اباءكم يبركم ابناءكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساءكم الحيا على وجهين فمنه ضعف ومنه قوة اسلام وايمان ما يلزم الوالدين من عقوق الولد عن جعفر بن محمد

عن ابيه

عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يلزم الوالدين من العقوق لولدهما اذا كان الولد صالحا ما يلزم الولد لهما قول النبي صلى الله عليه واله انا ابن الذبيحين حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم عن معنى قول النبي صلى الله عليه واله انا ابن الذبيحين قال يعني اسمعيل بن ابراهيم الخليل وعبد الله بن عبد المطلب اما اسمعيل فهو الغلام الحليم الذي بشر الله به ابراهيم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ولم يقل يا ابت افعل ما رايت ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما عزم على ذبحه فداه الله بذبح عظيم بكبش املح ياكل في سواد ويشرب في سواد وينظر في سواد ويمشي في سواد ويبول ويبعر في سواد وكان يرتع في رياض الجنة قبل ذلك اربعين عاما وما خرج من رحم انثى وانما قال الله عز وجل له كن فكان ليفدي به اسمعيل فكلما يذبح بمنى فهو فدية لاسمعيل الى يوم القيمة فهذا احد الذبيحين واما الاخر فان عبد المطلب كان تعلق بحلقة باب الكعبة ودعا الله عز وجل ان يرزقه عشرة بنين ونذر لله عز وجل ان يذبح واحدا منهم متى اجاب الله دعوته فلما بلغوا عشرة قال قد وفى الله لي فلاوفين لله عز وجل فاذا دخل ولده الكعبة واسهم بينهم فخرج سهم عبد الله ابي رسول الله صلى الله عليه واله وكان احب ولده اليه ثم اجالها ثانية فخرج سهم عبد الله ثم اجالها ثالثة فخرج سهم عبد الله فاخذه وعزم على ذبحه فاجتمعت قريش ومنعته من ذلك واجتمع نساء عبد المطلب يبكين ويصحن فقالت له ابنته عاتكة يا ابتاه اعذر فيما بينك وبين الله عز وجل في قتل ابنك قال فكيف اعذر يا بنية فانك مباركة قالت اعمد الى تلك السوايم التي لك في الحرم فاضرب بالقداح على ابنك وعلى الابل واعط ربك حتى يرضى فبعث عبد المطلب الى ابله فاحضرها وعزل منها عشرا وضرب بالسهام فخرج سهم عبد الله فما زال يزيد عشرا عشرا حتى بلغت مائة فضرب فخرج السهم على الابل فكبرت قريش تكبيرة ارتجت لها جبال تهامة فقال عبد المطلب لا حتى اضرب بالقداح ثلث مرات فضرب ثلثا كل ذلك يخرج السهم على الابل فلما كان في الثالثة اجتذبه الزبير وابو طالب واخوانه من تحت رجليه فحملوه وقد انسلخت جلدة خده الذي كان على الارض واقبلوا

يرفعونه ويقبلونه ويمسحون عنه التراب وامر عبد المطلب ان تنحر الابل الجزورة
ولا يمنع احد منها وكانت مائة فكانت لعبد المطلب خمسة سنن اجراها الله عز وجل
في الاسلام حرم نساء الآباء على الابناء وسن الدية في القتل مائة من الابل وكان يطوف
بالبيت سبعة اشواط ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وسمى زمزم لما حفرها سقاية
الحاج ولولا ان عبد المطلب كان حجة وان عزمه على ذبح ابنه عبد الله شبيه بعزم ابراهيم
على ذبح اسمعيل لما افتخر النبي صلى الله عليه وآله بالانتساب اليهما لاجل انهما الذبيحان ابنه
في قوله عليه السلم انا ابن الذبيحين والعلة التي من اجلها دفع الله عز وجل الذبح عن اسمعيل
هي العلة التي من اجلها رفع الذبح عن ابي عبد الله وهي كون النبي والائمة عليهم السلم
في صلبهما فبركة النبي والائمة صلوات الله عليهم رفع الله الذبح عنهما فلم تجر السنة في
الناس بقتل اولادهم ولولا ذلك لوجب على الناس كل اضحى التقرب الى الله عز وجل بقتل
اولادهم فكلما يتقرب الناس به الى الله عز وجل من الاضحية فهو فداء لاسمعيل
الى يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه قد اختلف الروايات في الذبيح
فمنها ما ورد بانه اسمعيل ومنها ما ورد بانه اسحق ولا سبيل الى رد الاخبار متى صح
طرقها وكان الذبيح اسمعيل لكن اسحق لما ولد بعد ذلك تمنى ان يكون هو الذي امر ابوه بذبحه
فكان يصبر لامر الله ويسلم له كصبر اخيه وتسليمه فينال بذلك درجته في الثواب فعلم الله
عز وجل ذلك من قلبه فسماه بين ملائكته ذبيحا لتمنيه ذلك عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما
السلم وقول النبي صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين يريد بذلك العم لان العم قد سماه الله
عز وجل ابا في قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من
بعدي قالوا نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسمعيل واسحق وكان اسمعيل عم يعقوب
فسماه الله في هذا الموضع ابا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله العم والد فعلى هذا الاصل
يطرد وقول النبي صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين احدهما ذبح بالحقيقة والآخر بالمجاز
واستحقاق الثواب على النية والتمني فالنبي صلى الله عليه وآله هو ابن الذبيحين من
وجهين على ما ذكرناه وللذبح العظيم وجه آخر عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع
يقول لما امر الله عز وجل ابراهيم عليه السلم ان يذبح مكان ابنه اسمعيل الكبش الذي انزله

عليه

انزله عليه تمنى ابراهيم عليه السلم ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل بيده وانه لم يؤمر
بذبح الكبش مكانه ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده عليه
بيده فيستحق بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل
اليه يا ابراهيم من احب خلقي اليك فقال يا رب ما خلقت خلقا هو احب الي من
حبيبك محمد صلى الله عليه وآله فاوحى الله اليه فهو احب اليك ام نفسك قال بل هو
احب الي من نفسي قال فولده احب اليك ام ولدك قال بل ولده
قال فذبح ولده ظلما على ايدي اعدائه اوجع لقلبك او ذبح ولدك بيدك في طاعتي
قال يا رب بل ذبحه ظلما على ايدي اعدائه اوجع لقلبي قال يا ابراهيم فان طائفة
تزعم انها من امة محمد صلى الله عليه وآله ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا
كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطي فجزع ابراهيم عليه السلم لذلك وتوجع قلبه
واقبل يبكي فاوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته
بيدك بجزعك على الحسين وقتله واوجبت لك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب
فذلك قول الله وفديناه بذبح عظيم شيئان قائمان وشيئان جاريان وشيئان مختلفان و
شيئان متباغضان عن عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكتب قال قرأت في بعض كتب
الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على وجهه فبينا هو يسير وجنوده
اذ مر برجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله عز وجل قائمين وعن
شيئين جاريين وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذو القرنين اما الشيئان القائمان
فالسموات والارض واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر واما الشيئان المختلفان فالليل
والنهار واما الشيئان المتباغضان فالموت والحيوة قال فانطلق فانك عالم
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقد اخرجته بتمامه في كتاب النبوة ثواب
من حج حجتين عن ابي عبد الله عليه السلم قال من حج حجتين لم يزل في خير حتى يموت قول
الحق في حالين عن جعفر بن محمد عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انفق
مؤمن من نفقة هي احب الى الله عز وجل من قول الحق في الرضا والغضب القتل قتلان
والقتال قتالان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم انه قال القتل قتلان قتل كفارة
وقتل درجة والقتال قتالان قتال الفئة الكافرة حتى يسلموا وقتال الفئة الباغية حتى

تنبيه: خصلتان من فعلهما احبه الله عز وجل من السماء واحبه الناس من الارض عن ابراهيم
بن داود اليعقوبي عن اخيه سليمان بن داود باسناده يرفعه قال جاء رجل للنبي صلى الله
عليه واله يا رسول الله علمني شيا اذا انا فعلته احبني الله من السماء واحبني الناس من الارض
فقال له ارغب فيما عند الله عز وجل يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس
كان لرسول الله صلى الله عليه واله خاتمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان لرسول الله
صلى الله عليه واله خاتمان احدهما مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله والاخر
صدق الله تحفة الصايم شيبان عن عمير بن ميمون وكانت بنته تحت الحسن عليه السلم
عن الحسين بن علي عليهما السلم قال تحفة الصايم ان يدهن لحيته ويجمر ثوبه وتحفة
المراة الصايمة ان تمشط راسها وتجمر ثوبها وكان ابو عبد الله عليه السلم الحسين بن علي عليهما
السلم اذا صام يتطيب بالطيب ويقول الطيب تحفة الصايم تقوم الساعة عند ظهور
علامتين عن ابي الحصين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول سئل رسول الله صلى
الله عليه واله عن الساعة فقال عند ايمان بالنجوم وتكذيب بالقدر لا تحل الصدقة
لبني هاشم الا في وجهين عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال لا تحل الصدقة لبني
هاشم الا في وجهين ان كانوا عطاشا واصابوا ماء فشربوا وصدقة بعضهم على بعض
خصلتان من فعلهما فهو سفلة عن السياري باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه
سئل عن السفلة فقال من يشرب الخمر ويضرب بالطنبور ذنبان احدهما اشد من الاخر عن
اسباط بن محمد يرفعه باسناده الى النبي صلى الله عليه واله انه قال الغيبة اشد من الزنا فقيل
يا رسول الله ولم ذاك قال صاحب الزنا يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبة يتوب
فلا يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذي يحله اتخاذ السعد في الاسنان يورث خصلتين
عن فضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اتخذوا في اسنانكم السعد فانه يطيب
الفم ويزيد في الجماع اكل الاشنان يورث خصلتين عن الحكم بن مسكين قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اكل الاشنان يوهن الركبتين ويفسد ماء الظهر رجلان لا تنالهما شفاعة
النبي صلى الله عليه واله عن محمد بن عبد الجبار باسناده يرفعه الى النبي صلى الله عليه واله
انه قال رجلان لا تنالهما شفاعتي صاحب سلطان عسوف غشوم وغال في الدين مارق خلا الان

هيجان عرق الجذام عن عبد الله بن سلام قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تتخللوا بعود الريحان
ولا بقضيب الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام الدنيا والاخرة ككفتي الميزان عن الزهري
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات
والله ما الدنيا والاخرة الا ككفتي الميزان فايهما رجح ذهب بالاخرى ثم تلا قوله عز وجل
اذا وقعت الواقعة يعني القيمة ليس لوقعتها كاذبة خافضة خفضت والله باعداء الله
النار رافعة رفعت والله اولياء الله الى الجنة ثم اقبل على رجل من جلسائه
فقال له اتق الله واجمل في الطلب ولا تطلب ما لم يخلق فان من طلب ما لم يخلق تقطعت
نفسه حسرات ولم ينل ما طلب ثم قال وكيف ينال ما لم يخلق فقال الرجل وكيف يطلب
ما لم يخلق فقال من طلب الغنى والاموال والسعة في الدنيا فانما يطلب ذلك للراحة والراحة
لم تخلق في الدنيا ولا لاهل الدنيا انما خلقت الراحة في الجنة ولاهل الجنة والتعب و
النصب خلقا في الدنيا ولاهل الدنيا وما اعطي احد منها حفنة الا اعطي من الحرص مثلها
ومن اصاب من الدنيا اكثر كان فيها اشد فقرا لانه يفتقر الى الناس في حفظ امواله
ويفتقر الى كل الة من الات الدنيا فليس في غناء الدنيا راحة ولكن الشيطان يوسوس
الى ابن ادم ان له في جميع المال راحة وانما يسوقه الى التعب في الدنيا والحساب عليه
في الاخرة ثم قال عليه السلم كلا ما تعب اولياء الله في الدنيا للدنيا بل تعبوا في الدنيا للاخرة
ثم قال الا ومن اهتم لرزقه كتب عليه خطيئة كذلك قال المسيح عيسى عليه السلم للحواريين
انما الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان عن
يحيى بن سعيد القطان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول في قوله عز وجل مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال علي وفاطمة عليهما السلم بحران من العلم عميقان لا يبغي
احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلم ترك النبي
صلى الله عليه واله في امته امرين عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اني تارك فيكم امرين احدهما اطول من الاخر كتاب الله
حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
فقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته السواد من الثقلين يوم القيمة عن حذيفة بن

بحران من العلم عميقة احدهما على صاحبه اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام

هيجان

اسيد الغفاري قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع ونحن معه اقبل
حتى انتهى الى الجحفة فامر اصحابه بالنزول فنزل القوم منازلهم ثم نودي بالصلوة فصلى با
صحابه ركعتين ثم اقبل بوجهه اليهم فقال لهم انه قد نبانى اللطيف الخبير انى ميت و
انكم ميتون وكانى قد دعيت فاجبت وانى مسؤل عما ارسلت به اليكم وعما خلفت
فيكم من كتاب الله وحجته وانكم مسؤلون فما انتم قائلون لربكم قالوا نقول قد بلغت و
نصحت وجاهدت فجزاك الله عنا افضل الجزاء ثم قال لهم الستم تشهدون ان لا اله
الا الله وانى رسول الله اليكم وان الجنة حق والنار حق وان البعث بعد الموت حق
فقالوا نشهد بذلك فقال اللهم اشهد على ما يقولون الا وانى اشهدكم ان اشهد
ان الله مولاى وانا مولى كل مسلم وانا اولى بالمومنين من انفسهم فهل تقرون لى بذلك
وتشهدون لى به فقالوا نعم نشهد لك بذلك فقال الا من كنت مولاه فان عليا مولاه وهو
هذا ثم اخذ بيد على عليه السلم حتى بدت اباطهما ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله الا وانى فرطكم وانتم واردون على الحوض حوضى
غدا وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء وفيه اقداح من فضة عدد النجوم السما
الا وانى سائلكم غدا ما ذا صنعتم فيما اشهدت الله به عليكم فى يومكم هذا اذا وردتم على حوضى
وما ذا صنعتم بالثقلين من بعدى فانظروا كيف تكونوا خلفتمونى فيهما حين تلقونى قالوا وما
هذان الثقلان يا رسول الله قال اما الثقل الاكبر فكتاب الله عز وجل سبب ممدود من الله
عز وجل ومنى فى ايديكم طرفه بيد الله والطرف الاخر بايديكم فيه علم ما مضى وما بقى الى ان
تقوم الساعة واما الثقل الاصغر فهو حليف القران وهو على بن ابى طالب عليه السلام
وعترته عليهم السلم وانهما لن يفترقا حتى يردا الى الحوض قال معروف فعرضت هذه الكلام على
ابى جعفر عليه السلم فقال صدق ابو الطفيل رحمه الله هذا كلام وجدناه فى كتاب على
عليه السلم وعرفناه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله الاخبار فى هذا المعنى كثيرة وقد اخرجتها
فى كتاب المعرفة فى الفضائل كان على الحسن والحسين عليهما السلم تعويذان عن يحيى بن ابى
عن ابى عمر قال كان على الحسن والحسين عليهما السلم تعويذان حشوهما من زغب جناح
جبرئيل عليه السلم الليل والنهار مطيتان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

مطيتان

عليه واله الليل والنهار رجلان جعل الله عز وجل لكل واحد منهما جناحين يطير بهما
مع الملئكة فى الجنة عن ثابت بن ابى صفية قال قال على بن الحسين عليهما السلم رحم الله العباس
يعنى ابن على عليه السلم فلقد آثر وابلى وفدا اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله
تعالى بهما جناحين يطير بهما مع الملئكة فى الجنة كما جعل لجعفر بن ابى طالب وان للعباس
عند الله تبارك وتعالى لمنزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيمة والحديث طويل اخذنا
منه موضع الحاجة وقد اخرجته بتماما مع ما رويته فى فضايل العباس بن على عليه السلم فى كتاب
مقتل الحسين بن على عليهما السلم اثنان اهلكا الناس عن الحسين بن على عليهما السلم قال قال امير المومنين
عليه السلم اهلك الناس اثنان خوف الفقر وطلب الفخر قول امير المومنين عليه السلم قطع ظهرى
رجلان حدثنا احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه باسناده يرفعه الى امير المومنين عليه
السلم انه قال قطع ظهرى رجلان من الدنيا رجل عليم اللسان فاسق ورجل جاهل القلب
ناسك هذا يصد بلسانه عن فسقه وهذا بنسكه عن جهله فاتقوا الله الفاسق من العلماء
والجاهل من المتعبدين اولئك فتنة كل مفتون فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول يا على هلاك امتى على يدى منافق عليم اللسان حرم الحريص خصلتين ولزمته خصلتان
عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه يرفعه الى ابى عبد الله عليه السلم قال حرم الحريص
خصلتين ولزمته خصلتان حرم القناعة فافتقد الراحة وحرم الرضا فافتقد اليقين
صلوتان لم يتركهما رسول الله صلى الله عليه واله سرا وعلانية ركعتا عن عبد الله بن
الاسود عن ابيه عن عايشة قالت صلوتان لم يتركهما رسول الله صلى الله عليه
واله سرا وعلانية ركعتان بعد العصر وركعتين قبل الفجر حدثنا عبد الواحد بن ايمن
عن عايشة انه دخل عليها يسالها عن الركعتين بعد العصر قالت والذى ذهب بنفسه
يعنى رسول الله صلى الله عليه واله ما تركهما حتى لقى الله عز وجل وحتى ثقل عن الصلوة
وكان يصلى كثيرا من صلوته وهو قاعد فقلت انه لما ولى عمر كان ينهى عنهما قالت
صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه واله كان لا يصليهما فى المسجد مخافة ان يثقل
على امته كان يحب ما خففت عليهم عن مسروق عن عايشة انها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه واله عندى يصلى بعد العصر ركعتين عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صلى البردين دخل الجنة يعني بعد الغداة وبعد
العصر قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله كان مرادي بايراد هذا الاخبار الرد على المخالفين
لانهم لا يرون بعد الغداة وبعد العصر صلوة فاحببت ان ابين انهم قد خالفوا رسول الله
صلى الله عليه واله في قوله وفعله صنفان لا نصيب لهما في الاسلام عن علي بن سالم عن ابيه
قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان
يجلس الى غال فيستمع الى حديثه ويصدقه على قوله ان ابي حدثني عن ابيه عن جده
عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال صنفان من امتي لا نصيب لهما في الاسلام
الغلاة والقدرية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله صنفان من امتي ليس
لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية معاداة الرجال لا يخلو صاحبها من خصلتين
حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب النيسابوري باسناده رفعه الى امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلم انه قال لبنيه يا بني اياكم ومعاداة الرجال فانهم لا يخلون من ضربين من عاقل
يمكر بكم او جاهل يعجل عليكم والكلام ذكر والجواب انثى فاذا اجتمع الزوجان فلا بد من النتاج
ثم انشا يقول سليم العرض من حذر الجوابا ومن دارى الرجال فقد اصابا ومن هاب الرجال
ومن حقر الرجال فلن يهابا يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان عن قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه واله قال يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه واله قال يهلك او قال يهرم ابن ادم ويبقى منه اثنتان
الحرص والامل خصلتان تورث كل واحدة منهما خصلتين عن عبد الله بن حسن بن
حسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و
اله الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن خصلتان
يكرههما ابن ادم عن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه واله قال شيئان يكرههما ابن
ادم يكره الموت والموت راحة المؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل الحساب
كان لرسول الله صلى الله عليه واله سكتتان عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب وعمران
بن حصين تذاكرا فحدث سمرة انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه واله سكتتين سكتة
اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءته عند ركوعه ثم ان قتادة ذكر السكتة الاخيرة اذا فرغ من قراءة

غير المغضوب

غير المغضوب عليهم ولا الضالين اي حفظ ذلك سمرة وانكره عليه عمران بن حصين قال فكتبا
ذلك الى ابي بن كعب فكان في كتابه اليهما او في رده عليهما ان سمرة قد حفظ قال مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه ادام بقاءه ان النبي صلى الله عليه واله انما سكت بعد القراءة لئلا يكون التكبير
متصلا موصولا بالقراءة وليكون بين القراءة والتكبير فصل وهذا يدل على انه لم يقل امين
بعد فاتحة الكتاب سرا او جهرا لان المتكلم سرا او علانية لا يكون ساكتا وفي ذلك
حجة قوية للشيعة على مخالفيهم في قولهم امين بعد الفاتحة ولا قوة الا بالله قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله خصلتان لا تجتمعان في مسلم عن عبد الله بن غالب
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خصلتان لا تجتمعان
في مسلم البخل وسوء الخلق خصلتان لا تجتمعان في قلب عبد عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه واله قال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا لا حسد الا في اثنين عن سالم
عن ابيه قال قال رسول الله لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء
الليل واناء النهار ورجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار علة محبة
النبي صلى الله عليه واله لعقيل بن ابي طالب حبين حبا لك وحبا لحب ابي طالب لك ان سرعتهما
يا عقيل النبي صلى الله عليه واله عن الحسن بن زيد قال سمعت جماعة من اهل بيتي ان جعفر
بن ابي طالب ع لما قدم من ارض حبشة وكان بها مهاجرا وذلك يوم فتح خيبر قام اليه رسول
الله صلى الله عليه واله فقبل بين عينيه ثم قال ما ادري بايهما انا اسر بقدوم جعفر ام بفتح خيبر و
قد اخرجت الاخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب فضائل جعفر بن ابي طالب ع نحل
النبي الحسن والحسين عليهما السلم خصلتين عن ابراهيم بن علي الرافعي عن ابيه
عن جدته بنت ابي رافع قالت اتت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله بابنيها
الحسن والحسين عليهما السلم الى رسول الله صلى الله عليه واله في شكواه الذي توفي فيه فقالت
يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا قال عليه السلم اما الحسن فان له هيبتي وسوددي
واما الحسين فان له جراتي وجودي عن شيخ من الانصار يرفعه الى زينب بنت ابي رافع
عن امها قالت قالت فاطمة عليها السلم يا رسول الله هذان ابناك فانحلهما فقال رسول الله
صلى الله عليه واله اما الحسن فنحلته هيبتي وسوددي واما الحسين فنحلته سخائي وشجاعتي

عن عبد الرحمن بن ... النبي صلى الله عليه ... لعقيل اني لاحبك يا ...

صلى الله عليه واله

عليه السلم

السودد بالضم واله ... ص

عن صفوان بن سليمان ان النبي صلى الله عليه واله قال اما الحسن فالخلته الهيبة والحلم و
اما الحسين فالخلته الجود والرحمة لا سهر بعد العشاء الاخرة الا لاحد رجلين عن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه واله لا سهر بعد العشاء الاخرة الا لاحد رجلين مصل او مسافر
اكثر ما تدخل به الامة النار شيئان واكثر ما يدخل به الجنة شيئان عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه واله قال ان اول ما يدخل به النار من امتي الاجوفان قالوا يا رسول وما الاجوفان
قال الفرج والفم واكثر ما يدخل به الجنة تقوى الله وحسن الخلق لا يجمع الله عز وجل على
عبده خوفين ولا امنين عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك
وتعالى وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا
اخفته يوم القيمة واذا خافني في الدنيا امنته يوم القيمة صلاح اول هذه الامة بخصلتين
وهلاك اخرها بخصلتين عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عن امه فاطمة بنت الحسين
عن ابيها عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان صلاح اول هذه الامة با
الزهد واليقين وهلاك اخرها بالشح والامل باب الثلاثة يدخلهم الله
الجنة بغير حساب وثلثة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلاثة يدخلهم الله الجنة بغير
حساب وثلثة يدخلهم الله النار بغير حساب فاما الذين يدخلهم الله الجنة بغير حساب
فامام عادل وتاجر صدوق وشيخ افنى عمره في طاعة الله عز وجل واما الثلثة الذين يدخلهم الله النار
بغير حساب فامام جاير وتاجر كذوب وشيخ زان ثلثة اشياء لا يحاسب الله عز وجل عليها
المومن عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ثلثة اشياء لا يحاسب الله عليها المومن طعام
ياكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه وتحصن فرجه ثلث خصال من كن فيه او
واحدة منهن كان في ظل عرش الله عز وجل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش
الله عز وجل يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم لها ورجل
ورجل لم يقدم رجلا ولم يوخر اخرى حتى يعلم ان ذلك لله فيه رضى او سخط ورجل لم
يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب
اخر وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس ثلثة اقرب الخلق الى الله يوم القيمة عن ابي عبد الله

يدخلهم الله النار بغير حساب

عليه السلم

عليه السلم قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ الناس من الحساب رجل
لم تدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين
فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعرة ورجل قال الحق فيما له وعليه عند نحو ثلثة اشياء اجابة
الدعاء عن علي بن حديد يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك و
وجل قلبك فدونك دونك فقد قصد قصدك لا يكون المومن مومنا حتى يكون فيه
ثلث خصال عن الحارث بن دلهاث مولى الرضا عليه السلم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول لا يكون المومن مومنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة
من نبيه وسنة من وليه فالسنة من ربه كتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا
يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس
فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه واله بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء فان
الله عز وجل يقول والصابرين في البأساء والضراء ثلث خصال لا يكون في المومن
عن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يومن رجل فيه الشح والحسد والجبن ولا
يكون المومن جبانا ولا حريصا ولا شحيحا سال النبي صلى الله عليه واله ربه عز وجل
ثلاث خصال فاعطاه اثنتين ومنعه واحدة عن جابر بن سمرة السوائي عن علي بن ابي طالب
عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله قال سالت ربي تبارك وتعالى ثلث خصال فاعطاني
اثنتين ومنعني واحدة قلت يا رب لا تهلك امتي جوعا قال لك ذلك قلت يا رب لا تسلط
عدوا من غيرهم يعني من المشركين فيجتاحوهم قال لك ذلك قلت يا رب لا تجعل باسهم
بينهم فمنعني هذه قال سليمان بن احمد لا يروى هذا الحديث عن علي عليه السلم الا بهذا
الاسناد تفرد به منجاب بن الحارث ثلث درجات وثلث كفارات وثلث موبقات وثلث
منجيات عن جعفر بن محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال ثلث درجات وثلث كفارات وثلث
موبقات وثلث منجيات فاما الدرجات فافشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل
والناس نيام والكفارات اسباغ الوضوء في السبرات والمشي بالليل والنهار الى الصلوة
والمحافظة الى الجماعات واما الثلث الموبقات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما

ارتضى

السبع الغرفات الباردة

واما الثلث المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا و
الغضب عن انس عن رسول الله صلى الله عليه واله ثلث مهلكات وثلث منجيات فالمنجيات خشية
الله عز وجل في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر والعدل في الرضا والغضب والثلث
المهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وقال روى حديث اخر عن الصادق
عليه السلم انه لا شح المطاع سوى الظن بالله عز وجل واقل اخرجته مسندا في كتاب معاني الاخبار
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه
واله انه قال في وصية يا علي ثلث درجات وثلث كفارات وثلث مهلكات وثلث منجيات فاما
الدرجات فاسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة والمشي بالليل والنهار
في الجماعات واما الكفارات فافشاء السلام واطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام
واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله في
السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط وفي حديث اخر عن
النبي صلى الله عليه واله انه لما سئل في المعراج فيما اختصم الملاء الاعلى قال في الدرجات و
الكفارات قال فنوديت واما الدرجات فقلت اسباغ الوضوء في السبرات والمشي الى الجماعات
وانتظار الصلوة بعد الصلوة وولايتي وولاية اهل بيتي حتى الممات والحديث طويل قد اخرجت من
مسندا على وجهه في كتاب اثبات المعراج عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان النبي صلى
الله عليه واله قال ثلث موبقات نكث الصفقة وترك السنة وفراق الجماعة وثلث منجيات
تكف لسانك وتبكي على خطيئتك وتلزم بيتك ثلث من كن فيه زوجه الله عز وجل من الحور
العين عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ثلث من كن فيه زوجه الله من
الحور العين كيف يشاء كظم الغيظ والصبر على السيوف لله عز وجل ورجل اشرف على مال حرام
فتركه لله عز وجل ثلث ان لم تظلمهم ظلموك عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لم تظلمهم ظلموك السفلة وزوجتك وخادمك
ثلثة لا ينتصفون من ثلثة عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عن علي عليهم السلم قال ثلثة
لا ينتصفون من ثلثة شريف من وضيع وحليم من سفيه وبر من فاجر ثلث خصال العبد
بينهن عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول العبد بين ثلثة بلاء وقضاء

ثلاث علامات يغتاب اذا غاب ويتملق اذا شهد ويشمت بالمصيبة وللمسرف ثلاث علامات يشتري
ما ليس له ويلبس ما ليس له ويأكل ما ليس له وللكسلان ثلث علامات يتوانى حتى يفرط ويفرط
حتى يضيع ويضيع حتى يأثم وللغافل ثلاث علامات اللهو والسهو والنسيان قال حماد بن عيسى
قال ابو عبد الله عليه السلم ولكل واحدة من هذه العلامات شعب يبلغ العلم بها اكثر من الف باب و
الف باب والف باب فكن يا حماد طالبا في اناء الليل واطراف النهار فان اردت ان تقر عينك
وتنال خير الدنيا والاخرة فاقطع الطمع مما في ايدي الناس وعد نفسك في الموتى ولا تحدثن
نفسك انك فوق احد من الناس واخزن لسانك كما تخزن مالك خلق الله عز وجل العبد في
ثلثة احوال من امره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم كان فيما وعظ به
لقمان ابنه ان قال له يا بني ليعتبر من قصر يقينه وضعفت نيته في طلب الرزق ان الله تبارك
وتعالى خلقه في ثلثة احوال من امره واتاه رزقه لم يكن له في واحدة منها كسب ولا حيلة
ان الله تبارك وتعالى سيرزقه في الحال الرابعة اما اول ذلك فانه كان في رحم امه يرزقه
هناك في قرار مكين حيث لا يؤذيه حر ولا برد ثم اخرجه من ذلك واجرى له رزقا من لبن
امه يكفيه به ويربيه وينعشه من غير حول به ولا قوة ثم فطم من ذلك فاجرى له رزقا
من كسب ابويه برأفة ورحمة له من قلوبهما لا يملكان غير ذلك حتى انهما يؤثرانه على
انفسهما في احوال كثيرة حتى اذا كبر وعقل واكتسب لنفسه ضاق به امره وظن الظنون بربه
وجحد الحقوق في ماله وقتر على نفسه وعياله مخافة اقتار رزق وسوء ظن بيقين الخلف
من الله تعالى في العاجل والاجل فبئس العبد هذا يا بني الناس ثلثة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون
وساير الناس غثاء وعن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم ثلثة عربي ومولى وعلج فاما
العرب فنحن واما الموالي فمن والانا واما العلج فمن تبرأ منا وناصبنا وعن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اغد عالما او متعلما او احب العلماء ولا تكن رابعا
فتهلك ببغضهم ثلث خصال لا عذر لاحد فيها عن الحسين بن مصعب الهمداني قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ثلثة لا عذر لاحد فيها اداء الامانة الى البر والفاجر
والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين ثلث خصال

لايموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغى وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله
بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون
فتنمى اموالهم ويبرون فيزداد اعمارهم فان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران
الديار بلاقع من اهلها ويثقلان الرحم وان تثقل الرحم انقطاع النسل ثلثة بهن يكمل المسلم التفقه
في الدين والتقدير في المعيشة والصبر على النوايب ما جاء ثلثة في وصية النبي صلى
الله عليه واله لامير المومنين عليه السلم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال كان فيما اوصى
به رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلم يا علي انهاك عن ثلث خصال عظام
الحسد والحرص والكذب يا علي سيد الاعمال ثلث خصال انصافك الناس من نفسك
ومواساة الاخ في الله عز وجل وذكر الله تعالى على كل حال يا علي ثلث فرحات ثلث
للمومن في الدنيا لقاء الاخوان والافطار من الصيام والتهجد من اخر الليل يا علي ثلثة
من لم يكن فيه لم يقم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل وخلق يداري
به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل يا علي ثلث من حقايق الايمان الانفاق في
الاقتار وانصاف الناس من نفسك وبذلك العلم للمتعلم يا علي ثلث خصال من
مكارم الاخلاق تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه
واله انه قال في وصية له يا علي ثلث من لقي الله بهن فهو من افضل الناس من اتى
بما افترض الله عليه فهو من اورع الناس ومن قنع بما رزقه الله فهو من اقنع الناس يا علي
ثلث لا يطيقها هذه الامة المواسات للاخ في ماله وانصاف الناس من نفسه وذكر
الله على كل حال وليس هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن اذا ورد
على ما يحرم الله عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه يا علي ثلثة يتخوف منها الجنون التغوط
بين القبور والمشي في خف واحد والرجل ينام وحده يا علي ثلثة يجالستهم يميت القلب
مجالسة الانذال ومجالسة الاغنياء والحديث مع النساء يا علي ثلثة يزيدون في الحفظ
ويذهبن السقم اللبان والسواك وقراءة القران يا علي ثلثة من الوسواس اكل الطين وتقليم
الاظفار بالاسنان واكل اللحية يا علي انهاك عن ثلث خصال الحسد والحرص والكبر يا علي

ثلثة يجلين البصر النظر الى الخضرة والنظر الى الماء الجاري والنظر الى وجه الحسن الخصال الجميلة ثلثة
عن احمد بن عمر الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اي الخصال بالمرء اجمل قال وقار بلا مهابة
وسماح بلا طلب مكافات وتشاغل بغير متاع الدنيا السرف في ثلث عن احمد بن محمد بن عمران
الاشعري باسناد يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال السرف في ثلثة ابتذالك ثوب صونك
والقائك النوى يمينا وشمالا واهراقك فضلة الماء وقال ليس في الطعام سرف لعن رسول
الله صلى الله عليه واله ثلثة عن ابي الحسن عليه السلم قال لعن رسول الله صلى الله عليه
واله ثلثة الاكل زاده وحده والراكب في الفلاة وحده والنائم في بيت وحده في
الجنة درجة لا ينالها الا ثلثة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان في الجنة درجة لا يبلغها الا امام عادل او ذو رحم وصول او ذو
عيال صبور رفع القلم عن ثلثة عن ابن ظبيان قال اتي عمر بامراة مجنونة قد فجرت
فامر برجمها فمروا بها على علي عليه السلم فقال ما هذه فقالوا مجنونة فجرت فامر بها عمر ان
ترجم قال لا تعجلوا فاتى عمر فقال له اما علمت ان القلم يرفع عن ثلثة عن الصبي حتى يحتلم
وعن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ حديث ثلثة النفر الذين حلفوا باللات
والعزى ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه واله فقبض الله عليهم على عليه السلم عن علي
ابن الحسين عليهما السلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم وصلى الفجر ثم
قال يا معاشر الناس ايكم ينهض الى ثلثة نفر قد الوا باللات والعزى ليقتلوني وقد كذبوا
ورب الكعبة فاحجم الناس وما تكلم احد فقال ما احسبكم علي بن ابي طالب عليه السلم فيكم
فقال اليه عامر بن قتادة فقال انه وعك في هذه الليلة ولم يخرج يصلي معك فتاذن
لي ان اخبره فقال النبي صلى الله عليه واله شانك فمضى اليه فاخبره فخرج امير المومنين
عليه السلم كانه نشط من عقال وعليه ازار قد عقد طرفيه على رقبته فقال يا رسول
الله ما هذا الخبر قال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلثة نفر قد نهضوا الى ليقتلوني وقد
كذبوا ورب الكعبة فقال امير المومنين عليه السلم انا لهم سرية وحدي هو ذا البس علي ثيابي
فقال امير المومنين عليه السلم فقال النبي صلى الله عليه واله بل هذه ثيابي وهذا درعي
وهذا سيفي فالبسه درعه وعممه وقلده وا ركبه فرسه وخرج امير المومنين عليه السلم

فمكث ثلثة ايام لا ياتيه جبرئيل بخبر ولا خبر من الارض فاقبلت فاطمة بالحسن والحسين وعلى عليهم السلم
وركبها تقولا وثكلا ويتم هذين الغلامين فاسئل النبي صلى الله عليه واله وعيناه تبكي ثم قال
معاشر الناس من ياتيني بخبر علي ماده ابشره بالجنة وافترق الناس في الطلب لعظيم ما رأوا
بالنبي صلى الله عليه واله واقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي ودخل امير المومنين عليه السلم ومعه
اسيران وراس وثلثة ابعرة وثلثة افراس وهبط جبرئيل عليه السلم فخبر النبي صلى الله عليه
واله بما كان فيه فقال له ان تحب ان اخبرك بما كنت فيه يا ابا الحسن فقال المنافقون هذا
منذ ساعة قد اخذه المخاض وهو الساعة يريد ان يختلقه فقال النبي صلى الله عليه واله
بل تحدث انت يا ابا الحسن لتكون شهيدا على القوم فقال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي
رايت هولاء ركبانا على الاباعر فنادوني من انت فقلت انا علي بن ابي طالب عليه السلم ابن عم
رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا ما نعرف من رسول الله سواء علينا وقعنا عليك او على محمد و
شد على هذا المقتول ودارني ودارت بيني وبينه ضربات وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول
الله وانت تقول قد قطعت لك جربان درعه فاضرب بحبل عاتقه فضربته فلم احفه ثم هبت
ريح سوداء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذه فاضرب
فخذه فضربته فقطعته ووكزته وقطعت راسه ورميت به وقال لي هذان
الرجلان بلغنا ان محمدا رفيق شفيق رحيم فاحملنا عليه ولا تعجل علينا وصاحبنا كان يعد بالف
فارس فقال النبي صلى الله عليه واله اما الصوت الاول الذي صك مسامعك فصوت جبرئيل ع
واما الصوت الاخر فصوت ميكائيل عليه السلم قدم الي احد الرجلين فقال قل لا اله الا الله
واشهد اني محمد رسول الله صلى الله عليه واله فقال لنقل جبل ابي قبيس احب الي من ان
اقول هذه الكلمة فقال اخرجه يا ابا الحسن واضرب عنقه ثم قال اقدم الاخر فقال قل لا اله الا الله
واشهد اني رسول الله فقال الحقني بصاحبي فقال اخرجه يا ابا الحسن فاضرب عنقه فاخرجه وقام
امير المومنين عليه السلم ليضرب عنقه وهبط جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان ربك يقرئك
السلام ويقول لك لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه فقال الرجل وهو تحت السيف هذا
رسول ربك يخبرك قال نعم فقال والله ما ملكت درهما مع اخ لي قط ولا قطبت وجهي في الحرب
وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ص هذا ممن جره حسن خلقه وسخاوته الى

جنات النعيم

جنات النعيم في البر بالاخوان والسعي في حوائجهم ثلث خصال عن جميل بن دراج قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله قال ابو عبد الله عليه السلم خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن
صالح الاعمال البر بالاخوان والسعي في حوائجهم ففي ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران
ودخول الجنان يا جميل اخبر بهذا الحديث غرر اصحابك قال فقلت له جعلت فداك
من غرر اصحابي فقال هم البارون بالاخوان في العسر واليسر ثم قال يا جميل اما ان صاحب
الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله عز وجل صاحب القليل فقال ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون النهي عن التغوط في
ثلثة مواضع عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال نهى رسول
الله صلى الله عليه واله ان يتغوط على شفير ماء يستعذب منه او نهر يستعذب منه او
تحت شجرة عليها ثمرها في استقبال الشمس ثلث خصال ردية عن ابي يحيى سهيل بن زياد الو
باسناده يرفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلم قال لا تستقبلوا الشمس فانها مبخرة تشحب اللون و
تبلي الثوب وتظهر الداء الدفين المسرف ثلاث علامات عن علي بن الحسين قال قال امير
المومنين عليه السلم للمسرف ثلث علامات ياكل ما ليس له ويلبس ما ليس له ويشتري ما ليس له كل عين
باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله كل عين باكية يوم القيمة الا ثلث اعين عين بكت من خشية الله وعين غضت
من محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله جمع الخير كله في ثلاث خصال عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم جمع الخير كله في ثلاث خصال النظر والسكوت و
الكلام فكل نظر ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرا وكلامه ذكرا
وبكى على خطيئته وامن الناس شره النهي عن ارتداف ثلث نفر على الدابة عن يعقوب
بن سالم يرفع الحديث الى امير المومنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
في حديث طويل لا يرتدف ثلثة على الدابة فان احدهم ملعون وهو المقدم وحق
المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا
رفعوا الحديث قال حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا في البغل الاسود
ثلث خصال ردية وفي الصفراء ثلث خصال محمودة عن حنان بن سدير قال دخلت

على ابى عبد الله عليه السلم وعلى نعل سوداء فقال مالك وليس نعل سوداء اما علمت ان
فيها ثلث خصال قلت وما هى جعلت فداك قال تضعف البصر وترخى الذكر وتورث الهم
وهى مع ذلك من لباس الجبارين عليك بلبس نعل صفراء فان ذلك فيها ثلث خصال قال
قلت وما هى قال تجلى البصر وتشد الذكر وتنفى الهم وهى مع ذلك من لباس الانبياء عليهم
السلم تعلموا من الغراب ثلث خصال عن الرضا عن ابائه عن على عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله تعلموا من الغراب ثلث خصال استتاره بالسفاد وبكوره فى طلب الرزق
وحذره ثلثة تكون مع ثلثة عن ابان بن تغلب قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول مع
التثبت يكون السلامة ومع العجلة يكون الندامة ومن ابتداء بعمل فى غير وقته كان بلوغه
فى غير حينه الشوم فى ثلثة عن ابى عبد الله عليه السلم قال تذاكروا الشوم عنده فقال الشوم
فى ثلثة المرءة والدابة والدار وشوم الدابة فشوم المرءة فكثرة مهرها وعقم رحمها واما الدابة فسوء خلقها وقلة علفها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة
عيوبها الذين نسوا ما ذكروا به ثلثة اصناف عن ابى جعفر عليه السلم فى قول الله تعالى فلما
نسوا ما ذكروا به قال كانوا ثلثة اصناف صنف ائتمروا وامروا وصنف ائتمروا ولم يامروا وصنف
لم ياتمروا ولم يامروا فهلكوا ثلثة فى حرز الله عز وجل الى ان يفرغ الله من الحساب عن الحسن
بن زياد العطار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ثلثة فى حرز الله عز وجل الى ان يفرغ الله
من الحساب رجل لم يهم بالزنا قط ورجل لم يشب ماله بربا قط ورجل لم يسع فيهما قط
من اعطى ثلثة لم يحرم ثلثة عن معوية بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال
يا معوية من اعطى ثلثة لم يحرم ثلثة من اعطى الدعاء اعطى الاجابة ومن اعطى الشكر
اعطى الزيادة ومن اعطى التوكل اعطى الكفاية فان الله عز وجل يقول فى كتابه ومن يتوكل
فهو حسبه ويقول لئن شكرتم لازيدنكم ويقول ادعونى استجب لكم النهى عن مشاورة
ثلثة عن محمد بن ادم عن ابيه باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا على
لا تشاورن جبانا فانه يضيق عليك المخرج ولا تشاورن البخيل فانه يقصر بك عن
غايتك ولا تشاورن حريصا فانه يزين لك شرها واعلم يا على ان البخل والجبن والحرص
غريزة واحدة يجمعها سوء الظن قسم العقل على ثلثة اجزاء عن محمد بن خالد
باسناده يرفعه الى النبى صلى الله عليه واله قسم العقل على ثلثة اجزاء فمن كانت فيه

كمل عقله ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة له وحسن الصبر البصيرة
على امره خير ادم ع من ثلث خصال واحدة عن على بن ابى طالب عليه السلم قال هبط جبرئيل ع
على ادم عليه السلم فقال يا ادم انى امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاختر واحدة ودع اثنتين
فقال له ادم وما الثلث يا جبرئيل قال العقل والحيا والدين قال ادم فانى اخترت العقل فقال جبرئيل
للحيا والدين انصرفا قالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيثما كان قال فشانكما وعرج يعتبر
عقل الرجل فى ثلث عن ابى عبد الله عليه السلم قال يعتبر عقل الرجل فى ثلثة فى طول لحيته وفى
نقش خاتمه وفى كنيته الشيعة ثلث عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلم الشيعة
ثلث محب واد فهو منا ومتزين بنا ونحن زين لمن تزين بنا ومستاكل بنا الناس ومن استاكل
بنا افتقر امتحان الشيعة عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال امتحنوا شيعتنا عند ثلث عند مواقيت
الصلوة كيف محافظتهم عليها وعند اسرارهم كيف حفظهم لها عند عدونا والى
اموالهم كيف مواساتهم لاخوانهم فيها ثلث خصال من كن فيه فقد استكمل خصال الايمان
عن ابى عبد الله عليه السلم قال ثلث خصال من كن فيه فقد استكمل خصال الايمان من صبر
على الظلم وكظم غيظه واحتسب وعفى وغفر كان ممن يدخله الله عز وجل الجنة بغير
حساب ويشفعه فى مثل ربيعة ومضر عن ابى حمزة الثمالى عن عبد الله الحسن عن امه
فاطمة بنت الحسين بن على عن ابيها عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان الذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى
اثم ولا باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عن
هشام بن معاذ قال كنت جليس عمر بن عبد العزيز حيث دخل المدينة فامر منا ديه
من كانت له مظلمة او ظلامة فليات الباب فاتاه محمد بن على يعنى الباقر عليه السلم فدخل
اليه مولاه مزاحم فقال ان محمد بن على بالباب فقال له ادخله يا مزاحم قال فدخل
وعمر يمسح عينيه من دموع فقال له محمد بن على عليهما السلم ما ابكاك يا عمر فقال هشام
ابكاه كذا وكذا يا ابن رسول الله فقال محمد بن على عليهما السلم يا عمر انما الدنيا سوق من
الاسواق منها خرج قوم بما ينفعهم ومنها خرجوا بما يضرهم وكم من قوم قد غرهم
بمثل الذى اصبحنا فيه حتى اتاهم الموت فاستوعبوا فخرجوا من الدنيا ملومين لما لم

لم ياخذوا لما احبوا من الاخرة عدة ولا لما كرهوا جنة ثم ما جموا من لا يحمدهم صادق
الحمن لا يعذرهم نحن والله محقوقون ان ننظر الى تلك الاعمال التى كنا نغبطهم بها
فنوافقهم فيها وننظر الى تلك الاعمال التى كنا نتخوف عليهم منها فنكف عنها فاتق الله
عز وجل واجعل فى قلبك اثنتين تنظر الذى تحب ان يكون معك اذا قدمت على ربك فقدمه
بين يديك وتنظر الى الذى تكره ان يكون معك اذا قدمت على ربك فابتغ به البدل
ولا تذهبن الى سلعة قد بارت على من كان قبلك ترجو ان تجوز عنك فاتق الله يا عمر
وافتح الابواب وسهل الحجاب وانصر المظلوم ورد الظالم ثم قال عليه السلم ثلثة من كن
فيه استكمل الايمان بالله فجثا عمر على ركبتيه ثم قال ايه يا اهل بيت النبوة فقال نعم
يا عمر من اذا رضى لم يدخله رضاه فى الباطل واذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق ومن
اذا قدر لم يتناول ما ليس له فدعا عمر بدوات وقرطاس بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما
رد عمر بن عبد العزيز ظلامة محمد بن على فدك عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى جعفر عليه
السلم قال انما المومن الذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه
سخطه من قول الحق والمومن الذى اذا قدر لم يخرجه قدرته الى التعدى والى ما ليس
له بحق عن ابى حمزة الثمالى عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن على بن
ابى طالب عليهما السلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال من كن فيه استكمل
خصال الايمان الذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم ولا باطل واذا غضب لم يخرجه
غضبه من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عن عبد الله بن سنان قال ذكر رجل المومن
عند ابى عبد الله عليه السلم فقال انما المومن الذى اذا سخط لم يخرجه سخطه من الحق والمومن
اذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل والمومن الذى اذا قدر لم يتعاط ما ليس له ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلم يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم الناتف شيبه والناكح نفسه والمنكوح فى دبره عن ابى مالك الجهنى قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم من ادعى اماما ليست امامته من الله ومن جحد اماما امامته من الله عز وجل ومن

زعم انهما من الاسلام نصيبا عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا ان اعطاه
منها ما يريد وفى له والا لم يف ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله عز وجل
لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها ما قال ورجل على فضل ماء
بالفلاة يمنعه ابن السبيل اوحش ما يكون الخلق فى ثلثة مواطن عن ياسر الخادم
قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول ان اوحش ما يكون هذا الخلق فى ثلثة
مواطن يوم يولد ويخرج من بطن امه فيرى الدنيا ويوم يموت فيرى الاخرة واهلها
ويوم يبعث فيرى احكاما لم يرها فى دار الدنيا وقد سلم الله على يحيى فى هذه
المواطن الثلثة وآمن روعته فقال وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث
حيا وقد سلم عيسى بن مريم عليه السلم على نفسه فى هذه المواطن الثلثة فقال والسلم
على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا الشركاء فى الظلم ثلثة عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال كان على عليه السلم يقول العامل بالظلم والمعين
عليه والراضى به شركاء ثلثة الساعى قاتل ثلثة عن محمد بن ابى عمير يرفعه الى ابى
عبد الله عليه السلم قال الساعى قاتل ثلثة قاتل نفسه وقاتل من يسعى به وقاتل من يسعى
اليه للمومن ثلثة مساكن سجن وحصن وماوى والكافر ثلثة مساكن عن ابى عبد
الله عليه السلم قال الدنيا سجن المومن والقبر حصنه والجنة ماويه والدنيا جنة
للكافر والقبر سجنه والنار ماويه ايام الله عز وجل ثلثة عن مثنى الحناط قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ايام الله تعالى ثلثة يوم يقوم القايم ويوم
الكرة ويوم القيمة ثلثة يعذبون يوم القيمة عن محمد بن مروان عن ابى عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول ثلثة يعذبون يوم القيمة من صور صورة من الحيوان
يعذب حتى ينفخ فيها وليس بنافخ فيها والكذاب فى منامه يعذب حتى يعقد بين
الشعيرتين وليس بعاقد بينهما والمستمع الى حديث قوم وهم له كارهون يصب
فى اذنيه الانك وهو الاسرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

ثم صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بفاعل ومن كذب في حلمه عذب و
كلف ان يعقد بين الشعيرتين وليس بفاعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
يصب في اذنيه الانك يوم القيمة قال سفيان الانك الرصاص ثلث خصال يبرين
عن الكبر عن عبد الرحمن بن ابي نجران يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال من
رقع جيبه هكذا وخصف نعله وحمل سلعته فقد امن من الكبر يامر بالمعروف وينهى
عن المنكر من كانت فيه ثلث خصال عن محمد بن ابي عمير رفعه الى ابي عبد الله عليه
السلم قال انما يامر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلث خصال عالم بما يامر
به تارك لما ينهى عنه عادل فيما يامر عادل فيما ينهى رفيق فيما يامر رفيق فيما ينهى ثلثة
لا ينجبون عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلم قال ثلثة لا ينجبون اعور يمين
وازرق كالفص ومولد السنة كفى المراة عيبا ان يكون فيه ثلث خصال عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اسرع الخير ثوابا البر
وان اسرع الشر عقابا البغي وكفى بالمرء من عيبا ان ينظر من الناس ما يعمى عنه من نفسه
ويعير الناس بما لا يستطيع تركه ويوذي جليسه بما لا يعنيه من لا يحب عترة النبي صلى الله
عليه واله فهو لاحدى ثلث عن ابي رافع عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من لا يحب عترتي فهو لاحدى ثلث اما منافق واما لزنية واما امرؤ حملت
به امه في غير طهر احب الامور الى الله عز وجل ثلثة عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال كان اخر ما اوصى به الخضر موسى بن عمران عليهما السلم ان قال له لا يعيرن احدا بذنب
وان احب الامور الى الله عز وجل ثلثة القصد في الجدة والعفو في المقدرة والرفق بعباد
الله وما رفق احد باحد في الدنيا الا رفق الله عز وجل به يوم القيمة وراس الحكمة مخافة
الله تبارك وتعالى تكلم النار يوم القيمة ثلثة عن السكوني عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله قال تكلم
النار يوم القيمة ثلثة اميرا وقاريا وذا ثروة من المال فتقول للامير يا من وهب الله له سلطانا
ولم يعدل فتزدرده كما يزدرد الطير حب السمسم وتقول للقاري يا من تزين للناس وبارز
الله بالمعاصي فتزدرده وتقول للغني يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة فيضا وسأله الحقير

اليسير قرضا فابى الا بخلا فتزدرده ثلث قاصمات الظهر عن ابي جعفر عليه السلم قال ثلث قاصمات
الظهر رجل استكثر عمله ونسي ذنوبه واعجب برايه وعن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال ابليس لعنه الله لجنوده اذا استمكنت من ابن ادم في ثلث لم ابال ما عمل فانه
غير مقبول منه اذا استكثر عمله ونسي ذنبه ودخله العجب جميع شرايع الدين ثلثة اشياء
عن ابي مالك قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلم اخبرني بجميع شرايع الدين قال قول الحق
والحكم بالعدل والوفاء بالعهد جميع شرايع الدين تطول الله تعالى على عباده بثلث
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول اني قد تطولت على عبادي بثلث
القيت عليهم الريح بعد الروح ولولا ذلك ما دفن حميم حميما والقيت عليهم السلوة بعد
المصيبة ولولا ذلك لم يتهن احد منهم بعيشه وخلقت هذه الدابة وسلطها على الحنطة
والشعير ولولا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة لا سهر الا في ثلث عن
السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا سهر
الا في ثلث متهجد بالقران او في طلب العلم او عروس تهدى الى زوجها لولا ثلث في
ابن ادم ما طاطا راسه شي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لولا ثلث في ابن ادم ما طاطا راسه شي المرض والفقر والموت و
كلهم فيه وانه معهن لوثاب الفتن ثلث عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين عليه
السلم الفتن ثلث حب النساء وهو سيف الشيطان وشرب الخمر وهو فخ الشيطان وحب
الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان فمن احب النساء لم ينتفع بعيشه ومن احب الاشربة
حرمت عليه الجنة ومن احب الدينار والدرهم فهو عبد الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا
وقال قال عيسى بن مريم الدينار داء الدين والعالم طبيب الدين فاذا رايتم الطبيب يجر الداء
الى نفسه فاتهموه واعلموا انه غير ناصح لغيره المسلم ثلثة اخلاء عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلم قال قال علي عليه السلم ان للمرء المسلم ثلث اخلاء فخليل يقول له انا معك
حيا وميتا وهو عمله وخليل يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده
وخليل يقول له انا معك الى ان تموت وهو ماله فاذا مات صار للوارث حدثنا العلاء بن
الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله

عليه واله فدخلت عنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة فانا قوم
نعبر في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان مع العز ذلا وان مع الحيوة
موتا وان مع الدنيا اخرة وان لكل شي حسيبا وعلى كل شي رقيبا وان لكل حسنة
ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي
وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك
ولا تحشر الا معه ولا تسئل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد
لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات من
الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله عليه واله من ياتيه
بحسان فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجي حسان
فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت لقيس بن عاصم تخير
خليطا من فعالك انما قرين الفتى في القبر ما كان يفعل ولا بد بعد الموت من ان تعده
ليوم ينادى المرء فيه فيقبل فان كنت مشغولا بشي فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الانسان من بعد موته ومن قبله الا الذي كان يعمل الا انما الانسان ضيف
لاهله يقيم قليلا بينهم ثم يرحل اوحى الله عز وجل الى النبي صلى الله عليه واله
في علي عليه السلم ثلث كلمات عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله اسري بي ربي عز وجل واوحى الي في علي بثلث انه امام المتقين وسيد المؤمنين
وقائد الغر المحجلين الرجال ثلثة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الرجال ثلثة رجل بماله
ورجل بجاهه ورجل بلسانه وهو افضل الثلثة وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين
عليه السلم الرجال ثلثة عاقل واحمق وفاجر فالعاقل الدين شريعته والحلم طبيعته والراي
سجيته ان سئل اجاب وان تكلم اصاب وان سمع وعى وان حدث صدق وان اطمان
اليه احد وفى والاحمق ان استنبه بجميل غفل وان استنزل عن حسن نزل وان حمل على
جهل حمل وان حدث كذب لا يفقه وان فقه لم يتفقه والفاجر ان ائتمنته خانك وان
صاحبته شانك وان وثقت به لم ينصحك الامامة لا تصلح الا لرجل فيه ثلث خصال عن
ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال ان الامامة لا تصلح الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجبه عن المحارم

وحلم يملك به غضبه وحسن الخلافة على من ولي حتى يكون له كالوالد الرحيم عن احمد بن محمد
بن ابي نصر البزنطي قال سئلت ابا الحسن عليه السلم الامام باي شي يعرف بعد الامام قال ان للامام
علامات ان يكون الاكبر من ولد ابيه ويكون فيه الفضل واذا قدم الراكب المدينة قال
الى من اوصى فلان قالوا الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور مع السلاح
حيث كان عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما الحجة على المدعي لهذا
الامر بغير حق قال ان الحجة لم تجتمعن في رجل الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس
بمن قبله ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه واله ويكون صاحب الوصية الظاهرة
الذي اذا قدمت المدينة سئلت العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان
فمن حج ثلث حجج عن القسم بن فضال عن حريز قال من حج ثلث سنين متوالية ثم حج اولم يحج
فهو بمنزلة مدمن الحج قال مصنف هذا الكتاب ادام الله تاييده هذا الاسناد مضطرب و
لم اغيره لانه كان هكذا في نسختي والحديث صحيح وعن ابي عبد الله عليه السلم قال من حج ثلث
حجج لم يصبه فقر ابدا وعن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اي عبد حج عليه ثلث سنين حبل
من نعم الجنة وروى سبع سنين من حج بثلثة نفر من المؤمنين عن الحسن بن علي الديلمي
مولى الرضا عليه السلم قال سمعت الرضا عليه السلم يقول من حج بثلثة نفر من المؤمنين فقد
اشترى نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يسئله من اين كسب ماله من حرام او حلال كان في قميص
يوسف عليه السلم ثلث ايات عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان في قميص يوسف عليه السلم
ثلث ايات في قوله عز وجل وجاؤا على قميصه بدم كذب وقول الله عز وجل ان كان قميصه
قد من قبل الاية وقوله تعالى اذهبوا بقميصي هذا الاية الظلم ثلثة عن ابي جعفر
عليه السلم قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله عز وجل وظلم لا يغفره وظلم لا يدعه فاما الظلم الذي
لا يغفره الله عز وجل فالشرك بالله واما الظلم الذي يغفره الله فظلم الرجل نفسه فيما بينه
وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد تحل الفروج بثلثة
وجوه عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم تحل الفروج
بثلثة وجوه نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح بملك اليمين ترجى النجاة لجميع
الامة الا لاحد ثلث عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال لا ترجوا النجاة لهذه الامة

لمن عرف حقنا منهم الا الاحد ثلثة صاحب سلطان جاير وصاحب هوى والفاسق المعلن
اشد ساعات ابن ادم ثلث ساعات الساعة التي يعاين فيها ملك الموت والساعة التي يقوم فيها
من قبره والساعة التي يقف فيها بين يدى الله عز وجل فاما الى الجنة واما الى النار ثم قال
ان نجوت يا ابن ادم عند الموت فانت انت والا هلكت وان نجوت حين يحمل الناس على
الصراط فانت انت والا هلكت وان نجوت يا ابن ادم حين يقوم لرب العالمين فانت انت
والا هلكت ثم تلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وقال هو القبر وان لهم فيه لمعيشة
ضنكا والله ان القبر لروضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران ثم اقبل على رجل
من جلسائه فقال له لقد علم ساكن السماء ساكن الجنة من ساكن النار فاى الرجلين انت
واى الدارين دارك لن يعمل ابن ادم عملا اعظم عند الله تعالى من ثلاثة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لن يعمل ابن ادم عملا اعظم
عند الله تعالى من رجل قتل نبيا او اماما او هدم الكعبة التي جعلها الله عز وجل قبلة
للعبادة او افرغ ماءه في امرءة حراما لا يطلب من الرجل الا في ثلث زاد لمعاد او مرمة
لمعاش او لذة في غير محرم ثم قال من احب الحيوة ذل الفرش ثلث عن ابي عبد الله
عليه السلم انه نظر الى فرش دار فقال فراش للرجل وفراش لاهله وفراش لضيفه والفراش
الرابع للشيطان عن جابر بن عبد الله قال ذكر رسول الله صلى الله عليه واله الفراش
فقال فراش للرجل وفراش للمراة وفراش للضيف والرابع للشيطان العلامات الثلث
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لقمان لابنه يا بني لكل شيء علامة يعرف بها ويشهد
عليها وان للدين ثلاث علامات والعلم والايمان والعمل به وللايمان ثلث علامات الايمان
بالله وكتبه ورسله وللعالم ثلث علامات العلم بالله وبما يحب وما يكره وللعامل ثلاث
علامات الصلوة والصوم والزكوة وللمتكلف ثلاث علامات ينازع من فوقه ويقول
ما لم يعلم ويتعاطى ما لا ينال وللظالم ثلث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه
بالغلبة ويعين الظلمة وللمنافق ثلاث علامات يخالف لسانه قلبه وقلبه فعله وعلانيته
سريرته وللاثم ثلث علامات يخون ويكذب ويخالف ما يقول وللمرائي ثلث علامات
يكسل اذا كان وحده وينشط اذا كان الناس عنده ويتعرض في كل امر للمحمدة وللحاسد

ثلاث

ونعمة فعليه من البلاء من الله الصبر فريضة وعليه في القضاء من الله التسليم فريضة وعليه في
النعمة من الله عز وجل الشكر فريضة ثلثة حق لهم ان يرحموا عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول اني لارحم ثلثة وحق لهم ان يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد العز و
غنى اصابته حاجة بعد الغنى وعالم يستخف به اهله والجهلة ثلثة يبغضهم الله عز وجل عن الحسين بن
عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يبغض الغني الظلوم والشيخ الفاجر والصعلوك
المختال ثم قال اتدري ما الصعلوك المختال قال فقلنا القليل المال قال لا هو الذي لا يتقرب الى الله عز وجل
بشيء من ماله ثلث يحسن فيهن الكذب وثلث يقبح فيهن الصدق وثلثة مجالستهن يميت القلب
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ثلث يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس و
ثلثة يقبح فيهن الصدق النميمة واخبارك الرجل عن اهله بما يكرهه وتكذيبك الرجل عن
الخبر وثلثة مجالستهم يميت القلب مجالسة الانذال والحديث مع النساء ومجالسة الاغنياء ثلث
بثلث عن ابي عبد الله عليه السلم قال من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زاد الله
في رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله في عمره واحد بثلثة عن ابن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق منها بثلث خصال هم لا يفنى وامل
لا يدرك ورجاء لا ينال علامات الكبر ثلث عن ابي الصباح مولى ابي عبد الله عليه السلم قال
كنت مع ابي عبد الله عليه السلم فلما رجعنا اخذ قال اترى الثقب الذي فيه قلت نعم قال اما انا
فلست اراه وعلامات الكبر ثلث كلال البصر وانحناء الظهر ورقة القدم ثلث خصال خص بها
الانبياء عليهم السلم واولادهم واتباعهم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قال ان
الانبياء واولاد الانبياء واتباعهم خصوا بثلث خصال السقم في الابدان وخوف السلطان و
الفقر ثلث خصال يمقتهن الله تبارك وتعالى عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله يمقت
الله عز وجل نوم من غير سهر والضحك من غير عجب والاكل على الشبع الهدية على ثلثة وجوه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الهدية على ثلثة وجوه هدية مكافات وهدية مصانعة
وهدية لله عز وجل ثلث خصال لم يعر منهن نبي فمن دونه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ثلثة لم يعر منهن نبي فمن دونه الطيرة والحسد والتفكر في الوسوسة في الخلق قال مصنف

هذا الكتاب رحمة الله عليه معنى الطيرة في هذا المواضع هو ان يتطير منهم قومهم
فاما هم عليهم السلم فلا يتطيرون وذلك كما قال الله عز وجل عن قوم صالح قالوا اطيرنا بك و
بمن معك قال طائركم عند الله وكما قال آخرون لانبيائهم انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم
الآية فاما الحسد في هذا المواضع هو ان يحسد ولا انهم يحسدون غيرهم وذلك كما قال الله
عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا ابراهيم الكتاب والحكمة و
آتيناهم ملكا عظيما واما التفكر في الوسوسة في الخلق فهو بلواهم عليهم السلام
باهل الوسوسة لا غير ذلك كما حكى الله عنهم عن وليد بن مغيرة المخزومي انه فكر وقدر
وقتل كيف قدر يعني قال القرآن ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر اصول الكفر
ثلثة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد و
اما الحرص فادم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس
حين امر بالسجود فابى واما الحسد فابنا ادم حين قتل احدهما صاحبه حسدا الدين على
ثلثه وجوه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الدين
على ثلثه وجوه رجل اذا كان له فانظر واذا كان عليه اعطى ولم يماطل فذلك له ولا عليه
ورجل اذا كان له استوفى واذا كان عليه دين وفى فذلك لا له ولا عليه ورجل اذا كان
له استوفى واذا كان عليه مطل فذلك عليه لا له وجوه الاستيذان ثلثة عن ابي عبد
الله عليه السلم قال الاستيذان ثلثة اولهن يسمعون والثانية يحذرون والثالثة
ان شاءوا اذنوا وان شاؤا لم يفعلوا فيرجع المستاذن ثلثة لا يسلمون عن النبي صلى الله
عليه واله قال ثلثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام خير
الناس ثلثة عن ابي المنكدر باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خيركم من
اطعم الطعام وافشى السلام وصلى والناس نيام ثلثة خصال خصلة تظهر منها الغنى و
خصلة تظهر الجمال وخصلة تكبت الاعداء عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم
السلام قال الدهن يظهر الغنى والثياب تظهر الجمال وحسن الملكة وتكبت الاعداء ثلث
من سنن المرسلين عن علي بن الحكم يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ثلث من سنن المرسلين
العطر واحفاء الشعر وكثرة الطروقة ثلث يجلين البصر عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال

يرفعه الى الصادق عليه السلام

ثلث يقسين القلب استماع اللهو وطلب الصيد واتيان باب السلطان يا علي العيش ثلث
دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله نصفه الفرس
القباء الظاهر البطن يقال فرس اقب وقباء لان الفرس يذكر ويونث ويقال للانثى قباء لا غير
ثلثة يرد عليهم الدعاء وجماعة وان كانوا واحدا الرجل يعطس فيقال له يرحمكم الله فان
معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم
الله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله يقال للعاطس اذا كان مخالفا يرحمكم الله والمراد به الملكان
الموكلان به فاما المؤمنون فيقال له يرحمك الله اذا عطس تسميت العاطس ثلثا عن وهب بن
وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان عليا عليه السلم قال تسميت العاطس ثلثا فما فوقها
ريح وفي حديث الاخر اذا زاد العاطس على ثلث فقيل له شفاك الله لان ذلك علة ثلث خصال
لا يجمعها الله عز وجل لمنافق ولا فاسق عن عباد بن صهيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا يجمع الله لمنافق ولا فاسق حسن السمت والفقه وحسن الخلق ابدا ثلثة من اضياف
الله عز وجل وزواره وفي كنفه عن عباد بن صهيب قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام
يحدث قال ان ضيف الله عز وجل رجل حج واعتمر فهو ضيف الله عز وجل حتى يرجع الى منزله
ورجل كان في صلوته فهو في كنف الله حتى ينصرف ورجل زار اخاه مومن في الله عز وجل
فهو زائر الله في عاجل ثوابه وخزائن رحمته الشرط في الحيوان ثلثة ايام للمشتري عن فضيل
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما الشرط في الحيوان ثلثة ايام قال ثلثة
ايام للمشتري قلت فما الشرط في غير الحيوان قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا فاذا افترقا فلا خيار
بعد الرضا منهما ثلثة لم يجعل الله لاحد من الناس فيهن رخصة عن عنبسة بن مصعب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ثلث لم يجعل الله لاحد من الناس فيهن رخصة
بر الوالدين برين كانا او فاجرين والوفاء بالعهد للبر والفاجر واداء الامانة للبر والفاجر
ما ابتلي المومن الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ابتلي المومن بشيء باشد عليه
من خصال ثلث يحرمها قيل وما هي قال المواساة في ذات يده والانصاف من
نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم الله عليه لولا ثلث اصب الله عز وجل

العذاب على عباده عن الحسين بن مصعب قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل في
كل يوم وليلة ملكا ينادي مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع
وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا ثلث ملعونون عن الحسين
بن المختار باسناده يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ملعون ملعون من
اعمى المكمه عن ولاية اهل بيتي ملعون ملعون من عبد الدينا والدرهم ملعون
ملعون من نكح بهيمة كانت الحكما والفقها اذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا ثلث ليس
معهن رابعة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المومنين عليهم السلم قال
كانت الحكما والفقها اذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا ثلث ليس معهن رابعة من كانت
الاخرة همته كفاه الله همه من الدينا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما
بينه وبين الله عز وجل اصلح الله فيما بينه وبين الناس المومن لا يكون سجيته ثلث خصال
عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان المومن لا يكون سجيته الكذب ولا
البخل ولا الفجور ولكن ربما الم المومن بهذا بشي منها لا يدوم عليه قيل له افيزني قال نعم هو مفتن
تواب ولكن لا يولد له ابن من تلك النطفة ثلث خصال لمن اخذ منه شي قسرا عن عبد
الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله
قال الله جل جلاله اني اعطيت الدينا بين عبادي قيضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته
بكل واحدة منهن عشرا الى سبع مائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها
فاخذت منه قسرا اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملكتي لرضوا الصلوة
والهداية والرحمة ان الله عز وجل يقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم واحدة من الثلث ورحمة اثنتين واولئك
هم المهتدون ثلثة ثم قال ابو عبد الله عليه السلم هذا لمن اخذ الله منه شيا قسرا الله عز وجل
جنة لا يدخلها الا ثلثة عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال الله عز وجل جنة لا يدخلها
الا ثلثة رجل حكم في نفسه بالحق ورجل زار اخاه المومن في الله عز وجل ورجل اثر اخاه المومن
في الله عز وجل ثلث خصال لا تكون في الشيعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان في شيعتنا
ولا يكون فيهم ثلثة اشيا لا يكون فيهم من يسال بكفه ولا يكون فيهم بخيل ولا يكون فيهم

من يوتى في دبره ثلث خصال من اشد ما عمل العباد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ثلث من
اشد ما عمل العباد انصاف المومن من نفسه ومواساة المرء اخاه وذكر الله على كل حال و
هو ان يذكر الله عز وجل عند المعصية يهم بها فيحول ذكر الله عز وجل بينه وبين تلك
المعصية وهو قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان فذكروا
فاذا هم مبصرون عن زيد بن المنذر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال اشد الاعمال ثلث
انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها منهم بشي الا رضيت لهم منها بمثله ومواساتك
الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
فقط ولكن اذا ورد عليك شي امر الله به اخذت به واذا ورد عليك شي نهى الله عز وجل
عنه تركته قول ابليس لنوح عليه السلم اذكرني في ثلثة مواطن عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال لما دعى نوح عليه السلم ربه عز وجل على قومه اتاه ابليس فقال يا نوح ان لك عندي
يدا اريد ان اكافيك عليها فقال له نوح عليه السلم والله اني لبغيض الي ان يكون لك عندي
يد فما هي قال بلى دعوت الله على قومك فاغرقتهم فلم يبق احد اغويه فانا مستريح حتى ينشو
قرن اخر فاغويهم فقال له نوح فما الذي تريد ان تكافيني به قال له اذكرني في ثلثة
مواطن فاني اقرب ما اكون من العبد اذا كان في احديهن اذكرني عند اذا غضبت واذكرني
اذا حكمت بين اثنين واذكرني اذا كنت مع امرءة خاليا ليس معكما احد قول ابليس ما اعياني
في ابن ادم فلم يعييني منه واحدة من ثلث اخذ ماله من غير حله او منعه او وضعه
في غير وجهه ثلث خصال لا يطيقهن الناس عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد
الله عليه السلم ثلث لا يطيقهن الناس الصفح عن الناس ومواساة الاخ اخاه في ماله وذكر
الله كثيرا المعروف لا يصلح الا بثلث خصال عن حاتم عن ابي عبد الله عليه السلم قال رايت
المعروف لا يصلح الا بثلث خصال تصغيره وستره وتعجيله فانك اذا صغرته عظمته عند
من تصنعه اليه واذا سترته تممته واذا عجلته هنيته وان كان غير ذلك محقته
ونكدته الايدي ثلث عن مالك بن فضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الايدي
ثلث فيد الله عز وجل ويد المعطي التي تليها ويد السايل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز
نفسك ثلث خصال مستحبة عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عن علي عليهما السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب
اغاثة اللهفان المعطون عن عبد الله عليه السلام قال المعطون ثلثة الله رب العالمين وصاحب
المال والذي يجري على يديه عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعطون ثلثة الله المعطي والمعطي
من ماله والساعي في ذلك معطي لا يصلح المسألة الا في ثلث عن عبد الحميد بن عواض الطائي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تصلح المسألة الا في ثلث في دم منقطع او غرم مثقل او حاجة
مدقعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا مر بعثمان وهو قاعد على باب المسجد
فسأله فامر له بخمسة دراهم فقال له الرجل ارشدني فقال له عثمان دونك الفتية التي ترى
واوماء بيده الى ناحية من المسجد فيها الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر عليهم السلام
فمضى الرجل نحوهم حتى سلم عليهم وسألهم فقال له الحسن عليه السلام يا هذا ان المسألة لا
تحل الا في احدى ثلث دم مفجع او دين مقرح او فقر مدقع ففي ايها تسأل فقال في واحدة من
هذه الثلثة فامر له الحسن عليه السلام بخمسين دينارا وامر له الحسين عليه السلام بتسعة واربعين
دينارا وامر له الحسين عليه السلام بتسعة واربعين دينارا وامر له عبد الله بن جعفر عليه السلام
بثمانية واربعين دينارا وانصرف الرجل فمر بعثمان فقال له ما صنعت فقال مررت بك فسألتك
فامرت ولم تسألني فيما اسأل وان صاحب الوفرة لما سألته قال لي يا هذا فيما تسأل فان المسألة
لا تحل الا في احدى ثلث فاخبرته بالوجه الذي له اسأل من الثلثة فاعطاني خمسين
دينارا واعطاني الثاني تسعة واربعين دينارا واعطاني الثالث ثمانية واربعين دينارا
فقال عثمان ومن لك بمثل اولئك الفتية اولئك فطموا العلم فطما وحازوا الخير والحكمة
قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه معنى قوله فطموا العلم فطما اي قطعوه عن غيرهم
قطعوه عن غيرهم قطعا وجمعوه لانفسهم جمعا ثلث خصال تطول الله عز وجل بها
على ابن ادم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى يقول ابن ادم تطولت عليك بثلثة سترت عليك ما لو يعلم به اهلك
ما واروك واوسعت عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا لا يكون العبد مشركا حتى يفعل
احدى ثلث خصال عن ابي عبد الله قال قلت انه هؤلاء العوام يزعمون ان الشرك اخفى من
دبيب النمل في الليل الظلماء على المسح الاسود فقال لا يكون العبد مشركا حتى يصلي لغير الله

او يذبح لغير الله عز وجل لم يعط هذه الامة اقل من ثلث عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لم يعط امتي اقل
من ثلثة الجمال والصوت الحسن والحفظ جهد البلاء في ثلثة عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جهد
البلاء ان يقدم الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل يجد
على بطن امرأته رجلا في هذه الامة ثلثة اشياء عن زيد بن علي عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في امتي رهبانية ولا سياحة ولا زم يعني
سكوت لا تدخل الملئكة بيتا فيه ثلثة اشياء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل اتاني فقال انا معاشر الملئكة لا ندخل بيتا فيه
كلب ولا تمثال جسد ولا اناء يبال فيه ثلثة تشركون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
عن ابي عبد الله عليه السلام عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من امر
بمعروف او نهى عن المنكر او دل على خير او اشار به فهو شريك ومن امر بسوء او دل عليه او اشار
به فهو شريك اعطى الله عز وجل المؤمن ثلث خصال عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اعطى المؤمن ثلث خصال العز في دينه والفلج في الاخرة
والمهابة في صدور العالمين يحذر على الدين ثلثة عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت
امير المؤمنين عليه السلام احذروا على دينكم ثلثة رجلا قرأ القران حتى اذا رأيت عليه
بهجته اخترط سيفه على جاره ورماه بالشرك فقلت يا امير المؤمنين ايهما اولى بالشرك قال
الرامي ورجلا استخفته الاحاديث كلما احدث احدوثة كذب مدها باطول منها ورجلا
اتاه الله عز وجل سلطانا فزعم ان طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله فلا طاعة في معصية
ولا طاعة لمن عصى الله انما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الامر وانما امر الله عز وجل بطاعة
الرسول لانه معصوم مطهر لا يأمر بمعصيته وانما امر بطاعة اولي الامر لانهم معصومون
مطهرون لا يأمرون بمعصية سؤال الدبر ابي جعفر بن محمد عليهما السلام عن ثلث
خصال عن سلمة بياع الجواري قال سألني رجل من اصحابنا ان اقوم له في شيء دروا
حفظه وكان الى جانبي دير وكنت اقوم اذا زالت الشمس فاتوضأ واصلي فناداني الذي

فى الدير انه ذات يوم فقال ما هذه الصلوة التى يصلى فما ارى احدا يصليها فقلت اخذناها
عن ابن رسول الله فقال وعالم هو فقلت له نعم فقال سله عن ثلث خصال عن البيض اى شئ
يحرم منه وعن السمك اى شئ يحرم منه وعن الطير اى شئ يحرم منه فالححت عن سنتى فدخلت
على ابى عبد الله عليه السلم فقلت له ان رجلا سالنى ان اسلك عن ثلث خصال قال وما هى قلت
قل سله عن البيض اى شئ يحرم منه فقال قل له اما البيض كلما لم تعرف راسه من
استه فلا تاكله واما السمك فما لم يكن له قشر فلا تاكله واما الطير فما لم يكن له قانصة
فلا تاكله قال فرجعت من مكة فخرجت الى الدير انى ساحمد افاخبرته بما قال فقال هذا نبى
او وصى نبى قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يوكل من طير الماء ما كانت له قانصة
او صيصة ويوكل من طير البر ما دف ولا يوكل ما صف فان كان الطير يصف ويدف وكان
اكثر من صفيفه اكل وان كان صفيفه اكثر من دفيفه لم يوكل ما عجت الارض الى ربها عز وجل
كعجيجها من ثلثة عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما
عجت الارض الى ربها عز وجل كعجيجها من ثلثة من دم حرام يسفك عليها او اغتسال
من زنا او النوم عليها قبل طلوع الشمس ثلثة لا يتقبل الله لهم بالحفظ عن محمد بن
الحسين باسناده يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه واله ما عجت الارض قال ثلثة لا
يتقبل الله لهم بالحفظ رجل نزل فى بيت خرب ورجل صلى على قارعة الطريق ورجل
ارسل راحلته ولم يستوثق منها ثلثة يستظلون بظل عرش الله عز وجل يوم القيمة
عن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم قال ثلثة يستظلون بظل عرش
الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله رجل زوج اخاه المسلم او اخدمه او كتم له سرا ثلثة يشكون
الى الله عز وجل على بن فضال عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم قال ثلثة يشكون الى الله
عز وجل مسجد خراب لا يصلى فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه غبار لا
يقرا فيه قراء القران ثلثة عن ابى جعفر عليه السلم قال قراء القران ثلثة رجل قرا القران
فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرا القران فحفظ حروفه
وضيع حدوده ورجل قرا القران فوضع دواء القران على داء قلبه فاسهر به ليله و
اظما به نهاره واقام به فى مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار

البلاء وباولئك يديل الله من الاعداء وباولئك ينزل الله الغيث من السماء فوالله لهؤلاء فى قراء
القران اعز من الكبريت الاحمر عن ابى عبد الله عليه السلم قال القراء ثلثة قارى قرا القران ليستدر
به الملوك ويستطيل به على الناس فذلك من اهل النار وقارى قرا القران فحفظ حروفه
وضيع حدوده فذلك من اهل النار وقارى قرا القران فاستتر به تحت برنسه فهو يعمل
بمحكمه ويؤمن بمتشابهه ويقيم فرائضه ويحل حلاله ويحرم حرامه فهذا ممن ينقذه الله
من مضلات الفتن فهو من اهل الجنة ويشفع فيمن يشاء ثلثة لا يدرى ايهم اعظم جرما
روى عن النبى صلى الله عليه واله قال ثلثة ما ادرى ايهم اعظم جرما الذى يمشى
مع الجنازة بغير رداء والذى يقول ارفقوا به والذى يقول استغفروا الله غفر الله لكم
لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه
واله ومسجد الكوفة عن ياسر الخادم قال قال على بن موسى الرضا عليه السلم لا تشد الرحال
الى شئ من القبور الا الى قبورنا الا وانى مقتول بالسم ظلما ومدفون فى موضع غربة
فمن شد رحله الى زيارتى استجيب دعاؤه وغفر له ذنبه فى الخل ثلثة خصال عن
حنان بن سدير قال كنت مع ابى عبد الله عليه السلم على المائدة فناولنى خلا فقال
لى يا حنان كل الخل فان فيه ثلث خصال يرق ويطرد الرياح ويقطع البلغم ويترك البول واصوله
ثلثة لا تضر عن منصور بن يونس قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم ثلثة
لا تضر العنب الرازقى وقصب السكر والتفاح اللبنانى النبى صلى الله عليه واله زعيم بثلث
بيوت فى الجنة لمن ترك ثلث خصال عن جبلة الافريقى ان رسول الله صلى الله عليه
واله قال انا زعيم ببيت فى ربض الجنة وبيت فى وسط الجنة وبيت فى اعلى الجنة
لمن ترك المراء وان كان محقا ولمن ترك الكذب وان كان هازلا ولمن حسن خلقه
امر امير المومنين عليه السلم بقتال ثلثة عن ابراهيم قال سمعت على بن ابى طالب عليه السلم
يقول امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله الناكثون اصحاب الجمل والقاسطين اهل الشام ومعوية والمارقون
اهل النهروان وقد اخرجت كما رويته فى هذا المعنى فى كتاب وصف قتال الشراة المارقين
ثلثة من لم يكن فيه فليس من الله عز وجل ولا من رسوله صلى الله عليه واله عن جعفر بن

محمد عن ابائه عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله قال
ثلث من لم يكن فيه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله الناكثون اصحاب الجمل والقاسطون
اصحاب الشام والمعوية والمارقون اهل النهروان وقد اخرجت كمال دينه في هذا
المعنى في وصف كتاب فليس من الله عز وجل ولا مني قيل يا رسول الله وما هن قال حلم يرد به
جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل لله عز وجل
حرمات ثلث عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لله حرمات
ثلث من حفظهن حفظ الله له امر دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيا حرمة
الاسلم وحرمتي وحرمة عترتي عن عكرمة عن ابن عباس قال ان لله عز وجل حرمات ثلث ليس مثلهن
شي كتابه وهو نوره وحكمته وبيته الذي جعل للناس قبلة لا يقبل الله من احد وجها الى غيره
وعترة نبيكم محمد صلى الله عليه واله حقيقة الايمان ثلث خصال عن ابي جعفر عليه السلم قال بينما رسول
الله صلى الله عليه واله ذات يوم في بعض اسفاره اذ لقيه راكب فقال السلم عليك يا
رسول الله فالتفت اليهم فقال ما انتم قالوا مومنون قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء
الله والتسليم لامر الله والتفويض الى الله وقال رسول الله صلى الله عليه واله علماء حكماء كادوا ان
يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا
الله الذي اليه ترجعون الحاج على ثلثة وجوه عن ابي جعفر عليه السلم قال الحاج على ثلثة
وجوه رجل افرد الحج وساق الهدي ورجل افرد الحج ولم يسق ورجل تمتع بالعمرة الى الحج وعن
ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الحاج ثلثة فافضلهم نصيبا رجل
غفر له ذنبه ما تقدم وما تاخر ووقاه الله عذاب النار واما الذي يليه فرجل غفر له ما تقدم
من ذنبه ويستانف العمل في ما بقي من عمره واما الذي يليه فرجل حفظ في اهله وماله
النهي عن ثلث خصال عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم في وصيته
لابنه محمد بن الحنفية اياك والعجب وسوء الخلق وقلة الصبر فانه لا يستقيم لك على هذه
الخصال الثلث صاحب ولا يزال لك عليها من الناس مجانب والزم نفسك التودد واصبر
على مؤنات الناس من نفسك وابذل لصديقك نفسك ومالك ولمعرفتك رفدك
ومحضرك وللعامة بشرك ومحبتك ولعدوك عدلك وانصافك واضنن بدينك وعرضك

من كل

من كل احد فانه اسلم لدينك ودنياك يكره السواد الا في ثلثة اشياء عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله يكره السواد الا في ثلثة اشياء العمامة والخف والكساء ما يعبا
عن يام البيت اذا لم يكن فيه ثلث خصال عن ابي جعفر عليه السلم قال ما يعبا عن يام هذا البيت اذا
لم تكن فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الصحابة لمن صحبه
الضيافة ثلثة ايام عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الضيافة
اول يوم حق والثاني والثالث وما بعد ذلك فانها صدقة تصدق بها عليه ثم قال عليه السلم لا
ينزلن احدكم على اخيه حتى يوثمه قال حتى لا يكون عنده ما ينفق عليه ثلث لا يغل عليهن
قلب امرء مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله الناس
بمنى في حجة الوداع في مسجد الخيف فحمد الله واثنى عليه ثم قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
ثم بلغها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن
قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم
محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافا دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم
قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم ثلث اقسم انهن حق عن نصر العطار عمن يرفعه باسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم ثلث اقسم انهن حق انك والاوصياء من بعدك
عرفاء لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه وعرفاء لا يدخل
النار الا من انكركم وانكرتموه ليس يتبع الرجل بعد موته الا ثلث خصال صدقة اجراها
في حيوته فهي تجري بعد موته الى يوم القيمة صدقة موقوفة لا تورث او سنة هدى
سنها فكان يعمل بها من بعده غيره او ولد صالح يستغفر له لا يسكن الله عز وجل جنته ثلثة
اصناف عن ابي هرون المكفوف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا هرون ان الله
تبارك وتعالى آلى على نفسه ان لا يجاوره خاين قال قلت وما الخاين قال من ادخر عن مومن
درهما او حبس عنه شيا من امور الدنيا قال قلت اعوذ بالله من غضب الله فقال ان الله
تبارك وتعالى آلى على نفسه ان لا يسكن جنته اصنافا ثلثة على الله عز وجل او راد على امام هدى
او من حبس حق امرء مسلم قال قلت يعطيه من فضل ما يملك قال يعطيه من نفسه او روحه
فان بخل عليه بنفسه فليس منه انما هو شرك الشيطان قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه

والجان ولد مومنا وكافرا وابليس ولد كافرا

الاعطاء من النفس والروح انما هو بذل الجاه له اذا احتاج الى معاونته وهو السعي له في حوائجه الاباء
ثلثة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الاباء ثلثة ادم ولد مومنا والجان ولد مومنا وكافرا وابليس ولد كافرا وليس فيهم نتاج انما يبيض
ويفرخ وولده ذكور وليس فيهم اناث اعطى المومن ثلث خصال عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله
عز وجل اعطى المومن ثلث خصال العزة في الدنيا والفلح في الاخرة والمهابة في صدور الظالمين
ثم قرا ولله العزة ولرسوله وللمومنين وقرا قد افلح المومنون الى قوله هم فيها خالدون
احق الناس بتمني ثلثة نفر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان احق الناس ان يتمنى للناس الصلاح
اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوب الناس واحق الناس ان يتمنى للناس
الحلم اهل السفه الذين يحتاجون الى ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس
واصبح اهل العيوب يتمنون معايب الناس واصبح اهل السفه يتمنون سفه الناس وفي الفقر
الحاجة الى البخيل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه مكافات بالذنوب الامور
ثلثة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في حديث طويل الامور
ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى
الله عز وجل السراق ثلثة عن ابي عبد الله عليه السلم قال السراق ثلثة مانع الزكوة ومستحل مهور
النساء وكذلك من استدان دينا ولم ينو قضاؤه الملئكة على ثلثة اصناف عن محمد بن طلحة
باسناده يرفعه الى النبي صلى الله عليه واله قال الملئكة على ثلثة اجزاء فجزء لهم جناحان وجزء
لهم ثلثة اجنحة وجزء لهم اربعة اجنحة الجن على ثلثة اجزاء والانس على ثلثة اجزاء عن
ابي عبد الله عليه السلم قال الجن على ثلثة اجزاء فجزء مع الملئكة وجزء يطيرون في الهواء وجزء
كلاب وحيات الانس على ثلثة اجزاء فجزء تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله وجزء عليهم الحساب
والعذاب وجزء وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشيطان الشياطين ثلثة لا يصلى
خلفهم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة لا يصلى خلفهم المجهول والغالي وان كان يقول
بقولك والمجاهر بالفسق وان كان مقتصدا ثلثة يوكلن ويسمن وثلثة يوكلن ويهزلن
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة يسمن وثلثة يهزلن فاما التي يسمن فادمان الحمام وشم
الرائحة الطيبة ولبس الثياب اللينة واما التي يهزلن فادمان اكل البيض والسمك والطلع
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بادمان الحمام ان يدخله يوم ويوم لا فانه ان دخله

كل يوم نقص لحمه جميع احكام المسلمين تجري على ثلثة اوجه عن عمرة بن ابي ضمرة عن ابيه
عن جده قال قال امير المومنين عليه السلم جميع احكام المسلمين تجري على ثلثة اوجه شهادة
عادلة او يمين قاطعة او سنة جارية مع ائمة الهدى ثلثة مقرونة بثلثة عن ابي الحسن
الرضا عليه السلم قال ان الله عز وجل امر بثلثة مقرون بها بثلثة اخرى امر بالصلوة والزكوة فمن
صلى ولم يزك لم يقبل منه صلوة وامر بالشكر له وللوالدين فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله
وامر باتقاء الله وصلة الرحم فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عز وجل ثلثة يشفعون الى الله عز وجل
فيشفعون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ثلثة يشفعون الى الله عز وجل فيشفعون الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
اول من سوهم عليهم ثلثة عن ابي جعفر عليه السلم قال اول من سوهم عليه مريم بنت عمران
وهو قول الله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم والسهام ستة ثم
استهموا في يونس لما ركب مع القوم فوقفت السفينة في اللجة واستهموا فوقع السهم على
يونس ثلث مرات قال فمضى يونس الى صدر السفينة فاذا الحوت فاتح فاه فرمى بنفسه ثم كان
عبد المطلب ولد له تسعة فنذر في العاشر ان رزقه الله تعالى غلاما ان يذبحه قال
فلما ولد عبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورسول الله صلى الله عليه واله في صلبه
فجاء بعشر من الابل فساهم عليها وعلى عبد الله فخرجت السهام على عبد الله فزاد عشرا فلم تزل السهام تخرج على عبد
الله ويزيد عشرا فلما ان بلغت مائة خرجت السهام على الابل فقال عبد المطلب ما
انصفت ربي فاعاد السهام ثلثا فخرجت على الابل قال الان علمت ان قد رضي فنحرها الشعر
فيه ثلث خصال عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان
الزبير دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وبيده سفرجلة فقال له رسول الله
صلى الله عليه واله يا زبير ما هذه بيدك فقال له يا رسول الله هذه سفرجلة فقال يا
زبير كل السفرجل فان فيه ثلث خصال قال وما هي يا رسول الله قال يجم الفواد ويسخي البخيل
ويشجع الجبان قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سمعت شيخنا محمد بن الحسن يروي
ان الصادق عليه السلم قال وما زال الزبير منا اهل البيت حتى ادرك فرخه فنهاه عن
ذلك في العسل ثلث خصال عن الحسن بن علي الكسائي عن ميسر بياع الزطي وكان خاله

قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول كلوا البصل فان فيه ثلث خصال يطيب النكهة ويشد اللثة
ويزيد في الماء والجماع لا يرتقي الانف ثلثة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان النبي صلى
الله عليه واله قال لا يرعف الانف ثلثة في حمة او عين او دم لا يرقي ثلث خصال من علامات الفقه
عن محمد بن احمد بن ابي نصر البزنطي قال قال ابو الحسن عليه السلم من علامات الفقه الحلم و
العلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة وان الصمت يكسب المحبة وانه
دليل على كل خير يكره النفخ في ثلثة اشياء عن الحسين بن مصعب قال قال ابو عبد الله عليه
السلم يكره النفخ في الرقى والطعام وموضع السجود ثلث خصال من كن فيه فهو في جهنم
الجفاء والجبن عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلث اذا كن في الرجل فلا تحرج ان تقول
فهو في جهنم الجفاء والجبن والبخل وثلثة اذا كن في المرء فلا تحرج ان تقول انه في جهنم
البذاء والخيلاء والفخر من كسب مالا من غير حله سلط الله عليه ثلثة اشياء عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من كسب مالا من غير حله سلط الله عليه البناء والماء والطين
ثلثة للمومن فيهن راحة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة للمومن فيهن
راحة دار واسعة تواري عورته وسوء حاله من الناس وامراة صالحة تعينه
على امر الدنيا والاخرة وابنة او اخت يخرجها من منزله بموت او تزويج من سعادة المرء
ان يكون له ثلثة اشياء عن عبد الله بن مسكان يرفعه الى علي بن الحسين عليهما السلم
انه قال من سعادة المرء ان يكون متجره في بلاده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد يستعين
بهم ثلثة لا تستجاب لهم دعوة عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كنت عنده وعنده جفنة من رطب فجاء سائل فاعطاه ثم جاء سائل فاعطاه ثم
جاء اخر فقال وسع الله عليك ثم قال ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلثين او اربعين
الف ثم شاء ان لا يبقي منه شيء الا قسمه في حق فعل فيبقى لا مال له فيكون من الثلثة
الذين يرد دعاؤهم عليهم قال قلت جعلت فداك من هم قال رجل رزقه الله عز وجل
مالا فانفقه في وجوهه ثم قال يا رب ارزقني ورجل دعا على امراته وهو ظالم لها
فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وترك الطلب يقول يا رب
ارزقني فيقول عز وجل الم اجعل لك السبيل الى الطلب للرزق صيام السنة ثلثة ايام

في كل شهر عن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال سالت اباعبد الله عليه السلم عما جرت به السنة في الصوم
من رسول الله صلى الله عليه واله قال ثلثة ايام في كل شهر خميس في العشر الاول واربعاء في
العشر الاوسط وخميس في العشر الاخر يعدل صيام من صام الدهر لقول الله عز وجل من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها فمن لم يقدر عليها للضعف فصدقة درهم افضل من صيام لهو
المومن في ثلثة اشياء عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال لهو المومن في ثلثة
اشياء التمتع بالنساء ومفاكهة الاخوان والصلوة بالليل من اجتمعت له ثلث خصال فكانما
حيزت له الدنيا عن ام ابي الدرداء قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله من اصبح معافا في
جسده امنا في سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا يا ابن خثعم يكفيك من الدنيا
ما سد جوعتك وواري عورتك فان يكن بيت يكنك فذاك وان يكن دابة تركبها فبخ بخ
وما الخبز وما بعد ذلك حساب عليك او عذاب النبي في الخندق بالمعول ثلاث ضربات و
كبر ثلاث تكبيرات عن البراء بن عازب قال لما امر رسول الله صلى الله عليه واله بحفر الخندق
عرضت له صخرة عظيمة شديدة في عرض الخندق لا ياخذ فيها المعاول فجاء رسول الله صلى الله
عليه واله فلما راها وضع ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله وضرب ضربة فكسر ثلثها فقال
الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقال
بسم الله ففلق ثلث اخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المداين
الابيض ثم ضرب الثالثة فقال بقية الحجر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر
ابواب صنعاء في مكاني هذا احب الاعمال الى الله عز وجل ثلثة عن عبد الله بن مسعود
قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها
قلت ثم اي شيء قال بر الوالدين قلت ثم اي شيء قال الجهاد في سبيل الله عز وجل اشد
ما يخوف على الامة ثلثة اشياء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اشد
ما يخوف على امتي ثلثة زلة عالم او جدال منافق بالقران او دنيا يقطع رقابكم فاتهموها
على انفسكم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يفعل ثلثة اشياء عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على
مائدة يشرب عليها الخمر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان

ويمن بالله واليوم الاخر فلا يدع حليلته تخرج الى الحمام التخوف على الامة من ثلث خصال
عن محمد بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه واله انما التخوف على امتي من بعدي ثلث خصال
ان يتاولوا القران على غير تاويله او يتبعوا زلة العالم او يظهر فيهم المال حتى
يطغوا ويبطروا وسانبئكم بالمخرج من ذلك اما القران فاعملوا بمحكمه وامنوا بمتشابهه و
اما العالم فانتظروا فيئته ولا تتبعوا زلته واما المال فان المخرج منه شكر النعمة واداء حقه
حبب الى النبي صلى الله عليه واله قال حبب الي من الدنيا ثلث الطيب والنساء وجعلت
قرة عيني في الصلوة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان الملحدين يتعلقون بهذا الخبر
ويقولون ان النبي صلى الله عليه واله قال حبب الي من دنياكم النساء والطيب واراد
ان يقول الثالثة فندم وقال وجعل قرة عيني في الصلوة وكذبوا لانه لم يكن مراده
بهذا الخبر الا الصلوة وحدها لانه قال عليه السلم ركعتان يصليهما متزوج افضل من
سبعين ركعة يصليهما متزوج افضل من سبعين ركعتين يصليهما غير متزوج وانما
حبب اليه النساء لاجل الصلوة وهكذا غيره معطر وانما حبب اليه الطيب ايضا لاجل
الصلوة ثم قال عليه السلم وجعل قرة عيني في الصلوة لان الرجل لو تطيب وتزوج ولم
يصل لم يكن له في التزويج والتطيب فضل ولا ثواب كان الصادق عليه السلم لا يخلوا
من احدى ثلث خصال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال سمعت مالك بن
انس عامر فقيه المدينة يقول كنت ادخل على الصادق عليه السلم فيقدم الى مخدة
ويعرف لي قدرا ويقول يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه وكان
عليه السلم لا يخلوا من احدى ثلث خصال اما صايما واما قايما واما ذاكرا وكان من عظماء
العباد واكابر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير
المجالسة كثير الفوايد فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اخضر مرة واصفر اخرى
حتى ينكره من يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام
كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد يخر من راحلته فقلت قل يا بن
رسول الله فلا بد لك من ان تقول فقال يا بن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك واخشى
ان يقول عز وجل لا لبيك ولا سعديك يشفع زاير الرضا عليه السلم في ثلث مواطن

عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلم من زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة في
ثلث مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط و
عند الميزان الاعمال على ثلثة احوال مرفوع الى علي عليه السلم قال الاعمال على ثلثة احوال فرايض
وفضايل ومعاصي فاما الفرايض فبامر الله وبرضاء الله وبقضاء الله وتقديره ومشيته وعلمه
عز وجل واما الفضايل فليس كذا بامر الله ولكن برضاء الله وبقضاء الله وبمشية الله عز وجل
وبعلم الله واما المعاصي فليست بامر الله ولكن بقضاء الله وبقدر الله وبمشية الله وبعلمه
ثم يعاقب عليها قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه الله المعاصي بقضاء الله معناه
بنهي الله لان حكمه عز وجل فيها على عباده الانتهاء عنها ومعنى قوله بقدر الله اي بعلم
الله بمبلغها وتقديرها ومقدارها ومعنى قوله وبمشيته فانه عز وجل شاء ان لا يمنع
العاصي من المعاصي الا بالزجر والقول والنهي والتحذير دون الجبر والمنع بالقوة والدفع
بالقدرة امر الباقر ابنه الصادق عليه السلم بثلث ونهاه عن ثلث عن سفيان الثوري قال
لقيت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم فقلت له يا بن رسول الله مر اوصني فقال لي يا
سفيان لا مروة لكذوب ولا اخ لملوك ولا راحة لحسود ولا سؤدد لسيئ الخلق فقلت يا بن
رسول الله زدني فقال لي يا سفيان ثق بالله ان تكن مومنا وارض بما قسم الله لك تكن غنيا
واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره وشاور في امرك
الذين يخشون الله عز وجل فقلت يا بن رسول الله زدني فقال لي يا سفيان من اراد عزا بلا
عشيرة وغنى بلا مال وهيبة بلا سلطان فلينتقل من ذل معصية الله الى عز طاعته فقلت
زدني يا بن رسول الله فقال لي يا سفيان امرني والدي عليه السلم بثلث ونهاني عن ثلث
خصال فيما قال لي يا بني من يصحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن لا يملك
لسانه يندم ثم انشدني فقال عود لسانك قول الحق تحظ به ان اللسان لما عودت معتاد
موكل بتقاضي ما سننت له في الخير والشر فانظر كيف يعتاد اذا قام القايم عليه السلم حكم بثلث
لم يحكم بها احد قبله يقتل الشيخ الزاني ويقتل مانع الزكوة ويورث الاخ اخاه في الاظلة
قول النبي صلى الله عليه واله لسلمان الفارسي رحمه الله ان لك في علتك عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

لسلمان الفارسي يا سلمان ان لك في علتك اذا اعتللت ثلث خصال انت من الله تبارك و
تعالى بذكر ودعاؤك فيها مستجاب ولا تدع العلة لك الا حطته شفاك الله بالعافية
الى انقضاء اجلك قول عمر بن الخطاب لعنة الله عليه اتوب الى الله من ثلث عمن يحيى
بن عبد الله بن الحسن الحسين بن علي عليهم السلم قال قال عمر حين حضره الموت اتوب
الى الله عز من ثلث اغتصابي هذا الامر انا وابو بكر من دون الناس واستخلافي عليهم
وتفضيل المسلمين بعضهم على بعض وعن جابر بن عبد الله قال شهدت عند موت
عمر يقول اتوب الى الله من ثلث من ردي رقيق اليمن ومن رجوعي من جيش اسامة
بعد ان امره رسول الله صلى الله عليه واله علينا ومن تعاقدنا على اهل هذا البيت
ان قبض الله رسوله لا نولي منهم احدا عن ابي جعفر عليه السلم قال لما حضر عمر الموت قال اتوب
الى الله من رجوعي من جيش اسامة واتوب الى الله من عتقي سبي اليمن واتوب الى الله من
شيء كنا اشعرناه قلوبنا نسال الله ان يكفينا ضره وان بيعة ابي بكر كانت فلتة قول ابي بكر
اني لا آسي من الدنيا الا على ثلث فعلتها وددت اني فعلتها وثلث وددت اني
سالتها رسول الله صلى الله عليه واله عن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال
ابو بكر في مرضه التي قبض اما اني لا اسي من الدنيا الا على ثلث فعلتها وددت اني تركتها
وثلث تركتها وددت اني فعلتها وثلث وددت اني كنت سالت رسول الله صلى الله عليه
واله عنها اما التي وددت اني تركتها فوددت ان لم اكن كشفت بيت فاطمة وان كان اغلق
على الحرب ووددت اني لم اكن احرقت الفجاة واني قتلته سريحا او اطلقته نجيحا ووددت اني
يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الامر في عنق احدى الرجلين عمر او ابي عبيدة فكان
اميرا وكنت وزيرا واما التي تركتها فوددت اني يوم اتيت بالاشعث اسيرا كنت ضربت عنقه
فانه يخيل الي انه لم ير صاحب شيء الا اعانه ووددت اني حين سيرت خالدا الى اهل الردة
كنت قدمت الى قرية فان ظفر المسلمون ظفروا وان هزموا كنت بصدد لقاء او امدد و
وددت اني كنت اذ وجهت خالدا الى الشام قد قدمت المشرق عمر بن الخطاب وكنت بسطت
يدي يميني وشمالي في سبيل الله واما التي وددت اني كنت سالت عنها رسول الله صلى
الله عليه واله فوددت اني كنت سالته فيمن هذا الامر فلم تنازعه اهله ووددت اني كنت

سالته عن ميراث الاخ والعم فان في نفسي منها حاجة ووددت اني كنت سالته هل للانصار في
هذا نصيب قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان يوم غدير خم لم يدع لاحد عذرا هكذا انت
سيدة النسوان فاطمة عليها السلم لما منعت فدك وخاطبت الانصار فقالوا لها يا بنت محمد صلى الله
عليه واله لو سمعنا هذا الكلام منك قبل بيعتنا لابي بكر ما عدلنا بعلي احدا فقالت وهل
ترك ابي يوم غدير لاحد عذرا قول عبد الله بن مسعود علماء الارض ثلثة عن ابي الزعراء
قال قال عبد الله بن مسعود علماء الارض ثلثة عالم بالشام وعالم بالحجاز وعالم بالعراق فاما
عالم الشام فهو ابو الدرداء واما عالم الحجاز فهو علي واما عالم العراق فهو اخ لكم بالكوفة وعالم
الشام وعالم العراق يحتاجان الى عالم الحجاز وعالم الحجاز لا يحتاج اليهما ثلثة لم يكفروا بالوحي
طرفة عين عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة لم يكفروا با
الوحي طرفة عين مؤمن آل يس وعلي بن ابي طالب عليه السلم وآسية امرأة فرعون ثواب
من كن له ثلث بنات نصبر عليهن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله قال
من كن له ثلث بنات فصبر على لاوائهن وضرائهن وسرائهن كن له حجابا يوم القيمة
ثلثة يشكون الى الله يوم القيمة عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول يجيء يوم القيمة ثلثة يشكون المصحف والمسجد والعترة يقول المصحف يا رب
حرقوني ومزقوني ويقول المسجد يا رب عطلوني وضيعوني ويقول العترة يا رب
قتلونا وطردونا وشردونا فاجثو للركبتين للخصومة فيقول الله عز وجل لي انا
اولى بذلك رفع القلم عن ثلثة عن ابي ظبيان قال اتي عمر بامرأة مجنونة قد فجرت
فامر برجمها فمروا بها على علي عليه السلم فقال ما هذه فقالوا مجنونة قد فجرت فامر
بها عمر ان ترجم قال لا تعجلوا واتى عمر فقال اما علمت ان القلم رفع عن ثلثة عن الصبي
حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ قال مصنف هذا الكتاب
رحمة الله عليه جاء هذا الحديث هكذا والاصل في قول اهل البيت عليهم السلام
المجنون اذا زنى حد والمجنونة اذا زنت لا تحد لان المجنون ياتي والمجنونة
تؤتى الشح يولد ثلث خصال مذمومة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
واله انه قال اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالكذب فكذبوا وامر

هو بالظلم فظلموا وامرهم بالقطيعة فقطعوا عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
واله قال اياكم والفحش فان الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش واياكم والظلم فان
الظلم عند الله عز وجل هو الظلمات يوم القيمة واياكم والشح فان الشح دعا الذين
من قبلكم حتى سفكوا دماءهم ودعاهم حتى قطعوا ارحامهم ودعاهم حتى استحلوا
واستحلوا محارمهم بيده وامر النبي صلى الله عليه واله ثلثة عن ابي امامة قال قلت يا رسول
الله صلى الله عليه واله ما كان بدو امرك قال دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورات امي انه خرج منها
شيء اضاءت عنه قصور الشام ثلث خصال من فعلهن فله ما للمسلمين وعليه ما عليهم عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من استقبل قبلتنا وصلى صلوتنا واكل
ذبيحتنا فله ما لنا وعليه ما علينا ثلثة اشيا كل واحد منها جزء من خمسة واربعين جزءا من
النبوة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الهدى الصالح والسمت
الصالح والاقتصاد جزء من خمسة واربعين جزءا من النبوة الايمان ثلثة اشياء عن
الحسين بن علي عن ابيه عليهما السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله الايمان معرفة
بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان عن ابي الصلت الهروي قال سالت الرضا
عليه السلم عن الايمان فقال الايمان عقد بالقلب لفظ باللسان عمل بالجوارح لا يكون
الايمان الا هكذا وعن الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه عن علي عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان بالاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل
بالاركان وعن علي بن موسى الرضا عليهما السلم باسناده مثله قال ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد
على مجنون لبرا ثلثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ومدمن سحر عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ومدمن سحر
وقاطع رحم ومن مات مدمن خمر سقاه الله عز وجل من نهر الغوطة قيل وما نهر
الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يؤذي اهل النار ريحهن وعن ابي عبد
الله عليه السلم قال ثلثة لا يدخلون الجنة السفاك للدم وشارب الخمر ومشاء بنميمة من

مات له ثلثة اولاد عن عقبة بن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله من ثكل ثلثة من
صلبه فاحتسبهن على الله عز وجل وجبت له الجنة ثواب ثلث خصال اسباغ الوضوء وافشاء
السلم وصدقة السر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوما يا انس اسبغ
الوضوء تمر على الصراط مر السحاب افش السلم يكثر خير بيتك اكثر من صدقة السر فانها تطفئ غضب
ثلث اخوة بين كل واحد منهم وبين الذي يليه عشر سنين عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان
ابن طالب وعقيل عشر سنين وكان علي عليه السلم اصغرهم ذل الناس بعد ثلثة اشياء عن
عمر بن البشير الهمداني قال قلت لابي اسحق متى ذل الناس قال حيث قتل حسين بن علي عليهما السلم
وادعى زياد وقتل حجر بن عدي السؤال ثلث خصال وشر الناس ثلثة عن علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لابي ذر رحمه الله يا ابا ذر اياك والسؤال فانه ذل حاضر
وفقر تتعجله وفيه حساب طويل يوم القيمة يا ابا ذر تعيش وحدك وتموت وحدك وتدخل الجنة وحدك يسعد بك قوم من اهل العراق يتولون غسلك وتجهيزك ودفنك يا
ابا ذر لا تسال بكفك وان اتاك شيء فاقبله ثم قال لاصحابه الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا
رسول الله قال المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء العيب لا هجرة فوق
ثلث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث
وعن ابي جعفر الباقر عليه السلم انه قال ما من مؤمنين اهتجرا فوق ثلث الا وبرئت منهما
في الثالثة فقيل يا ابن رسول الله هذا حال الظالم فما بال المظلوم فقال عليه السلم ما بال
المظلوم لا يصير الى الظالم فيقول انا الظالم حتى يصطلحا ثلثة من سعادة المسلم عن نافع
بن عبد الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سعادة المسلم سعة المسكن والجار
الصالح والمركب الهني ثلثة لا يكلمهم الله تعالى عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه واله
ثلثة لا يكلمهم الله تعالى المنان الذي لا يعطي شيئا الا بمنة والمسبل ازاره والمنفق سلعته
بالحلف الفاجر الصديقون ثلثة عن محمد بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله الصديقون ثلثة علي بن ابي طالب وحبيب النجار ومؤمن ال فرعون اصحاب
الرقيم ثلثة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله بينما نفر ثلثة ممن كان قبلكم يمشون
اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله ما ينجيكم

الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم الله عز وجل انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان
كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي عملا على فرق من ارز فذهب وتركه فزرعته فصار من
امره اني اشتريت من ذلك الفرق بقرا ثم اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فانها من اجرك
ساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة وقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما
ذات ليلة فاتيتهما وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى
يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما من رقدتهما وكرهت ان ارجع فيستيقظا لشربهما فلم
ازل انتظرهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم احب
الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت علي الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها
حتى قدرت عليها فجئت بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين
رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت عنها وتركت لها المائة فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عز وجل عنهم فخرجوا احب الاعمال الى الله
عز وجل ثلثة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله ان احب الاعمال الى
الله عز وجل الصلوة والبر والجهاد الناس ثلثة عن كميل بن زياد قال خرج الي علي بن ابي
طالب عليه السلم فاخذ بيدي فاخرجني الى الجبان وجلس وجلست ثم رفع راسه الي فقال
يا كميل احفظ عني ما اقول لك الناس ثلثة عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة وهمج
رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن
وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والمال
تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق يا كميل محبة العالم دين يدان به يكسبه الطاعة
في حيوته وجميل الاحدوثة بعد وفاته منفعة المال تزول بزواله يا كميل مات خزان الا
موال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب
موجودة هاه ان ههنا واشار بيده الى صدره لعلما جما لو اصبت له حملة بلى اصبت
لقنا غير مامون يستعمل آلة الدين للدنيا ويستظهر بحجج الله على خلقه وبنعم الله على

اگر بيابم كسى را برداره علم او عمل كند

ار ميابم بعضى را مطلع اوز نزده علم هستند اما بيناى نزوانند در علم

عباده ليتخذه الضعفاء وليجة دون ولي الحق او منقادا لحملة العلم لا بصيرة له في احنائه يقدح
الشك في قلبه باول عارض من شبهة الا لا ذا ولا ذاك فمنهوم باللذات سلس القياد او
مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت
العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم بحجة ظاهر مشهور او خائف
مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم واين اولئك الاقلون عددا الاعظمون
خطرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم
هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعر المترفون
وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل
الاعلى يا كميل اولئك خلفاء الله والدعاة الى دينه هاي هاي شوقا الى رؤيتهم واستغفر
الله لي ولكم قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه قد رويت هذا الخبر من طرق كثيرة وقد
اخرجتها في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في اثبات الغيبة وكشف الحيرة ذكر النور الذي
جعل ثلثة اثلاث عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما
خلق الله عز وجل الجنة خلقها من نور العرش ثم اخذ من ذلك النور فقذفه فاصاب النبي
ثلث النور واصاب فاطمة ثلث النور واصاب عليا واهل بيته ثلث النور فمن اصابه
من ذلك النور اهتدى الى ولاية آل محمد ص ومن لم يصبه من ذلك النور ضل عن
ولاية آل محمد ص الناس يعبدون الله على ثلثة اوجه عن يونس بن ظبيان قال قال
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه
فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع واخرون يعبدونه
فرقا من النار فتلك عبادة العبيد وهي الرهبة ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة
الكرام وهو الامن لقوله تعالى وهم من فزع يومئذ آمنون ولقوله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله عز وجل كان من الآمنين ضمن امير
المؤمنين عليه السلم من اضافه ثلث خصال عن علي عليه السلم انه دعاه رجل فقال له
علي عليه السلم ان تضمن لي ثلث خصال قال وما هي يا امير المؤمنين قال لا تدخل علينا شيئا
من خارج ولا تدخر عنا شيئا في البيت ولا تجحف بالعيال قال ذلك فاجابه علي بن ابي طالب ع

عليه السلم ثلث كن امر المومنين عليه السلم عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال سال رجل امير المومنين عليه السلم
اسلك عن ثلث هن فيك اسلك عن قصر خلقك وعن كبر بطنك وعن صلع راسك فقال امير
المومنين عليه السلم ان الله تبارك وتعالى لم يخلقني طويلا ولم يخلقني قصيرا ولكن خلقني معتدلا
اضرب القصير فاقده واضرب الطويل فاقطعه واما كبر بطني فان رسول الله صلى الله
عليه واله علمني بابا من العلم ففتح ذلك الباب الف باب فازدحم العلم في بطني فنفخت عنه عضوي
واما صلع راسي فمن ادمان لبس البيض ومجالدة الاقران جرت بريرة مولاة عايشة ثلث من السنن
عن ابي عبد الله عليه السلم خيرها رسول الله صلى الله عليه واله ان شاءت ان تقف عند
زوجها وان شاءت تفارقه وكان مواليها الذين باعوها قد اشترطوا على عايشة ان لهم
ولاءها فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان شاءت ان تقف لولاء لمن اعتق وصدق
على بريرة بلحم فاهدته الى رسول الله صلى الله عليه واله فعلقته عايشة وقالت ان رسول
الله صلى الله عليه واله لا ياكل الصدقة فجاء رسول الله صلى الله عليه واله واللحم معلق
فقال ما شان هذا اللحم لم يطبخ قالت يا رسول الله صدق به على بريرة فاهدته لنا وانت
لا تاكل الصدقة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ثم امر بطبخه فجرت فيها ثلث من
السنن ثلثة يكذبون على رسول الله صلى الله عليه واله عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه
قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام ان ثلثة كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه
واله ابو هريرة وانس بن مالك وامراة ثلث ملعونون قايد وسايق وراكب عن عبد الله
بن عمر ان ابا سفيان ركب بعيرا له ومعوية يقوده ويزيد يسوقه فلعن رسول الله
صلى الله عليه واله الراكب والقايد والسايق ثلثة لا يدرى ايهم اعظم جرما عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ثلثة لا ادرى ايهم اعظم جرما الذي يمشي خلف جنازة في مصيبة
غير رداء والذي يضرب على فخذه عند المصيبة والذي يقول ارفقوا به وترحموا عليه
يرحمكم الله عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة لا ادرى ايهم اعظم
جرما الذي يمشي مع الجنازة بغير رداء والذي يقول ارفقوا به والذي يقول استغفروا له
غفر الله لكم جرت في البراء بن معرور الانصاري ثلث من السنن عن ابي عبد الله عليه السلم قال
جرت في البراء بن معرور الانصاري ثلث من السنن اما اولهن فان الناس كانوا يستنجون

بالاحجار فاكل البراء بن معرور الدبا فلان بطنه فاستنجى بالماء فانزل الله عز وجل ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين فجرت السنة في الاستنجاء بالماء ولما حضرته الوفاة كان غايبا عن المدينة
وامر ان يحول وجهه الى رسول الله صلى الله عليه واله فاوصى بثلث من ماله فنزل الكتاب بالقبلة
وجرت السنة بالثلث جرت في صفوان بن امية الجمحي ثلث من السنن استعار منه رسول الله
صلى الله عليه واله سبعين درعا حطمية فقال اغصبا يا محمد فقال بل عارية مؤداة قال يا
رسول الله اقبل هجرتي فقال النبي صلى الله عليه واله لا هجرة بعد الفتح وكان راقدا
في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وتحت راسه رداؤه فخرج يبول فجاء وقد سرق
رداؤه فقال من ذهب بردائي فخرج في طلبه فوجده فرفعه الى النبي صلى الله عليه واله
فقال اقطعوا يده فقال ايقطع من اجل ردائي يا رسول الله انا اهبه له فقال الا كان
قبل ان تاتيني به فقطعت يده حملة العلم ثلثة اصناف عن سعيد بن علاقة قال قال امير
المومنين عليه السلم طلبة هذا العلم على ثلثة اصناف الا فاعرفوهم بصفاتهم واعيانهم
صنف منهم يتعلمون للمراء والجهل وصنف منهم يتعلمون للختل وصنف منهم يتعلمون
للفقه والعقل فاما الصاحب المراء والجهل تراه موذيا مماريا للرجل في اندية المقال قد
تسربل بالتخشع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيزومه وقطع منه خيشومه واما الصاحب
الاستطالة والختل فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو
لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله من هذا بصره وقطع من اثار العلماء اثره واما الصاحب
الفقه والعقل تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حندسه وقد انحنى في برنسه يعمل
ويخشى خائفا وجلا من كل احد الا من كل فقيه من اخوانه فشد الله من هذا اركانه و
اعطاه يوم القيمة امانه ثلثة من عارهم ذل من عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال ابو
عبد الله عليه السلم ثلثة من عازهم ذل الوالد والسلطان والغريم الناس في القدر على ثلثة
اوجه رجل يزعم ان الله عز وجل اجبر الناس على المعاصي فهذا قد ظلم الله عز وجل في حكمه
فهو كافر ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم فهذا قد وهن الله في سلطانه فهو كافر و
رجل يقول ان الله عز وجل كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون فاذا احسن
حمد الله فاذا اساء استغفر والله عز وجل مسلم بالغ والله الموفق

والاستطالة سراوری

الاربعة

فهرا

قول النبي صلى الله عليه وآله اربعة انا الشفيع لهم يوم القيمة عن علي عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة انا الشفيع لهم يوم القيمة ولو اتوني بذنوب
اهل الارض معين اهل بيتي والقاضي حوائجهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم
بقلبه ولسانه والدافع عنهم بيده عقوبة من اطاع امراته في اربعة اشياء وعن
علي بن ابي طالب عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال في وصيته له يا علي من اطاع
امراته اكبه الله على وجهه في النار فقال علي عليه السلم وما تلك الطاعة قال يأذن لها
في الذهاب الى الحمامات والعرسات والنياحات ولبس الثياب الرقاق عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم قال من اطاع امراته في اربعة اشياء اكبه
الله على منخريه في النار قيل وما هي قال في الثياب الرقاق والحمامات والعرسات والنياحات
اربعة لا ترد لهم دعوة عن علي عليه السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في
وصيته له يا علي اربعة لا ترد لهم دعوة امام عادل ووالد لولده والرجل يدعو لاخيه
بظهر الغيب والمظلوم يقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي لانتصرن لك ولو بعد حين
قوام الدين باربعة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلام
قوام الدين باربعة بعالم ناطق مستعمل له وبغني لا يبخل بفضله على اهل الدين الله وبفقير
لا يبيع آخرته بدنياه وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني بماله
وباع الفقير آخرته بدنياه وتكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنيا على ورائها
قهقرى فلا يغرنكم كثرة المساجد واجساد قوم مختلفة قيل يا امير المؤمنين كيف العيش
في ذلك الزمان فقال خالطوهم بالبرانية يعني في الظاهر وخالفوهم في الباطن للمرء
ما اكتسب وهو مع من احب وانتظروا مع ذلك الفرج من الله عز وجل غفر الله عز وجل لرجل
كان سهلا في اربعة احوال عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله غفر الله عز وجل لرجل كان من قبلكم كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا قضى سهلا
اذا استقضى مطلوبات الناس في الدنيا الفانية اربعة الغنا والدعة وقلة الاهتمام و
العز فاما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما الدعة فموجوده
في خفة المحمل فمن طلبها في ثقله لم يجدها واما قلة الاهتمام فموجود في قلة الشغل

اشياء عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم مطلوبات الناس في الدنيا الفانية اربعة

فمن طلبها

فمن طلبها في كثرته لم يجدها واما العز فموجود في خدمة الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده لا
يؤمن عبد حتى يؤمن باربعة عن ربعي ابن خراش عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربعة حتى يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واني رسول الله صلى الله عليه وآله بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى
يؤمن بالقدر كان لامير المؤمنين عليه السلم اربعة خواتيم عن عبد خير قال كان لعلي بن ابي طالب
عليه السلم اربعة خواتيم يتختم بها ياقوت لنبله وفيروزج لنصرته والحديد الصيني لقوته
وعقيق لحرزه وكان نقش الياقوت لا اله الا الله الملك الحق المبين ونقش الفيروزج الله الملك
الحق ونقش الحديد الصيني العزة لله جميعا ونقش العقيق ثلثة اسطر ما شاء الله لا قوة الا
بالله استغفر الله اربع سور شيبت النبي صلى الله عليه وآله عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال ابو بكر يا رسول الله اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون اعتمر النبي صلى الله عليه وآله اربع عمر عن عكرمة عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وآله اعتمر اربع عمر عمرة الحديبية وعمرة القضاء من قابل والثالثة
من الجعرانة والرابع مع حجته يعرف الامام باربع خصال عن حرث بن المغيرة النصري
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم بما يعرف صاحب هذا الامر قال بالسكينة والوقار والعلم
والوصية وعن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك اذا مضى
عالمكم اهل البيت باي شيء تعرفون من يجيء بعده قال بالهدى والاطراق واقرار آل
محمد له بالفضل ولا يسئل عن شيء مما بين صدفيها الا اجاب فيه قول النبي صلى الله
عليه وآله فضلت باربع عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضلت
باربع جعلت لي لامتي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي اراد الصلوة فلم يجد
ماء ووجد الارض فقد جعلت له مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب مسيرة شهر يسير بين
يدي واحلت لامتي الغنائم وارسلت الى الناس كافة خير الصحابة اربعة وخير السرايا
اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يهزم اثنى
عشر الف من قلة اذا صبروا وصدقوا من اعطى اربعا لم يحرم اربعا عن ابي الصباح قال قال

جعفر بن محمد عليهما السلم من اعطى اربعة لم يحرم اربعا من اعطى الدعا لم يحرم الاجابة ومن اعطى الا
ستغفار لم يحرم التوبة ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطى الصبر لم يحرم الاجر اربعة
اشياء اعطيت سمع الخلايق عن ابى عبد الله عليه السلم قال اربعة اوتوا سمع الخلايق
النبى صلى الله عليه واله وحور العين والجنة والنار فما من عبد يصلى على النبى صلى الله
عليه واله وسلم الا بلغه ذلك وسمعه وما من احد قال اللهم زوجنى من حور العين
الا سمعته وقلن يا ربنا ان فلانا قد خطبنا اليك فزوجنا منه وما من احد يقول اللهم
ادخلنى الجنة الا قالت الجنة اللهم اسكنه فى وما من احد يستجير بالله من النار الا قالت
النار يا رب اعذه منى اربعة لا ينظر الله عز وجل يوم القيمة عن ابى امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله اربعة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة عاق ومنان ومكذب بالقدر
ومدمن خمر الركبان يوم القيمة اربعة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ما فى القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام اليه العباس بن عبد المطلب فقال من
هم يا رسول الله فقال صلى الله عليه واله اما انا فعلى البراق وجهها كوجه الانسان
وخدها كخد الفرس وعرفها من لؤلؤ مسموط واذنيها زبرجدتان خضراوان وعيناها
مثل كوكب الزهرة يتوقدان مثل النجمين المضيئين لها شعاع مثل شعاع الشمس ينحدر من نحرها
الجمان مطوية الخلق طويلة اليدين والرجلين لها نفس كنفس الادميين تسمع الكلام وتفهمه وهى
فوق الحمار ودون البغل قال العباس ومن يا رسول الله قال واخى صالح على ناقة الله عز
وجل التى عقرها قومه قال العباس ومن يا رسول الله قال وعمى حمزة بن عبد المطلب اسد
الله واسد رسوله سيد الشهداء على ناقتى العضباء قال العباس ومن يا رسول الله
قال واخى على على ناقة من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت احمر قضبانه من
الدر على راسه تاج من نور عليه حلتان خضراوان بيده لواء الحمد وهو ينادى اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله فيقول الخلايق ما هذا الا نبى مرسل
او ملك مقرب فينادى مناد من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا حامل عرش
هذا على بن ابى طالب وصى رسول رب العالمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله عليه هذا حديث غريب لما فيه من ذكر البراق ووصفه وذكر حمزة بن عبد
المطلب وفى رواية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم
وهو اخذ بيد على عليه السلم وهو يقول يا معشر الانصار يا معشر بنى هاشم يا معشر بنى عبد المطلب
انا محمد رسول الله صلى الله عليه واله الا انى خلقت من طينة مرحومة فى اربعة من اهل
بيتى انا وعلى وحمزة وجعفر فقال قايل انه لن يركب يومئذ الا اربعة انا وعلى وفاطمة وصالح
نبى الله فاما انا فعلى ناقة العضباء واما صالح فعلى ناقة الله التى عقرت واما على فعلى
ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليها حلتان خضراوان فيقف بين الجنة والنار
وقد الجم الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتنشف عنهم عرقهم فيقول
الملئكة والانبياء والصديقون ما هذا الا ملك مقرب او نبى مرسل فينادى مناد ما هذا ملك
مقرب ولا نبى مرسل ولكنه على بن ابى طالب عليه السلم اخو رسول الله صلى الله عليه واله فى
الدنيا والاخرة اربع خصال سالت عجوز بنى اسرائيل موسى عليه السلم عن ابى الحسن عليه السلام
انه قال احتبس القمر عن بنى اسرائيل فاوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم ان اخرج عظام
يوسف ع من مصر ووعده طلوع القمر اذا اخرج عظامه فسال موسى عليه السلم عمن يعلم موضعه
فقيل له ههنا عجوز تعلم علمه فبعث اليها فاتى بعجوز مقعدة عمياء فقال لها اتعرفين قبر يوسف
عليه السلم فقالت نعم قال اخبرينى به قالت لا حتى تعطينى اربع خصال تطلق لى رجلى وتعيد
الى شبابى وتعيد الى بصرى وتجعلنى معك فى الجنة قال فكبر ذلك على موسى عليه السلم فاوحى الله
جل جلاله يا موسى اعطها ما سالت فانك انما تعطى على ففعل فدلته عليه فاستخرجه من شاطئ
النيل فى صندوق مرمر فلما اخرجه طلع القمر فحمله الى الشام ولذلك يحمل اهل الكتاب موتاهم
الى الشام افضل نساء اهل الجنة اربع عن عكرمة عن ابن عباس قال خط رسول الله صلى الله
عليه واله اربع خطط فى الارض وقال اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم فقال رسول
الله صلى الله عليه واله افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلعم
ومريم بنت عمران واسية بنت مزاحم امراة فرعون اربعة اشيا من قواصم الظهر عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
فى وصيته له يا على اربعة من قواصم الظهر امام يعصى الله ويطاع امره وزوجة يحفظها
زوجها وهى تخونه وفقر لا يجد صاحبه له مداويا وجار سوء فى دار مقام الاطلاعات

الاربع من الله عز وجل الى الدنيا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم
السلم عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في وصيته له يا علي ان الله عز وجل اشرف على الدنيا
فاختارني منها على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين بعدي ثم اطلع
الثالثة فاختار الايمة من ولدك على رجال العالمين بعدك ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة
على نساء العالمين قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم اني رايت اسمك مقرونا في اربعة
مواطن فانست بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على صخرتها
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت
لجبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب عليه السلم فلما انتهيت الى سدرة المنتهى و
جدت مكتوبا عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي ومحمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره
ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب عليه السلم فلما جاوزت السدرة
انتهيت الى عرش رب العالمين جل جلاله فوجدت مكتوبا على قوائمه انا الله لا اله الا انا
وحدي محمد حبيبي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فلما رفعت راسي نظرت الى بطنان العرش
مكتوبا انا الله لا اله الا انا محمد عبدي ورسولي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره لا يحتمل
حديث اهل البيت الا اربعة عن شعيب الحداد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما
السلام ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه
للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن واي شي المدينة الحصينة
قال فقال سالت الصادق عليه السلم عنها فقال لي القلب المجتمع من عامل الناس مجتنبا ثلث
خصال وجبت له عليهم اربع خصال عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته
وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله عليه السلم قال ثلث من كن فيه اوجبن له اربعا على الناس من اذا حدثهم لم يكذبهم
واذا خالطهم لم يظلمهم واذا وعدهم لم يخلفهم وجب ان تظهر في الناس عدالته و
تظهر فيهم مروته وان يحرم عليهم غيبته وان تجب عليهم اخوته اربعة ابيات لابليس اجاب
لها ادم عليه السلم عن يحيى بن الحسن بن علي قال كان علي بن ابي طالب عليه السلم بالكوفة في

الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فقال يا امير المومنين اني اسئلك عن اشيا فقال سل
تفقها ولا تسئل تعنتا فساله عن اشيا فكان فيما ساله ان قال له اخبرني عن اول من قال الشعر
فقال ادم عليه السلم فقال وما كان شعره قال لما انزل من السماء الى الارض فراى تربتها وسعتها
وهواها وقتل قابيل هابيل قال ادم عليه السلم تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض
مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه مليح فاجابه ابليس تنح عن
البلاد وساكنيها فبي في الخلد ضاق بك الفسيح وكنت بها وزوجك في قرار وقلبك
من اذى الدنيا مريح فلن تنفك من كيدي ومكري الى ان فاتك الثمن الربيح فلولا رحمة
الجبار اضحت بكفك من جنان الخلد ريح ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة
عن امير المومنين عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه
في طاعته فلا تستصغرن شيا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه
في معصيته فلا تستصغرن شيا من معصيته فربما وافق سخطه في معصيته وانت
لا تعلم واخفى اجابته في دعوته وانت لا تعلم واخفى وليه في عباده فلا تستصغرن
عبدا من عبيد الله فربما يكون وليه وانت لا تعلم قول النبي صلى الله عليه واله لا تكرهوا
اربعة فانها لاربعة عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تكرهوا
اربعة فانها لاربعة لا تكرهوا الزكام فانه امان من الجذام ولا تكرهوا الدماميل فانها
امان من البرص ولا تكرهوا الرمد فانه امان من العمى ولا تكرهوا السعال فانه امان
من الفالج لامير المومنين عليه السلم اربع مناقب لم يسبقه اليها عربي عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان لعلي عليه السلم اربع مناقب لم يسبقه اليها عربي كان اول من صلى
مع رسول الله صلى الله عليه واله اربع مناقب لم يسبقه اليها عربي كان اول من
صلى مع رسول الله صلى الله عليه واله وكان صاحب رايته في كل زحف والهزم الناس
يوم المهراس وثبت وغسله وادخله قبره عن ابي ربيعة الجرشي انه ذكر عليا عليه السلام
عند معوية وعند سعد بن ابي وقاص قال له سعد تذكر عليا عليه السلم اما ان له مناقب
اربع لان يكون لي واحدة احب الي من كذا وكذا وذكر حمر النعم قوله لاعطين الراية
غدا وقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى وقوله من كنت مولاه فعلي مولاه ونسي سعد

عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال في وصيته له يا علي اني رايت اسمك مقرونا الى اسمي في اربعة مواطن

الرابعة قول معوية لابن عباس رضه انى لاحبك لخصال اربع مع مغفرتى لك خصالا اربعا
عن عبد الملك بن مروان قال كنا عند معوية ذات يوم وقد اجتمع عنده جماعة من
قريش وفيهم عدة من بنى هاشم فقال معوية يا بنى هاشم بما تفخرون علينا أليس الاب
والام واحدا والمولد واحدا فقال ابن عباس نفخر عليكم بما اصبحتم تفخرون به العرب على العجم
برسول الله صلى الله عليه وآله وبما لا تستطيع له انكارا ولا منه فرارا فقال معوية يا ابن
عباس لقد اعطيت لسانا زلقا تكاد تغلب بباطلك حق سواك فقال ابن عباس به
فان الباطل لا يغلب الحق ودع عنك الحسد فلبئس الشعار الحسد فقال معوية صدقت اما
والله انى لاحبك لخصال اربع مع مغفرتى لك خصالا اربعا فاما انى احبك فلقرابتك من
رسول الله صلى الله عليه وآله واما الثانية فانك رجل من اسرتى واهل بيتى ومن
مصاص عبد مناف واما الثالثة فان ابى كان خلا لابيك واما الرابعة فلانك لسان
قريش وزعيمها وفقيهها واما الاربع التى غفرت لك فعدوك على بصفين فيما عدا
واساءتك فى خذلان عثمان فيمن اساء وسعيك على عائشة ام المؤمنين فيمن سعى
ونفيك عنى زيادا فيمن نفى فضربت انف هذا الامر وعينه حتى استخرجت عذرك فى
كتاب الله تعالى وقول الشعراء اما ما وافق كتاب الله عز وجل فقوله خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا واما قال الشعراء فقول اخى الذبيان   ولست بمستبق اخا لا تلمه على
شعث اى الرجال المهذب   فاعلم انى قد قبلت فيك اربع الاولى وغفرت لك الاربع الاخر
وكنت فى ذلك كما قال الاول   سأقبل ممن قد احب جميله   واغفر ما قد كان من غير
ذاكا وثم انصت فتكلم ابن عباس فقال بعد حمد الله والثناء اما ما ذكرت انك تحبنى
لقرابتى من رسول الله صلى الله عليه وآله ولذلك الواجب عليك وعلى كل مسلم امن بالله
وبرسوله لانه الاجر الذى سالكم رسول الله صلى الله عليه وآله على ما آتاكم به من الضياء
والبرهان المبين فقال عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى فمن لم يجب رسول
الله صلى الله عليه وآله الى ما سأله خاب وخزى وكب فى جهنم واما ما ذكرت انى رجل
من اسرتك واهل بيتك فذلك كذلك وانما اردت به صلة الرحم ولعمرى انك اليوم وصول
بما اثنيت عليك فيه اليوم واما قولك ان ابى كان خلا لابيك فقد كان ذلك وقد سبق فيك

قول الاول   سأحفظ من آخى فى حياته   واحفظه من بعده فى الاقارب   ولست لمن لا يحفظ العهد
وامقا ولا هو عند النائبات بصاحب   واما ما ذكرت انى لسان قريش وزعيمها وفقيهها
فانى لم اعط من ذلك شيئا الا قد اوتيته غير انك قد ابيت بشرفك وكرمك الا ان تفضلنى و
قد سبق فى ذلك قول الاول   وكل كريم للكريم مفضل   يراه له اهلا وان كان فاضلا   واما
ما ذكرت من عدوى عليك بصفين فوالله لو لم افعل ذلك لكنت من الأم العالمين اكانت
نفسك تحدثك يا معوية انى اخذل ابن عمى امير المؤمنين وسيد المسلمين وقد حشد له
المهاجرون والانصار والمصطفون الاخيار ولم يا معوية اشك فى دينى ام حيرة فى سجيتى
او ضن بنفسى واما ما ذكرت عثمان فقد خذله من كان ابسط رحما به منى ولى فى الاقربين
والابعدين اسوة وان لم اعد عليه فمن عداك كففت عنه كما كف اهل المروات
والحجى واما ما ذكرت من سعى على عائشة فان الله تبارك وتعالى امرها ان تقر فى بيتها
وتحتجب بسترها فلما كشفت جلباب الحيا وخالفت نبيها صلى الله عليه وآله وسع ما كان
منا اليها واما ما ذكرت من نفى زيادا فانى لم انفه بل نفاه رسول الله صلى الله عليه
وآله اذ قال الولد للفراش وللعاهر الحجر وانى من بعد هذا لاحب ما سرك فى جميع امورك
فتكلم عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين والله ما احبك قط غير انه قد اعطى لسانا ذربا
يقلبه كيف شاء وان مثلك ومثله كما قال الاول وذكر بيت شعر فقال ابن عباس ان
عمرا داخل بين العظم واللحم والعصا واللحا وقد تكلم فليستمع فقد وافق قرنا اما والله
يا عمرو انى لابغضك فى الله وما اعتذر منه انك قمت خطيبا فقلت انا شانئ محمد صلع
فانزل الله عز وجل ان شانئك هو الابتر فانت ابتر الدين والدنيا وانت شانئ محمد صلع
فى الجاهلية والاسلام وقد قال الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله وقد حاددت الله ورسوله قديما وحديثا ولقد جهدت
على رسول الله صلى الله عليه وآله جهدا واجلبت عليه بخيلك ورجلك حتى اذا غلبك
الله على امرك ورد كيدك فى نحرك واوهن قوتك واكذب احدوثتك نزعت وانت حسير
ثم كدت بجهدك لعداوة اهل بيت نبيه من بعده ليس بك فى ذلك حب معوية ولا آل
معوية الا العداوة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وآله مع بغضك وحسدك

مثل كفتار كه با شير درآيد

المزيد لابناء عبد مناف وشكك في ذلك كما قال الاول تعرض لي عمرو وعمرو خداية
منبع النفر للاسد الورد فما هو لي ند فاشتم عرضه ولا هو لي عبد فابطش للعبد فتكلم
عمرو فقطع عليه معاوية وقال اما والله يا عمرو انت من رجاله فان شئت فقل وان شئت
فدع فاغتنمها عمرو فسكت فقال ابن عباس دعه يا معوية فوالله لاسمنه بميسم يبقى عليه
عاره وشناره الى يوم القيمة يتحدث به الاماء والعبيد ويتغنى به في المجالس ويتحدث
به في المحافل ثم قال ابن عباس يا عمرو ابتدأنا الكلام فمد معوية يده فوضعها على ابن
عباس وقال لله اقسمت عليك يا ابن عباس الا اسكت وكره ان يسمع اهل الشام ما يقول
ابن عباس وكان اخر كلامه اخسأ ايها العبد وانت مذموم وافترقوا فوجوه الذنوب
اربعة عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام الحكم في طول صحبتي له شيئا
احسن من هذا الكلام في عصمة الامام فاني سألته يوما عن الامام اهو معصوم
فقال نعم فقلت ما صفة العصمة فيه وباي شيء يعرف فقال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه
ولا خامس لها اربعة اوجه ولا خامس لها اربعة اوجه ولا خامس لها الحرص والحسد و
الغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه
لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون غضبه لله عز وجل فان قد فرض
عليه اقامة الحدود وان لا ياخذه في الله لومة لائم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله
عز وجل ولا يجوز ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل حبب اليه
الاخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رايت احد
اترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة دائمة
باقية لدنيا زائلة فانية ثواب من حج اربع حجج عن منصور بن حازم قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عمن حج اربع حجج ما له من الثواب قال يا منصور من حج اربع حجج لم تصبه
ضغطة القبر ابدا فاذا مات صور الله الحج الذي حج في صورة حسنة من احسن ما يكون من الصور
بين عينيه يصلي في جوف قبره حتى يبعثه الله في قبره فيكون ثواب تلك الصلوة له واعلم ان
صلوة من تلك الصلوة تعدل الف ركعة من صلوة الادميين اربع لا يجوز في اربعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اربع لا يجزن في اربعة الخيانة والغلول والسرقة والربا لا يجزن

لا يجوز

في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة ولا نكاح الطعام اذا جمع اربع خصال فقد تم اذا
كان من حلال وكثرت الايدي عليه وسمي الله تبارك وتعالى في اوله وحمد في اخره لولد
الزنا اربع علامات عن سيف بن عميرة قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من لم يبال
ما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان ومن لم يبال ان يراه الناس مسيئا فهو شرك شيطان ومن
اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان ومن شغف بمحبة الحرام والزنا
فهو شرك الشيطان ثم قال عليه السلام ان لولد الزنا علامات احدها بغضنا اهل البيت
وثانيها انه يحن الى الحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء
المحضر للناس ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من
حملت به امه في حيضها اوصى الله موسى عليه السلام باربعة عن الاصبغ بن نباتة
قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لموسى عليه السلام يا موسى احفظ
وصيتي اليك باربعة اشياء اولهن ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر فلا تشتغل بعيوب غيرك
فالثانية ما دمت لا ترى كنوزي قد نفدت فلا تغتم بسبب رزقك والثالثة ما دمت
لا ترى زوال ملكي فلا ترج احدا غيري والرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتا فلا تأمن
مكره كان امير المؤمنين عليه السلام اذا توجه في سرية اربع خصال عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله والذي نفسي بيده ما وجهت عليا
قط في سرية الا ونظرت الى جبرئيل في سبعين الفا من الملائكة عن يمينه والى ميكائيل
عن يساره في سبعين الفا من الملائكة والى ملك الموت امامه والى سحابة تظله حتى يرزق
حسن الظفر المحجوب لمن يفزع من اربعة كيف لا يفزع الى اربعة عن الصادق جعفر
بن محمد عليهما السلام قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن
خاف كيف لا يفزع الى قوله عز وجل حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله جل جلاله يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله عز وجل لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله جل جلاله يقول بعقبها فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله وافوض امري
الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله جل جلاله يقول بعقبها فوقيه الله

سيات ما كرو واعجب لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفرغ الى قوله تبارك وتعالى ما شاء الله
لا قوة الا بالله فانى سمعت الله عز اسمه يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى
ربى ان يؤتين خيرا من جنتك وعسى موجبه اربعة كتموا الشهادة لعلى عليه السلم بالولاية
فاستجاب الله عز وجل دعاؤه عليهم عن جابر بن عبد الله الانصارى قال خطبنا على
بن ابى طالب عليه السلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان قدام منبركم هذا اربعة
رهط من اصحاب محمد صلى الله عليه واله منهم انس بن مالك والبراء بن عازب والاشعث
بن قيس الكندى وخالد بن يزيد البجلى ثم اقبل على انس فقال يا انس ان كنت سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول من كنت مولاه فعلى مولاه ثم لم تشهد لى اليوم بالولاية
فلا اماتك الله حتى يذهب بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد فان كنت سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ثم لم تشهد لى اليوم الولاية فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية واما انت يا براء بن
عازب فان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من كنت مولاه فهذا
على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لى اليوم بالولاية فلا اماتك
الله الا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبد الله الانصارى والله رايت انس بن مالك
وقد ابتلى ببرص يغطيه بالعمامة فلا تستره ولقد رايت الاشعث بن قيس وقد ذهبتا
كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذى جعل دعاء امير المومنين عليه السلم على بالعماية فى الدنيا
ولم يدع على بالعذاب فى الاخرة فاعذب اما خالد بن يزيد فانه مات واراد اهله ان يدفنوه
وحفر له فى منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله
فمات ميتة جاهلية واما البراء بن عازب فانه ولاه معوية اليمن فمات بها ومنها كان
هاجر ما فيه الامان من اربع خصال فى الدنيا والكلمات الاربع فى الاخرة عن عبد
الله بن عباس قال قدم قبيصة بن مخارق الهلالى على رسول الله صلى الله عليه واله
فسلم عليه ورحب به ثم قال ما جاء بك يا قبيصة قال يا رسول الله صلى الله عليه واله كبر سنى
وضعفت قوتى وهنت على اهلى وعجزت عن اشياء قد كنت اعملها فعلمنى كلمات ينفعنى
الله بهن واوجز فانى رجل نسا، فقال له كيف قلت يا قبيصة فاعاده ثم قال له كيف قلت

فاعاد

فاعاده ثم قال له كيف قلت فاعاده فقال عليه السلم ما بقى حولك حجر ولا شجر ولا مدر الا وقد
بكى رحمة يا قبيصة احفظ عنى اما الدنياك فقال ثلث مرات اذا صليت الغداة سبحان
الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله فانك اذا قلتها امنت من عمى وجذام
وبرص وفالج واما الاخرتك فقل اللهم اهدنى من عندك وافض على من فضلك و
انشر على من رحمتك وانزل على من بركاتك قال فجعل رسول الله صلى الله عليه واله يقولهن
وقبيصة يعقد عليهن اصابعه فقال ابو بكر وعمر ان خالك يا رسول الله صلى الله عليه واله اشد ما
عقد عليهن اصابعه يعنى على الكلمات الاربع فقال رسول الله صلى الله عليه
واله اما انه ان وافى بهن يوم القيمة لم يدعهن متعمدا فتح له اربعة ابواب من الجنة
يدخل من ايها شاء قال فحدثت بهذا الحديث جارا لى حنبليا الحسن فحدثت به الحسن فقال
له ايذن لى به فاتيته فسالنى عن الحديث فحدثته فقال ما اغلى حديثك هذا يا خراسانى
عندى وارخصه عندك لقد اوطار رجل راحلته حتى قدم على صاحب الحديث
وهو الى مصر فقال انى لم اتك لشئ بما فى يدك لكن اسئله عن الحديث ثم انصرف
اربعة من الوسواس اكل الطين وفت الطين وتقليم الاظفار بالاسنان واكل
اللحية اربعة لا يشبعن من اربعة عن ابى عبد الله عليه السلم قال اربعة لا يشبعن
من اربعة الارض من المطر والعين من النظر والانثى من الذكر والعالم من
من العلم عن الحسين بن على عليهما السلم قال له امير المومنين عليه السلم السائل الذى سال
عن السائل فى جامع الكوفة اربعة لا يشبعن من اربعة ارض من مطر وانثى من
ذكر وعين من نظر وعالم من علم اربع خصال من كن فيه كان فى نور الله الاعظم
عن عبد الله ع عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه واله اربع من كن فيه
فى نور الله الاعظم من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله صلى الله عليه واله
ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خطيئة
قال استغفر الله ربى واتوب اليه اربع خصال من كن فيه كمل اسلامه عن ابى جعفر
عليه السلم قال قال على بن الحسين عليهما السلم اربع من كن فيه كمل اسلامه ومحصت عنه

ذنوبه والتي ربه عزوجل وهو راض عنه ومن رضي الله عزوجل بما يجمل على نفسه للناس وصدق لسانه
مع الناس واستحيا من كل قبيح عند الله وعند الناس وحسن خلقه مع اهله اربع كلمات
حكم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ليس للبحار ولا للملك صديق ولا للعافية ثمن وكم
من منعم عليه وهو لا يعلم اربع خصال باربع ابيات في الجنة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من تضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة من انفق ولم يخف فقرا وانصف الناس
من نفسه وافشى السلام في العالم وترك المراء ان كان محقا اربع خصال من كن فيه بنى الله
عزوجل له بيتا في الجنة من اوى اليتيم ورحم الضعيف واشفق على والديه ورفق بمملوكه
من سلم اربع خصال فله الجنة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من سلم من امتي من اربع خصال فله الجنة من الدخول في الدنيا واتباع الهوى
وشهوة البطن وشهوة الفرج ومن سلم نساء امتي من اربع خصال فلها الجنة اذا حفظت
ما بين رجليها واطاعت زوجها وصلت خمسها وصامت شهرها اربعة ينظر الله عزوجل
يوم القيمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اربعة ينظر الله اليهم بالقيمة من اقال نادما او
اغاث لهفان واعتق نسمة او زوج عزبا اربع خصال لا يبتلي بها الشيعة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ابتلى الله به شيعتنا فلن يبتليهم باربع بان يكون لغير رشدة وان يسالوا
باكفهم وان يؤتوا في ادبارهم او ان يكون فيهم اخضر ازرق اربع من كن فيه كان
في كنف الله عزوجل عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اربع من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله في رحمته حسن خلق يعيش
به في الناس ورفق بالمكروب وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك ان الله
تعالى اختار من كل شيء اربعة عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الله تبارك وتعالى اختار من كل شيء اربعة اختار من الملئكة جبرئيل عليه السلم
وميكائيل عليه السلم واسرافيل عليه السلم وملك الموت عليه السلم واختار من الانبياء اربعة
للسيف ابراهيم عليه السلم وداود عليه السلم وموسى عليه السلم وانا واختار من البيوت فقال
عزوجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران واختار من البلدان اربعة فقال
ان الله عزوجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون

بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة واختار من النساء اربعة مريم واسية
وخديجة وفاطمة واختار من الحج اربعة الثج والعج والاحرام والطواف فاما الثج
فالنحر والعج ضجيج الناس بالتلبية واختار من الاشهر الاربعة رجبا وشوالا وذو القعدة
وذو الحجة واختار من الايام اربعة يوم الجمعة ويوم التروية ويوم العرفة ويوم
النحر اربع خصال يتولد منها الغم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اغتم امير المؤمنين عليه السلم
يوما فقال من اين اوتيت فما اعلم اني جلست على عتبة باب ولا شققت بين غنم ولا
لبست سراويلي من قيام ولا مسحت يدي ووجهي بذيلي اربع خصال الايزال في امة محمد
صلى الله عليه واله عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا تزال في امتي الى يوم القيمة الفخر بالاحساب والطعن في الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنياحة وان النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيمة وعليها
سربال من قطران ودرع من جرب قوام الانسان وبقاؤه باربعة والنيران باربعة
والنيران اربعة عن ابي عبد الله عليه السلم الانسان وبقاؤه باربعة بالنار والنور و
الريح والماء فبالنار يأكل ويشرب وبالنور يبصر ويعقل وبالريح يسمع ويشم وبالماء
يجد لذة الطعام والشراب فلولا النار في معدته لما هضمت الطعام والشراب و
لولا النور في بصره لما ابصر ولا عقل ولولا الريح لما التهبت نار المعدة ولولا الماء لم
يجد لذة الطعام والشراب قال وسألته عن النيران فقال النيران اربعة نار تأكل
وتشرب ونار تأكل ولا تشرب ونار تشرب ولا تأكل ونار لا تأكل ولا تشرب فالتي تأكل
وتشرب فنار ابن ادم وجميع الحيوان والتي تأكل ولا تشرب فنار الوقود والتي تشرب
ولا تأكل فنار الشجرة والتي لا تأكل ولا تشرب فهي نار القداحة والحباحب بني الجسد على
اربعة اشياء عن ابي عبد الله عليه السلم قال بني الجسد اربعة اشياء على الروح والعقل
والدم والنفس فاذا خرج الروح تبعه العقل واذا راى الروح شيئا حفظه عليه
العقل وبقي الدم والنفس اربع خصال يفسدن القلب وينبتن النفاق عن ابي
الحسن الاول عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربع يفسدن القلب
وينبتن النفاق في القلب كما ينبت الماء الشجر استماع اللهو والبذاء واتيان باب
الفحش

السلطان وطلب الصيد كان رسول الله صلى الله عليه واله يحب اربع قبايل ويبغض اربع قبايل
عن الرضا عليه السلم عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله
كان يحب اربع قبايل كان يحب الانصار وعبد القيس واسلم وبني تميم وكان يبغض بني امية وبني
حنيف وثقيف وبني هذيل وكان عليه السلم يقول لم تلدني امي بكرية ولا ثقفية وكان عليه السلم
يقول في كل حي نجيب الا في بني امية اربع خصال يعين القلب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربع يمتن القلب الذنب على الذنب وكثرة مناقشة النساء يعني محادثتهن
ومماراة الاحمق يقول ويقول ولا يرجع الى خير ابدا ومجالسة الموتى فقيل له يا رسول الله وما الموتى
قال كل غني مترف لا يخلو الارض من اربعة من المومنين قال لا يكونون اقل من اربعة وذلك
ان الفسطاط لا يقوم الا باربعة اطناب والعمود في وسط اربع خصال يستغني عن الطبيب
قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم يا بني الا اعلمك اربع خصال تستغني بها عن الطبيب
فقال بلى يا امير المومنين فقال لا تجلس على الطعام الا وانت جايع ولا تقم عن الطعام الا
وانت تشتهيه وجود المضغ واذا نمت فاعرض نفسك على الخلاء فاذا استعملت هذا
استغنيت عن الطبيب اربع خصال لا يكون في مومن عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اربع خصال لا يكون في مومن لا يكون مجنونا ولا يسال عن ابواب الناس ولا يولد
من الزنا ولا ينكح في دبره اخذ الله ميثاق المومن على اربعة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اخذ الله عز وجل ميثاق المومن على ان لا يقبل قوله ولا يصدق حديثه ولا
ينتصف من عدوه ولا يشفي غيظه الا بفضيحة نفسه لان كل مومن ملجم ولا ينفك
المومن من اربع خصال عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يا سماعة لا
ينفك المومن من خصال اربع من جار يوذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفوا
اثره ومومن يحسده ثم قال يا سماعة اما انه اشدهم عليه قلت كيف ذلك قال انه
يقول فيه القول فيصدق عليه اربعة اسرع شيء عقوبة عن ابي جعفر عليه السلم
قال اربع اسرع شيء عقوبة رجل احسنت اليه ويكافيك بالاحسان اليه اساءة
ورجل لا تبغي عليه ويبغي عليه ورجل عاهدته على امر فمن امرك الوفاء له ومن امره
الغدر بك ورجل يصل قرابته ويقطعونه عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده

عن علي عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله قال في وصيته له يا علي اربعة اسرع شيء عقوبة رجل
احسنت اليه فكافاك بالاحسان اليه اساءة ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك ورجل عاهدته
على امر فوفيت له وغدر بك ورجل وصل قرابته وقطعوه ثم قال عليه السلم يا علي من استولى عليه
الضجر رحلت عنه الراحة اربعة لا يدخل واحدة منهن بيتا الا خرب عن علي عليه السلام
قال اربعة لا تدخل واحدة منهن بيتا الا خرب ولم يعمر الخيانة والسرقة وشرب الخمر و
الزنا الايمان على اربع دعائم وكل واحدة منها على اربعة عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين
عليه السلم الايمان على اربع دعائم في الصبر واليقين والعدل والجهاد والصبر على اربع
شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات
الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هان عليه المصيبات
ومن ارتقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب على تبصرة الفطنة وتاول
الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكانما عاش في الاولين والعدل على
اربع شعب على غايص الفهم وغمرة العلم وزهرة الحكمة وروضة الحلم فمن فهم جمل
العلم ومن علم شرايع غرايب الحكم ومن كان حليما لم يفرط في امره وعاش في الناس والجهاد
على اربع شعب عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنان الفاسقين
فمن امر بالمعروف شد ظهر المومن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق ومن صدق
في المواطن قضى الذي عليه ومن شنا الفاسقين وغضب لله عز وجل غضب الله له فذلك
الايمان ودعايمه وشعبه والكفر على اربع دعايم على الفسق والعتو والشك والشبهة
والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا حقر الحق ومقت الفقهاء
واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن والح عليه الشيطان ومن غفل
غرته الاماني واخذته الحسرة اذا انكشف الغطاء وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب ومن عتا
عن امر الله تعالى تعالى الله عليه اذله ثم تسلط الله عليه وصغره بجلاله كما فرط في جنبه
وعتا عن امر ربه الكريم والعتو على اربع شعب على التعمق والتنازع والزيغ
والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات فلم تحتبس فتنة الا غشيته
اخرى وانخرق دينه فهو يهيم في امر مريج ومن نازع وخاصم قطع بينهم الفشل وذاق

وبالاً امرهم وساءت وعنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن ساءت عنده الحسنة اعتور
عليه طرقه واعترض عليه امره وضاق عليه مخرجه وحري ان يرجع من دينه ويتبع غير سبيل
المومنين والشك على اربع شعب على الهول والريب والتردد والاستسلام فمن جعل المراء
ديدنا لم يصبح ليله فباى آلاء ربك تتمارى المتمارون فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه
ومن تردد في الريب سبقه الاولون وادركه الآخرون وقطعته سنابك الشياطين ومن استسلم
الهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا فباليقين والشبهة على اربع شعب على
الاعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج وتلبيس الحق بالباطل وذلك بان الزينة على
البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل ميلا عظيما وان التلبيس ظلمات
بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا
على الحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان
فمن بغى كثرت غوائله وعلاته ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ومن لم يعزل
نفسه عن الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على غير يقين ولا حجة له وشعب
الهوينا الهيبة والغرة والمماطلة في العمل حتى يتقدم الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب
ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات من الهول والوجل وشعب الحفيظة الكبر والفخر
والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر ومن فخر فجر ومن حمى اصر ومن اخذته العصبية جار
فبئس الامر بين الاستكبار والاستدبار وفجور وجور وشعب الطمع اربع الفرح والمرح
واللجاجة والتكاثر والفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته
الى حبائل الآثام والتكاثر لهو وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن
اربعة اشياء عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان نجدة الحروري كتب الى ابن عباس يسأله
عن اربعة اشياء هل كان رسول الله صلى الله عليه واله يغزو بالنساء وهل
كان يقسم لهن شيئا وعن موضع الخمس وعن اليتيم متى ينقطع يتمه وعن قتل الذراري
فكتب اليه ابن عباس اما قولك في النساء فان النبي صلى الله عليه واله كان يحذيهن و
لا يقسم لهن شيئا واما الخمس فانا نزعم انه لنا وزعم قوم انه ليس لنا فصبرنا

واما اليتيم

الا ان منه لا يونس رشد فيكون عندك سفيها
او ضعيفا فيمسك عليه وليه اما الذراري

واما اليتيم فلم يكن النبي صلى الله عليه واله يقتلها وكان الخضر عليه السلم يقتل كافرهم ويترك مومنهم
فان كنت تعلم منهم ما يعلم الخضر فانت اعلم العلامات في الشيب في اربعة مواضع عن الرضا عن
ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الشيب في مقدم الراس يمن
وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا شوم الناس اربعة عن الحسن بن
علي عليهما السلم قال الناس اربعة فمنهم من له خلق ولا اخلاق له ومنهم من له اخلاق ولا
خلق له وذلك من شر الناس ومنهم من له خلق واخلاق فذلك من خير الناس بين الحق
والباطل اربع اصابع عن بشير بن عبد العزيز قال سمعت ابا جعفر عليه السلم وهو يقول سئل امير
المومنين عليه السلم كم بين الحق والباطل اربع اصابع ووضع امير المومنين عليه السلم يده على اذنه
وعينه فقال ما راته عيناك فهو الحق وما سمعته اذناك فاكثره باطل كنز اليتيمين اربع
كلمات عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما قال والله ما كان من ذهب
ولا فضة وما كان الا لوح فيه كلمات اربع اني انا الله لا اله الا انا ومحمد رسولي صلى الله
عليه واله عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح قلبه عجبت لمن ايقن بالحساب كيف يضحك
سنه وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يستبطي الله في رزقه وعجبت لمن يرى النشاة الاولى
كيف ينكر النشاة الاخرة اربعة لا يسلم عليهم عن امير المومنين عليه السلم قال نهى رسول الله
صلى الله عليه واله ان يسلم على اربعة على السكران في سكره وعلى من يعمل التماثيل وعلى
من يلعب بالنرد وعلى من يلعب باربعة عشر وانا ازيدكم الخامسة انهاكم ان تسلموا على
اصحاب الشطرنج اربعة يضيئن الوجه عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه
السلام اربع تضيئ الوجه النظر الى وجه الحسن والنظر الى الماء الجاري والنظر الى الخضرة
والكحل عند النوم احب الصحابة الى الله عز وجل اربعة عن ابي جعفر عليه السلم انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله احب الصحابة الى الله عز وجل اربعة وما زاد قوم على سبعة الا
زاد لغطهم تحرم النار على اربعة يوم القيمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الا اخبركم عمن تحرم عليه النار غدا قيل بلى يا رسول الله قال الهين
اللين القريب السهل اربعة القليل منها كثير عن صالح يرفعه باسناده اربعة القليل منها
كثير النار القليل منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير والعداوة القليل منها

كثر البادرة باربع قبل اربع عن جعفر بن محمد عن اباىه عن علي عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله بادر باربع قبل اربع بشبابك قبل هرمك وبصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وحيوتك قبل موتك وبالاسناد عن علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه
واله قال في وصية له يا علي بادر باربع قبل اربع بشبابك قبل هرمك وبصحتك قبل سقمك
وغناك قبل فقرك وحيوتك قبل موتك علم الناس كلهم موجود في اربع عن سفيان بن
عيينة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول وجدت علم الناس كلهم في اربع اولها ان
تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك
عن دينك يلزم الحق للامة في اربع عن ابي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله
عليه واله يلزم الحق لامتي في اربع يحبون التايب ويرحمون الضعيف ويعينون المحسن و
يستغفرون للمذنب الجهاد على اربعة اوجه فجهادان فرض وجهاد سنة لا يقام الا مع
فرض وجهاد سنة فاما احد الفرضين فمجاهدة الرجل نفسه عن معاصي الله عز وجل وهو
من اعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض واما الجهاد الذي هو سنة لا يقام
الا مع فرض فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامة ولو تركوا الجهاد لاتاهم العذاب
وهذا هو من عذاب الامة وهو سنة على الامام ان ياتي العدو مع الامة
فيجاهدهم واما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة اقامها الرجل وجاهد في
اقامتها وبلوغها واحيائها فالعمل والسعي فيها من افضل الاعمال لانه احيا سنة
قال النبي صلى الله عليه واله من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من غير
ان ينتقص من اجورهم شي للعبد اربع اعين عن علي بن الحسين عليهما السلم قال في
حديث طويل يقول فيها الا ان العبد اربع اعين عينان يبصر بهما امر دينه ودنياه و
عينان يبصر بهما امر اخرته فاذا اراد الله بعبد خيرا فتح له العينين اللتين في قلبه فابصر بهما الغيب
وامر اخرته فاذا اراد به غير ذلك ترك القلب بما فيه اربع خصال افضل من كل شي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلم اوتينا ما اوتي الناس وما لم يوتوا
وعلمنا ما علم الناس وما لم يعلموا فلم نجد شيا افضل من خشية في المغيب والمشهد والقصد
في الغنى والفقر وكلمة الحق في الرضى والغضب والتضرع الى الله عز وجل على كل حال النساء اربع

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن اباىه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
النسا اربع جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
جامع مجمع اي كثيرة الخير مخصبة وربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها اخر وكرب مقمع اي
سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع
فيه القمل فيا كله فلا يتهيا له ان يحك منه شيا وهو مثل للعرب اربع خصال من سنن
المرسلين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن اباىه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله اربع من سنن المرسلين العطر والنسا والسواك والحنا، اربع لا يقبل الله
لهم صلوة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اربعة لا تقبل لهم صلوة الامام الجاير والرجل
يوم القوم وهم له كارهون والعبد الابق من مواليه من غير ضرورة والمراة تخرج
من بيت زوجها بغير اذنه اذا فشت اربعة ظهرت اربعة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلازل واذا امسكت الزكوة
هلكت الماشية واذا جار الحكام في القضاء امسكت القطر من السماء واذا خفرت الذمة
نصر المشركون على المسلمين اربع من علامات الشقا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
اباىه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من علامات الشقا
جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب وبالاسناد
عن علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه واله انه قال يا علي اربع خصال من الشقا
جمود العين وقساوة القلب وبعد الامل وحب البقا جمع الله عز وجل الكلام لادم عليه السلم
في اربع كلمات عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى ادم اني ساجمع لك الكلام
في اربع كلمات فقال يارب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بينك وبين
الناس فقال يارب بينهن لي حتى اعلمهن فقال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيا واما التي
لك فاجازيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة
واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله فيما يروي عن ربه جل جلاله انه قال اربع خصال واحدة لي وواحدة
لك وواحدة فيما بيني وبينك وبين عبادي واما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيا واما التي لك

وواحدة فيما بيني

فاعلت من خير جزيتك به واما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين
عبادي فان ترضى لهم ما ترضى لنفسك ولم يذكر ادم في هذا الحديث النهي عن مصادقة اربعة
وموآخاتهم عن سدير الصيرفي قال قال ابو جعفر عليه السلم لا تقارن ولا تواخ اربعة الاحمق و
البخيل والجبان والكذاب اما الاحمق فيريد ان ينفعك فيضرك واما البخيل فانه ياخذ منك ولا يعطيك
واما الجبان فانه يهرب عنك وعن والديه واما الكذاب فانه يصدق ولا يصدق
يؤجر في العلم اربعة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال العلم خزائن ومفاتيحه السوال
فاسئلوا يرحمكم الله فانه يؤجر في العلم اربعة السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم لا تماكس
في اربعة اشياء عن ابي جعفر عليه السلم انه قال لا تماكس في اربعة اشياء في الاضحية و
الكفن وثمن النسمة والكرى الى مكة عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي لا تماكس في اربعة اشياء في شراء
الاضحية والكفن والنسمة والكرى الى مكة اربع خصال يحدث في الرقيق خيار سنة قال
كان ابن فضال يروي عن ابي الحسن الثاني عليه السلم في اربعة اشياء خيار سنة الجنون
والجذام والبرص والقرن خير المال اربعة اشياء عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عن علي عليهم السلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله اي المال خير قال
زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل فاي المال بعد الزرع
خير قال رجل في غنم قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويوتوا الزكوة قيل فاي المال
بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل فاي المال بعد البقر خير قال الراسيات
في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهقة
اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل
خير فسكت فقال له رجل فاين الابل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة
وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة عن ابي
عبد الله عليه السلم عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت
ادبرت والابل اعناق الشياطين اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت ولا يجي خيرها الا من

جانب الاشأم قيل يا رسول الله صلعم فمن يتخذها بعد ذا قال فاين الاشقياء الفجرة قال صالح وانشد
اسمعيل بن مهران هي المال لولا قلة الخفض حوطها فمن شاء داواها ومن شاء باعها
اربع صلوات يصليها الرجل في كل ساعة عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام
اربع صلوات يصليها الرجل في كل ساعة صلوة فاتتك فمتى ذكرتها اديتها وصلوة ركعتي
طواف الفريضة وصلوة الكسوف والصلوة على الميت هؤلاء يصليهن الرجل في الساعات
كلها القضاة اربعة عن محمد بن عيسى رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال القضاة اربعة
قاض قضى بالحق وهو لا يعلم انه حق فهو في النار وقاض قضى بالباطل وهو لا يعلم انه
باطل فهو في النار وقاض قضى بالباطل وهو يعلم انه باطل فهو في النار وقاض قضى
بالحق وهو يعلم انه حق فهو في الجنة يجبر على نفقة اربعة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قلت من الذي اجبر عليه وتلزمني نفقته قال الوالدان والولد والزوجة
ملوك الانبياء في الارض اربعة عليهم السلام عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك
وتعالى لم يبعث انبياء ملوكا في الارض الا اربعة بعد نوح ذو القرنين واسمه عياش
وداود وسليمان ويوسف عليهم السلم واما عياش فملك ما بين المشرق والمغرب واما
داود فملك ما بين الشامات الى بلاد اصطخر وكذلك كان ملك سليمان واما يوسف فملك
مصر وبواديها ولم يجاوزها الى غيرها قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه جاء
هذا الخبر هكذا والصحيح الذي اعتقده في ذي القرنين انه لم يكن نبيا وانما كان عبدا
صالحا احب الله فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله قال امير المؤمنين عليه السلم وفيكم
مثله وذو القرنين ملك مبعوث ليس برسول ولا نبي كما كان طالوت ملكا قال الله عز
وجل وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وقد يجوز ان يذكر في جملة
الانبياء من ليس بنبي كما يجوز ان يذكر في جملة الملئكة من ليس بملك قال الله عز وجل واذ
قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن في الشمس اربع خصال عن
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في الشمس
اربع خصال تغير اللون وتنتن الريح وتخلق الثياب وتورث الداء الدواء اربعة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال الدواء اربعة الحجامة والسعوط والحقنة والقيء اربعة يعدلن

خرما خرک

الطبايع الرمان السوراني والبسر والمطبوخ والبنفسج والهندبا في الكراث اربع خصال عن فرات بن احنف قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن الكراث فقال كله فان فيه اربع خصال يطيب النكهة و يطرد الرياح ويقطع البواسير وهو امان من الجذام لمن ادمن عليه علامات الدم اربع عن ابي الحسن عليه السلام قال علامات الدم اربع الحكة والبثرة والنعاس والدوران اربعة انهار من الجنة عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة انهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان والفرات الماء في الدنيا والاخرة والنيل العسل وسيحان الخمر وجيحان اللبن النهي عن اربع كنى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم ان النبي صلى الله عليه واله نهى عن اربع كنى عن ابي عيسى وعن ابي الحكم وعن ابي مالك وعن ابي القسم اذا كان الاسم محمد خير الاسماء اربعة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله على منبره ان خير الاسماء عبد الله وعبد الرحمن حارثة وهمام وشر الاسماء ضرار ومرة وحرب وظالم النهي عن اربعة اشياء وعن اربعة ظروف عن ابي عبد الله عليه السلم سئل عن الشطرنج والنرد قال لا تقربوهما قلت فالغناء قال لا خير فيه لا تفعلوا قلت فالنبيذ قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن الدبا والمزفت والحنتم والنقير قلت وما ذاك قال الدبا بالقرع والمزفت الدنان والحنتم جرار الاردن والنقير خشبة كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها وقد قيل ان الحنتم جرار الاردن الخضر الاسد فن اربعة اشياء عن علي عليه السلم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه واله بدفن اربعة الشعر والظفر والدم والسن اربع خصال من اخلاق الانبياء عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الصبر والبر والحلم وحسن الخلق من اخلاق الانبياء اربعة يجب عليهم الاتمام في سفر كانوا او في حضر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اربعة يجب عليهم الاتمام في سفر كانوا او في حضر المكاري والكري والاشتقان والراعي لانه عملهم قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه الاشتقان البريد من مخزون علم الله عز وجل الاتمام في اربعة مواطن عن ابي عبد الله عليه السلم قال من مخزون علم الله عز وجل الاتمام في اربعة مواطن حرم الله عز وجل وحرم رسول الله صلى الله عليه واله وحرم امير المومنين عليه السلم وحرم الحسين عليه السلم قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه يعني ان ينوي الانسان في حرمهم عليهم السلم مقام عشرة ايام ويتم ولا ينوي دون تمام عشرة ايام فيقصر وليس ما يقوله غير اهل الاستبصار بشيء انه يتم في هذا الموضع على كل حال العزايم التي يسجد فيها اربع سور عن ابي

كيف

ناكل مسكر حرام قلت فما تقول في التي تصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله

عبد الله عليه السلم قال العزايم اربع اقرا باسم ربك الذي خلق والنجم وتنزيل السجدة وحم السجدة لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن امير المومنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت امر النبي صلى الله عليه واله بحب اربعة عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله عز وجل امرني بحب اربعة فقلنا يا رسول الله من هم سمهم لنا فقال علي منهم وسلمان وابو ذر والمقداد وامرني بحبهم واخبرني انه يحبهم وعن ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم فقلنا يا رسول الله من هم فكلنا نحب ان نكون منهم فقال الا ان عليا منهم ثم سكت ثم قال الا ان عليا منهم وابو ذر وسلمان الفارسي ومقداد بن الاسود الكندي اول اربعة تدخلون الجنة عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلم قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه واله حسد من يحسدني فقال يا علي اما ترضى ان اول اربعة تدخلون الجنة انا وانت وذرارينا خلف ظهورنا وشيعتنا عن ايماننا وشمايلنا اربع من كن فيه فهو منافق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله قال اربع من كن فيه فهو منافق فان كانت فيه واحدة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ملك الارض كلها اربعة مومنان وكافران عن محمد بن خالد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ملك الارض كلها اربعة مومنان وكافران فاما المومنان فسليمن بن داود وذو القرنين والكافران نمرود وبخت النصر واسم ذو القرنين عبد الله بن ضحاك بن معد ان في الناس الحديث من رسول الله صلى الله عليه واله من اربعة ليس لهم خامس عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المومنين عليه السلم يا امير المومنين اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيا من تفسير القران واحاديث عن النبي صلى الله عليه واله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القران ومن الاحاديث عن النبي صلى الله عليه واله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه واله متعمدين ويفسرون القران باراءهم قال فاقبل علي

فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا و
عاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه واله على عهده
حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار ثم كذب عليه من بعده انما اتاكم الحديث ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع من اربعة
بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه واله متعمدا فلو علم الناس گناه نميداند
انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله
عليه واله وراه وسمع منه فاخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله عز وجل عن
المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل فاذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلال والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان
فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا
من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه واله شيئا ولم
يحفظه على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه و
يقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو
علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه واله شيئا امر به
ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ
الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب
على رسول الله صلى الله عليه واله مبغض للكذب خوفا من الله عز وجل وتعظيما لرسول الله
صلى الله عليه واله لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم
ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ وان امر النبي صلى الله
عليه واله مثل القران ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه وقد كان يكون من رسول
الله صلى الله عليه واله الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القران وقد قال الله
عز وجل في كتابه ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف
ولم يدر ما عنى الله به ورسوله وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله كان يسأله
عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهم حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري

فيسأل رسول الله صلى الله عليه واله حتى يسمعوا وكنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه واله
كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث ما دار وقد علم اصحاب رسول الله صلى
الله عليه واله انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري وربما كان ذلك في بيتي يأتيني رسول الله
صلى الله عليه واله اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلى بي واقام عني نساءه
فلا يبقى عنده احد غيري واذا اتاني للخلوة معي في بيتي لم تقم عنه فاطمة ولا احد من اهل
بيته وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله صلى
الله عليه واله اية من القران الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها
وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله لي ان يعطيني فهمها
وحفظها فما نسيت اية من كتاب الله ولا علما املاه علي فكتبته منذ دعا الله لي بما
دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على
احد قبله في امر بطاعة او نهي عن معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع
يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله
بابي انت وامي منذ دعوت الله عز وجل لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه
افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اخاف عليك النسيان ولا الجهل عن زرارة بن
اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من صنع بمثل ما صنع اليه فقد كافأ ومن
اضعف كان شكورا ومن شكر كان كريما ومن علم ان ما صنع انما صنع لنفسه لم يستبطئ الناس
في برهم ولم يستزدهم في مودتهم فلا تطلبن من غيرك شكر ما اتيته الى نفسك ووقيت به
عرضك واعلم ان طالب الحاجة اليك لم يكرم وجهه عن وجهك فاكرم وجهك عن رده وعن
رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الدنيا دول فما كان لك منها اتاك على ضعفك وما كان
منها عليك اتاك ولم تمتنع منه بقوة ثم اتبع هذا الكلام بان قال من يئس مما فات اراح بدنه
ومن قنع بما اوتي قرت عينه عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعلموا العربية فانها كلام الله الذي
تكلم به خلقه ونطق به للماضين وبلقوا بالخواطيم قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه قد روى هذا الحديث ابو سعيد الادمي وقال في اخره بلقوا بالخواطيم
اي اجعلوا الخواطيم في اخر الاصابع ولا تجعلوها في اطرافها فانه يروى انه من عمل قوم لوط

اربع خصال لا غنى بالناس عنها في شهر رمضان عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه
وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلوة كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور
وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة من فرايض الله ومن
ادى فيه فريضة من فرايض الله كان كمن ادى فيه سبعين فريضة فيما سواه من الشهور
وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله في
رزق المومن ومن فطر فيه مومنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة
لذنوبه فيما مضى فقيل له يا رسول الله صلى الله عليه وآله ليس كلنا نقدر على ان نفطر بها
صائما او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه
فقال ان الله تبارك وتعالى كرم يعطي هذا الثواب منكم لمن لا يقدر الا على مضغة من لبن يفطر بها صح
خفف الله عنه حسابه وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره اجابة والعتق من
النار ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون الله عز وجل بهما وخصلتين لا غنى
بكم عنهما واما اللتان ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ص واما اللتان
لا غنى بكم عنهما فتسألون الله فيه حوائجكم والجنة وتسألون الله فيه العافية وتتعوذون
به من النار لم تبهم البهايم عن اربعة عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم انه
كان يقول ما بهمت البهايم عنه فلم تبهم عن اربعة معرفتها بالرب تبارك وتعالى ومعرفتها
بالموت ومعرفتها بالانثى من الذكر ومعرفتها بالمرعى الخصب خلق الله عز وجل الخيل من اربعة
اشيا عن الحسين بن زيد قال بلغني ان الله عز وجل خلق الخيل من اربعة اشيا من البحر
الاعظم المحدق بالدنيا ومن النار ومن دموع ملك يقال له ابراهيم ومن بر طيبة والحديث
طويل اخذنا موضع الحاجة الرياح الاربع عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن
الرياح الاربع الشمال والجنوب والدبور والصبا وقلت له ان الناس يذكرون ان الشمال
من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله عز وجل جنودا من رياح يعذب بها من يشاء
من عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز وجل ان يعذب قوما بنوع
من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال

فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب ولكل ريح منها اسم اما تسمع قول الله عز وجل
كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر وذكر رياحا في العذاب ثم قال الريح الشمال
وريح الصبا وريح الجنوب وريح الدبور ايضا تضاف الى الملائكة الموكلين بها الناس
على اربعة اصناف عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال الناس على اربعة اصناف جاهل
مردى معانق لهواه وعابد متقوي كلما ازداد عبادة ازداد كبرا وعالم يريد ان يوطى عقباه
ويحب محمدة الناس وعارف على طريق الحق يحب القيام به فهو عاجز او مغلوب فهذا امثل
اهل زمانك وارجحهم عقلا النوم على اربعة اوجه عن الحسين بن علي عليهما السلم قال كان
علي بن ابي طالب عليه السلم بالكوفة في الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فساله عن مسايل فكان
فيما ساله انه قال له اخبرني عن النوم على كم وجه هو فقال النوم على اربعة اوجه الانبياء
عليهم السلم تنام على اقفيتهم مستلقية واعينها لا تنام متوقعة لوحي الله عز وجل والمومن
ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوك وابناؤها تنام على شمائلها ليستمروا ما ياكلون وابليس
واخوانه وكل مجنون وذو عاهة ينام على وجهه منبطحا رن ابليس لعنه الله اربع
رنات عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ابليس رن اربع رنات اولهن يوم لعن وحين اهبط
الى الارض وحين بعث محمد صلى الله عليه وآله على حين فترة من الرسل وحين انزلت ام الكتاب
ونخر نخرتين حين اكل آدم من الشجرة وحين اهبط من الجنة اربعة يذهبن ضياعا
عن علي بن الحكم باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال اربعة يذهبن ضياعا البذر
في السبخة والسراج في القمر والاكل على الشبع والمعروف الى من ليس باهله وعن علي بن
ابي طالب عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصيته له يا علي اربعة يذهبن
ضياعا الاكل بعد الشبع والسراج في القمر والزرع في السبخة والصنيعة عند غير اهلها
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اربعة يذهبن ضياعا مودة تمنحها من لا وفاء له ومعروف عند
من لا يشكر له وعلم عند من لا استماع له وسر تودعه عند من لا حصافة له قول الصادق عليه السلم
للمسلمين اربعة اعياد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كم للمسلمين
من عيد فقال اربعة اعياد قال قلت قد عرفت العيدين والجمعة فقال اعظمها واشرفها
يوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو يوم الذي اقام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله

امير المؤمنين عليه السلام ونصبه للناس علما قلت فما يجب علينا في ذلك اليوم قال يجب عليكم صيامه
شكرا لله وحمده مع انه اهل ان يشكر كل ساعة وكذلك امرت الانبياء اوصياءها
ان يصوموا اليوم الذي يقام فيه الوصي تتخذونه عيدا ومن صامه كان افضل
من عمل ستين شهرا قول الله عز وجل لابراهيم فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا الاية قال اخذ الهدهد والصرد والطاووس والغراب فذبحهن
وعزل رؤوسهن ثم نحر ابدانهن في المنحار بريشهن ولحومهن وعظامهن حتى اختلطت
ثم جزاهن عشرة اجزاء على عشرة اجبل ثم وضع عنده حبا وماء ثم جعل مناقيرهن بين
اصابعه ثم قال ائتين سعيا باذن الله عز وجل فطاير بعضها الى بعض اللحوم والريش والعظام
حتى استوت الابدان كما كانت وجاء كل بدن حتى التزق برقبته التي فيها راسه والمنقار
فخلى ابراهيم عليه السلام عن مناقيرهن فوقفن فشربن من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب
ثم قلن يا نبي الله احييتنا احياك الله فقال ابراهيم بل الله يحيي ويميت فهذا تفسير الظاهر
قال عليه السلام وتفسيره في الباطن خذ اربعة ممن يحتمل الكلام فاستودعهم علمك ثم
ابعثهم في اطراف الارضين حججا لك على الناس واذا اردت ان يأتوك دعوتهم با
الاسم الاكبر يأتونك سعيا باذن الله تعالى قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه الذي
عندي في ذلك انه عليه السلام امر بالامرين جميعا وروي ان الطيور التي امر باخذها
الطاووس والنسر والديك والبط وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور يقول
في قول ابراهيم عليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى الاية ان الله عز وجل امر ابراهيم
عليه السلام ان يزور عبدا من عباده الصالحين فزاره فلما كلمه قال ان لله تبارك
وتعالى في الدنيا عبدا يقال له ابراهيم اتخذه خليلا قال ابراهيم وما علامة ذلك العبد
قال يحيي له الموتى فوقع لابراهيم عليه السلام انه هو فساله ان يحيي له الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني على الخلة ويقال انه اراد ان يكون له في ذلك معجزة
كما كانت للرسل وان ابراهيم عليه السلام سال ربه ان يحيي له الموتى فامره الله عز وجل
ان يميت لاجله الحي سواء بسواء وهو انه لما امره بذبح ابنه اسمعيل وان الله عز وجل امر ابراهيم ع

ان يذبح اربعة من الطير طاووسا ونسرا وديكا وبطا فالطاووس يريد به
زينة الدنيا والنسر يريد به الامل الطويل والبط يريد به الحرص والديك يريد به
الشهوة يقول الله عز وجل ان احببت ان يحيي قلبك ويطمئن معي فاخرج عنه هذه
الاشياء الاربعة فانه اذا كانت هذه الاشياء في قلب فانه لا يطمئن معي وسالته
كيف قال اولم تؤمن مع علمه بسره وحاله فقال انه لما قال رب
ارني كيف تحيي الموتى كان ظاهر هذه اللفظة توهم انه لم يكن بيقين فقرره الله عز وجل
بسؤاله عنه اسقاطا للتهمة عنه وتنزيها له من الشك اربع خصال يبغض الله عز وجل
من كن فيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
عز وجل يبغض الفاحش البذي والسائل الملحف خمس ما اثقلهن
في الميزان عن ابي سلمة راعي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خمس ما اثقلهن في الميزان
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى لمسلم فيصبر ويحتسب
خمسة اشياء امر الله عز وجل فيها نبيا من الانبياء خمسة اشياء مختلفة عن ابي
الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت علي بن موسى الرضا عليهما السلام
يقول اوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه اذا اصبحت فاول شيء يستقبلك فكله والثاني
فاكتمه والثالث فاقبله والرابع فلا تؤيسه والخامس فاهرب منه قال فلما اصبح مضى فاستقبله
جبل اسود عظيم فوقف وقال امرني ربي عز وجل ان آكل هذا وبقي متحيرا ثم رجع الى
نفسه فقال ان ربي جل جلاله لا يامرني الا بما اطيق فمشى اليه لياكله فلما دنا منه صغر
حتى انتهى اليه فوجده لقمة فاكلها فوجدها اطيب شيء اكله ثم مضى فوجد طستا
من ذهب فقال امرني ربي ان اكتم هذا فحفر له وجعله فيه والقى عليه التراب ثم مضى فا
التفت فاذا الطست قد ظهر فقال قد فعلت ما امرني ربي عز وجل فمضى فاذا هو بطير
وخلفه بازي فطار الطير حوله فقال هذا امرني ربي ان اقبل هذا ففتح كمه فدخل
الطير فيه فقال له البازي اخذت مني صيدي وانا خلفه منذ ايام فقال امرني ان
لا اويس هذا فقطع من فخذه قطعة فالقاها اليه ثم مضى فلما مضى فاذا هو بلحم ميتة
منتن مدود فقال امرني ربي عز وجل ان اهرب منه فهرب منه ورجع فراى في المنام كانه قد قيل

امير المؤمنين عليه السلام ونصبه للناس علما قال قلت فما يجب علينا في ذلك اليوم قال يجب عليكم صياماً
شكرا لله وحمدا له مع انه اهل ان يشكر كل ساعة وكذلك امرت الانبياء اوصياءها
ان يصوموا اليوم الذي يقام فيه الوصي يتخذونه عيدا ومن صامه كان افضل
من عمل ستين شهرا قول الله عز وجل لابراهيم فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا الاية قال اخذ الهدهد والصرد والطاووس والغراب فذبحهن
وعزل رؤسهن ثم نحر ابدانهن في المنحار بريشهن ولحومهن وعظامهن حتى اختلطت
ثم جزاهن عشرة اجزاء على عشرة اجبل ثم وضع عنده حبا وماء ثم جعل مناقيرهن بين
اصابعه ثم قال ائتين سعيا باذن الله عز وجل فطاير بعضها الى بعض اللحوم والريش والعظام
حتى استوت الابدان كما كانت وجاء كل بدن حتى التزق برقبته التي فيها راسه والمنقار
فخلى ابراهيم عليه السلام عن مناقيرهن فوقفن فشربن من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب
ثم قلن يا نبي الله احييتنا احياك الله فقال ابراهيم بل الله يحيي ويميت فهذا تفسير الظاهر
قال عليه السلام وتفسيره في الباطن خذ اربعة ممن يحتمل الكلام فاستودعهم علمك ثم
ابعثهم في اطراف الارضين حججا لك على الناس واذا اردت ان ياتوك دعوتهم با
الاسم الاكبر ياتونك سعيا باذن الله تعالى قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه الذي
عندي في ذلك انه عليه السلام امر بالامرين جميعا وروي ان الطيور التي امر باخذها
كان الطاووس والنسر والديك والبط وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور يقول
في قول ابراهيم عليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى الاية ان الله عز وجل امر ابراهيم
عليه السلام ان يزور عبدا من عباده الصالحين فزاره فلما كلمه قال ان الله تبارك
وتعالى في الدنيا عبدا يقال له ابراهيم اتخذه خليلا قال ابراهيم وما علامة ذلك العبد
قال يحيي له الموتى فوقع لابراهيم عليه السلام انه هو فساله ان يحيي له الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني على الخلة ويقال انه اراد ان يكون له في ذلك معجزة
كما كانت للرسل وان ابراهيم عليه السلام سال ربه ان يحيي له الموتى فامره الله عز وجل
ان يميت لاجله الحي سواء بسواء وهو انه لما امره بذبح ابنه اسمعيل وان الله عز وجل امر ابراهيم

ان يذبح اربعة من الطير طاووسا ونسرا وديكا وبطا فالطاووس يريد به
زينة الدنيا والنسر يريد به الامل الطويل والبط يريد به الحرص والديك يريد به
الشهوة يقول الله عز وجل ان احببت ان تحيي قلبك ويطمئن معي فاخرج عنه هذه
الاشياء الاربعة فانه اذا كانت هذه الاشياء في قلب فانه لا يطمئن معي وسالته
كيف تحيي الموتى كان ظاهره قال اولم تؤمن مع علمه بسره وحاله فقال انه لما قال رب
ارني كيف تحيي الموتى كان ظاهر هذه اللفظة توهما انه لم يكن بيقين فقرره الله عز وجل
بسؤاله عنه اسقاطا للتهمة عنه وتنزيها له من الشك اربع خصال يبغض الله عز وجل
من كن فيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه واله ان الله
عز وجل يبغض الفاحش البذي والسائل الملحف الخمسة خمس ما اثقلهن
في الميزان عن سلم راعي رسول الله صلى الله عليه واله يقول خمس ما اثقلهن في الميزان
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى لمسلم فيصبر ويحتسب
خمسة اشياء امر الله عز وجل فيها نبيا من الانبياء الخمسة اشياء مختلفة عن ابي
الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت علي بن موسى الرضا عليهما السلام
يقول اوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه اذا اصبحت فاول شي يستقبلك فكله والثاني
فاكتمه والثالث فاقبله والرابع فلا تؤيسه والخامس فاهرب منه قال فلما اصبح مضى فاستقبله
جبل اسود عظيم فوقف وقال امرني ربي عز وجل ان اكل هذا وبقي متحيرا ثم رجع الى
نفسه فقال ان ربي جل جلاله لا يامرني الا بما اطيق فمشى اليه لياكله فلما دنى منه صغر
حتى انتهى اليه فوجده لقمة فاكلها فوجدها اطيب شي اكله ثم مضى فوجد طستا
من ذهب فقال امرني ربي ان اكتم هذا فحفر له فجعله فيه والقى عليه التراب ثم مضى فا
لتفت فاذا الطست قد ظهر فقال قد فعلت ما امرني ربي عز وجل فمضى فاذا هو بطير
وخلفه بازي فطار الطير حوله فقال هذا امرني ربي ان اقبل هذا ففتح كمه فدخل
الطير فيه فقال له البازي اخذت مني صيدي وانا خلفه منذ ايام فقال امرني ان
لا اويس هذا فقطع من فخذه قطعة فالقيها اليه ثم مضى فلما مضى فاذا هو بلحم ميتة
منتن مدود فقال امرني ربي عز وجل ان اهرب منه فهرب منه ورجع فراى في المنام كانه قد قيل

له انك قد خلعت ما امرتك به فهل تدرى ما ذاك قال لا قيل له اما الجبل فهو الغضب ان العبد اذا غضب لم ير نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فاذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمة الطيبة التى اكلها واما الطست فهو العمل الصالح اذا كتمه العبد واخفاه ابى الله عز وجل الا ان يظهره ليزينه به مع ما يدخر له من ثواب الاخرة واما الطير فهو الرجل الذى ياتيك بنصيحة فاقبله واقبل نصيحته واما البازى فهو الرجل الذى ياتيك فى حاجة فلا تؤيسه واما اللحم المنتن فهى الغيبة فاهرب منها فى المشط خمس خصال عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال المشط فان المشط يجلب الرزق ويحسن الشعر وينجز الحاجة ويزيد فى ماء الصلب ويقطع البلغم وكان رسول الله صلى الله عليه واله يسرح تحت لحيته اربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول انه يزيد فى الذهن ويقطع البلغم علامات المومن خمس عن طاوس بن اليمان قال سمعت على بن الحسين عليهما السلم يقول علامات المومن خمس قلت وما هن يابن رسول الله قال الورع فى الخلوة والصدقة فى القلة والصبر عند المصيبة والحلم عند الغضب والصدق عند الخوف خمس من خمسة محال عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه باسناده يرفعه الى ابى عبد الله عليه السلم انه قال خمس من خمسة محال النصيحة من الحاسد محال والشفقة من العدو محال والحرمة من الفاسق محال والوفاء من المرأة محال والهيبة من الفقير محال خمس بخمسين عن الزهرى عن انس قال فرضت على النبى صلى الله عليه واله ليلة اسرى به الصلوة خمسين ثم نقصت فجعلت خمسا ثم نودى يا محمد انه لا يبدل القول لدى ان لك بهذه الخمس خمسين عن ابى عبد الله عليه السلم قال لما خفف الله عز وجل عن النبى صلى الله عليه واله حتى صارت خمس صلوات اوحى الله اليه يا محمد خمس بخمسين الكلمات التى تلقاها ادم من ربه فتاب عليه خمس عن ابن عباس قال سالت النبى صلى الله عليه واله عن الكلمات التى تلقاها ادم من ربه فتاب عليه قال ساله بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين صلى الله عليهم الا تبت على فتاب عليه وقد اخرجت ما رويته فى هذا المعنى فى تفسير القران خمس خصال تورث البرص عن عكرمة عن ابن

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خمس خصال تورث البرص النورة يوم الجمعة ويوم الاربعاء والتوضى والاغتسال بالماء الذى تسخنه الشمس والاكل على الجنابة وغشيان المرأة فى ايام حيضها والاكل على الشبع قول الصادق عليه السلام خمس كما اقول عن ابى غالب بن راشد رفعه الى الصادق عليه السلام انه قال خمس هن كما اقول ليست لبخيل راحة ولا لحسود لذة ولا لملوك وفاء ولا لكذاب مروة ولا يسود سفيه خمس من السنن فى الراس وخمس فى الجسد عن الحسن بن الجهم قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم خمس من السنن فى الراس وخمس فى الجسد فاما التى فى الراس فالسواك واخذ الشارب وفرق الشعر والمضمضة والاستنشاق واما التى فى الجسد فالختان وحلق العانة ونتف الابطين وتقليم الاظفار والاستنجاء قول النبى صلى الله عليه واله خمس لا ادعهن حتى الممات عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعت ابى يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبى الحمار موكفا وحلب العنز بيدى ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدى عن اسمعيل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خمس لست بتاركهن حتى الممات لباس الصوف وركوبى الحمار موكفا والاكل مع العبيد وخصفى النعل بيدى وتسليمى على الصبيان لتكون سنة من بعدى الشوم للمسافر خمسة عن سليمان الجعفرى قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الشوم للمسافر فى طريقه خمسة الغراب الناعق عن يمينه والكلب الناشر لذنبه والذئب العاوى الذى يعوى فى وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبى السانح عن يمين الى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقى فرجها والاتان العضباء يعنى الجدعاء فمن اوجس فى نفسه من ذلك شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد فى نفسى فاعصمنى من ذلك البكاؤون خمسة عن محمد بن سهل البحرانى يرفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال البكاؤون خمسة ادم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وعلى بن الحسين عليهما السلام فاما ادم فبكى على الجنة حتى صار فى خديه امثال الاودية واما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا

أو تكون من الهالكين وأما يوسف فبكى على يعقوب حتى تأذى به أهل السجن فقالوا إما أن تبكي الليل
وتسكت بالنهار وإما أن تبكي النهار وتسكت بالليل فصالحهم على واحد منهما وأما فاطمة
عليها السلام فبكت على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تأذى بها أهل المدينة فقالوا
لها قد آذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج إلى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها
ثم تنصرف وأما علي بن الحسين عليهما السلام فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنة أو أربعين
سنة ما وضع بين يديه طعام إلا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول
الله صلى الله عليه وآله إني أخاف عليك أن تكون من الهالكين قال إنما أشكو بثي وحزني
إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون إني لم أذكر مصرع بني فاطمة إلا خنقتني لذلك عبرة الكبائر
خمس عن أبي عبد الله عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن الكبائر خمس الشرك بالله
عز وجل وعقوق الوالدين وأكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال
عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني عن الكبائر فقال هن خمس وهن مما
أوجب الله عز وجل عليهن النار قال الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقال يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الأدبار إلى آخر الآية وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إلى
آخر الآية ورمي المحصنات الغافلات وقتل المؤمن متعمدا على دينه بعث الله النبي صلى الله
عليه وآله بخمسة أسياف عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن حفص بن غياث
عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبينا فقال له أبو عبد الله عليه السلام
إن الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة لا تغمد
إلى أن تضع الحرب أوزارها ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا
طلعت الشمس من مغربها أمن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم
تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا وسيف منها ملفوف وسيف منها مغمود سله
إلى غيرنا وحكمه إلينا فأما السيوف الثلاثة الشاهرة فسيف على مشركي العرب قال الله تبارك
وتعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم
كل مرصد فإن تابوا يعني فإن آمنوا فإخوانكم في الدين فهؤلاء لا يقبل منهم إلا السيف و

القتل

والقتل أو الدخول في الإسلام وما لهم في دار دارهم سبي على ما سبى رسول الله صلى الله
عليه وآله فإنه سبى وعفى وقبل الفداء والسيف الثاني على أهل الذمة قال الله عز
وجل وقولوا للناس حسنا نزلت في أهل الذمة ثم نسخها قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فمن كان منهم في دار الإسلام لم
يقبل منه إلا الجزية أو القتل فإذا قبلوا الجزية على أنفسهم حرم علينا سبيهم وحرمت أموالهم
وحلت لنا مناكحتهم ومن كان منهم في دار الحرب حل لنا سبيهم وأموالهم ولا يحل لنا نكاحهم
ولم يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام وسيف على مشركي العجم يعني الترك والديلم و
الخزر قال الله تعالى في سورة الذين كفروا فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا
أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء يعني المفاداة بينهم وبين أهل الإسلام
فهؤلاء لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام ولا يحل لنا نكاحهم ما داموا في
دار الحرب فأما السيف الملفوف فسيف على أهل البغي والتأويل قال الله تبارك وتعالى و
إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله
منكم من يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل قيل يا رسول الله من هو قال
خاصف النعل يعني أمير المؤمنين عليه السلام وقال عمار بن ياسر قاتلت تحت هذه الراية مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته ثلاثا وهذه هي والله الرابعة والله لو ضربونا حتى
يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا أنك على الحق وأنهم على الباطل وكانت السيرة فيهم لأمير
المؤمنين عليه السلام ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في أهل مكة يوم فتح مكة فإنه
لم يسب لهم ذرية وقال من أغلق بابه وألقى سلاحه ودخل دار أبي سفيان فهو آمن و
كذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام فيهم يوم البصرة لا تسبوا لهم ذرية ولا تجهزوا على جريح ولا
تتبعوا مدبرا ومن أغلق بابه وألقى سلاحه فهو آمن وأما السيف المغمود فالسيف الذي
يقام به القصاص قال الله عز وجل النفس بالنفس فسله إلى أولياء المقتول وحكمه إلينا فهذه
السيوف التي بعث الله عز وجل بها نبيه صلى الله عليه وآله أو جحد شيئا منها أو من سيرها وأحكامها فمن جحدها

فقد كفر واحكامها فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله الحدود الصداقة
خمسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصداقة محدودة فمن لم يكن فيه تلك الحدود
فلا تنسبه الى كمال الصداقة ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه الى الصداقة
اولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك
شينه والثالثة ان لا يغيره مال ولا ولاية والرابعة ان لا يمنعك شيئا مما تصل اليه
مقدرته والخامسة ان لا يسلمك عند النكبات المؤمن يتقلب في خمسة من النور
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال المؤمن يتقلب
في خمسة من النور مدخله نور ومخرجه نور وعلمه نور وكلامه نور ومنظره يوم القيمة
الى النور الدعائم التي بني عليها الاسلام خمسة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام
بني الاسلام على خمسة اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان
والولاية لنا اهل البيت فجعل في اربع منها رخصة ولم يجعل في الولاية لنا رخصة
من لم يكن له مال لم تكن عليه الزكوة ومن لم يكن عنده مال فليس عليه حج ومن كان مريضا
صلى قاعدا وافطر شهر رمضان والولاية صحيحا كان او مريضا او ذا مال او لا مال له فهي
لازمة اسماء مكة خمسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسماء مكة ام القرى ومكة وبكة
والبساسة كانوا اذا ظلموا بها بستهم اي اخرجتهم واهلكتهم وام رحم كانوا اذا لزموها رحموا
فرض الله عز وجل على العباد في اليوم والليلة خمس صلوات عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل فرض عليكم الصلوات الخمس في افضل الساعات فعليكم بالدعاء في ادبار
الصلوات المستهزئون بالنبي صلى الله عليه وآله خمسة عن ابان بن احمر رفعه قال المستهزئون
برسول الله صلى الله عليه وآله خمسة الوليد بن المغيرة المخزومي والعاص بن وائل السهمي
والاسود بن عبد يغوث الزهري والاسود بن المطلب والحرث بن عطية الطلاطلة
الثقفي عن امير المؤمنين عليه السلام قال لليهودي من يهود الشام واحبارهم فيما اجابه
عنه من جواب مسائله فاما المستهزئون فقال الله عز وجل له انا كفيناك المستهزئين فقتل الله
خمستهم قد قتل كل واحد منهم بغير قتلة صاحبه في يوم واحد اما الوليد بن المغيرة فانه
مر بنبيل لرجل من بني خزاعة قد راشه في الطريق فاصابته شظية فانقطع اكحله حتى ادماه فمات

وهو يقول قتلني رب محمد واما العاص بن وائل السهمي فانه خرج في حاجة له الى كداء فتدهده
تحته حجر فسقط فتقطع قطعة قطعة فمات وهو يقول قتلني رب محمد واما الاسود بن عبد
يغوث فانه خرج يستقبل ابنه زمعة ومعه غلام له فاستظل بشجرة تحت كداء فاتاه جبرئيل
عليه السلام فاخذ راسه فنطح به الشجرة فقال لغلامه امنع هذا عني فقال ما ارى احدا يصنع
بك شيئا الا نفسك فقتله وهو يقول قتلني رب محمد قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
ويقال في خبر آخر في الاسود قول آخر يقال ان النبي صلى الله عليه وآله كان قد دعا عليه ان
يعمي الله بصره وان يثكله ولده فلما كان في ذلك اليوم خرج حتى صار الى كداء فاتاه جبرئيل عليه
السلام بورقة خضراء فضرب بها وجهه فعمي وبقي حتى اثكله الله عز وجل ولده يوم بدر
ثم مات واما الحرث بن الطلاطلة فانه خرج من بيته في السموم فتحول حبشيا فرجع الى اهله
فقال انا الحرث فغضبوا عليه فقتلوه وهو يقول قتلني رب محمد واما الاسود بن الحرث فانه
اكل حوتا مالحا فاصابه غلبة العطش فلم يزل يشرب الماء حتى انشق بطنه فمات وهو يقول
قتلني رب محمد كل ذلك في ساعة واحدة وذلك انهم كانوا بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالوا له يا محمد ننتظر بك الى الظهر فان رجعت عن قولك والا قتلناك
فدخل النبي صلى الله عليه وآله منزله فاغلق عليه بابه مغتما بقولهم فاتاه جبرئيل عليه السلام
ساعته فقال له يا محمد السلام يقرئك السلام وهو يقول فاصدع بما تؤمر يعني اظهر
امرك لاهل مكة وادع واعرض عن المشركين قال يا جبرئيل عليه السلام كيف اصنع بالمستهزئين
وما اوعدوني قال له انا كفيناك المستهزئين قال يا جبرئيل عليه السلام كانوا عندي الساعة بين
يدي فقال قد كفيتهم فاظهر امره عند ذلك والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة و
قد اخرجته بتمامه في آخر الجزء الرابع من كتاب النبوة الصلوة على الميت خمس تكبيرات
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا ابا بكر اتدري كم الصلوة
على الميت قلت لا قال خمس تكبيرات افتدري من اين اخذت الخمس قلت لا قال اخذت الخمس
من خمس صلوات من كل صلاة تكبيرة وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آدم عليه السلام
اشتكى فاشتهى فاكهة فانطلق هبة الله يطلب له فاكهة فاستقبله جبرئيل عليه السلام
فقال له اين تذهب يا هبة الله فقال ان آدم عليه السلام يشتكي وانه اشتهى فاكهة قال له

ارجع فان الله عز وجل قد قبض روحه قال فرجع فوجده قد قبضه الله تعالى فغسلته الملئكة
ثم وضع وامر هبة الله ان يتقدم ويصلي عليه والملئكة خلفه واوحى الله عز وجل فتقدم وصلى عليه
اليه ان يكبر عليه خمسا ان يا الله ويسوقهم ثم قال هكذا فاصنعوا بموتاكم انواع الخوف
خمسة خوف وخشية ووجل ورهبة وهيبة فالخوف للعاصين والخشية للعالمين والوجل
للمخبتين والرهبة للعابدين والهيبة للعارفين اما الخوف فلاجل الذنوب قال الله عز وجل ولمن
خاف مقام ربه جنتان والخشية لاجل رؤية التقصير قال الله عز وجل انما يخشى الله من
عباده العلماء واما الوجل فلاجل ترك الخدمة قال الله عز وجل الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم والرهبة لرؤية التقصير قال الله عز وجل ويدعوننا رغبا ورهبا والهيبة
لاجل شهادة الحق عند كشف الاسرار اسرار العارفين قال الله عز وجل ويحذركم الله نفسه اسراره
يشير الى هذا المعنى وروي عن النبي صلى الله عليه واله انه كان اذا صلى سمع لصوته
ازيز كازيز المرجل من الهيبة حدثنا بذلك ابو محمد عبد الله بن حامد رفعه الى بعض الصالحين المرجل القدر من النحاس صح
عليهم السلام ثواب من حج خمس حجج عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما لمن حج خمس حجج قال من حج خمس حجج لم يعذبه الله ابدا خمس خصال يحبها الله عز وجل
ورسوله عليه الصلوة والسلام عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى النبي صلى الله عليه واله
باسارى فامر بقتلهم وخلى رجلا من بينهم فقال الرجل يا نبي الله كيف اطلقت عني من بينهم
فقال اخبرني جبرئيل عليه السلام عن الله جل جلاله ان فيك خمس خصال يحبها الله ورسوله
الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها الرجل
اسلم وحسن اسلامه وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه واله قتالا شديدا حتى استشهد
لا يجتمع المال الا بخمس خصال عن اسمعيل بن بزيع قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يجتمع
المال الا بخمس خصال بخل شديد وامل طويل وحرص غالب وقطيعة الرحم وايثار الدنيا على الاخرة خمس بخلاف
يحتج الله عز وجل يوم القيمة على خمسة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم بلغ
القيمة احتج الله عز وجل على خمسة على الطفل والذي مات بين النبيين والذي ادرك النبي
وهو لا يعقل والابله والمجنون الذي لا يعقل والاصم والابكم فكل واحد منهم يحتج على الله
عز وجل قال فيبعث الله عز وجل اليهم رسولا فيؤجج لهم نارا فيقول لهم ربكم يامركم ان تثبوا
بعد

فيها فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما ومن عصى سيق الى النار قال مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه ان قوما من اصحاب الكلام ينكرون ذلك ويقولون انه لا يجوز
ان يكون في دار الجزاء تكليف ودار الجزاء للمؤمنين انما هي الجنة ودار الجزاء للكافرين
انما هي النار وانما يكون هذا التكليف من عند الله عز وجل لهم في غير الجنة والنار فلا
يكون كلفهم في دار الجزاء ثم يصيرهم الى الدار التي يستحقونها بطاعتهم او معصيتهم
فلا وجه لانكار ذلك ولا قوة الا بالله يكره اكل اشياء خمسة من الشاة عن علي عليه
السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يكره اكل خمسة الطحال والقضيب
والانثيين والحيا والاذان القلب خمس خصال من لم يكن فيه واحدة منهن فليس
فيه كثير مستمتع عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمس خصال من لم تكن فيه خصلة
منها فليس فيه كثير مستمتع اولها الوفاء والثانية التدبير والثالثة الحياء والرابعة حسن الخلق والخامسة وهي تجمع هذه الخصال الحرية وقال عليه السلام خمس
خصال من فقد منهن واحدة لم يزل ناقص العيش زائل العقل مشغول القلب فاولها
صحة البدن والثانية الامن والثالثة السعة في الرزق والرابعة الانيس الموافق
قلت وما الانيس الموافق قال الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط الصالح و
الخامسة وهي تجمع هذه الخصال الدعة لا تعاد الصلوة الا من خمسة عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال لا تعاد الصلوة الا من خمسة الطهور والوقت والقبلة و
الركوع والسجود ثم قال عليه السلام القراءة سنة والتشهد سنة والتكبير سنة ولا تنقض
السنة الفريضة لم يقسم بين العباد اقل من خمس خصال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لم يقسم بين العباد اقل من خمس اليقين والقنوع والصبر والشكر والذي يكمل
له هذا كله العقل خمسة اشياء ليس لابليس لعنه الله فيهن حيلة عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال قال ابليس خمسة اشياء ليس لي فيهن حيلة وسائر الناس في قبضتي من اعتصم بالله عن نية صادقة واتكل عليه في جميع اموره ومن كثر تسبيحه
في ليله ونهاره ومن رضي لاخيه المؤمن ما يرضاه لنفسه ومن لم يجزع على المصيبة
حين تصيبه ومن رضي بما قسم الله له ولم يهتم لرزقه من اتجر فليجتنب خمس خصال عن علي

الحياء . الحياء والعقل
يجمع هذه الخصال الحرية
من فقد واحدة منهن
العقل مشغول القلب فاولها
الامن والثالثة السعة

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من باع واشترى فليجتنب خمس خصال والا
فلا يبيعن ولا يشترين الربا والحلف وكتمان العيب والمدح اذا باع والذم اذا اشترى خمسة
اشياء تفطر الصائم عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمسة اشياء تفطر الصائم الاكل
والشرب والجماع والارتماس في الماء والكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم
السلام قول علي عليه السلام خصصنا بخمسة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
خصصنا بفصاحة وصباحة وسماحة ونجدة وحظوة عند النساء خمسة خلقوا ناريين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمسة خلقوا ناريين الطويل الذاهب والقصير القمي و
الازرق بخضرة والزائد والناقص خمسة يجتنبون على كل حال عن ابي ابراهيم عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة يجتنبون على كل حال المجذوم
والابرص والمجنون وولد الزنا والاعرابي درجات العلم خمسة عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
ما العلم قال الانصات له قال ثم مه قال الاستماع له قال ثم مه قال الحفظ له قال ثم مه
قال العمل به قال ثم مه قال ثم نشره خمس صناعات مكروهة عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد علمت ابني هذا
الكتابة ففي اي شيء اسلمه قال اسلمه لله ابوك ولا تسلمه في خمس لا تسلمه سباء ولا
صائغا ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء فقال الذي يبيع الاكفان
ويتمنى موت امتي وللمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس واما الصائغ فانه
يعالج غبن امتي واما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط
فانه يحتكر الطعام على امتي ولئن يلقى الله العبد سارقا احب الي من ان يلقاه قد احتكر
طعاما اربعين يوما واما النخاس فانه قد اتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ص ان
شرار امتك الذين يبيعون الناس خمسة لا يعطون من الزكوة عن عدة من اصحابنا
يرفعونه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال خمسة لا يعطون من الزكوة الولد
والوالدان والمرأة والمملوك لانه يجبر على النفقة عليهم لا تكون جماعة باقل من خمسة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خمسة من فاكهة الجنة في الدنيا الرمان الا

مليسي والتفاح والسفرجل والعنب والرطب المشان نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن خمسة
اشياء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام نهاني رسول الله صلى
الله عليه وآله ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب وعن ثياب القسي وعن مياثر الارجوان
وعن الملاحف المفدمة وعن القراءة وانا راكع قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
ثياب القسي هي ثياب يؤتى بها من مصر يخالطها الحرير خمسة لم يطلع الله عز وجل عليها
احدا من خلقه عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ابي عليه السلام
الا اخبرك بخمسة لم يطلع الله عليها احدا من خلقه قال قلت بلى قال ان الله عز وجل عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير يعرف كمال دين المسلم بخمس خصال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه
الكلام فيما لا يعنيه وقلة المراء وحلمه وصبره وحسن خلقه ما يجب فيه الخمس عن عمار بن
مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما يخرج من المعادن والبحر والغنيمة و
الحلال المختلط بالحرام اذا لم يعرف صاحبه والكنوز الخمس عن جعفر بن محمد عليهما السلام
قال ان الله الذي لا اله الا هو لما حرم علينا الصدقة انزل لنا الخمس فالصدقة علينا حرام
والخمس لنا فريضة والكرامة لنا حلال وعن ابي عبد الله عليه السلام قال الخمس على خمسة
اشياء على الكنوز والمعادن والغوص والغنيمة ونسي ابن ابي عمير الخامس قال مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه اظن الخامس الذي نسيه ابن ابي عمير مالا يرثه الرجل وهو
يعلم ان فيه من الحلال والحرام ولا يعرف اصحاب الحرام فيؤديه اليهم ولا يعرف
الحرام بعينه فيجتنبه فيخرج منه الخمس خمسة انهار في الارض كراها جبرئيل عليه السلام
برجله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة انهار
ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي
منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا البقرة في الاضحية تجزي عن خمسة ان الذين امرهم
الله بذبح البقرة في بني اسرائيل كانوا خمسة عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه
السلام قال قلت له عن كم تجزي البدنة قال عن نفس واحدة قلت فالبقرة قال تجزي

على خمسة اذا كانوا ياكلون على مائدة واحدة قلت كيف صارت البدنة لا تجزي الا عن واحد والبقرة تجزي عن خمسة قال لان البدنة لم يكن فيها من العلة ما كان في البقرة ان الذين امروا من قوم موسى عليه السلام واشتغلوا بعبادة العجل كانوا خمسة انفس وكانوا اهل بيت ياكلون على خوان واحد وهم اذينوا واخوه ميذونه وابن اخيه وابنته وامراته وهم الذين نحروا البقرة التي امر الله عز وجل بذبحها قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه جاء هذا الحديث هكذا فاوردته لما فيه من ذكر الخمسة والذي افتي به في البدنة انها تجزي عن سبعة وكذلك البقرة تجزي عن سبعة وكذلك البقرة تجزي عن سبعة متفرقين وليست هذه الاخبار مختلفة لان ما تجزي عن السبعة تجزي عن الواحد وتجزي عن خمسة اشياء ايضا وليس في هذا الحديث ان البدنة لا تجزي الا عن واحد ولا فيه ان البقرة لا تجزي الا عن خمسة اعطى النبي صلى الله عليه واله لم يعطها احد قبله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب واحل لي المغنم واعطيت جوامع الكلم واعطيت الشفاعة اعطى الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه واله خمسا واعطى عليا عليه السلام خمسا عن ابي صالح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اعطاني الله تبارك وتعالى خمسا واعطى عليا عليه السلام خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا عليه السلام جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرى بي اليه وفتح له ابواب السماء والحجب حتى نظر الي ما نظرت اليه والحديث طويل اخذت منه موضع الحاجة وقد اخرجته بتمامه في كتاب المعراج حق الحياء من الله عز وجل في خمس خصال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله استحيوا من الله حق الحياء قالوا وما نفعل يا رسول الله قال فان كنتم فاعلين فلا يبيتن احدكم الا واجله بين عينيه وليحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وليذكر القبر والبلى ومن اراد الاخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا شفع الله عز وجل نبيه صلى الله عليه واله في خمسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا محمد

فقال يا محمد ان الله عز وجل قد شفعك في خمسة في بطن حملك وهي امنة بنت وهب بن عبد مناف وفي صلب انزلك وهو عبد الله بن عبد المطلب وفي حجر كفلك وهو عبد المطلب بن هاشم وفي بيت اواك وهو عبد مناف بن عبد المطلب ابو طالب وفي اخ كان لك في الجاهلية قيل يا رسول الله ومن هذا الاخ قال الجلاس بن علقمة قول النبي صلى الله عليه واله من يضمن لي خمسا اضمن له الجنة عن الحسن بن تميم الدارمي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من يضمن لي خمسا اضمن له الجنة قيل وما هي يا رسول الله قال النصيحة لله عز وجل والنصيحة لرسوله والنصيحة لكتاب الله والنصيحة لدين الله والنصيحة لجماعة المسلمين قول النبي صلى الله عليه واله اعطيت في علي خمسا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله قال اعطيت في علي خمسا اما واحدة فيواري عورتي واما الثانية فيقضي ديني واما الثالثة فهو متكا لي يوم القيمة في طول الموقف واما الرابعة فهو عوني على عقر حوضي واما الخامسة فاني لا اخاف عليه ان يرجع كافرا بعد ايمان ولا زانيا بعد احصان طوبى لمن كان فيه خمس خصال عن المفضل عن علي عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرة ووسعه بيته وبكى على خطيئته وسلم الناس من يده ولسانه شيعة جعفر بن محمد عليه السلام من اجتمع فيه خمس خصال عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام انما شيعة جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك شيعة جعفر وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب صفات الشيعة خمسة لا ينامون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمسة لا ينامون الهام بدم يسفكه وذو المال الكثير لا امين له والقائل في الناس الزور والبهتان عن عرض من الدنيا يناله والماخوذ بالمال الكثير ولا مال له والمحب حبيبا يتوقع فراقه في جهنم رحا يطحن خمسة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان عليا عليه السلام قال ان في جهنم رحا تطحن افلا تسالوني ما طحنها فقيل له فما طحنها يا امير المؤمنين قال العلماء الفجرة والقراء الفسقة والجبابرة الظلمة والوزراء الخونة والعرفاء الكذبة وان في النار لمدينة يقال لها الحصينة افلا تسالوني ما فيها فقال يا امير المؤمنين فقال فيها ايدي الناكثين

عن قتل خمسة والامر بقتل خمسة عن الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى
الله عليه وآله نهى عن قتل خمسة الصرد والصوام والهدهد والنحلة والنملة والضفدع وامر
بقتل خمسة الغراب والحداة والحية والعقرب والكلب العقور قال مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه هذا امر اطلاق ورخصة لا امر وجوب وفرض خمسة ملعونون عن نضر بن
قابوس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المنجم ملعون والكاهن ملعون و
الساحر ملعون والمغنية ملعونة ومن آواها ملعون وآكل كسبها ملعون وقال عليه
السلام المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار قال مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه المنجم الملعون هو الذي يقول بقدم الفلك ولا يقول
بمفلكه وخالقه عز وجل ما من عمل يوم النحر افضل من خمس خصال عن محمد بن علي عليهما
السلام قال ما من عمل افضل يوم النحر من دم سفوك او مشي في بر الوالدين او ذي رحم
قاطع يأخذ عليه بالفضل ويبدأه بالسلام او رجل اطعم من صالح نسكه ودعا
الى بقيتها جيرانه من اليتامى واهل المسكنة والمملوك وتعاهد الاسراء في الديك
الابيض خمس خصال عن الرضا عليه السلام انه قال في الديك الابيض خمس خصال من
خصال الانبياء عليهم السلام معرفته باوقات الصلوة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة
الطروقة خمس خصال من لم تكن فيه لم يكن فيه متمتع عن ابي عبد الله عليه السلام قال
خمس من لم تكن فيه فليس فيه كثير مستمتع الدين والعقل والادب والحرية وحسن الخلق خمسة
لا يستجاب لهم خمسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة
لا يستجاب لهم رجل جعل الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه وعنده ما يعطيها ولم يخل
سبيلها ورجل ابق مملوكه ثلث مرات ولم يبعه ورجل مر بحائط مائل وهو يقبل اليه ولم
يسرع المشي حتى سقط عليه ورجل اقرض رجلا مالا ولم يشهد عليه ورجل جلس في
بيته وقال اللهم ارزقني ولم يطلب الرزق تمجيد الله عز وجل بخمس كلمات عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قلت فكيف نمجد الله في خمس كلمات ما هي
قال اذا قلت سبحان الله وبحمده نزهت الله تبارك وتعالى عما يقول العادلون به
فاذا قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له فهي كلمة الاخلاص التي لا يقولها عبد الا

اعتقه

اعتقه الله من النار الا المتكبرين والجبارين ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله فوض الامر الى الله
عز وجل ومن قال استغفر الله واتوب اليه فليس بمستكبر ولا جبار ان المستكبر الذي يصر على الذنب
الذي قد غلبه هواه فيه وآثر دنياه على آخرته ومن قال الحمد لله فقد ادى شكر كل نعمة
الله عز وجل عليه اولو العزم من الرسل خمسة عن ابي جعفر عليه السلام قال اولوا العزم من
الرسل خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله خمسة ينتظرهم الآن
يتغيروا عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمسة ينتظرهم الآن يتغيروا الغريق والمصعوق و
المبطون والمهدوم والمدخن خمسة مساجد بالكوفة ملعونة وخمسة مباركة عن ابي
جعفر عليه السلام انه قال بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة فاما المباركة
فمسجد غني والله ان قبلته لقاسطة وان طينته لطيبة ولقد بناه رجل مؤمن ولا تذهب
الدنيا حتى تنفجر عنده عينان ويكون عنده جنتان واهله ملعونون وهو مسلوب منهم
ومسجد بني ظفر ومسجد السهلة ومسجد بالحمراء ومسجد جعفي وليس هو مسجدهم اليوم ويقال
درس واما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف ومسجد الاشعث ومسجد جرير البجلي ومسجد سماك
ومسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة النهي عن الصلوة في خمس مساجد بالكوفة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام نهى بالكوفة في خمس مساجد
مسجد الاشعث بن قيس الكندي ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد سماك بن مخرمة
ومسجد شبث بن ربعي ومسجد تيم قال وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا نظر الى مسجدهم
قال هذه بقعة تيم ومعناه انهم قعدوا عنه لا يصلون معه عداوة له وبغضا لعنهم
الله خمسة يجب عليهم التمام في السفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمسة يتمون في سفر كانوا
او في حضر المكاري والكري والاشتقان وهو البريد والراعي والملاح لانه عملهم للرجل ان
يرى من المرأة التي ليست بمحرم خمسة اشياء عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له ما للرجل ان يرى من المرأة اذا لم يكن لها بمحرم قال الوجه والكفين والقدمين تفتح
ابواب السماء في خمسة مواقيت عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي عن
ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال فيما علم اصحابه تفتح ابواب السماء في خمسة مواقيت
عند نزول الغيث وعند الزحف وعند الاذان وعند قراءة القرآن ومع زوال الشمس وعند

طلوع الفجر الجنة تشتاق الى خمسة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه واله الجنة تشتاق اليك والى عمار وسلمان وابي ذر والمقداد خمس
يطلقن على كل حال عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمس يطلقن على كل حال الحامل والتي قد
يئست من الحيض والتي لم يدخل بها والغايب عنها زوجها والتي لم تبلغ الحيض علامات
خروج القايم عليه السلام خمسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمس قبل قيام القايم
اليماني والسفياني والمنادي من السماء وخسف البيداء وقتل النفس الزكية ليس بين
خمس من النساء وبين ازواجهن ملاعنة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن علي عليهم السلام ان عليا عليه السلام قال ليس بين خمس من النساء وبين ازواجهن
ملاعنة اليهودية تكون تحت المسلم والنصرانية والامة تكونان تحت الحر فيقذفهما
والحرة تكون تحت العبد فيقذفها والمجلود في الفرية لان الله عز وجل يقول ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا والخرساء ليس بينها وبين زوجها لعان ان اللعان باللسان الكلمات التي ابتلى
ابراهيم بهن ربه فاتمهن خمس عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها ادم من ربه
فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسالك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات
الله عليهم الا تبت علي فتاب الله انه هو التواب الرحيم فقلت له يا ابن رسول الله
صلى الله عليه واله فما يعني عز وجل بقوله فاتمهن قال يعني الى القايم عليه السلام اثنا
عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليه السلام قال المفضل له يا ابن رسول الله فاخبرني عن
قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها
الله عز وجل في عقب الحسين عليه السلام الى يوم القيمة قال فقلت له يا ابن رسول الله فكيف
صارت الامامة في ولد الحسين عليه السلام دون ولد الحسن عليه السلام وهما جميعا ولدا
رسول الله صلى الله عليه واله وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال عليه السلام ان
موسى وهرون كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون صلب
موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك فان الامامة خلافة من الله عز وجل
ليس لاحد ان يقول لم جعلها في صلب الحسين ع دون صلب الحسن لان الله هو الحكيم

في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ويقول الله تبارك وتعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه
بكلمات فاتمهن وجه اخر وما ذكرناه اصله والابتلاء على ضربين احدهما يستحيل على
الله تعالى ذكره والاخر جايز فاما ما يستحيل على الله تعالى ذكره والاخر جايز فاما ما يستحيل
فهو ان يختبر ليعلم ما تكشف الايام عنه وهذا ما لا يصح لانه عز وجل علام الغيوب
والضرب الاخر من الابتلاء ان يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه به فيكون ما يعطيه من العطاء
على سبيل الاستحقاق ولينظر اليه الناظر فيقتدي به فيعلم من حكمة الله عز وجل انه
لم يكل اسباب الامامة الا الى الكافي المستقل الذي كشفت الايام عنه بخبر فاما الكلمات
فمنها ما ذكرناه ومنها اليقين وذلك قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين ومنها المعرفة بقدم باريه وتوحيده و
تنزيهه عن التشبيه حين نظر الى الكواكب والقمر والشمس فاستدل بافول كل واحد منهما
على حدثه وبحدثه على محدثه ثم علمه عليه السلام بان الحكم بالنجوم خطاء في قوله
عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وانما قيده الله سبحانه وتعالى بالنظرة الواحدة
لان النظرة الواحدة لا توجب الخطاء الا بعد النظر الثانية بدلالة قول النبي صلى الله عليه
واله لما قال لامير المومنين عليه السلام يا علي ان اول النظرة لك والثانية عليك لا
لك ومنها الشجاعة وقد كشف الايام عنه بدلالة قوله عز وجل اذ قال لابيه وقومه
ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم
انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم
رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن
اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون و
مقاومة الرجل الواحد الوفا من اعداء الله عز وجل تمام الشجاعة ثم الحلم مضمن
معناه في قوله تعالى ان ابراهيم لحليم اواه منيب ثم السخاء وبيانه في حديث ضيف
ابراهيم المكرمين ثم العزلة من اهل البيت والعشيرة مضمن معناه في قوله واعتزلكم وما
تدعون من دون الله الاية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مضمن ذلك في قوله عز وجل
يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم

مالم یاتک فاتبعنی اهدک صراطا سویا یا ابت لا تعبد الشیطان ان الشیطان کان للرحمن عصیا
یا ابت انی اخاف ان یمسک عذاب من الرحمن فتکون للشیطان ولیا و دفع البلیة بالجنة
وذلک لما قال له ابوه اراغب انت عن الهتی یا ابراهیم لئن لم تنته لارجمنک واهجرنی
ملیا فقال فی جواب ابیه سأستغفر لک ربی انه کان بی حفیا والتوکل بیان ذلک فی قوله
تعالی الذی خلقنی فهو یهدین والذی هو یطعمنی ویسقین واذا مرضت فهو یشفین و
الذی یمیتنی ثم یحیین والذی اطمع ان یغفر لی خطیئتی یوم الدین ثم الحکم والانتماء الی
الصالحین فی قوله عز وجل رب هب لی حکما والحقنی بالصالحین یعنی بالصالحین
الذین لا یحکمون الا بحکم الله عز وجل ولا یحکمون بالآراء والمقاییس حتی یشهد له من
یکون بعده من الحجج بالصدق بیان ذلک فی قوله تعالی واجعل لی لسان صدق
فی الاخرین وهو علی بن ابی طالب علیه السلم وذلک قوله وجعلنا لهم لسان صدق
علیا والمحنة فی النفس حین جعل فی المنجنیق وقذف به فی النار ثم المحنة فی الولد
حین امر بذبح ابنه اسمعیل ثم المحنة بالاهل حین خلص الله عز وجل حرمته من
عزازة القبطی المذکور فی هذه القصة ثم الصبر علی سوء خلق سارة ثم استقصار النفس
فی الطاعة فی قوله تعالی ولا تخزنی یوم یبعثون ثم النزاهة فی قوله عز وجل ما کان
ابراهیم یهودیا ولا نصرانیا ولکن کان حنیفا مسلما وما کان من المشرکین ثم الجمع لاشراط
الکلمات فی قوله تعالی ان صلوتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین جمیع اشراط
الطاعات کلها حتی لا تعزب عنه عازبة ولا یغیب عن معانیها منها غایة ثم استجابة الله
عز وجل اوله یؤمن قال بلی هذا شرط عامة من امن به متی سئل واحد منهم او لم
یؤمن وجب ان یقول بلی کما قال ابراهیم ولما قال الله عز وجل لجمیع ارواح بنی
ادم الست بربکم قالوا بلی کان اول من قال بلی محمد صلی الله علیه واله فصار
بسبقه الی بلی سید الاولین والاخرین وافضل النبیین والمرسلین فمن لم یجب عن هذه
المسئلة بجواب ابراهیم فقد رغب عن ملته قال الله عز وجل ومن یرغب عن ملة ابراهیم الا
من سفه نفسه ثم اصطفاه الله عز وجل ایاه فی الدنیا ثم شهادته له فی العاقبة انه
لمن الصالحین فی قوله عز وجل ولقد اصطفیناه فی الدنیا وانه فی الاخرة لمن الصالحین

بهذه الامة الفاضلة فاجابه الله ... لا ولغیره من انبیائه لسان صدق فی الاخرین ص

لا شریک له وبذلک امرت وانا اول المسلمین فقد جمع فی قوله محیای ومماتی لله رب العالمین ص

... قوته حین قال رب ارنی کیف تحیی الموتی وهذه الایة ... ناییه معناها انه سأل ... الکیفیة والکیفیة من ... الله عز وجل نبی لم یعلمها ... المحققة عیب ولا عرض فی ... نقص فقال الله عز وجل ... صح

والصالحون هم النبی والائمة صلوات الله علیهم اجمعین الاخذون عن الله امره ونهیه
والملتمسون للصلاح من عنده والمجتنبون للرای والقیاس فی دینه فی قوله عز وجل اذ قال له ربه
اسلم قال اسلمت لرب العالمین ثم اقتدی من بعده من الانبیاء علیهم السلام فی قوله
ووصی بها ابراهیم بنیه ویعقوب یا بنی ان الله اصطفی لکم الدین فلا تموتن الا وانتم
مسلمون وفی قوله عز وجل لنبیه صلی الله علیه واله ثم اوحینا الیک ان اتبع ملة
ابراهیم حنیفا وما کان من المشرکین وفی قوله ملة ابیکم ابراهیم هو سمیکم المسلمین
من قبل واشراط کلمات الامام ماخوذة مما یحتاج الیه الامة من جهة من مصالح
الدنیا والاخرة وقول ابراهیم علیه السلام ومن ذریتی ومن حرف تبعیض لیعلم ان
من الذریة من یستحق الامامة ومنهم من لا یستحق الامامة هذا من جملة المسلمین
وذلک انه یستحیل ان یدعو ابراهیم بالامامة للکافر او للمسلم الذی لیس بمعصوم فصح
ان باب التبعیض وقع علی خواص المؤمنین والخواص انما صاروا خواصا بالبعد عن
الکفر ثم اجتنب الکبائر صار من جملة الخواص اخص ثم المعصوم هو
الخاص الاخص ولو کان للتخصیص صورة اربی علیه لجعل ذلک من اوصاف الامام
وقد سمی الله عز وجل عیسی من ذریة ابراهیم وکان ابن ابنته من بعده ولما صح ان
ابن البنت ذریة دعا ابراهیم لذریته بالامامة وجب علی محمد صلی الله علیه
واله الاقتداء به فی وضع الامامة المعصومین من ذریته حذو النعل بالنعل
بعد ما اوحی الله عز وجل الیه وحکم علیه بقوله تعالی ثم اوحینا الیک ان اتبع
ملة ابیک ابراهیم حنیفا الایة ولو خالف ذلک لکان داخلا فی قوله عز وجل ومن
یرغب عن ملة ابراهیم الا من سفه نفسه جل نبی الله عن ذلک وقال الله عز وجل
ان اولی الناس بابراهیم للذین اتبعوه وهذا النبی والذین امنوا وامیر المؤمنین
علیه السلام ابو ذریة النبی صلی الله علیه واله ووضع الامامة فیه ووضعها
فی ذریته المعصومین وقوله عز وجل لا ینال عهدی الظالمین عنی به ان الامامة
لا تصلح لمن قد عبد صنما او وثنا او اشرک بالله طرفة عین وان اسلم بعد ذلک
والظلم وضع الشیء فی غیر موضعه واعظم الظلم الشرک بالله قال الله عز وجل ان الشرک

لظلم عظيم وكذلك لا تصلح الامامة لمن قد ارتكب من المحارم شيئا صغيرا كان او كبيرا و
ان تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد فاذا لا يكون الامام الا معصوما
ولا تعلم العصمة الا بنص الله عز وجل عليه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله لان العصمة ليست
في ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض وما اشبه ذلك وهي مغيبة لا تعرف الا بتعريف
علام الغيوب عز وجل كتب امير المؤمنين عليه السلام الى عماله خمسا عن محمد بن ابراهيم
النوفلي رفعه الى جعفر بن محمد عليهما السلام انه ذكر عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين
عليه السلام كتب الى عماله ادقوا اقلامكم وقاربوا بين سطوركم واحذفوا عني فضولكم
واقصدوا قصد المعاني واياكم والاكثار فان اموال المسلمين لا تحتمل الاضرار خمس من
الفطرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس من الفطرة تقليم
الاظفار وقص الشارب ونتف الابطين وحلق العانة والاختتان خمس مناقب لامير
المؤمنين عليه السلام عن الحرث بن ثعلبة قال قلت لسعد اشهدت شيئا من مناقب علي
عليه السلام قال نعم شهدت له اربع مناقب والخامس قد شهدتها لان يكون لي واحدة
منهن احب الي من حمر النعم بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر ببراءة ثم
ارسل عليا عليه السلام فاخذها منه فرجع ابو بكر فقال يا رسول الله انزل في شيء
قال لا الا انه لا يبلغ عني الا رجل مني وسد رسول الله صلى الله عليه وآله ابوابا
كانت في المسجد وترك باب علي عليه السلام فقالوا سددت الابواب وتركت بابه
فقال عليه الصلوة والسلام ما انا سددتها ولا انا تركته قال وبعث رسول الله
صلى الله عليه وآله عمر بن الخطاب عليه اللعنة ورجلا آخر الى خيبر فرجعا منهزمين
فقال النبي صلى الله عليه وآله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله في ثناء كثير قال فتعرض لها غير واحد فدعا عليا عليه السلام
فاعطاه الراية فلم يرجع حتى فتح الله له والرابعة يوم غدير خم اخذ رسول
الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فرفعها حتى رأى بياض ابطيهما فقال
النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن
كنت مولاه فعلي مولاه والخامسة خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله على اهله

ثم لحق به فقال انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي خمسة اشياء
يجب الاخذ فيها على القاضي بظاهر الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام خمسة اشياء يجب على
القاضي الاخذ فيها بظاهر الحكم الولاية والمناكح والمواريث والذبائح والشهادات
اذا كان ظاهر الشهود مامونا جازت شهادتهم ولا يسأل عن باطنهم السباق خمسة
عن رجل من همدان عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام السباق خمسة
فانا سابق العرب وسلمان سابق فارس وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة
وخباب سابق النبطية سن عبد المطلب في الجاهلية خمس سنن اجراها الله عز
وجل في الاسلام عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال له في وصية له يا علي ان عبد
المطلب سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله له في الاسلام حرم نساء
الآباء على الابناء فانزل الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ووجد كنزا
فاخرج منه الخمس وتصدق به فانزل الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه الآية ولما حفر زمزم سماه سقاية الحاج فانزل الله عز وجل اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وسن في
القتل مائة من الابل فاجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام ولم يكن للطواف عدد عند
قريش فسن عبد المطلب فيهم سبعة اشواط فاجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام يا علي
ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب
ويقول انا على دين ابراهيم عليه السلام لا وليمة الا في خمس عن موسى بن بكر قال
قال ابو الحسن الاول عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا وليمة الا في خمس في
عرس او خرس او عذار او وكاز فاما العرس فالتزويج والخرس النفاس بالولد والعذار
الختان بالولد والوكاز الذي يقدم من مكة قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه يقال
للطعام الذي يتخذ للقادم من سفر النقيعة والوكاز النقيعة كانه يريد الخرس في اتخاذ
الطعام للقدوم من مكة نقيعة لصاحبه من الثواب الجزيل ومنه قول النبي صلى الله

عليه واله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة سال رسول الله صلى الله عليه واله ربه عز وجل
في علي عليه السلام خمس خصال عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عن
علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي سالت ربي فيك خمس خصال
فاعطاني اما اولها فسالت ربي ان اكون اول من تنشق عنه الارض وانفض التراب عن
راسي وانت معي فاعطاني واما الثانية فسالت ربي ان يقفني عند كفة الميزان وانت معي
فاعطاني واما الثالثة فسالت ربي ان يجعلك في القيمة صاحب لوائي فاعطاني واما
الرابعة فسالت ربي ان يسقي امتي من حوض بيدك فاعطاني واما الخامسة فسالت ربي
ان يجعلك قايد امتي الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي من علي بذلك وعن علي عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي اني سالت ربي عز وجل فيك خمس
خصال فاعطاني اما اولها فاني سالته ان تنشق الارض عني وانفض التراب عن راسي
وانت معي فاعطاني واما الثانية فاني سالته ان يقفني عند كفة الميزان وانت معي فا
عطاني واما الثالثة فسالت ربي عز وجل ان يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الاكبر عليه
مكتوب المفلحون الفايزون بالجنة فاعطاني واما الرابعة فاني سالته ان يسقي امتي من
حوضي بيدك فاعطاني واما الخامسة فاني سالته ان يجعلك قايد امتي الى الجنة فاعطاني
والحمد لله الذي من علي به خمسة لو رحل الناس فيهن ما قدروا على مثلهن عن
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام خمس لو رحلتم فيهن ما
قدرتم على مثلهن لا يخاف عبد الا ذنبه ولا يرجوا الا ربه عز وجل ولا يستحي الجاهل
اذا سئل عما لا يعلم ان يتعلم الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا
صبر له عن الشعبي قال قال علي عليه السلام خذوا عني كلمات لو ركبتم المطايا فانضيتموها
لم تصيبوا مثلهن الا يرجوا احد الا ربه ولا يخافن الا ذنبه ولا يستحي العالم اذا لم
يعلم ان يتعلم ولا يستحي اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم واعلموا ان الصبر من الايمان
بمنزلة الراس من الجسد ولا خير في جسد لا راس له في يوم الجمعة خمس خصال عن ابي لبابة
بن عبد المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان يوم الجمعة سيد الايام واعظم
عند الله عز وجل من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه خمس خصال خلق الله عز وجل فيه

ادم واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسال الله العبد
فيها شيا الا اتاه الله ما لم يسال حراما وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال
ولا بحر ولا بر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة ان تقوم فيه الساعة كراهية التزويج بخمس
عن الفضل بن موسى السناني المروزي قال قال ابو حنيفة النعمن بن ثابت افيك حديثا طريفا
لم تسمع اطرف منه قال قلت نعم فقال ابو حنيفة اخبرني حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي
عن عبد الله بن نجيبة عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله
يا زيد تزوجت قال قلت لا قال تزوج تستعف مع عفتك ولا تزوجن خمسا قال زيد يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا
فقال زيد يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيا واني بامرهن لجاهل فقال رسول الله صلى
الله عليه واله الستم عربا اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة
واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوز المدبرة واما اللفوت فذات الولد
من غيرك خيار العباد الذين يفعلون خمس خصال عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما
السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا
استبشروا واذا اساءوا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا
في القول الحسن خمس خصال عن علي بن الحسين عليهما السلام قال القول الحسن يثري المال وينمي
الرزق وينسي في الاجل ويحبب الى الاهل ويدخل الجنة اعطيت امة محمد صلى الله عليه
واله في شهر رمضان خمسا لم يعطهن امة نبي قبله عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه واله قال اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن امة نبي قبلي اما واحدة فاذا كان
اول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل اليهم ومن نظر الله اليه لم يعذبه ابدا واما
الثانية فان خلوف افواههم حين يمسون عند الله عز وجل اطيب من ريح المسك واما
الثالثة فان الملئكة يستغفرون لهم في ليلهم ونهارهم واما الرابعة فان الله عز وجل
يامر جنته ان استغفري وتزيني لعبادي فيوشك ان يذهب عنهم نصب الدنيا واذاها
ويصيروا الى جنتي وكرامتي واما الخامسة فاذا كان ليلة غفر لهم جميعا فقال رجل في ليلة القدر
يا رسول الله صلى الله عليه واله قال الم تر الى العمال اذا فرغوا من اعمالهم وفوا ايقر يوم القيمة خمس بن

من حمزة عن الحسين بن علي عليهما السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة با
لجامع اذا قام اليه رجل من اهل الشام فسأله عن مسائل وكان فيما سأله ان قال له اخبرني
عن قول الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه من هم فقال
عليه الصلوة والسلام قابيل يفر من هابيل والذي يفر من امه موسى والذي يفر من ابيه
ابراهيم والذي يفر من صاحبته لوط والذي يفر من ابنه نوح الذي يفر من ابنه كنعان
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه انما يفر موسى من امه من خشية ان يكون قد قصر
فيما وجب عليه من حقها وابراهيم انما يفر من الاب المربي المشرك لا من الاب الوالد وهو
تارخ خمسة من الانبياء عليهم السلام تكلموا بالعربية عن الحسين بن علي عليهما السلام قال كان
علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فسأله
عن مسائل فكان فيما سأله اذ قال له اخبرني عن خمسة من الانبياء تكلموا بالعربية فقال
هود وصالح وشعيب واسمعيل ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين خمسة من شر خلق
الله عز وجل عن رجل من اهل الشام عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه واله
يقول من شر خلق الله خمس ابليس وابن ادم الذي قتل اخاه وفرعون ذو الاوتاد ورجل
من بني اسرائيل ردهم عن دينهم ورجل من هذه الامة يبايع على كفر عند باب لد قال
ثم قال اني لما رايت معوية يبايع عند باب لد ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه واله
فلحقت بعلي عليه السلام فكنت معه ابواب الستة عن زر بن حبيش قال سمعت محمد بن الحنفية
رضي الله عنه يقول فينا ست خصال لم تكن في احد ممن كان قبلنا ولا تكون في احد بعدنا
محمد سيد المرسلين وعلي سيد الوصيين وحمزة سيد الشهداء والحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة وجعفر بن ابي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء ومهدي هذه
الامة الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام في الزنا ستة خصال عن حذيفة بن
اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر المسلمين اياكم والزنا فان فيه ست خصال
ثلث في الدنيا وثلث في الاخرة فاما التي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويورث الفقر و
ينقص العمر واما التي في الاخرة فانه يوجب سخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار ثم
قال النبي صلى الله عليه واله سولت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون

يوجب

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال في وصيته له يا علي في الزنا ست خصال منها في الدنيا ثلث ومنها في الاخرة ثلث فاما التي في
الدنيا فانه يذهب بنور الوجه بالبهاء ويعجل الفناء ويقطع الرزق واما التي في الاخرة
فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود في النار عن ابي عبد الله عليه السلام قال للزاني ست
خصال ثلث في الدنيا وثلث في الاخرة فاما التي في الدنيا فانه يذهب بنور الوجه ويورث
الفقر ويعجل الفناء واما التي في الاخرة فسخط الرب جل جلاله وسوء الحساب والخلود
في النار قال النبي صلى الله عليه واله تقبلوا لي بست خصال اتقبل لكم بالجنة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تقبلوا لي بست اتقبل
لكم بالجنة اذا حدثتم فلا تكذبوا واذا وعدتم فلا تخلفوا واذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا
ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم والسنتكم ست خصال من فعلهن دخل الجنة عن
ابي امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ايها الناس الا انه لا نبي بعدي
ولا امة بعدكم الا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وحجوا بيت ربكم وادوا
زكوة اموالكم طيبة بها انفسكم واطيعوا ولاة امركم تدخلوا جنة ربكم ستة من
الانبياء عليهم السلام لكل واحد منهم اسمان عن الحسين بن علي عليهما السلام قال كان
علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فسأله عن
مسائل فكان فيما سأله ان قال له اخبرني عن ستة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن
نون وهو ذو الكفل ويعقوب وهو اسرائيل والخضر وهو خليقا ويونس وهو ذو النون
وعيسى وهو المسيح ومحمد صلى الله عليه واله وهو احمد صلوات الله عليهم اجمعين
ستة لم يركضوا في رحم عن الحسين بن علي عليهما السلام قال كان علي بن ابي طالب
عليه السلام بالكوفة في الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فسأله عن مسائل
فكان فيما سأله ان قال اخبرني عن ستة لم يركضوا في رحم فقال ادم وحوا وكبش ابراهيم
وعصى موسى وناقة صالح والخفاش الذي عمله عيسى بن مريم فطار باذن الله عز وجل
ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ستة
ينتفع بها المؤمن بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف يقرأ فيه وقليب يحفره و

دغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وسنة حسنة يوخذ بها بعده ستة كلمات مكتوبة على باب
الجنة عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادخلت الجنة فوجدت على بابها
مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد حبيب الله وعلي ولي الله فاطمة امة الله والحسن والحسين
صفوة الله على مبغضيهم لعنة الله ستة خصال من المروة عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ستة خصال من المروة ثلث منها في الحضر وثلث في السفر فاما
التي في الحضر فتلاوة كتاب الله عز وجل وعمارة مسجد الله واتخاذ الاخوان في الله عز وجل
واما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير المعاصي تقسيم الخمس ستة اسهم
عن زكريا بن مالك الجعفي عن ابي عبد الله عليهم السلم انه سال عن قول الله عز وجل واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قال
واما خمس الرسول فلاقاربه وخمس ذوي القربى فهم اقرباوه واليتامى يتامى اهل بيته فجعل
هذه الاربعة الاسهم فيهم واما المساكين وابناء السبيل فقد علمت انا لا ناكل الصدقة
ولا تحل لنا فهي للمساكين وابناء السبيل ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب و
النوم واليقظة ان الله عز وجل يبغض ستة بست خصال عن امير المومنين عليه السلام
ستة بستة العرب بالعصبية والدهاقنة بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد
والتجار بالخيانة واهل الرستاق بالجهل ست خصال لا تكون في المومن عن الحرث بن
المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ستة لا تكون في المومن
العسر والنكد واللجاجة والكذب والحسد والبغي ستة لا يسلم عليهم عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال لا يسلم على اليهودي والمجوسي والنصراني
والرجل على غائطه وعلى موائد الخمر وعلى الشاعر الذي يقذف المحصنات وعلى المتفكهين
بالامهات ستة عجيبات عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال سلمان رحمة الله عليه
عجبت بستة ثلث اضحكتني وابكتني واما التي ابكتني ففراق الاحبة وحزبه وهول المطلع
والوقوف بين يدي الله عز وجل واما التي اضحكتني فطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل
وليس بمغفول عنه وضاحك ملء فيه لا يدري ارضي الله ام سخطه النهي عن قتل

ستة عن داود بن كثير الرقي قال بينما نحن قعود عند ابي عبد الله عليه السلم اذ مر بنا رجل بيده
خطاف مذبوح فوثب اليه ابو عبد الله عليه السلام حتى اخذه من يده ثم دحا به الارض ثم قال
اعالمكم امركم بهذا ام فقيهكم لقد اخبرني ابي عن جدي عليهما السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله نهى عن قتل ستة النحلة والنملة والضفدع والصرد والهدهد والخطاف
فاما النحلة فانها تاكل طيبا وتضع طيبا وهي التي اوحى الله عز وجل اليها ليست من
الجن ولا من الانس واما النملة فانهم قحطوا على عهد سليمان بن داود عليه السلام
فخرجوا يستسقون فاذا هم بنملة قائمة على رجليها مادة يديها الى السماء وهي تقول اللهم
انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تواخذنا بذنوب سفهاء
ولد ادم فقال لهم سليمان ارجعوا الى منازلكم فان الله تبارك وتعالى قد سقاكم بدعاء غيركم
واما الضفدع فانه لما اضرمت النار على ابراهيم عليه السلام شكت هوام الارض الى الله
تعالى واستاذنته ان تصب عليها الماء فلم ياذن الله عز وجل لشيء منها الا الضفدع فاحترق
منه ثلثاه وبقي فانه كان دليل لسليمن بن داود عليهما السلام الى ملك بلقيس واما الصرد فانه
الثلث واما الهدهد فانه كان دليل ادم عليه السلام من بلاد سرانديب الى بلاد جده
شهرا واما الخطاف فانه دورانه في السماء اسفا لما فعل باهل بيت محمد صلى الله عليه
وآله وتسبيحه قراءة الحمد لله رب العالمين الا ترونه يقول ولا الضالين ست خصال كرهها
الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وآله وللاوصياء من ولده واتباعه عليهم السلام دايما
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره
لي ست خصال وكرههن للاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي العبث في الصلوة والرفث
في الصوم والمن بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلع في الدور والضحك
بين القبور الحمدية السمحة ست خصال عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه
السلام يا يونس اتقوا الله وامنوا برسوله قلت امنا بالله ورسوله فقال الحمدية
السمحة اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصام شهر رمضان وحج البيت الحرام والطاعة
للامام واداء حقوق المومن فان من حبس حق المومن اقامه الله عز وجل يوم القيمة
خمس مائة عام على رجليه حتى يسيل من عرقه اودية ثم ينادي مناد من عند الله عز وجل

هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فينوح اربعين عاما ثم يؤمر به الى نار جهنم ستة
لا ينجبون عن سعيد بن جناح يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ستة لا ينجبون السندي
والزنجي والتركي والكردي والخوزي ونبك الري لا باس بالعزل في ستة وجوه عن يعقوب
الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا باس بالعزل في ستة وجوه المرأة التي ايقنت
انها لا تلد والمسنة والمرأة السليطة والبذية والمرأة التي لا ترضع ولدها والامة
الحكرة في ستة اشياء عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الحكرة
في ستة اشياء في الحنطة والشعير والتمر والزبيب والزيت والسمن التعوذ من ستة خصال
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يتعوذ
في كل يوم من ستة خصال من الشك والشرك والحمية والغضب والبغي والحسد ست
اشيا من السحت عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال السحت
ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر البغي والرشوة في الحكم واجرة الكاهن وعن
ابي عبد الله عليه السلام قال السحت انواع كثيرة منها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة
ومنها اجور القضاة واجور الفواحش وثمن الخمر والنبيذ والمسكر والربوا بعد البينة
فاما الرشا يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله اول ما عصي الله تعالى به
ستة خصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اول
ما عصي الله تبارك وتعالى بست خصال حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب
النسا وحب النوم وحب الراحة للدابة على صاحبها ست خصال عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله للدابة على صاحبها ست خصال يبدء بعلفها
اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضرب وجهها فانها تسبح بحمد ربها ولا يقف
على ظهرها الا في سبيل الله عز وجل ولا يحملها فوق طاقتها ولا يكلفها من المشي
الا ما تطيق ستة لا ينبغي ان يسلم عليهم وستة لا ينبغي لهم ان يأموا وستة اشياء
في هذه الامة من اخلاق قوم لوط عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المومنين عليه السلام
يقول ستة لا ينبغي ان يسلم عليهم وستة لا ينبغي لهم ان يأموا وستة في هذه الامة
من اخلاق قوم لوط فاما الذين لا ينبغي السلام عليهم فاليهودي والنصارى واصحاب

واصحاب النرد والشطرنج واصحاب الخمر والبربط والطنبور والمتفكهون بسب الامهات والشعراء
واما الذين لا ينبغي ان يأموا من الناس فولد الزنا والمرتد والاعرابي بعد الهجرة وشارب
الخمر والمحدود والاغلف واما التي من اخلاق قوم لوط فالجلاهق وهو البندق والخذف
ومضغ العلك وارخاء الازار خيلاء وحل الازرار من القباء والقميص تفسير ستة كلمات من
اصل الهجاء عن محمد بن سلم رفعه الى امير المومنين عليه السلام قال قال عثمن بن عفان لرسول الله
صلى الله عليه يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا تفسير ابجد فان
فيها الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد قال اما الالف
فالاء الله حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجمال الله وجلال
الله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما
الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية في جهنم نعوذ بالله مما في الزاوية يعني
زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل
به جبرئيل عليه السلام مع الملئكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن ماب وهي
شجرة غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من
وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل والثمار متدلية على افواههم واما الياء فيد الله
فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات
الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام
وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما
النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ
يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد صاع بصاع يعني الجزاء بالجزاء
كما تدين تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى
يوم القيمة فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى
في تفسير حروف المعجم من كتاب معاني الاخبار المجنون من فيه ست خصال عن علي
عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه واله على جماعة فقال على ما اجتمعتم
قالوا يا رسول الله هذا المجنون يصرع فاجتمعنا عليه فقال ليس هذا بمجنون ولكنه المبتلى

ثم قال الآخر كم بالمجنون حتى المجنون تعالوا بلى يا رسول الله قال ان المجنون حق المجنون المتبختر في
مشيته الناظر في عطفيه المحرك جنبيه بمنكبيه يتمنى على الله جنته وهو يعصيه الذي لا
يؤمن شره ولا يرجى خيره فذلك المجنون وهذا المبتلى من السنة التوجه في ستة صلوة قال
الجبرضي الله عنه في رسالته الى ان من السنة التوجه في ست صلوات وهي اول ركعة
من صلوة الليل والمفردة من الوتر واول ركعة من ركعتي الزوال واول ركعة من ركعتي
الاحرام واول ركعة من نوافل المغرب واول ركعة من الفريضة ينزع من الشهيد ستة
اشياء ويترك عليه ما سوى ذلك عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلام قال
ينزع عن الشهيد الفرو والخف والقلنسوة والعمامة والمنطقة والسراويل الا ان يكون اصابه
دم فيترك ولا يترك عليه شيء معقود الا حل الناس على ستة فرق عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الناس على ست فرق مستضعف ومؤلف ومرجى ومعترف بذنبه وناصب ومؤمن من
احب رجلا فليجتنب معه ست خصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحرث الاعور
لامير المؤمنين عليه السلام يا امير المؤمنين انا والله احبك فقال له يا حارث اما اذا احببتني فلا
تخاصمني ولا تلاعبني ولا تجاربني ولا تمازحني ولا تواضعني ولا ترافعني اهبط الله عز وجل الى
ابراهيم عليه السلام خاتما فيه ستة احرف فختم بها فجعل الله تعالى النار عليه بردا وسلاما
عن الحسن بن خالد قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ما كان نقش خاتم آدم فقال
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله هبط به آدم معه من الجنة وان نوحا عليه السلام لما ركب
السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللني الفا ثم سلني النجاة انجيك من
الغرق ومن آمن معك قال فلما استوى نوح ومن معه في السفينة وعصفت عليهم الريح
فلم يأمن نوح من الغرق فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الفا فقال بالسريانية هلوليا الفا
الفا هيا ماريا اتقن قال فاستوى الفلس فاستمرت السفينة فقال نوح عليه السلام ان كلاما نجاني
الله به من الغرق لحقيق ان لا يفارقني فنقش في خاتمه لا اله الا الله الف مرة يا رب اصلحني وكان
نقش خاتم سليمان بن داود عليه السلام سبحان من الجم الجن بكلماته وان ابراهيم عليه
السلام لما وضع في المنجنيق غضب جبرئيل عليه السلام فاوحى الله عز وجل اليه يا جبرئيل
ما يغضبك قال يا رب ابراهيم خليلك ليس على وجه الارض احد يعبدك غيره سلطت

عدوك

عدوك وعدوه فاوحى الله اليه اسكت انما يعجل العبد الذي هو مثلك يخاف الفوت فاما
انا فهو عبدي آخذه اذا شئت قال فطابت نفس جبرئيل عليه السلام ثم التفت
الى ابراهيم فقال هل لك من حاجة فقال اما اليك فلا فاهبط الله عز وجل عندها
خاتما فيه ستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت
امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله قال فاوحى الله عز وجل اليه ان تختم بهذا
الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما اعفى الله عز وجل الشيعة من ستة
خصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اعفى عن شيعتنا من
ست خصال من الجنون والجذام والبرص والابنة وان يولد له من زنا وان
يسال الناس بكفه عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان شيعتنا قد اعاذهم الله عز وجل من ستة ان يطيعوا طمع الغراب او يهروا
هرير الكلب او ينكحوا في ادبارهم او من الزنا او يولد لهم من الزنا او يتصدقوا
على الابواب خاصم امير المؤمنين عليه السلام الناس بست خصال فخصمهم عن علي عليه
السلام قال خرج ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف
وغير واحد من الصحابة يطلبون النبي صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمة
فوجدوني على الباب جالسا انا والحي عنده فقلت يخرج الساعة فلم يلبث
ان خرج وضرب بيده على ظهري فقال كن يا ابن ابي طالب فانك تخاصم الناس
بعدي بست خصال فتخصمهم ليست في قريش منها شيء انك اولهم ايمانا بالله واقومهم
بامر الله عز وجل واوفاهم بعهد الله وارأفهم بالرعية واعلمهم بالقضية
واقسمهم بالسوية وافضلهم عند الله عز وجل ستة دعوتهم مردودة عن نوف
قال بت ليلة عند امير المؤمنين عليه السلام فكان يصلي الليل كله ويخرج ساعة
بعد ساعة فينظر الى السماء ويتلو القرآن قال فمر بي بعد هدو من الليل فقال
يا نوف ارافد انت ام رامق قلت بل رامق ارمقك ببصري يا امير المؤمنين قال يا نوف
طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة اولئك الذين اتخذوا الارض بساطا
وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن دثارا والدعاء شعارا وقرضوا من الدنيا تقريضا

على منهاج عيسى بن مريم عليه السلام ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم قل للملاء من بني اسرائيل لا يدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة واكف نقية فقل لهم اعلموا اني غير مستجيب لاحد منكم دعوة ولا لاحد من خلقي قبله مظلمة يا نوف اياك ان تكون عشارا او شاعرا او شرطيا او عريفا او صاحب عرطبة وهي الطنبور او صاحب كوبة وهي الطبل فان نبي الله صلى الله عليه وآله خرج ذات ليلة فنظر الى السماء فقال انها الساعة التي لا ترد فيها دعوة الا دعوة شاعر او دعوة عريف او دعوة عشار او دعوة شرطي او صاحب عرطبة او صاحب كوبة ستة ملعونون عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستة لعنتهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والكذب بقدر الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمتسلط بالجبروت ليذل من اعزه الله ويعز من اذله الله والمستأثر بفيء المسلمين المستحل له كمال الرجل بست خصال عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال كمال الرجل بست خصال باصغريه واكبريه وهيئته فاما اصغراه فقلبه ولسانه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم ببيان واما اكبراه فعقله وهمته واما هيئتاه فماله وجماله الناس على ست طبقات عن زرارة بن اعين قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا زرارة الناس في زماننا على ست طبقات اسد وذئب وثعلب وكلب وخنزير وشاة فاما الاسد فملوك الدنيا يحب كل واحد ان يغلب ولا يغلب واما الذئب فتجاركم يذمون اذا اشتروا ويمدحون اذا باعوا واما الثعلب فهؤلاء الذين ياكلون باديانهم ولا يكون في قلوبهم ما يصفون بالسنتهم واما الكلب يهر على الناس بلسانه ويكرمه الناس من شر لسانه واما الخنزير فهؤلاء المخنثون واشباههم لا يدعون الى فاحشة الا اجابوا واما الشاة فالمؤمنون الذين تجز شعورهم ويؤكل لحومهم ويكسر عظمهم فكيف تصنع الشاة بين اسد وذئب وثعلب وكلب وخنزير ثم جزء الاول من كتاب الخصال ويتلوه انشاء الله تعالى

في الجزء الثاني ابواب السبعة والحمد لله

رب العالمين وصلى

الله على سيدنا ومولانا

محمد وآله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين باب السبعة ورد الامر بسبعة اشياء قال الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضي الله عنهم اعانه على طاعته ووفقه لمرضاته عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يامر بدفن سبعة اشياء من الانسان الشعر والظفر والدم والحيض والمشيمة والسن والعلقة نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن سبع وامر بسبع عن البراء بن عازب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن سبع وامرنا بسبع نهانا ان نتختم بالذهب وعن الشرب في آنية الذهب والفضة وقال من شرب منها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وعن ركوب المياثر وعن لبس القسي وعن لبس الحرير ولبس الديباج والاستبرق وامرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وتسميت العاطس ونصرة المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي وابرار القسم قال الخليل بن احمد اهل الصواب ابرار المقسم حرم من الشاة سبعة اشياء عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته له يا علي حرم من الشاة سبعة اشياء الدم والمذاكير والمثانة والنخاع والغدد والطحال والمرارة وعن علي عليه السلام انه مر بالقصابين فنهاهم عن بيع سبعة اشياء من الشاة نهاهم عن بيع الدم والغدد وآذان الفؤاد والطحال والنخاع والخصي والقضيب فقال له رجل من القصابين يا امير المؤمنين ما الكبد والطحال الا سواء فقال كذبت يا لكع ايتني بتورين من ماء اتك بخلاف ما بينهما فاتي بكبد وطحال وتورين من ماء فقال امر كل واحد منهما في اناء على حدة فمرسهما جميعا كما امره فانقبضت الكبد ولم يخرج منها شيء ولم ينقبض الطحال وخرج ما فيه كله وكان دما كله وبقي جلده وعروقه فقال هذا خلاف ما بينهما هذا لحم وهذا دم اعطى النبي صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام سبع خصال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام ان النبي

عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في وصية له يا علي ان الله تبارك اعطاني فيك سبع خصال
انت اول من ينشق عنه القبر معي وانت اول من يقف على الصراط معي وانت اول من يكسى اذا كسيت ويحيى
اذا حييت وانت اول من يسكن معي عليين وانت اول من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي
ختامه مسك قول النبي صلى الله عليه واله طوبى ثم طوبى سبع مرات لمن لم يرني وامن
بي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن راني وامن بي وطوبى ثم طوبى يقولها
سبع مرات لمن لم يرني وامن بي سبعة في ظل عرش الله يوم القيمة عن ابي سعيد الخدري
او عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سبعة يظلهم الله عز وجل
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه متعلق
بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان كانا في طاعة الله عز وجل فاجتمعا
على ذلك وتفرقا ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرءة ذات
حسب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما يتصدق بيمينه واخفاه عن شماله وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله سبعة في ظل عرش الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة
الله عز وجل ورجل تصدق بيمينه فاخفاه عن شماله ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت
عيناه من خشية الله عز وجل ورجل لقي اخاه المؤمن فقال له اني لاحبك في الله عز وجل
ورجل خرج من المسجد وفي نيته ان يرجع اليه ورجل دعته امرأة ذات جمال الى
نفسها فقال اني اخاف الله رب العالمين في الزبيب سبع خصال عن علي بن موسى
الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب با
الاعياء ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم سبعة جبال تطايرت يوم
موسى عليه السلام عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله قال من الجبال التي تطايرت
يوم موسى عليه السلام سبعة اجبل فلحقت بالحجاز واليمن منها بالمدينة احد وورقان
وعير وثور وثبير وحرا وباليمن صبر وحضور اسماء السموات السبع والوانها عن الحسين بن علي
عليهما السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع اذ قام اليه رجل من اهل

الشام فسأله عن مسائل فكان فيما ساله ان قال له يا امير المؤمنين عليه السلام اخبرني عن الوان
السموات واسمائها فقال له ان اسم سماء الدنيا رفيع وهي من ماء ودخان واسم سماء
الثانية فيدوم وهي على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم وهي على لون الشبه
والسماء الرابعة اسمها ارفلون وهي على لون الفضة والسماء الخامسة اسمها هيفهون
وهي على لون الذهب والسماء السادسة اسمها عروس وهي ياقوتة خضراء والسماء السابعة
اسمها عجماء وهي درة بيضاء والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة اوصى رسول
الله صلى الله عليه واله اباذر رحمة الله عليه بسبع خصال عن عبد الله بن الصامت عن
ابي ذر رحمة الله عليه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه واله بسبع اوصاني ان انظر
الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي واوصاني بحب المساكين والدنو منهم واوصاني
ان اقول الحق وان كان مرا واوصاني ان اصل رحمي وان ادبرت واوصاني ان لا اخاف
في الله لومة لائم واوصاني ان استكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها
من كنوز الجنة عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رحمه الله قال اوصاني رسول
الله صلى الله عليه واله بسبع وذكر الحديث مثله سواء سبعة من كن فيه فقد
استكمل حقيقة الايمان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه واله قال في وصية يا علي سبع من كن فيه فقد
استكمل حقيقة الايمان وابواب الجنة مفتحة من اسبغ وضوءه واحسن صلوته و
ادى زكوة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وادى النصيحة لاهل
بيت نبيه من صام شهر رمضان وجبت له سبع خصال وفي حديث طويل قال
رسول الله صلى الله عليه واله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا
اوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال اولها يذوب الحرام من جسده و
الثانية يقرب من رحمة الله عز وجل والثالثة يكون قد كفر خطيئة ادم والرابعة
يهون الله عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيمة
والسادسة يطعمه الله عز وجل من طيبات الجنة والسابعة يعطيه الله عز وجل

براءة من النار لصدقت يا محمد سبعة اشد الناس عذابا يوم القيمة عن رجل
من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان اشد الناس عذابا
يوم القيمة سبعة نفر اولهم ابن ادم الذي قتل اخاه ونمرود الذي حاج ابراهيم في ربه سبعة
واثنان من بني اسرائيل هودا قومهم ونصراهم وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى
واثنان من هذه الامة تكبيرات الافتتاح سبع عن ابي علي الحسن بن راشد قال
سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن تكبيرة الافتتاح فقال سبع قلت روي عن
النبي صلى الله عليه واله كان يكبر واحدة فقال ان النبي صلى الله عليه واله كان
يكبر واحدة يجهر بها ويسر ستا عن زرارة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام او سمعته
استفتح الصلوة بسبع تكبيرات وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت اماما فانه
يجزيك ان تكبر واحدة تجهر بها وتسر ستا وعن ابي جعفر عليه السلام قال ادنى ما يجزي
من التكبير في التوجه الى الصلوة تكبيرة واحدة وثلث تكبيرات وخمس تكبيرات وسبع
افضل وقد اخرجت علة سبع التكبيرات في الافتتاح في كتاب علل الشرايع و
الاحكام والاسباب تقرء قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون في سبعة
مواطن عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدع ان تقرء قل هو الله احد وقل
يا ايها الكافرون في سبعة مواطن في الركعتين قبل الفجر وركعتي الزوال و
ركعتين بعد المغرب وركعتين في اول صلوة الليل وركعتي الاحرام والفجر اذا اصبحت
بها وركعتي الطواف قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه الامر بقراءة هاتين
السورتين في هذه السبع المواطن على الاستحباب لا على الوجوب تبع حكيم حكيما
سبع مائة فرسخ في سبع كلمات عن ابي عبد الله عليه السلام قال تبع حكيم حكيما
سبع مائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء
واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من
النار واليأس من روح الله اشد بردا من الزمهرير والبهتان على البريء اثقل من
الجبال الراسيات سبعة يفسدون اعمالهم عن يحيى بن عمران الحلبي قال سمعت

واشد حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات قال يا هذا ان الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر

ابا عبد الله عليه السلام يقول سبعة يفسدون اعمالهم الرجل الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف
بذلك ولا يذكر به والحكيم الذي يدين ماله كل كاذب منكر لما يؤتى اليه والرجل الذي يأمن
ذا المكر والخيانة والسيد الفظ الذي لا رحمة له والام التي لا تكتم على الولد السر وتفشي عليه
والسريع الى لائمة اخوانه والذي لا يزال يجادل اخاه مخاصما له السجود على سبعة اعظم
عن ابي جعفر عليه السلام قال السجود على سبعة اعظم الجبهة والكفين والركبتين و
الابهامين وترغم بانفك اما الفرض فهذه السبعة واما الارغام فسنة من رسول الله صلى
الله عليه واله سبعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
انى لعنت سبعة لعنهم الله وكل نبي مجاب فقيل ومن هم فقال الزايد في كتاب الله
والمكذب بقدر الله والمخالف لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمتسلط بالجبرية ليعز
من اذل الله ويذل من اعز الله والمستاثر على المسلمين بفيئهم مستحلا له والمحرم ما احل الله عز وجل
عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه
واله سبعة لعنهم الله وكل نبي مجاب المغير لكتاب الله والمكذب بقدر الله والمبدل سنة
رسول الله صلى الله عليه واله والمستحل من عترتي ما حرم الله عز وجل والمتسلط في سلطانه
ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمتكبر على عباد الله عز وجل للمؤمن
على المؤمن سبعة حقوق عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق
المؤمن على المؤمن قال سبعة حقوق واجبات ما منها حق الا وهو عليه واجب ان
خالفه خرج من ولاية الله وترك طاعته ولم يكن لله عز وجل فيه نصيب قال قلت جعلت
فداك حدثني ما هي قال ويحك يا معلى اني شفيق عليك اخشى ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا
تعمل قلت لا قوة الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره
لنفسك والحق الثاني ان تمشي في حاجته وتبتغي رضاه ولا تخالف قوله والحق الثالث ان
تصله بنفسك ومالك ويدك ورجلك ولسانك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله
ومرآته وقميصه والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تلبس ويعرى ولا تروى ويظمأ
والحق السادس ان تكون لك امرأة وخادم وليس لاخيك امرأة ولا خادم ان تبعث خادمك
فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه فان ذلك كله انما جعل بينك وبينه والحق

كاذب

السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتشهد جنازته وتعوده في مرضه وتشخص بدنك
في قضاء حوائجه ولا تحوجه الى ان يسألك ولكن تبادر الى قضاء حوائجه فاذا فعلت
ذلك به وصلت ولايتك بولايته وولايته بولاية الله عز وجل وعن جعفر بن محمد
عليهما السلام قال للمومن على المومن سبعة حقوق واجبة له من الله عز وجل والله سائله
عما صنع فيها الاجلال له في عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله وان
تحب له ما تحب لنفسه وان تحرم غيبته وان تعوده في مرضه وتشيع جنازته
ولا تقول فيه بعد موته الا خيرا وحدثنا بذلك محمد بن حسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن جعفر بن محمد عليهما السلام الكافر ياكل في سبعة امعاء عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المومن ياكل في معاء واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء المومن الذي يجتمع فيه سبع خصال عن امير المومنين
عليه السلام انه قال المومن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق
الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس من شره وانصف الناس من
نفسه المومنون على سبع درجات عن ابي عبد الله عليه السلام قال المومنون على
سبع درجات صاحب درجة منهم في مزيد الله عز وجل لا يخرجه ذلك المزيد من درجته
الى درجة غيره ومنهم من شهداء الله على خلقه ومنهم النجباء ومنهم الممتحنة ومنهم
النجداء ومنهم اهل الصبر ومنهم اهل التقوى ومنهم اهل المغفرة لا يدخل حلاوة
الايمان قلوب سبعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدخل حلاوة الايمان قلب
سندي ولا خوزي ولا زنجي ولا كردي ولا بربري ولا نبك الري ولا من حملت امه من الزنا
سبعة من العلماء في النار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من العلماء من يحب
ان يخزن علمه ولا يوخذ عنه فذاك في الدرك الاول من النار ومن العلماء من
اذا وعظ عنف فذاك في الدرك الثاني من النار ومن العلماء من يرى ان يضع
العلم عند ذوي الثروة والشرف ولا يرى له في المساكين وضعا فذاك في الدرك الثالث من النار و
من العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابرة والسلاطين فان رد عليه شيء من قوله

اذا وعظ انف

في الدرك

او قصر في شيء من امره غضب فذاك في الدرك الرابع من النار ومن العلماء من يطلب احاديث
اليهود والنصارى ليغزر به علمه ويكثر به حديثه فذاك في الدرك الخامس من النار
ومن العلماء من يضع نفسه للفتيا ويقول سلوني ولعله لا يصيب حرفا واحدا والله لا يحب
المتكلفين فذاك في الدرك السادس من النار ومن العلماء من يتخذ علمه مروة وعقلا فذاك
في الدرك السابع من النار سبعة اشياء خلق الله عز وجل لم تخرج من رحم عن الحسن بن علي بن
ابي طالب عليه السلام انه قال في حديث طويل له مع ملك الروم ان ملك الروم سأله فيما سأله عن
سبعة اشياء خلقها الله عز وجل لم تخرج من رحم فقال ادم وحوا وكبش ابراهيم وناقة
صالح وحية الجنة والغراب الذي بعثه الله عز وجل يبحث في الارض وابليس لعنه الله
وضع الله تبارك وتعالى الاسلام على سبعة اسهم عن عمار بن ابي الاحوص قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان عندنا اقواما يقولون بامير المومنين ويفضلونه على الناس كلهم
وليس يصفون ما نصف من فضلكم انتولاهم فقال لي نعم في الجملة اليس عند الله عز وجل ما لم
يكن عند رسول الله صلى الله عليه واله ولرسول الله صلى الله عليه واله عند الله
ما ليس لنا وعندنا ما ليس عندكم وعندكم ما ليس عند غيركم ان الله تبارك وتعالى
وضع الاسلام على سبعة اسهم على الصبر والصدق واليقين والرضا والوفاء و
العلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل
الايمان محتمل ثم قسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلثة الاسهم
ولبعض الاربعة الاسهم ولبعض الخمسة الاسهم ولبعض الستة الاسهم ولبعض
السبعة الاسهم فلا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلثة اسهم
ولا على صاحب الثلثة اربعة اسهم ولا على صاحب الاربعة خمسة اسهم ولا على
صاحب الخمسة ستة اسهم ولا على صاحب الستة سبعة اسهم فتثقلوهم وتنفروهم
ولكن ترفقوا بهم وسهلوا لهم المدخل وسأضرب لكم مثلا تعتبرون به انه كان رجل مسلم وكان
له جار كافر وكان الكافر يرافق المومن فاحب المومن للكافر الاسلام ولم يزل يزين الاسلام
ويحببه الى الكافر حتى اسلم فغدا عليه المومن فاستخرجه من منزله فذهب به الى المسجد
ليصلي معه الفجر في جماعة فلما صلى معه الفجر قال له لو قعدنا نذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس

فقعد معه فقال له لو تعلمت القران الى ان تزول الشمس وصمت اليوم كان افضل فقعد معه وصام
حتى صلى الظهر والعصر فقال له لو صبرت حتى نصلي المغرب والعشاء الاخرة كان افضل فقعد معه
حتى صلى المغرب والعشاء الاخرة ثم نهضا وقد بلغ مجهوده وحمل عليه ما لا يطيق فلما كان
من الغد غدا عليه وهو يريد مثل ما صنع بالامس فدق عليه بابه ثم قال له اخرج حتى
نذهب الى المسجد فاجابه ان انصرف عني فان هذا دين شديد لا اطيقه فلا تخرقوا بهم
اما علمت ان امارة بني امية كانت بالسيف والعسف والجور وان امامتنا بالرفق والتالف والوقار
والتقية وحسن الخلطة والورع والاجتهاد فرغبوا الناس في دينكم وفيما انتم فيه سبع خصال
اعطاها الله عز وجل نبيه صلى الله عليه واله عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام في
حديث طويل قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فسالوه عن اشياء فكان فيما سالوه اخبرنا عن سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطى الله امتك
من بين الامم فقال النبي صلى الله عليه واله اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان
والجماعة في المسجد ويوم الجمعة والصلوة على الجنائز والاجهار في ثلث صلوة والرخصة
لامتي عند الامراض والسفر والشفاعة لاصحاب الكباير من امتي قال اليهودي صدقت يا محمد
فما جزاء من قرا فاتحة الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه واله من قرا فاتحة الكتاب
اعطاه الله عز وجل بعدد كل اية نزلت من السماء ثواب تلاوتها واما الاذان فانه
يحشر المؤذنون من امتي مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واما الجماعة
فان صفوف امتي في الارض كصفوف الملائكة في السماء والركعة في جماعة اربعة وعشرون
ركعة كل ركعة احب الى الله عز وجل من عبادة اربعين سنة واما يوم الجمعة فان الله
يجمع فيه الاولين والاخرين للحساب فما من مؤمن مشى الى الجماعة الا خفف الله عز وجل
عليه اهوال يوم القيمة ثم يجازيه الجنة واما الاجهار فانه يتباعد منه لهب النار بقدر
ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطى السرور حتى يدخل الجنة واما السادس فان
الله عز وجل يخفف اهوال يوم القيمة لامتي كما ذكر الله في القران وما من مؤمن يصلي على
الجنائز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا واما شفاعتي ففي اصحاب
الكباير ما خلا اهل الشرك والظلم قال صدقت يا محمد صلعم وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك

عبده ورسوله وخاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين فلما اسلم وحسن اسلامه اخرج
رقا ابيض فيه جميع ما قال النبي صلى الله عليه واله قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا
ما استنسختها الا من الالواح التي كتب الله عز وجل لموسى بن عمران ولقد قرات في التورية
فضلك حتى شككت فيه يا محمد صلعم ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التورية
وكلما محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرات في التورية ان هذه المسائل لا يخرجها
غيرك وان في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عليه السلام عن يمينك
وميكائيل عليه السلام عن يسارك ووصيك بين يديك فقال رسول الله صلى الله عليه واله
صدقت هذا جبرئيل عليه السلام عن يميني وميكائيل عليه السلام عن يساري ووصيي علي
بن ابي طالب عليه السلام بين يدي فامن اليهودي وحسن اسلامه البقرة والبدنة تجزيان
عن سبعة نفر عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن البقرة يضحى
بها قال تجزي عن سبعة نفر وعن ابي عبد الله عليه السلام قال البقرة والبدنة تجزيان عن
سبعة اذا اجتمعوا من اهل بيت ومن غيرهم الشمس سبعة اطباق والقمر سبعة اطباق عن
محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك لاي شيء صارت الشمس اشد حرارة من
القمر فقال ان الله تبارك وتعالى خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا
من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم صارت اشد حرارة
من القمر فقلت جعلت فداك فالقمر فقال ان الله تبارك وتعالى خلق القمر من نور النار
وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا صارت سبعة اطباق البسها لباسا من
ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس الدنيا سبعة اقاليم عن الصادق عليه السلام قال الدنيا سبعة
اقاليم ياجوج وماجوج والروم والصين والزنج وقوم موسى واقاليم بابل سبعة
مواطن ليس فيها دعاء موقت عن ابي جعفر عليه السلام قال سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت
الصلوة على الجنائز والقنوت والمستجار والصفا والمروة والوقوف بعرفات وركعتا
الطواف سبعة لا يقرؤن القران عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم
السلام قال سبعة لا يقرؤن القران الراكع والساجد وفي الكنيف وفي الحمام والجنب
والنفساء والحائض قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذا [illegible] الكلام هو الاعلى الاشهى

وكذلك الجنب والحايض مطلق لهما قراءة القرآن الا العزايم الاربع وهي سجدة لقمان وحم السجدة والنجم
واقرأ باسم ربك وقد جاء الاطلاق للرجل في قراءة القرآن في الحمام ما لم يرد به الصوت اذا كان
عليه مئزر واما الركوع والسجود فلا يقرأ فيهما الا التسبيح الا ما رخص في صلوة الحاجة واما الكنيف
فيجب ان يصان القرآن من ان يقرأ فيه واما النفساء فتجري مجرى الحايض في ذلك نزل القرآن
على سبعة احرف عن حماد بن عثمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الاحاديث تختلف
منكم قال فقال ان القرآن نزل على سبعة احرف وادنى ما للامام ان يفتي على سبعة وجوه ثم قال
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وعن النبي صلى الله عليه واله انه قال اتاني
آت من الله عز وجل فقال ان الله يامرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت يا رب
وسع على امتي فقال ان الله عز وجل يامرك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف فقلت يا رب وسع
على امتي فقال ان الله تبارك وتعالى يامرك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف خلق الله عز وجل في الارض
منذ خلقها الله سبعة عالمين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لقد
خلق الله عز وجل في الارض منذ خلقها سبعة عالمين ليس هم من ولد آدم خلقهم من
اديم الارض فاسكنهم فيها واحدا بعد واحد مع عالمه ثم خلق الله عز وجل آدم ابا هذا
البشر وخلق ذريته منه ولا والله ما خلت الجنة من ارواح المؤمنين منذ خلقها
الله ولا خلت النار من ارواح الكفار العصاة منذ خلقها الله عز وجل لعلكم ترون انه
اذا كان يوم القيمة وصير الله ابدان اهل الجنة مع ارواحهم في الجنة وصير ابدان
اهل النار مع ارواحهم في النار ان الله تبارك وتعالى لا يعبد في بلاده ولا يخلق
خلقا يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه بلى والله ليخلقن الله خلقا من غير فحولة
ولا اناث يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه ويخلق لهم ارضا تحملهم وسماء تظلهم
اليس الله عز وجل يقول يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وقال الله عز وجل
افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد لا يكون في السموات والارض
شيء الا بسبعة عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال لا يكون شيء في السموات والارض
الا بسبعة بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن قال غير هذا فقد
كذب على الله ورد على الله عز وجل كبر النبي صلى الله عليه واله على النجاشي لما مات سبعا

عن موسى بن جعفر عن آبائه عن علي عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما
اتاه جبرئيل عليه السلام بنعي النجاشي بكى بكاء حزين عليه وقال ان اخاكم اصحمة وهو
اسم النجاشي مات ثم خرج الى الجبانة وصلى عليه كبر سبعا فخفض الله له كل مرتفع حتى راى
جنازته وهو بالحبشة اذا غضب الله عز وجل على امة ولم ينزل بها العذاب اصابها
سبعة اشياء عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اذا غضب الله عز وجل على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت
اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك ثمارها وحبس عنها امطارها ولم تغزر انهارها وسلط
عليها شرارها حب النبي صلى الله عليه واله واهل بيته عليهم السلام ينفع
في سبعة مواطن عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حبي وحب اهل بيتي نافع في سبع مواطن اهوالهن
عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب
وعند الميزان وعند الصراط ما روي من طريق العامة ان الارض خلقت لسبعة
عن علي عليه السلام قال خلقت الارض لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينصرون
ابو ذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود قال علي عليه السلام
وانا امامهم وهم الذين شهدوا الصلوة على فاطمة عليها السلام قال مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه معنى قوله خلقت الارض لسبعة نفر ليس يعني من ابتدائها الى انتهائها و
انما يعني بذلك ان الفائدة في الارض قدرت في ذلك الوقت لمن شهد الصلوة
على فاطمة عليها السلام وهذا خلق تقدير لا خلق تكوين للنار سبعة ابواب عن ابي
عبد الله عن ابيه عن جده عليهم السلام قال للنار سبعة ابواب باب يدخل منه فرعون
وهامان وقارون وباب يدخل منه المشركون والكفار ممن لم يؤمن بالله طرفة
عين وباب يدخل منه بنو امية هو لهم خاصة لا يزاحمهم فيه احد وهو باب
لظى وهو باب سقر وهو باب الهاوية تهوي بهم سبعين خريفا فكلما هوى بهم سبعين
خريفا فار بهم فورة قذف بهم في اعلاها سبعين خريفا ثم تهوي بهم كذلك سبعين
خريفا فلا يزالون هكذا ابدا خالدين مخلدين وباب يدخل منه مبغضونا ومحاربونا

وحاربونا وخالفونا ولانه لاعظم الابواب واشدها قال لمحمد بن الفضيل الرزقي قلت لابي
عبد الله عليه السلام الباب الذي ذكرت عن ابيك عن جدك عليهما السلام انه يدخل
منه بنو امية يدخله من مات منهم على الشرك ومن ادرك منهم الاسلام فقال لا ام لك الم
تسمعه يقول وباب يدخل منه المشركون والكفار فهذا الباب يدخل فيه كل مشرك
وكل كافر لا يؤمن بيوم الحساب وهذا الباب الاخر يدخل منه بنو امية لانه هو لابي
سفيان ومعوية وال مروان خاصة يدخلون من ذلك الباب فتحطمهم النار حطما لا
تسمع لهم فيها واعية ولا يحيون فيها ولا يموتون يحاج علي عليه السلام الناس يوم
القيمة بسبع خصال عن عمار بن ياسر وعن جابر بن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله
عليه واله لعلي عليه السلام احاجك يوم القيمة فاحاجك بالنبوة وتحاج قومك تحاجهم
بسبع خصال اقام الصلوة وايتاء الزكوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعدل في
الرعية والقسم بالسوية والاخذ بامر الله عز وجل اما علمت يا علي يا علي ان ابراهيم ع
موافينا يوم القيمة فيدعى فيقام عن يمين العرش فيكسى كسوة الجنة ويحلى من حليها
ويسيل له ميزاب من ذهب من الجنة ماء احلى من الشهد وابيض من اللبن وابرد
من الثلج وادعا انا فاقام عن شمال العرش فيفعل بي مثل ذلك اما ترضى يا علي ان تدعى اذا
دعيت انا وتكسى اذا كسيت انا وتحلى اذا حليت انا ان الله عز وجل امرني ان ادنيك و
لا اقصيك واعلمك ولا اجفوك وحقا عليك ان تعي وحقا علي ان اتبع ربي تبارك وتعالى
عن عباية بن ربعي قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام احاج الناس يوم القيمة بسبع اقام
الصلوة وايتاء الزكوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقسم بالسوية والعدل في الرعية
واقامة الحدود وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام
اخاصمك بالنبوة ولا نبي بعدي تخاصم الناس بسبع ولا يحاجك فيهن احد من قريش لانك
لانت اولهم ايمانا واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية واعدلهم
بالرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله مزية الاخوات من اهل الجنة سبع
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول رحم الله الاخوات من اهل الجنة
فسماهن اسماء بنت عميس الخثعمية وكانت تحت جعفر بن ابي طالب وسلمى بنت عميس الخثعمي كانت

ثم تدعى انت يا علي فيفعل بك مثل ذلك

تحت حمزة وخمس من بني هلال ميمونة بنت الحرث كانت تحت النبي صلى الله عليه واله وام
الفضل عند العباس اسمها هند والغميصاء ام خالد بن الوليد وعزة كانت في ثقيف
عند الحجاج بن علاط وحميدة ولم يكن لهن عقب الكباير سبع عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الكباير سبع فينا انزلت ومنا استحلت فاولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي
حرم الله واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف
وانكار حقنا فالشرك بالله فقد انزل الله فينا ما انزل وقال رسول الله صلى الله عليه
واله فينا ما قال فكذبوا الله فكذبوا رسوله واشركوا بالله عز وجل واما قتل النفس التي
حرم الله فقد قتلوا الحسين بن علي عليهما السلام واصحابه واما اكل مال اليتيم فقد
ذهبوا بفيئنا الذي جعله الله لنا فاعطوه غيرنا واما عقوق الوالدين فقد انزل الله
عز وجل في كتابه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فعقوا
رسول الله صلى الله عليه واله في ذريته وعقوا امهم خديجة في ذريتها واما
قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم واما الفرار من الزحف
فقد اعطوا امير المؤمنين عليه السلام بيعتهم طائعين غير مكرهين ففروا عنه و
خذلوه واما انكار حقنا فهذا مما لا يتنازعون فيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه واله قال اجتنبوا السبع قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر و
قتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف و
قذف المحصنات الغافلات المؤمنات امتحان الله عز وجل اوصياء الانبياء عليهم السلام
في حيوة الانبياء عليهم السلام في سبع مواطن وبعد وفاتهم في سبع مواطن عن جابر
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى راس اليهود الى امير المؤمنين عليه السلام عند
منصرفه عن وقعة النهروان وهو جالس في مسجد الكوفة فقال يا امير المؤمنين
اني اريد ان اسئلك عن اشياء لا يعلمها الا نبي او وصي نبي فقال سل عما بدا لك يا اخا
اليهود فقال انا نجد في الكتاب ان الله عز وجل اذا بعث نبيا اوحى اليه ان يتخذ
من اهل بيته من يقوم بامر امته من بعده وان يعهد اليهم فيه عهدا يحتذى
عليه ويعمل به في امته من بعده وان الله عز وجل يمتحن الاوصياء في حيوة الانبياء ويمتحنهم بعد
كم يمتحن الله الاوصياء

فان شئت سالته شئت اعفيك

الانبياء وكم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرة والى ما يصير آخر امر الاوصياء اذا رضي
محنتهم فقال له علي عليه السلام والله الذي لا اله غيره الذي فلق البحر لبني اسرائيل وانزل
التورية والانجيل على موسى وعيسى لئن اخبرتك بحق عما تسأل عنه لتقرن به
قال نعم قال والذي فلق البحر لبني اسرائيل وانزل التورية على موسى لئن اجبتك
لتسلمن قال نعم فقال له علي عليه السلام ان الله عز وجل يمتحن الاوصياء في حيوة
الانبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم فاذا رضي طاعتهم ومحنتهم امر الانبياء
ان يتخذوهم اولياء في حيوتهم واوصياء بعد وفاتهم ويصير طاعة الاوصياء
في اعناق الامم ممن يقول بطاعة الانبياء ثم يمتحن الاوصياء بعد وفاة الانبياء
في سبعة مواطن ليبلو صبرهم فاذا رضي محنتهم ختم لهم بالسعادة ليلحقهم بالانبياء اليهودي
وقد اكمل لهم السعادة قال له رأس الجالوت صدقت يا امير المؤمنين فاخبرني
كم امتحنك الله في حيوة محمد صلى الله عليه واله من مرة وكم امتحنك بعد وفاته
من مرة والى ما يصير آخر امرك فاخذ علي عليه السلام بيده وقال انهض بنا انبئك بذلك
يا اخا اليهود فقام اليه جماعة من اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انبئنا بذلك
معه فقال اني اخاف ان لا تحتمله قلوبكم قالوا ولم ذلك يا امير المؤمنين قال لامور بدت
لي من كثير منكم فقام اليه الاشتر فقال يا امير المؤمنين انبئنا بذلك فوالله انا لنعلم انه
ما على ظهر الارض وصي نبي سواك وانا لنعلم ان الله لا يبعث بعد نبينا نبيا سواه و
ان طاعتك لفي اعناقنا موصولة بطاعة نبينا فجلس علي عليه السلام واقبل على
اليهودي فقال يا اخا اليهود ان الله عز وجل امتحنني في حيوة نبينا محمد صلى الله عليه
واله في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بنعمة الله له مطيعا قال فيم
وفيم يا امير المؤمنين قال اما اولهن فان الله عز وجل اوحى الى نبينا عليه الصلوة والسلام
وحمله الرسالة وانا احدث اهل بيتي سنا اخدمه في بيته واسعى بين يديه في امره
فدعا صغير بني عبد المطلب وكبيرهم الى الشهادة ان لا اله الا الله وانه رسول الله فامتنعوا
من ذلك وانكروه عليه وهجروه ونابذوه واعتزلوه واجتنبوه وسائر الناس مقصين
له ومخالفين عليه وقد استعظموا ما اورده عليهم مما لم تحتمله قلوبهم ولم تدركه عقولهم فاجبت

رسول الله صلى الله عليه واله وحدي الى ما دعا اليه مسرعا مطيعا موقنا لم يتخالجني في
ذلك شك فمكثنا بذلك ثلاث حجج وما على وجه الارض خلق يصلي ويشهد لرسول الله
بما آتاه الله غيري وغير ابنة خويلد رحمها الله وقد فعل ثم اقبل امير المؤمنين عليه السلام
على اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلام واما الثانية
يا اخا اليهود فان قريشا لم تزل تخيل الآراء وتعمل الحيل في قتل النبي صلى الله عليه واله
حتى كان في آخر ما اجتمعت في ذلك في يوم الدار دار الندوة وابليس الملعون حاضر في الملعون
صورة اعور ثقيف فلم تزل تضرب امرها ظهرا وبطنا حتى اجتمعت آراؤها على ان ينتدب
من كل فخذ من قريش رجل ثم يأخذ كل رجل منهم سيفه ثم يأتي النبي صلى الله
عليه واله وهو نائم على فراشه فيضربونه جميعهم باسيافهم ضربة رجل واحد فيقتلوه
فاذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلمها فيمضي دمه هدرا فهبط جبرئيل عليه السلام
على النبي صلى الله عليه واله فانبأه بذلك واخبره بالليلة التي يجتمعون فيها والساعة
التي يأتون فراشه فيها وامره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه الى الغار فاخبرني رسول
الله صلى الله عليه واله بالخبر وامرني ان اضطجع في مضجعه واقيه بنفسي فاسرعت
الى ذلك مطيعا له مسرورا لنفسي بان اقتل دونه فمضى عليه السلام لوجهه واضطجعت في
مضجعه واقبلت رجالات قريش موقنة في انفسها ان تقتل النبي صلى الله عليه واله
فلما استوى لي الا فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين عليه السلام فقال عليه السلام واما
الثالثة يا اخا اليهود فان ابني ربيعة وابن عتبة كانوا فرسان قريش دعوا الى البراز
يوم بدر فلم يبرز لهم خلق من قريش فانهضني رسول الله صلى الله عليه واله مع صاحبي
رضي الله عنهما وقد فعل وانا احدث اصحابي سنا واقلهم للحرب تجربة فقتل الله عز وجل
بيدي وليدا وشيبة سوى من قتلت من جحاجحة قريش في ذلك اليوم وسوى من
اسرت وكان الكثر من اصحابي واستشهد ابن عمي في ذلك رحمة الله عليه ثم التفت الى
اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلام واما الرابعة يا اخا
اليهود فان اهل مكة اقبلوا الينا على بكرة ابيهم قد استجاشوا من يليهم من قبائل العرب
وقريش طالبين بثار مشركي قريش في يوم بدر فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله

فانبأناه بذلك فذهب النبي صلى الله عليه واله وعسكر اصحابه في سد احد واقبل المشركون
الينا فحملوا علينا حملة رجل واحد واستشهد من المسلمين من استشهد وكان ممن بقي
لما كان من الهزيمة وبقيت مع رسول الله صلى الله عليه واله ومضى المهاجرون والانصار
الى منازلهم في المدينة كل يقول قتل النبي واصحابه ثم ضرب الله عز وجل وجوه المشركين
وقد جرحت بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله نيفا وسبعين جراحة منها هذه
وهذه ثم القى عليه السلام رداءه وامر يده على جراحاته وكان مني في ذلك اليوم ما
على الله عز وجل ثوابه ان شاء الله ثم التفت الى اصحابه فقال اليس كذلك فقالوا بلى
يا امير المؤمنين فقال عليه السلام واما الخامسة يا اخا اليهود فان قريشا والعرب تجمعت
وعقدت عقدا وميثاقا لا ترجع من وجهها حتى تقتل رسول الله صلى الله عليه واله
وتقتلنا معه معاشر بني عبد المطلب ثم اقبلت بحدها وحديدها حتى اناخت علينا
بالمدينة واثقة بانفسها فيما توجهت له فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه
واله فانبأه بذلك فخندق على نفسه ومن معه من المهاجرين والانصار فقدمت قريش
فاقامت على الخندق محاصرة لنا ترى في انفسها القوة وفينا الضعف ترعد وتبرق
ورسول الله صلى الله عليه واله يدعوها الى الله عز وجل ويناشدها بالقرابة والرحم
فتابى عليه ولا يزيدها ذلك الا عتوا وفارسها فارس العرب يومئذ عمرو بن عبد ود
يهدر كالبعير المغتلم يدعو الى البراز ويرتجز ويخطر برمحه مرة وبسيفه مرة لا يقدم عليه
مقدم ولا يطمع فيه طامع ولا حمية تهيجه ولا بصيرة تشجعه فانهضني اليه رسول الله
صلى الله عليه واله وعممني بيده واعطاني سيفه هذا وضرب بيده الى ذي الفقار فخرجت
اليه ونساء اهل المدينة بواك اشفاقا علي من ابن عبد ود فقتله الله عز وجل بيدي
والعرب بذلك وما كان بي فيهم من النكاية ثم التفت عليه السلام الى اصحابه فقال
اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اما السادسة يا اخا اليهود فانا وردنا
مع رسول الله صلى الله عليه واله مدينة اصحابك خيبر على رجال من اليهود وفرسانها
من قريش وغيرها فتلقونا بامثال الجبال من الخيل والرجال والسلاح وهم في امنع دار
واكثر عدد كل ينادي ويدعو ويبادر الى القتال فلم يبرز اليهم من اصحابي احد الا قتلوه

لها غيري حتى اذا احمرت الحدق ودعيت الى النزال واهمت كل امرئ نفسه فالتفت بعض
اصحابي الى بعض وكل يقول يا ابا الحسن انهض فانهضني رسول الله صلى الله
عليه واله الى دارهم فلم يبرز الي احد منهم الا قتلته ولا يثبت لي فارس الا طحنته
ثم شددت عليهم شدة الليث على فريسته حتى ادخلتهم جوف مدينتهم واحدها
مسددا عليهم فاقتلعـ... بيدي حتى دخلت عا...
قتل من يظهر فيها من رجالها واسبي من احد من نسائها حتى افتحتها وحدي ولم
يكن لي فيها معاون الا الله وحده ثم التفت عليه السلام الى اصحابه فقال اليس كذلك
قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اما السابعة يا اخا اليهود فان رسول
الله صلى الله عليه واله لما توجه لفتح مكة احب ان يعذر اليهم ويدعوهم
الى الله عز وجل آخرا كما دعاهم اولا فكتب اليهم كتابا يحذرهم فيه وينذرهم
عذاب الله عز وجل ويعدهم الصفح ويمنيهم مغفرة ربهم ونسخ لهم في
آخره سورة براءة ليقرأها عليهم ثم عرض على جميع اصحابه المضي به اليهم
فكلهم يرى التثاقل فيه فلما رأى ذلك ندب منهم رجلا فوجهه به فاتاه
جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد انه لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك فانبأني
رسول الله صلى الله عليه واله بذلك ووجهني بكتابه ورسالته الى اهل مكة
فاتيت مكة واهلها من قد عرفتم ليس منهم احد الا ولو قدر ان يضع على
كل جبل مني اربا لفعل ولو ان يبذل في ذلك نفسه وماله واهله وولده فبلغتهم
رسالة النبي صلى الله عليه واله وقرأت عليهم كتابه فكلهم يلقاني بالتهدد
والوعيد ويبدي لي البغضاء ويظهر لي الشحناء من رجالهم ونسائهم
فكان مني في ذلك ما قد رأيتم ثم التفت عليه السلام الى اصحابه فقال اليس كذلك
فقالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلام يا اخا اليهود هذه المواطن التي
امتحنني فيهن ربي عز وجل مع نبيه فوجدني فيها كلها بمنه مطيعا وليس لاحد
فيها مثل الذي لي ولو شئت لوصفت ذلك ولكن الله عز وجل نهى عن التزكية
فقالوا يا امير المؤمنين صدقت والله لقد اعطاك الله عز وجل الفضيلة بالقرابة
من نبينا واسعدك بان جعلك اخاه تنزل منه بمنزلة هرون من موسى وفضلك

بالمواقف التي باشرتها والاهوال التي ركبتها وذكرك الذي ذكرت والكثر منه مما لم تذكره ومما ليس لاحد من المسلمين مثله يقول ذلك من شهد كمنا مع نبينا ومن شهدك بعده فاخبرنا يا امير المؤمنين ما امتحنك الله عز وجل بعد نبينا فاحتملته وصبرت عليه فلو شئنا ان نصف ذلك لوصفناه علما منا به وظهورا منا عليه الا انا نحب ان نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله في حيوته فاطعته فيه فقال عليه السلام يا اخا اليهود ان الله عز وجل امتحنني بعد وفاة نبيه في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي عنه وبنعمته صبورا اما اولهن يا اخا اليهود فانه لم يكن لي خاصة دون المسلمين عامة احد انس به او اعتمد عليه او استنيم اليه واتقرب به من غير رسول الله صلى الله عليه واله هو رباني صغيرا وبوأني كبيرا وكفاني العيلة وجبرني من اليتم واغناني عن الطلب ووقاني المكسب وعالني في النفس والولد والاهل هذا في تصاريف امر الدنيا مع ما خصني به من الدرجات التي قادتني الى معالي الحظوة عند الله عز وجل فنزل بي من وفاة رسول الله صلى الله عليه واله ما لم اكن اظن ان الجبال لو حملته عنوة كانت تنهض به فرايت الناس من اهل بيتي من بين جازع لا يملك من جزعه ولا يضبط نفسه ولا يقوى على حمل فادح ما نزل به قد اذهب الجزع صبره واذهل عقله وحال بينه وبين الفهم والافهام والقول والاستماع وساير الناس من غير بني عبد المطلب بين معزي يامر بالصبر وبين مساعد باك لبكائهم جازع لجزعهم وحملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت والاشتغال بما امرني من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلوة عليه ووضعه في حفرته وجمع كتاب الله وعهده الى خلقه لا يشغلني عن ذلك بادر دمعة ولا هايج زفرة ولا لاذع حرقة ولا جزيل مصيبة حتى اديت في ذلك الحق الواجب لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه واله علي وبلغت منه الذي امرني به واحتملته صابرا محتسبا ثم التفت عليه السلام الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلام واما الثانية يا اخا اليهود فان رسول الله صلى الله عليه واله امرني في حيوته على جميع امته واخذ على جميع من حضره منهم البيعة والسمع

والطاعة لامري وامرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغايب ذلك فكنت المؤدي اليهم عن رسول الله صلى الله عليه واله امره اذا حضرته والامير على من حضرني منهم اذا فارقته لا تختلج في نفسي منازعة احد من الخلق لي في شيء من الامر في حيوة النبي صلى الله عليه واله ولا بعد وفاته ثم امر رسول الله صلى الله عليه واله بتوجيه الجيش الذي وجهه مع اسامة بن زيد عند الذي احدث الله به من المرض الذي توفاه فيه فلم يدع النبي صلى الله عليه واله احدا من ابناء العرب ولا من الاوس والخزرج وغيرهم من ساير الناس ممن يخاف على نقضه او منازعته ولا احدا ممن يراني بعين البغضاء ممن قد وترته بقتل ابيه او اخيه او حميمه الا وجهه في ذلك الجيش ولا من المهاجرين والانصار والمسلمين وغيرهم من المؤلفة قلوبهم والمنافقين لتصفو قلوب من يبقى معي بحضرته ولئلا يقول قائل منهم شيئا مما اكرهه ولا يدفعني دافع من الولاية والقيام بامر رعيته من بعده ثم كان اخر ما تكلم به في شيء من امر امته ان يمضي جيش اسامة ولا يتخلف عنه احد ممن امضي معه وتقدم في ذلك اشد التقدم واوعز فيه ابلغ الايعاز واكد فيه اكثر التاكيد فلم اشعر بعد ان قبض النبي صلى الله عليه واله الا برجال من بعث اسامة بن زيد واهل عسكره قد تركوا مراكزهم واخلوا مواضعهم وخالفوا امر رسول الله صلى الله عليه واله فيما انهضهم له وامرهم به وتقدم اليهم من ملازمة اميرهم والسير معه تحت لوائه حتى ينفذ لوجهه الذي انفذه اليه فخلفوا اميرهم مقيما في عسكره واقبلوا يتبادرون على الخيل ركضا الى حل عقدة عقدها الله عز وجل لي ولرسوله صلى الله عليه واله في اعناقهم فحلوها وعهد عاهدوا الله ورسوله فنكثوه وعقدوا لانفسهم عقدا ضجت به اصواتهم واختصت به اراؤهم من غير مناظرة لاحد منا بني عبد المطلب او مشاركة في راي او استقالة لما في اعناقهم من بيعتي فعلوا ذلك وانا برسول الله

[margin: في راي او استقالة لما في اعـ / من بعتي فعلوا ذلك وانا برسول الله]

وتجهيزه عن ساير الاشياء مصدود فانه كان اهمها واحق ما بدئ به منها فكان هذا يا اخا اليهود اقرح ما ورد على قلبي مع الذي انا فيه من عظم الرزية وفاجع المصيبة وفقد من لا خلف منه الا الله تبارك وتعالى فصبرت عليها اذ اتت بعد اختها على تقاربها وسرعة اتصالها ثم التفت عليه السلام الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلام واما الثالثة يا اخا اليهود فان

كان القائم بعد النبي صلى الله عليه وآله كان يلقاني معتذرا في كل أيامه ويلزم غيره ما ارتكبه
من أخذ حقي ونقض بيعتي ويسألني تحليله فكنت أقول تنقضي أيامه ثم يرجع إلي حقي الذي
جعله الله لي عفوا هنيئا من غير أن أحدث في الإسلام مع حدوثه وقرب عهده
بالجاهلية حدثا في طلب حقي بمنازعة لعل فلانا يقول فيها نعم ويقول فلان لا فيؤول ذلك
من القول إلى الفعل وجماعة من خواص أصحاب محمد صلى الله عليه وآله أعرفهم بالنصح
لله ولرسوله ولكتابه ولدينه الإسلام يأتوني عودا وبدءا وعلانية وسرا فيدعوني
إلى أخذ حقي ويبذلون أنفسهم في نصرتي ليؤدوا إلي بذلك بيعتي في أعناقهم فأقول
رويدا وصبرا قليلا لعل الله يأتيني بذلك عفوا بلا منازعة ولا إراقة الدماء فقد
ارتاب كثير من الناس بعد وفاة النبي وطمع في الأمر بعده من ليس له بأهل فقال كل قوم
منا أمير وما طمع القائلون في ذلك إلا لتناول غيري الأمر فلما دنت وفاة القائم وانقضت أيامه
صير الأمر بعده لصاحبه فكانت هذه أخت أختها ومحلها مني مثل محلها وأخذا مني ما
جعله الله لي فاجتمع إلي من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله ممن مضى وممن بقي ممن أخره
الله من اجتمع فقالوا في أختها فلم يعد قولي الثاني قولي الأول صبرا واحتسابا ويقينا و
إشفاقا من أن تفنى عصبة تألفهم رسول الله صلى الله عليه وآله باللين مرة و
بالشدة أخرى وبالبذل مرة وبالسيف أخرى حتى لقد كان من تألفه لهم أن كان الناس
في الكن والقرار والشبع والري واللباس والوطاء والدثار ونحن أهل بيت محمد ص
لا سقوف ولا أبواب ولا ستور إلا الجرائد وما أشبهها ولا وطاء لنا ولا دثار علينا وصيره لنا

(في الهامش: يتداول الثوب الواحد في الصلاة أكثرنا ونطوي الليالي والأيام جوعا عامتنا وربما أتانا الشيء مما أفاءه الله علينا)

خاصة دون غيرنا ونحن على ما وصفت من حالنا فيؤثر به رسول الله صلى الله عليه
وآله أرباب النعم والأموال تألفا منه لهم فكنت أحق من لم يفرق هذه العصبة
التي ألفها رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يحملها على الخطة التي لا خلاص لها منها
دون بلوغها أو فناء آجالها لأني لو نصبت نفسي فدعوتهم إلى نصرتي كانوا مني وفي أمري
على إحدى منزلتين إما متبع مقاتل أو مقتول إن لم يتبع الجميع وإما خاذل يكفر بخذلانه
إن قصر في نصرتي أو أمسك عن طاعتي وقد علم الله أني منه بمنزلة هارون من موسى
يحل به في مخالفتي والإمساك عن نصرتي ما أحل قوم موسى بأنفسهم في مخالفة هارون وترك

طاعته ورأيت تجرع الغصص ورد أنفاس الصعداء ولزوم الصبر حتى يفتح الله أو يقضي بما
أحب أزيد لي في حظي وأرفق بالعصابة التي وصفت أمرهم وكان أمر الله قدرا مقدورا
ولو لم أتق هذه الحالة يا أخا اليهود ثم طلبت حقي لكنت أولى ممن طلبه لعلم من مضى
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن بحضرتك منهم بأني كنت أكثر عددا وأعز
عشيرة وأمنع رجالا وأطوع أمرا وأوضح حجة وأكثر في هذا الدين مناقب وآثارا لسوابقي
وقرابتي ووراثتي فضلا عن استحقاقي ذلك بالوصية التي لا مخرج للعباد منها والبيعة المتقدمة
في أعناقهم ممن تناولها وقد قبض محمد صلى الله عليه وآله وإن ولاية الأمة في
يده وفي بيته لا في يد الأولى تناولها ولا في بيعتهم ولأهل بيته الذين أذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أولى بالأمر بعده من غيرهم في جميع الخصال ثم
التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا رسول الله أمير المؤمنين فقال
وأما الرابعة يا أخا اليهود فإن القائم بعد صاحبه كان يشاورني في موارد الأمور
ومصادرها فيصدرها عن أمري ويناظرني في غوامضها فيمضيها عن رأيي لا أعلمه
أحد ولا يعلمه أصحابي يناظره في ذلك غيري ولا يطمع بعده في الأمر سواي فلما أن أتت
منيته على فجأة بلا مرض كان قبله ولا أمر كان أمضاه في صحة من بدنه لم أشك أني
قد استرجعت حقي في عافية بالمنزلة التي كنت أطلبها والعاقبة التي كنت ألتمسها وأن
الله سيأتي بعد ذلك على أحسن ما رجوت وأفضل ما أملت فكان من فعله أن ختم أمره
بأن سمى قوما أنا سادسهم ولم يسوني بواحد منهم ولا ذكر لي حالا في وراثة
الرسول ولا قرابة ولا صهر ولا نسب ولا لواحد منهم سابقة من سوابقي ولا
أثر من آثاري وصيرها شورى بيننا وصير ابنه حاكما علينا وأمره أن يضرب أعناق
النفر الستة الذين صير الأمر فيهم إن لم ينفذوا أمره وكفى بالصبر على هذا يا أخا
اليهود صبرا فمكث القوم أيامهم كلها كل يخطب لنفسه وأنا ممسك قد سألوني عن
أمري فناظرتهم في أيامي وأيامهم وآثاري وآثارهم وأوضحت لهم ما لم يجهلوه
من وجوه استحقاقي لها دونهم وذكرتهم عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم
وتأكيد ما أكده من البيعة لي في أعناقهم دعاهم حب الإمارة وبسط الأيدي

والالسن في الامر والنهي والركون الى الدنيا والاقتداء بالماضين قبلهم الحتنا ولم مالم يجعل
الله لهم فاذا خلوة بالواجد ذكرته ايام الله وحذرته ما هو قادم عليه وساير الانبياء
التمس مني شرطا ان امضيها له بعدي فلما لم يجدوا عندي الا المحجة البيضاء والحمل على
كتاب الله عز وجل ووصية الرسول عليه الصلوة والسلام واعطاء كل امرئ منهم
ما جعله الله عز وجل له ومنعه ما لم يجعل الله له ازالها عني الى ابن عفان طمعا في الشحيح
معه فيها وابن عفان رجل لم يستو به وبواحد ممن حضره حال قط فضلا عن دونهم
لا ببدر التي هي سنام فخرهم ولا غيرها من الماثر التي اكرم الله بها رسوله ومن اختصه
معه من اهل بيته ثم لم اعلم القوم امسوا من يومهم ذلك حتى ظهرت ندامتهم و
نكصوا على اعقابهم واحال بعضهم على بعض كل يلوم اصحابه ثم لم تطل الايام با نفسه ويلوم
المستبد بالامر ابن عفان حتى اكفروه وتبروا منه ومشى الى اصحابه خاصة وساير اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله على هذه ويستقيلهم من بيعته ويتوب الى الله عز
وجل من فلتته فكانت هذه يا اخا اليهود اكبر من اختها وافظع واحرى ان لا
يصبر عليها فنالني منها الذي لا يبلغ وصفه ولا يحد وقته ولم يكن عندي فيه
الا الصبر على ما امضى وابلغ منها ولقد اتاني الباقون من الستة من يومهم كل راجع
الي مما كان ركب مني يسالني خلع ابن عفان والوثوب عليه واخذ حقي ويعطيني صفقته
وبيعته على الموت تحت رايتي او يرد الله عز وجل علي حقي فوالله يا اخا اليهود ما منعني
منها الا الذي منعني من اختيها قبلها ورايت الابقاء على ما بقي من الطائفة ابهج
لي وانس لقلبي من فنائها وعلمت اني ان حملتها على دعوة الموت ركبته واما نفسي
فقد علم من حضر ممن ترى ومن غاب من اصحاب محمد ان الموت عندي بمنزلة الشربة
الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي العطش الصدى ولقد كنت عاهدت الله
عز وجل ورسوله انا وعمي حمزة واخي جعفر وابن عمي عبيدة على امر وفينا به من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا حمزة وجعفر وعبيدة وانا والله المنتظر يا اخا اليهود وما بدلت تبديلا وما سكتني
عن ابن عفان وحثني على الامساك عنه الا اني عرفت من اخلاقه فيما اختبرت منه ما لن

يدعه حتى يستدعي الاباعد الى قتله وخلعه فضلا عن الاقارب وانا في عزلة فصبرت
حتى كان ذلك لم انطق فيه بحرف من لا ولا نعم ثم اتاني القوم وانا علم الله كاره
لمعرفتي بما يطمعون به من اعتقال الاموال والمرح في الارض وعلمهم بان تلك ليست
لهم عندي وشديد عادة منتزعة فلما لم يجدوها عندي تعللوا الاعاليل ثم التفت
الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المومنين فقال عليه السلام واما الخامسة
يا اخا اليهود فان المتابعين لي لما لم يطمعوا في تلك مني وثبوا بالمراة علي وانا ولي امرها
والوصي عليها فحملوها على الجمل وشدوها على الرحال واقبلوا بها تخبط الفيافي
والقفار وتقطع البراري وتنبح عليها كلاب الحوأب وتظهر لهم علامات الندم
في كل ساعة وعند كل حال في عصبة قد بايعوني ثانية بعد بيعتهم الاولى في
حيوة النبي صلى الله عليه واله حتى اتت اهل بلدة ايديهم طويلة لحاهم قليلة
عقولهم عازبة اراؤهم وهم جيران بدو ووراد بحر فاخرجتهم يخبطون بسيوفهم
من غير علم ويرمون بسهامهم بغير فهم فوقفت من امرهم على اثنتين كلتاهما في
محل المكروه ممن ان كففت لم يرجع ولم يعقل وان اقمت كنت قد صرت الى التي كرهت
فقدمت الحجة بالاعذار والانذار ودعوت المراة الى الرجوع الى بيتها والقوم الذين
حملوها على الوفاء ببيعتهم لي والترك لنقضهم عهد الله عز وجل في واعطيتهم
من نفسي كل الذي قدرت عليه وناظرت بعضهم فرجع وذكرت فذكر ثم اقبلت
على الناس بمثل ذلك فلم يزدادوا الا جهلا وتماديا وغيا فلما ابوا الا هي ركبتها منهم
فكانت عليهم الدائرة وبهم الهزيمة ولهم الحسرة وفيهم الفناء والقتل وحملت نفسي
على التي لم اجد منها بدا ولم يسعني اذ فعلت ذلك واظهرته اخرا مثل الذي وسعني
منه اولا من الاغضاء والامساك ورايتني ان اسكت فكنت معينا لهم علي بامساكي على
ما صاروا اليه وطمعوا فيه من تناول الاطراف وسفك الدماء وقتل الرعية وتحكيم
النساء النواقص العقول والحظوظ على كل حال كعادة بني الاصفر ومن مضى من ملوك
سبا والامم الخالية فاصير الى ما كرهت اولا اخرا وقد اهملت المراة وجندها يفعلون
ما وصفت بين الفريقين من الناس ولم اهجم على الامر الا بعد ما قدمت واخرت

وتأنيت وراجعت وارسلت وسافرت واعذرت وانذرت واعطيت القوم كل التمسوه
بعد ان اعرضت عليهم ما كان في اليهم شهيدا ثم التفت عليه السلام الى اصحابه فقال
اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلام واما السادسة يا اخا اليهود فتحكيم
الحكمين ومحاربة ابن آكلة الاكباد وهو طليق بن طليق معاند لله عز وجل ولرسوله
وللمؤمنين منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله الى ان فتح الله عليه مكة عنوة
فاخذت بيعته وبيعة ابيه لي معه في ذلك اليوم وفي ثلث مواطن بعد وابوه بالامس
اول من سلم علي بامرة المؤمنين وجعل يحثني على النهوض في اخذ حقي من الماضين
قبلي يجدد لي بيعته كلما اتاني واعجب العجب انه لما راى ربي تبارك وتعالى قد رد علي حقي
واقره في معدنه وانقطع طمعه في ان يصير في دين الله رابعا وفي امانة حملناها
حاكما كر على العاصي بن العاص فاستماله فمال اليه ثم اقبل به بعد ان اطعمه مصر
حرام عليه ان ياخذ من الفيء دون قسمة درهما وحرام على الراعي ايصال درهم
اليه فوق حقه فاقبل يخبط البلاد بالظلم ويطاها بالغشم فمن بايعه ارضاه
ومن خالفه ناواه ثم توجه الي ناكثا علينا مغيرا في البلاد شرقا وغربا و
يمينا وشمالا والانباء تاتيني والاخبار ترد علي بذلك فاتاني اعور ثقيف فاشار علي
ان اوليه البلاد التي هو بها لاداريه بما اوليه منها وفي الذي اشار به الراي في امر الدنيا
لو وجدت عند الله عز وجل في توليته لي مخرجا واصبت لنفسي في ذلك عذرا فاعملت
الراي في ذلك وشاورت من اثق بنصيحته لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وآله ولي وللمؤمنين
فكان رايه في ابن آكلة الاكباد كرايي ينهاني عن توليته ويحذرني ان ادخل
في امر المسلمين يده ولم يكن الله ليراني اتخذ المضلين عضدا فوجهت اليه اخا بجيلة
مرة واخا الاشعريين اخرى شاورت من معي من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله البدريين
والذين ارتضى الله عز وجل امرهم ورضي عنهم بعد بيعتهم وغيرهم من صلحاء
المسلمين والتابعين فكل يوافق رايي في غزوه ومحاربته ومنعه مما نالت يده
واني نهضت باصحابي انفذ اليه من كل موضع كتبي واوجه اليه رسلي ادعوه
الى الرجوع عما هو فيه والدخول فيما فيه الناس معي فكتب يتحكم علي ويتمنى علي

الاماني ويشترط علي شروطا لا يرضاها الله عز وجل ورسوله ولا المسلمون ويشترط في بعضها ان ادفع
اليه اقواما من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله ابرارا فيهم عمار بن ياسر واين مثل عمار والله لقد رايتنا
مع النبي وما يعد منا خمسة الا كان سادسهم ولا اربعة الا كان خامسهم اشترط دفعهم
اليه ليقتلهم ويصلبهم وانتحل دم عثمان ولعمر الله ما البّ على عثمان ولا جمع
الناس على قتله الا هو واشباهه من اهل بيته اغصان الشجرة الملعونة في القران
فلما لم اجب الى ما اشترط من ذلك كر مستطيلا مستعليا في نفسه بطغيانه وبغيه بحمير لا عقول
لهم ولا بصائر فموه لهم امرا فاتبعوه واعطاهم من الدنيا ما امالهم به اليه فناجزناهم
وحاكمناهم الى الله عز وجل بعد الاعذار والانذار فلما لم يزده ذلك الا تماديا وبغيا لقيناه
بعادة الله التي عودناه من النصر على اعدائه وعدونا وراية رسول الله صلى الله
عليه وآله بايدينا لم يزل الله تبارك وتعالى يفل حزب الشيطان بها حتى يقضي الموت عليه
وهو معلم رايات ابيه التي لم ازل اقاتلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله في كل
مواطن فلم يجد من الموت منجى الا الهرب فركب فرسه وقلب رايته لا يدري كيف
يحتال فاستعان برأي ابن العاص فاشار عليه باظهار المصاحف ورفعها على الاعلام
والدعاء الى ما فيها وقال ان ابن ابي طالب وحزبه اهل بصائر ورحمة وتقيا وقد دعوك
الى كتاب الله اولا وهم مجيبوك اليه آخرا فاطاعه فيما اشار به عليه اذ راى انه لا
منجا له من القتل او الهرب غيره فرفع المصاحف يدعو الى ما فيها بزعمه فمالت الى
المصاحف قلوب من بقي من اصحابي بعد فناء خيارهم وجهدهم في جهاد اعداء
الله واعدائهم على بصائرهم وظنوا ان ابن آكلة الاكباد له الوفاء بما دعا اليه
فاصغوا الى دعوته واقبلوا باجمعهم في اجابته فاعلمتهم ان ذلك منه مكر ومن
ابن العاص وانهما الى النكث اقرب منهما الى الوفاء فلم يقبلوا قولي ولم يطيعوا امري و
ابوا الا اجابته كرهت ام هويت شئت ام ابيت حتى اخذ بعضهم يقول لبعض ان لم
يفعل فالحقوه بابن عفان وادفعوه الى ابن هند برمته فجهدت علم الله جهدي
ولم ادع غلة في نفسي الا بلغتها في ان يخلوني ورايي فلم يفعلوا ورادتهم على
الصبر على مقدار فواق الناقة او ركضة الفرس فلم يجيبوا ما خلا هذا الشيخ واومى

واوصيته الى الاشتر وعصبة من اهل بيتي فوالله ما منعني ان امضي على بصيرتي الا
مخافة ان يقتل هذان واومى بيده الى الحسن والحسين عليهما السلام فينقطع نسل
رسول الله صلى الله عليه واله وذريته من امته ومخافة ان يقتل هذا وهذا
واومى بيده الى عبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية رضي الله عنهما فاني اعلم لولا مكاني
لم يقفا ذلك الموقف فلذلك صبرت على ما اراد القوم مع ما سبق فيه من علم
الله عز وجل فلما رفعنا عن القوم سيوفنا تحكموا في الامور وتخيروا الاحكام والاراء
وتركوا المصاحف وما دعوا اليه من حكم القران وما كنت احكم في دين الله
احدا اذ كان التحكم في ذلك الخطا الذي لا شك فيه ولا امترا فلما ابوا الا ذلك اردت
ان احكم رجلا من اهل بيتي او رجلا ممن ارضى رايه وعقله واثق بنصيحته ومودته
ودينه واقبلت لا اسمي احدا الا امتنع منه ابن هند ولا ادعوه الى شيء من
الحق الا ادبر عنه واقبل ابن هند يسومنا عسفا وما ذاك الا باتباع اصحابي له
على ذلك فلما ابوا الا غلبتي على التحكيم تبرات الى الله عز وجل منهم وفوضت ذلك
اليهم فقلدوه امرا فخدعه ابن العاص خديعة ظهرت في شرق الارض وغربها
واظهر المخدوع عليها ندما ثم اقبل عليه السلام الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا
بلى يا امير المومنين فقال عليه السلام واما السابعة يا اخا اليهود فان رسول الله
صلى الله عليه واله كان عهد الي ان اقاتل في اخر الزمان من ايامي قوما من
اصحابي يصومون النهار ويقومون الليل ويتلون الكتاب يمرقون بخلافهم
علي ومحاربتهم اياي من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم ذو الثدية يختم لي
بقتلهم بالسعادة فلما انصرفت الى موضعي هذا يعني بعد الحكمين اقبل بعض القوم على بالسعادة
بعض باللائمة فيما صاروا اليه من تحكيم الحكمين فلم يجدوا لانفسهم من ذلك مخرجا
الا ان قالوا كان ينبغي لاميرنا ان لا يبايع من اخطا وان يقضي بحقيقة رايه على قتل
نفسه وقتل من خالفه منا فقد كفر بمتابعته ايانا وطاعته لنا في الخطا واحل
لنا بذلك قتله وسفك دمه فتجمعوا على ذلك وخرجوا راكبين رؤوسهم ينادون باعلى
اصواتهم لا حكم الا لله ثم تفرقوا فرقة بالنخيلة واخرى بحروراء واخرى راكبة راسها

عبور
كذشتن

تخبط الارض شرقا حتى عبرت دجلة فلم تمر بمسلم الا امتحنته فمن بايعها استحيته ومن خالفها
قتلته فخرجت الى الاوليين واحدة بعد اخرى ادعوهم الى طاعة الله عز وجل و
الرجوع اليه فابيا الا السيف لا يقنعهما غير ذلك فلما اعيت الحيلة فيهما حاكمتهما
الى الله عز وجل فقتل الله هذه وهذه وكانوا يا اخا اليهود لولا ما فعلوا لكانوا
ركنا قويا وسدا منيعا فابى الله الا ما صاروا اليه ثم كتبت الى الفرقة الثالثة ووجهت
رسلي تترى وكان من جلة اصحابي واهل التعبد منهم والزهد في الدنيا فابت الا
اتباع اختيها والاحتذاء على مثالهما واسرعت في قتل من خالفهما من المسلمين
وتتابعت الي الاخبار بفعلهم فخرجت حتى قطعت اليهم دجلة ووجهت السفراء والنصحاء
واطلبت العتبى بجهدي بهذا مرة وبهذا مرة واومى بيده الى الاشتر والاحنف بن قيس وسعيد
بن قيس الارحبي والاشعث بن قيس الكندي فلما ابوا الا تلك ركبتها منهم فقتلهم الله عز
وجل يا اخا اليهود عن اخرهم وهم اربعة الاف او يزيدون حتى لم يفلت منهم مخبر
فاستخرجت ذا الثدية من قتلاهم بحضرة من ترى له ثدي كثدي المراة ثم التفت عليه
السلام الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المومنين فقال عليه السلام قد وفيت سبعا
وسبعا يا اخا اليهود وبقيت الاخرى واوشك بها فكان قد بكى اصحاب علي عليه السلام
وبكى راس الجالوت وقالوا يا امير المومنين اخبرنا بالاخرى فقال الاخرى ان تخضب هذه
واومى بيده الى لحيته من هذه واومى بيده الى هامته قال وارتفعت اصوات القوم
في المسجد الجامع بالضجة والبكاء حتى لم يبق بالكوفة دار الا خرج اهلها فزعا واسلم
راس الجالوت على يد علي عليه السلام من ساعته فلم يزل مقيما حتى قتل امير المومنين
عليه السلام واخذ ابن ملجم لعنه الله عليه فاقبل راس الجالوت حتى وقف على الحسن عليه السلام
والناس حوله وابن ملجم لعنه الله عليه بين يديه فقال له يا ابا محمد اقتله قتله الله فاني
رايت في الكتب التي انزلت على موسى ان هذا اعظم عند الله عز وجل جرما من ابن ادم
قاتل اخيه ومن القدار عاقر ناقة ثمود ما جاء في الايام السبعة واسماها الاحد والاثنين
والثلثا والاربعا والخميس والجمعة والسبت عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله يوم الجمعة يوم عبادة فتعبدوا الله عز وجل فيه

ويوم السبت لآل محمد عليهم السلام ويوم الاحد لشيعتهم ويوم الاثنين يوم بني امية
ويوم الثلثا يوم لين ويوم الاربعا لبني العباس وفتحهم ويوم الخميس يوم مبارك بورك
لامتي في بكورها فيه ما جاء في يوم الاحد وما يعمل عن ابي عبد الله عليه السلام انه
مر بقوم يحتجمون فقال ما كان عليكم لو اخرتموه الى عشية الاحد فكان يكون انزل
للداء وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل من مواليه يا فلان ما لك لم تخرج
قال قلت جعلت فداك فذلك اليوم الاحد قال وما للاحد قال الرجل للحديث الذي جاء
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال احذروا حد الاحد فان له حدا مثل حد
السيف قال كذبوا كذبوا ما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه واله فان الاحد
اسم من اسماء الله عز وجل قال قلت جعلت فداك فالاثنين قال سمي باسمهما باسمهما
قال الرجل سمي باسمهما قال قلت فالثلثا قال خلقت يوم الثلثا النار وذلك قوله عز وجل
انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من
اللهب قال قلت فالاربعا قال بنيت اربعا اركان النار يوم الاربعا قال قلت فالخميس
قال خلق الله الجنة يوم الخميس قال قلت فالجمعة قال جمع الله عز وجل الخلق لولايتنا
يوم الجمعة قال قلت فالسبت قال سبتت الملئكة لربها يوم السبت فوجدته لم يزل
واحدا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين
يوم سفر وطلب ويوم الثلثا يوم حرب ودم ويوم الاربعا يوم شوم فيه يتطير الناس
ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه يوم الاثنين هو يوم السفر الى موضع الاستقاء
والطلب للمطر ما جاء في يوم الاثنين عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه واله يوم الاثنين واعطى الحجام برا
وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يحتجم يوم
الاثنين بعد العصر وعن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجامة يوم الاثنين من
اخر النهار تسل الداء سلا من البدن وعن عقبة بن بشير الازدي قال جئت الى ابي

جعفر عليه السلام يوم الاثنين فقال كل فقلت اني صائم فقال كيف صمت قال قلت لان رسول
الله صلى الله عليه واله ولد فيه فقال اما ما ولد فيه فلا تعلمون واما ما قبض فيه
فنعم ثم قال فلا تصم ولا تسافر فيه وعن علي بن جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى اخي
موسى بن جعفر عليه السلام قال له جعلت فداك اني اريد الخروج فادع لي فقال ومتى
تخرج قال يوم الاثنين فقال له ولم تخرج يوم الاثنين قال اطلب فيه يوم البركة لان
رسول الله صلى الله عليه واله ولد يوم الاثنين فقال كذبوا ولد رسول الله صلى الله
عليه واله يوم الجمعة وما من يوم اعظم شوما من يوم الاثنين يوم مات فيه
رسول الله صلى الله عليه واله وانقطع فيه وحي السماء وظلمنا فيه حقنا
الا ادلك على يوم سهل لين اخرج الاثنين الا ان الله فيه الحديد لداود فقال الرجل جعلت
فداك قال اخرج يوم الثلثا ما جاء في يوم الثلثا عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من احتجم يوم الثلثا لسبع عشرة او تسع عشرة او لا
حدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من ادواء السنة كلها وكانت لما سوى
ذلك شفاء من وجع الراس والاضراس والجنون والبرص والجذام عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من كان مسافرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال
عن جبل يوم السبت لرده الله الى مكانه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس
طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود عليه السلام
ما جاء في يوم الاربعا عن بعض اصحابنا قال دخلت على ابن الحسن علي بن محمد
العسكري عليه السلام يوم الاربعا وهو يحتجم فقلت له ان اهل الحرمين يروون عن
رسول الله صلى الله عليه واله انه قال من احتجم يوم الاربعا فاصابه بياض
فلا يلومن الا نفسه فقال كذبوا انما يصيب ذلك من حملته امه في طمث وعن عبد
الرحمن بن عمرو بن اسلم قال رايت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام احتجم يوم
الاربعا وهو محموم فلم تتركه الحمى فاحتجم يوم الجمعة فتركه الحمى وعن محمد بن احمد
الدقاق البغدادي قال كتبت الى ابي الحسن الثاني عليه السلام اساله عن الخروج يوم
الاربعا لا يدور فكتب عليه السلام من خرج يوم الاربعا لا يدور خلافا على اهل الطيرة

وقى من كل افة وعوفى من كل داء وعاهة وقضى الله له حاجته وكتبت اليه
مرة اخرى واساله عن الحجامة يوم الاربعا لا يدور فكتب عليه السلام من احتجم في
يوم الاربعا لا يدور خلافا على اهل الطيرة عوفى من كل افة ووقى من كل
عاهة ولم تخضر محاجمه وعن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اخر اربعا في الشهر يوم نحس مستمر عن ثابت بن ثابت قال قلت لابى
عبد الله عليه السلام لاى شى يصام يوم الاربعا قال لان النار خلقت يوم
الاربعا عن حذيفة بن منصور قال رايت ابا عبد الله عليه السلام احتجم
يوم الاربعا بعد العصر عن ابى عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن
امير المومنين عليهم السلام قال توقوا الحجامة يوم الاربعا والنورة فان
يوم الاربعا فانه يوم نحس مستمر عن الحسين بن على عليهما السلام وفيه خلقت
جهنم وعن ابى عبد الله عليه السلام قال قال على عليه السلام ينبغى للرجل ان
يتوقى النورة يوم الاربعا فانه يوم نحس مستمر عن الحسين بن على عليهما السلام
قال قام رجل الى امير المومنين عليه السلام في الجامع بالكوفة فقال يا امير المومنين
اخبرنى عن يوم الاربعا والتطير منه وثقله واى اربعاء هو فقال عليه السلام
اخر اربعاء في الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل اخاه ويوم الاربعاء
القى ابراهيم في النار ويوم الاربعا وضعوا المنجنيق ويوم الاربعا اغرق الله فرعون
ويوم الاربعا جعل الله عز وجل ارض قوم لوط عاليها سافلها ويوم الاربعاء
ارسل الله عز وجل فيه الريح على قوم عاد ويوم الاربعا اصبحت كالصريم و
يوم الاربعا سلط الله على نمرود البقة ويوم الاربعا طلب فرعون موسى ليقتله
ويوم الاربعا خر عليهم السقف ويوم الاربعا امر فرعون بذبح الغلمان ويوم الاربعا
خرب بيت المقدس ويوم الاربعا احرق مسجد سليمان بن داود باصطخر من كورة فارس
ويوم الاربعا قتل يحيى بن زكريا ويوم الاربعا اظل قوم فرعون اول العذاب ويوم الاربعا
خسف الله عز وجل بقارون ويوم الاربعا ابتلى الله ايوب بذهاب ماله وولده
ويوم الاربعا ادخل يوسف السجن ويوم الاربعا قال الله عز وجل انا دمرناهم وقومهم

اجمعين ويوم الاربعا اخذتهم الصيحة ويوم الاربعا عقروا الناقة ويوم الاربعا
امطر عليهم حجارة من سجيل ويوم الاربعا شج النبى وكسرت رباعيته ويوم
الاربعا اخذت العمالقة التابوت قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه من
اضطر الى الخروج في سفر يوم الاربعا او تبيغ به الدم في يوم الاربعا كان جايز
له ان يسافر او يحتجم فيه ولا يكون ذلك شوما عليه ولا سيما اذا فعل ذلك خلافا
على اهل الطيرة ومن استغنى عن الخروج فيه او عن اخراج الدم فيه فالاولى
ان يتوقى ولا يسافر فيه ولا يحتجم ما جاء في يوم الخميس عن عتاب بن المبارك
قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام في يوم الخميس فان عشية كل جمعة يبتدر
الدم فرقا من القيمة ولا يرجع الى وكره الى غداة الخميس ثم التفت الى غلامه نجيح فقال
يا نجيح اشدد قصب الملازم واحمل رضيا واحمل شرطك رخفا قال ابو عبد الله
عليه السلام من احتجم في اخر خميس من الشهر في اول النهار سل منه الداء سلا
وعن ابى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اول ما بعث
يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم ثم ترك ذلك وصام يوما وترك
يوما وهو صوم داود ثم ترك ذلك ثم تبقى وهو يصوم خميسين بينهما اربعا عن
ابى عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله سئل عن صوم خميسين
بينهما اربعا فقال اما الخميس فيوم تعرض فيه الاعمال واما الاربعا فيوم خلقت
فيه النار واما الصوم فجنة وعن ابى عبد الله عليه السلام انه قال من قص
اظافيره يوم الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر ما جاء في يوم
الجمعة عن محمد بن رباح القلا قال رايت ابا ابراهيم يحتجم يوم الجمعة فقلت جعلت
فداك يحتجم يوم الجمعة قال اقرا اية الكرسى فاذا هاج بك الدم ليلا كان او نهارا
فاقرا اية الكرسى واحتجم عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
تقوم الساعة يوم الجمعة بين صلوة الظهر والعصر وعنه عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اطرفوا اهاليكم في كل جمعة بشى من الفاكهة واللحم
حتى يفرحوا بالجمعة وكان النبى صلى الله عليه واله اذا خرج في الصيف من بيته خرج

وهو صلى الله عليه
محتجمين فلما

يوم الخميس واذا اراد ان يدخل البيت في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة وقد
روى انه كان دخوله وخروجه ليلة الجمعة وعن ابي الحسن قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام تلقى انزل به الرزق فقال لي خذ من شاربك واظفارك وليكن ذلك
في يوم الجمعة وعن ابي عبد الله عليه السلام قال تقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن
من الجذام والبرص والعمى وان لم يحتج فحكها حكا وقال ابو عبد الله عليه السلام من
قلم اظفاره وقص شاربه في كل جمعة ثم قال بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وال محمد
اعطي بكل قلامة جزازة عتق رقبة من ولد اسمعيل وعن ابي عبد الله وعن
ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قلم اظفاره يوم الجمعة
اخرج الله من انامله الداء وادخل فيه الدواء وروى انه لا يصيبه جنون و
لا جذام ولا برص وعن بكر بن صالح عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول قلموا اظفاركم يوم الثلثا واستحموا يوم الاربعا واصيبوا من الحجامة حاجتكم
يوم الخميس وتطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة وعن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا
ينبغي للرجل ان يدع الطيب في كل يوم فان لم يقدر عليه فيوم ويوم لا فان لم
يقدر ففي كل جمعة ولا يدع ذلك وعن السكن الخزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لله حق على كل محتلم في كل جمعة اخذ شاربه واظفاره ومس شيء من الطيب
وعن انس عن النبي صلى الله عليه واله قال ان ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون
ساعة لله تعالى في كل ساعة ستمائة الف عتيق من النار وعن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يريد ان يعمل شيا من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو هذا قال يستحب ان
يكون ذلك يوم الجمعة فان العمل فيه يضاعف وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من
انشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظه من ذلك اليوم قال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا رايتم الشيخ يحدث يوم الجمعة باحاديث الجاهلية فارموا راسه ولو بالحصى وعن
ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في اخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة
وان قال كل ليلة فهو افضل اللهم اني اسالك بوجهك الكريم واسمك العظيم ان تصلي على
محمد وال محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم سبع مرات انصرف وقد غفر له وقال قال ابو عبد الله

دعاء ص

اذا كانت عشية الخميس وليلة الجمعة نزلت ملئكة من السماء معها اقلام الذهب و
صحايف الفضة لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة الى ان تغيب الشمس الا
الصلوة على النبي ويكره السفر والسعي في الحوايج يوم الجمعة بكرة من اجل الصلوة
اما بعد الصلوة فجايز يتبرك به عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمن الخزاز قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله قال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وقال ابو عبد الله
عليه السلم اف للرجل المسلم ان لا يفرغ نفسه في الاسبوع يوم الجمعة فيسال عنه
ما جاء في يوم السبت عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان مسافرا فليسافر يوم السبت
ولو ان حجرا زال عن جبل في يوم السبت لرده الله الى مكانه وعن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اللهم بارك لامتي في بكورها يوم سبتها وخميسها و
بهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه واله باكروا بالحوايج فانها ميسرة واتربوا الكتاب
فانه انجح للحاجة واطلبوا الخير عن حسان الوجوه وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من قلم اظفاره يوم السبت ويوم الخميس واخذ من شاربه عوفي من وجع
الاضراس ووجع العين عن ابي عبد الله عليه السلام قال السبت لنا والاحد لشيعتنا
والاثنين لاعدائنا والثلثا لبني امية والاربعا يوم شرب الدواء والخميس تقضى فيه
الحوايج والجمعة للتنظيف والتطيب وهو عيد المسلمين وهو افضل من الفطر و
الاضحى ويوم غدير خم افضل الاعياد وهو الثامن عشر من ذي الحجة ويخرج قائمنا
اهل البيت يوم الجمعة وتقوم القيمة يوم الجمعة وما من عمل افضل من يوم الجمعة
من الصلوة على محمد واله معنى الحديث الذي روي عن النبي قال لا تعادوا الايام فتعاديكم
عن الصقر بن ابي دلف الكرخي قال لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن العسكري عليه السلام جئت
اسال عن خبره فنظر الي الرازقي وكان حاجبا للمتوكل فامر ان ادخل اليه فادخلت
اليه فقال يا صقر ما شانك فقلت خير ايها الاستاد فقال اقعد فقلت اخذني ما تقدم و
ما تاخر وقلت اخطات في المجي قال فوحى الناس عنه ثم قال لي ما شانك وفيم جئت فقلت
لخير ما فقال لعلك تسال عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاي مولاي امير المومنين عليه السلام

ويوم الجمعة مح

يوم السبت مح

عن حسان الوجوه مح

فقال اسكت يا مولاي هو الحق فلا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله قال الخبان تراه
قلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده قال فجلست فلما خرج قال للغلام له
قال خذ بيد الصقر وادخله الى الحجرة التي فيه العلوي المحبوس وخل بينه وبينه
قال فادخلني الى الحجرة التي فيها العلوي واومى الى بيت فدخلت فاذا هو عليه السلام جالس على
صدر حصير وبحذاه قبر محفور قال فسلمت فرد ثم امرني بالجلوس ثم قال لي يا صقر ما اتى
بك قلت يا سيدي جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الي فقال يا صقر
لا عليك لن يصلوا الينا بسوء الان فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى
عن النبي صلى الله عليه وآله لا اعرف معناه قال وما هو فقلت قوله لا تعادوا الايام
فتعاديكم ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت اسم رسول
الله صلى الله عليه وآله والاحد كناية عن امير المؤمنين عليه السلام والاثنين
الحسن والحسين عليهما السلام والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم
السلام والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي عليهم السلام وانا والخميس
ابني الحسن بن علي والجمعة ابن ابني واليه تجمع عصابة الحق وهو الذي يملاها قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الاخرة
ثم قال عليه السلام ودع واخرج فلا آمن عليك قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
الايام ليست بالائمة عليهم السلام ولكن كنى بها عن الائمة لئلا يدرك معناه غير اهل الحق كما كنى
الله عز وجل بالتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله وعلي
والحسن والحسين صلوات الله عليهم وكما كنى عز وجل بالنعاج عن النساء على قول من
يروي ذلك في قصة داود عليه السلام والخصمين وكما كنى بالسير في الارض عن النظر في القرآن
سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل اولم يسيروا في الارض قال معناه
اولم ينظروا في القرآن وكما كنى عز وجل بالسر عن النكاح في قوله عز وجل ولكن لا تواعدوهن
سرا وكما كنى عز وجل باكل الطعام عن التغوط فقال في عيسى وامه كانا ياكلان الطعام معناه
انهما يتغوطان وكما كنى عز وجل بالنحل عن رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله واوحى
ربك الى النحل ومثل هذا كثير كان لبث آدم وحوا في الجنة حتى اخرجا منها سبع ساعات

فاني لا آمن

بالتين

ولكن لا

عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال انما كان لبث آدم وحوا في الجنة حتى اخرجا منها سبع ساعات من ايام الدنيا حتى
اهبطهما الله عز وجل من يومهما ذلك في الشيعة سبع خصال عن محمد بن علي عليهما السلام
قال انما كانت شيعة علي عليه السلام المتباذلون في ولايتنا المتحابون في محبتنا المتزاورون
لاحياء امرنا ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة لمن جاوروا سلم لمن
خالطوا وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب صفات الشيعة لعن رسول
الله صلى الله عليه وآله ابا سفيان في سبعة مواطن عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن ابا سفيان في سبعة مواطن في كلهن
لا يستطيع الا ان يلعنه اولهن يوم لعنه الله ورسوله وهو خارج من مكة الى
المدينة مهاجرا وابو سفيان جاء من الشام فوقع فيه ابو سفيان يسبه ويوعده
وهم ان يبطش به فصرفه الله عز وجل عن رسوله والثانية يوم العير اذ طردها
ليحرزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فلعنه الله ورسوله والثالثة يوم احد اذ
قال ابو سفيان اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الله اعلى واجل فقال ابو
سفيان لنا عزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الله مولانا ولا مولى لكم
والرابعة يوم الخندق يوم جاء ابو سفيان في جمع قريش فردهم الله عز وجل بغيظهم
لم ينالوا خيرا وانزل الله عز وجل في القرآن آيتين في سورة الاحزاب فسمى ابا سفيان
واصحابه كفارا ومعوية مشركا عدوا لله ولرسوله والخامسة يوم الحديبية والهدي
معكوفا ان يبلغ محله وصد مشركوا قريش رسول الله عن المسجد الحرام وصدوا بدنه
ان تبلغ المنحر فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يطف بالكعبة ولم يقض
نسكه فلعنه الله عز وجل ورسوله والسادسة يوم الاحزاب يوم جاء ابو سفيان بجمع قريش
وعامر بن الطفيل بجمع هوازن وعيينة بن حصين بغطفان وواعدهم قريظة و
النضير ان ياتوهم فلعن رسول الله القادة والاتباع وقال اما الاتباع فلا يصيب
اللعنة مؤمنا واما القادة فليس فيهم مؤمن ولا نجيب ولا ناج والسابعة يوم
حملوا على رسول الله في العقبة غير النبي وناقته وسائقه وقائده قال مصنف هذا

الكتاب رضي الله عنه جاء هذا الخبر هكذا والصحيح ان اصحاب العقبة كانوا اربعة عشر
حديث الصناديق السبعة في النار عن اسحق بن عمار الصيرفي عن ابي الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلام في حديث طويل يقول يا اسحق ان في النار لواديا يقال له سقر لم
يتنفس منذ خلقه الله عز وجل ولو اذن الله له في التنفس بقدر مخيط لاحرق ما على
وجه الارض وان اهل النار ليتعوذون من حر ذلك الوادي ونتنه ~~وما اعد الله~~
~~فيه لاهله وان في ذلك~~ الشعب لقليبا يتعوذ جميع اهل ذلك الشعب من حر ذلك
القليب ونتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك القليب لحية يتعوذ
جميع اهل ذلك القليب من خبث تلك الحية ونتنها وقذرها وما اعد الله في انيابها
من السم لاهلها وان في جوف تلك الحية لسبعة صناديق فيها خمسة فقابيل الذي
قتل هابيل ونمرود الذي حاج ابراهيم في ربه قال انا احيي واميت وفرعون الذي
قال انا ربكم الاعلى ويهود الذي هود اليهود وبولس الذي نصر النصارى ومن هذه
الامة اعرابيان

ابتلى ايوب سبع سنين بلا ذنب

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ابتلى ايوب سبع سنين بلا ذنب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال ان ايوب ابتلي من غير ذنب وان الانبياء لا يذنبون لانهم معصومون مطهرون
لا يذنبون ولا يزيغون ولا يرتكبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا وقال عليه السلام ان ايوب
مع جميع ما ابتلي به لم تنتن له رائحة ولا قبحت له صورة ولا خرجت منه مدة
من دم ولا قيح ولا استقذره احد رآه ولا استوحش منه احد شاهده ولا تدود
شيء من جسده وهكذا يصنع الله عز وجل بجميع من يبتليه من انبيائه واوليائه
المكرمين عليه وانما اجتنبه الناس لفقره وضعفه في ظاهر امره لجهلهم بما له عند
ربه تعالى ذكره من التاييد والفرج وقد قال النبي صلى الله عليه وآله اعظم الناس
بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وانما ابتلاه الله عز وجل بالبلاء العظيم الذي يهون
معه على جميع الناس لئلا يدعوا له الربوبية اذا شاهدوا ما اراد الله ان يوصله
اليه من عظائم نعمه متى شاهدوه ليستدلوا بذلك على ان الثواب من الله تعالى ذكره
على ضربين استحقاق واختصاص ولئلا يحتقروا ضعيفا لضعفه ولا فقيرا لفقره ولا مريضا لمرضه

في ذلك الوادي لجبلا يتعوذ جميع اهل ذلك الوادي من حر ذلك الجبل ونتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الجبل لشعبا صح

من الامم السالفة واثنان من هذه الامة قال قلت جعلت فداك ومن الخمسة ومن الاثنان قال اما الخمسة

وليعلموا انه يسقم من يشاء ويشفي من يشاء كيف شاء باي سبب شاء ويجعل ذلك
عبرة لمن شاء وشقاوة لمن شاء وسعادة لمن شاء وهو عز وجل في جميع
ذلك عدل في قضائه وحكيم في افعاله لا يفعل بعباده الا الاصلح لهم ولا قوة
الا بالله

الملائكة على سبعة اصناف والحجب اربعة

عن زيد بن وهب قال
سئل امير المؤمنين عليه السلام عن قدرة الله عز وجل فقام خطيبا فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة لو ان ملكا منهم هبط الى
الارض ما وسعته لعظم خلقه وكثرة اجنحته ومنهم من لو كلفت الجن و
الانس ان يصفوه ما وصفوه لبعد ما بين مفاصله وحسن تركيب صورته و
كيف يوصف من ملائكته من سبع مائة عام ما بين منكبيه وشحمة اذنيه ومنهم
من يسد الافق بجناح من اجنحته دون عظم بدنه ومنهم من السموات الى
حجزته ومنهم من قدمه على غير قرار لو القي في نقرة ابهامه جميع المياه
لوسعتها ومنهم من لو القيت السفن في دموع عينيه لجرت دهر الداهرين
فتبارك الله احسن الخالقين وسئل عليه السلام عن الحجب فقال الحجب سبعة كل حجاب منها غلظ
مسيرة خمسمائة عام وبين كل حجابين مسيرة خمسمائة عام وطوله خمسمائة عام
حجبة كل حجاب منها سبعون الف ملك قوة كل ملك منهم قوة الثقلين منها
ظلمة ومنها نور ومنها نار ومنها دخان ومنها سحاب ومنها برق ومنها رعد
ومنها ضوء ومنها رمل ومنها جبل ومنها عجاج ومنها ماء ومنها انهار و
هي حجب مختلفة غلظ كل حجاب مسيرة سبعين الف عام ثم سرادقات الجلال و
هي ستون سرادقا مسيرة خمسمائة عام ثم سرادق العز ثم سرادق الجبروت ثم سرادق
الفخر ثم سرادق النور الابيض ثم سرادق الوحدانية وهو مسيرة سبعين الف عام في سبعين
الف عام ثم الحجاب الاعلى وانقضى كلامه وسكت فقال له عمر لا بقيت ليوم لا اراك فيه
يا ابا الحسن قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه ليست هذه الحجب مضروبة
على الله عز وجل تعالى الله عن ذلك لانه لا يوصف بمكان ولكنها مضروبة على
العظمة العليا من خلقه التي لا يقادر قدرها غيره تبارك وتعالى صلى امير المؤمنين

في جو الهواء الاسفل والا... الى ركبتيه ومنهم من ...

اخبرني جبرئيل عليه السلام عن الله جل جلاله انه قد اعطى شيعة علي عليه السلام سبع خصال عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت ذات يوم عند النبي
صلى الله عليه وآله اذ اقبل بوجهه على علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الا ابشرك يا ابا الحسن قال بلى يا رسول الله قال هذا جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل انه قد اعطى شيعتك
ومحبيك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة
قبل الناس نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم من روى ان اهل البيت الذين نزل فيهم اية التطهير سبعة عليهم السلام عن عمرة ابن افعى قال سمعت ام سلمة رضي الله عنها
تقول نزلت هذه الاية في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت وفي البيت سبعة رسول الله صلى الله عليه وآله

جبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين قالت وانا على الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك من ازواج النبي وما قال انك من اهل البيت قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذا الحديث غريب لا اعرفه الا من هذا الطريق والمعروف ان اهل البيت الذين نزلت فيهم الاية ستة وسادسهم جبرئيل عليهم السلام مروي صح

عن علي بن ابي طالب عليه السلام قبل الناس سبع سنين عن عباد بن عبد الله عن علي عليه السلام
انه قال انا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وآله وانا الصديق الاكبر
لا يقولها بعدي الا كذاب صليت قبل الناس بسبع سنين تنزل الشياطين على سبعة
من الغلاة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل هل انبئكم
على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم قال هم سبعة المغيرة وبنان وصايد
وحمزة بن عمارة البربري والحرث الشامي وعبد الله بن الحارث وابو الخطاب سبعة لا
يقصرون الصلوة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال سبعة لا يقصرون الصلوة الجابي
يدور في جبايته والتاجر الذي يدور في تجارته من سوق الى سوق والراعي و
البدوي الذي يطلب مواضع القطر ومنبت الشجر والرجل الذي يطلب الصيد يريد به لهو
الدنيا والمحارب الذي يقطع السبيل الذكر مقسوم على سبعة اعضاء اللسان والروح
والنفس والعقل والمعرفة والسر والقلب وكل واحد منها يحتاج الى الاستقامة فاما
استقامة اللسان فصدق الاقرار واستقامة الروح صدق الاستغفار واستقامة
النفس صدق الاعتذار واستقامة العقل صدق الاعتبار واستقامة المعرفة صدق
الافتخار واستقامة السر السرور بعالم الاسرار وذكر اللسان الحمد والثنا وذكر النفس
الجهد والعنا وذكر الروح الخوف والرجا وذكر القلب الصدق والصفا وذكر
العقل التعظيم والحيا وذكر المعرفة التسليم والرضا وذكر السر على رؤية اللقا حدثنا
بذلك ابو محمد عبد الله بن حامد رفعه الى بعض الصالحين عليهم السلام كان لرسول الله
صلى الله عليه وآله سبعة اولاد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ولد لرسول الله
صلى الله عليه وآله من خديجة القاسم والطاهر وهو عبد الله وام كلثوم ورقية و
زينب وفاطمة وتزوج علي بن ابي طالب عليه السلام فاطمة عليها السلام وتزوج ابو العاص
بن الربيع وهو رجل من بني امية زينب وتزوج عثمان بن عفان ام كلثوم فماتت
ولم يدخل بها فلما ساروا الى بدر زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله رقية وولد
لرسول الله صلى الله عليه وآله ابراهيم من مارية القبطية وهي ام ابراهيم ام ولد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله منزله فاذا عايشة

مقبلة على فاطمة تصايحها وهي تقول والله يا بنت خديجة ما ترين الا ان لامك علينا
فضلا واي فضل كان علينا ما هي الا كبعضنا فسمع مقالتها فاطمة فلما رات فاطمة رسول الله
صلى الله عليه وآله بكت فقال لها ما يبكيك يا بنت محمد صلى الله عليه وآله قالت ذكرت امي
فتنقصتها فبكيت فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا حميرا فان الله تبارك و
تعالى بارك في الولود الودود وان خديجة رحمها الله ولدت مني طاهرا وهو عبد الله وهو
المطهر وولدت مني القاسم وفاطمة ورقية وام كلثوم وزينب وانت ممن اعقم الله رحمه
ولم تلدي شيئا ابواب الثمانية ينبغي للمومن ان يكون فيه ثمان خصال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ينبغي للمومن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور
عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء
بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المومن والحلم وزيره والصبر
امير جنوده والرفق اخوه واللين والده وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصيته
له يا علي ينبغي ان يكون في المومن ثمان خصال وقار عند الهزاهز وصبر عند البلاء
وشكر عند الرخاء وقنوع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه
في تعب والناس منه في راحة ثمانية لا يقبل لهم صلوة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية لا يقبل لهم صلوة العبد الآبق حتى
يرجع الى مولاه والناشزة عن زوجها وهو عليها ساخط ومانع الزكوة وتارك
الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون و
الزبين قالوا يا رسول الله وما الزبين قال الذي يدافع الغائط والبول والسكران فهولاء
ثمانية لا يقبل منهم صلوة حملة العرش ثمانية عن حفص بن غياث النخعي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان حملة العرش ثمانية لكل واحد منهم ثمانية اعين
كل عين طباق الدنيا عن الصادق عليه السلام قال ان حملة العرش ثمانية احدهم
على صورة ابن ادم يسترزق الله لولد ادم والثاني على صورة الديك يسترزق الله للطير والثالث على صورة
الاسد يسترزق الله للسباع والرابع على صورة الثور يسترزق الله للبهائم ونكس

الثور راسه منذ عبد بنو اسرائيل العجل فاذا كان يوم القيمة صار واثمانية الجنة
ثمانية ابواب عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال ان للجنة
ثمانية ابواب باب يدخل منه النبيون والصديقون وباب يدخل منه الشهداء
والصالحون وخمسة ابواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا فلا ازال واقفا على الصراط
ادعو واقول رب سلم شيعتي ومحبي وانصاري ومن تولاني في دار الدنيا فاذا النداء
من بطنان العرش قد اجيبت دعوتك وشفعت في شيعتك ويشفع كل رجل من شيعتي
ومن تولاني ونصرني وحارب من حاربني بفعل او قول في سبعين الفا من جيرانه و
اقربائه وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن يشهد ان لا اله الا الله ولم يكن في
قلبه مثقال ذرة من بغضنا اهل البيت وعن ابي جعفر عليه السلام قال احسنوا الظن بالله
واعلموا ان للجنة ثمانية ابواب عرض كل باب منها مسيرة اربعمائة سنة لا يجوز
ان يكون سمك البيت فوق ثمانية اذرع عن ابان بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال شكا اليه رجل عبث اهل الارض باهل بيته وبعياله فقال كم سمك بيتك قال عشرة اذرع
فقال اذرع ثمانية اذرع ثم اكتب عليه اية الكرسي فان كل بيت سمكه اكثر من ثمانية
فهو تحضره الجن وتكون فيه ثمانية ليسوا من الناس عن ابي يحيى الواسطي عمن ذكره انه
قيل لابي عبد الله عليه السلام اترى هذا الخلق كله من الناس فقال الق منهم التارك
للسواك والمتربع في موضع الضيق والداخل فيما لا يعنيه والمماري فيما لا علم له و
المتمرض من غير علة والمتشعث من غير مصيبة والمخالف على اصحابه في الحق وقد اتفقوا
عليه والمفتخر يفتخر باباءه وهو خلو من صالح اعمالهم فهو بمنزلة الخلنج يقشر لحا عن لحا حتى
يوصل جوهريته وهو كما قال الله عز وجل ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا من
اختلف الى المساجد اصاب احدى ثمان عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه
السلام قال كان يقول من اختلف الى المساجد اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في
الله او علما مستطرفا او اية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى او يسمع كلمة تدله
على هدى او يترك ذنبا خشية او حياء عن عمير بن مامون قال سمعت الحسن بن علي عليهما السلام
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ادمن الاختلاف الى المساجد

مثقال ص
اذرع ع
تحضره
المتشعث ص
الخلنج ص

احدى الثمان ص

اصاب اخا مستفادا في الله عز وجل او علما مستطرفا او كلمة تدله على الهدى او اخرى تصرفه
عن الردى او رحمة منتظرة او ترك الذنب حياء او خشية ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال
في وصيته له يا علي ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم الذاهب الى مائدة
لم يدع اليها والمتأمر على رب البيت وطالب الخير من اعدائه وطالب الفضل من
اللئام والداخل بين اثنين في سر لم يدخلاه فيه والمستخف بالسلطان والجالس في مجلس
ليس له باهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه تجنب المساجد ثمانية اشياء
عن علي بن اسباط عن بعض رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلام جنبوا مساجدكم
الشراء والبيع والمجانين والصبيان والضالة والاحكام والحدود ورفع الصوت
الايمان ثمان خصال عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له رجل اصلحك
الله ان بالكوفة قوما يقولون مقالة ينسبونها اليك فقال وما هي قال يقولون الايمان
غير الاسلام فقال ابو جعفر عليه السلم نعم فقال الرجل صفه لي قال من شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقر بما جاء من عند الله واقام
الصلوة واتى الزكوة وصام شهر رمضان وحج البيت فهو مسلم قلت فالايمان قال
ما على ذلك الحديث وزاد فيه يرغب ولم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فهو مؤمن
فقال ابو بصير جعلت فداك واينا لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فقال ليس هو
حيث تذهب انما هو لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار لم يتب منه الكبائر ثمان
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما لنا نشهد
على من خالفنا بالكفر والنار ولا نشهد لانفسنا ولاصحابنا انهم في الجنة قال من ضعفكم
ان لم يكن منكم شيء من الكبائر فاشهدوا انكم في الجنة قلت فاي شيء الكبائر
جعلت فداك قال اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين والتعرب بعد الهجرة وقذف
المحصنة والفرار عن الزحف واكل مال اليتيم ظلما والربوا بعد البينة وقتل المؤمن
فقلت له في الزنا والسرقة فقال ليسا من ذلك قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
الاخبار في الكبائر ليست مختلفة وان كان بعضها ورد بانها خمس وبعضها سبع وبعضها

مائدة
تجنب

ثمان وبعضها اكبر كان كل ذنب بعد الشرك بالاضافة الى ما هو اصغر منه وكل كبير صغير بالاضافة
الى الشرك بالله العظيم لعلي عليه السلام ثمان خصال عن ابي ايوب الانصاري قال ان رسول
الله صلى الله عليه واله مرض مرضة فاتته فاطمة عليها السلام تعوده وهو ناقه
من مرضه فلما رات ما برسول الله صلى الله عليه واله من الجهد والضعف خنقتها
العبرة حتى جرت دمعتها على خدها فقال لها النبي صلى الله عليه واله يا فاطمة ان الله
عز وجل اطلع الى الارض اطلاعة واختار منها بعلك فاوحى الي فانكحتكه اما
علمت يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك اقدمهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم علما قال
فسرت بذلك فاطمة واستبشرت بما قال لها رسول الله فاراد رسول الله صلى الله عليه واله ان يزيدها
من الخير كله من الذي قسمه الله له والحمد والمجد فقال عليه السلام يا فاطمة لعلي ثمان خصال
ايمانه بالله ورسوله وعلمه وحكمته وزوجته وسبطاه حسن وحسين عليهما السلام وامره
بالمعروف ونهيه عن المنكر وقضاؤه بكتاب الله يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا سبع خصال
لم يعطها احد من الاولين قبلنا ولا يدركها احد من الاخرين بعدنا نبينا خير الانبياء
وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم ابيك
ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة وهو جعفر ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك
ابواب التسعة تسع خصال اعطاها الله نبيه صلى الله عليه واله عن ام هاني بنت ابي طالب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله اظهر الله تبارك وتعالى الاسلام على يدي و
انزل الفرقان علي وفتح الكعبة على يدي وفضلني على جميع خلقه وجعلني في الدنيا سيد
ولد ادم وفي الاخرة زين القيمة وحرم دخول الجنة على الانبياء حتى ادخلها انا وحرمها على
اممهم حتى تدخلها امتي وجعل الخلافة في اهل بيتي من بعدي الى النفخ في الصور فمن
كفر بما اقول كفر بالله العظيم اعطي شيعة علي عليه السلام ومحبوه تسع خصال عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال كنت ذات يوم عند النبي اذ اقبل بوجهه على علي بن ابي
طالب عليه السلام فقال الا ابشرك يا ابا الحسن قال بلى يا رسول الله قال هذا جبرئيل عليه السلم
يخبرني عن الله عز وجل انه قد اعطى شيعتك ومحبيك تسع خصال الرفق عند الموت والانس
عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز

عند الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم
لفاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله عند الله تسعة اسماء عن يونس بن ظبيان قال
قال ابو عبد الله عليه السلم لفاطمة عليها السلام تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة
والمباركة والطاهرة والزكية والراضية والمرضية والمحدثة والزهراء ثم قال عليه السلام
تدري اي شي تفسير فاطمة قلت اخبرني يا سيدي قال فطمت من الشر قال ثم قال لولا ان امير المؤمنين تزوجها
لما كان لها كفو الى يوم القيمة على وجه الارض ادم فمن دونه اعطى الله عز وجل امير
المؤمنين عليه السلام تسعة اشياء لم يعطها احدا قبله سوى محمد صلى الله عليه واله
عن يزداد بن ابراهيم عمن حدثه من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول قال امير المؤمنين عليه السلم والله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى تسعة اشياء
لم يعطها احدا قبلي خلا النبي صلى الله عليه واله لقد فتحت لي السبل وعلمت الانساب
اجري لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت
باذن ربي جل جلاله فما غاب عني ما كان قبلي وما ياتي بعدي وان بولايتي اكمل الله لهذه
الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضي اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد يا محمد اخبرهم
اني اليوم اكملت لهم دينهم واتممت عليهم نعمتي ورضيت لهم الاسلام دينا كل ذلك من
من الله به علي فله الحمد اعطى النبي صلى الله عليه واله في علي تسع خصال عن زيد بن
ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم اعطيت فيك يا علي تسع
خصال ثلث في الدنيا وثلث في الاخرة واثنتان لك وواحدة اخافها عليك فاما الثلث
التي في الاخرة فاني اعطى لواء الحمد فاجعله في يدك وادم ومن ذريته تحت لوائي و
تعينني على مفاتيح الجنة واحكمك في شفاعتي لمن احببت واما اللتان لك فانك
لن ترجع بعدي كافرا ولا ضالا واما التي اخافها عليك فغدرة قريش بك بعدي يا علي
عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اعطيت في علي تسع خصال ثلثا في الدنيا وثلثا في الاخرة واثنتين ارجوهما
له وواحدة اخافها عليه اما الثلث التي في الدنيا فساتر عورتي والقائم بامر اهل بيتي
ووصيي في اهلي واما الثلث التي في الاخرة فاني اعطى لواء الحمد فاعطيه يحمله

عني وانكى عليه عند مقام الشفاعة ويعينني على مفاتيح الجنة واما الاثنان اللتان

ارجوا وهما له فانه لا يرجع بعدي كافرا ولا ضالا واما الواحدة التي اخافها عليه

فغدر قريش به بعدي تسعة اشيا ولها تسعة افات عن جعفر بن محمد عن ابيه عن

ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله افة الحديث

الكذب وافة العلم النسيان وافة الحلم السفه وافة العبادة الفترة وافة

الظرف الصلف وافة الشجاعة البغي وافة السخا المن وافة الجمال الخيلا وافة

الحسب الفخر في التمر البرني تسع خصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين

عليه السلام بينا رسول الله صلى الله عليه واله اذ ورد عليه وفد عبد القيس

فسلموا ثم وضعوا بين يديه جلة تمر فقال رسول الله صلى الله عليه واله اصدقة

ام هدية قالوا بل هدية يا رسول الله قال اي تمر اتكم هذه قالوا البرني فقال عليه السلام

في تمركم هذه تسع خصال ان هذا جبرئيل عليه السلام اخبرني ان فيها تسع خصال يطيب

النكهة ويطيب المعدة ويهضم الطعام ويزيد في السمع والبصر ويقوي الظهر و

يخبل الشيطان ويقرب من الله عز وجل ويباعد من الشيطان رفع عن هذه الامة

تسعة اشيا عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله

عليه واله رفع عن امتي تسعة اشيا الخطا والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون

وما لا يطيقون وما اضطروا اليه والحسد والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق

بشفة النهي عن تسعة اشيا عن الحسين بن علي عليهما السلام قال لما افتتح رسول الله صلى الله

عليه واله خيبر دعى بقوسه فاتكى على سيتها ثم حمد الله واثنى عليه وذكر ما فتح الله له

ونصره به ونهى عن خصال تسعة عن مهر البغي وعن عسيب الدابة يعني كسب الفحل وعن

خاتم الذهب وعن ثمن الكلب وعن مياثر الارجوان قال ابو عروة من مياثر الحمر

وعن لبوس ثياب القسي وهي ثياب تنسج بالشام وعن اكل لحوم السباع وعن صرف الذهب

بالذهب والفضة بالفضة وبينهما فضل وعن النظر في النجوم يؤجل المذنب تسع

ساعات عن جعفر بن محمد حسنة فاذا عملها كتب له عشر حسنات واذا هم بسيئة لم تكتب

عليه فاذا عملها اجل تسع ساعات فان ندم عليها واستغفر وتاب لم يكتب عليه

الا نال واذا هم العبد بحسنة كتب له حسنة حتى يعملها

فان لم يندم ولم يتب منها كتب عليه سيئة واحدة الائمة من ولد الحسين عليه السلام تسعة

عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تكون الائمة بعد الحسين بن علي عليهما السلام

تسعة تاسعهم قائمهم قبض النبي صلى الله عليه واله عن تسع نسوة عن ابي عبد الله

عليه السلام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال تزوج رسول الله صلى الله عليه واله بخمس

عشر امراة ودخل بثلث عشرة منهن وقبض عن تسع فاما اللتان لم يدخل بهما فعمرة

والشنبا واما الثلث عشرة اللاتي دخل بهن فاولهن خديجة بنت خويلد ثم سودة بنت

زمعة ثم ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية ثم ام عبد الله عايشة بنت ابي بكر ثم حفصة بنت

عمر ثم زينب بنت خزيمة بن الحرث ام المساكين ثم زينب بنت جحش ثم ام حبيب رملة

بنت ابي سفيان ثم ميمونة بنت حيي بن اخطب والتي وهبت نفسها للنبي خولة بنت الحكيم

السلمي وكان له سريتان يقسم لهما مع ازواجه مارية القبطية وريحانة الخندفية

والتسع اللاتي قبض عنهن عايشة وحفصة وام سلمة وزينب بنت جحش وميمونة بنت

الحرث وام حبيبة بنت ابي سفيان وصفية بنت حيي بن اخطب وجويرية وسودة وافضلهن خديجة

بنت خويلد ثم ام سلمة ثم ميمونة بنت الحرث تسع كلمات تكلم امير المؤمنين عليه السلام

عن عامر الشعبي قال تكلم امير المؤمنين عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهن ارتجالا فقان عيون

البلاغة وايتمن جواهر الحكمة وقطعن جميع الانام عن اللحاق بواحدة منهن ثلث منها

في المناجات وثلث منها في الحكمة وثلث منها في الادب فاما اللاتي في المناجاة فقال الهي

كفا بي عزا ان اكون لك عبدا وكفى بي فخرا ان تكون لي ربا انت كما احب فاجعلني كما

تحب واما اللاتي في الحكمة فقال قيمة كل امرء ما يحسنه ما هلك امرء عرف قدره والمرء مخبوء

تحت لسانه واما اللاتي في الادب فقال امنن على من شئت تكن اميره واحتج الى من شئت

تكن اسيره واستغن عمن شئت تكن نظيره حد بلوغ المراة تسع سنين عن ابي جعفر عليه

السلام قال لا يدخل بالجارية حتى يتم لها تسع سنين او عشر سنين وقال انا سمعته يقول

تسع او عشر وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من وطى امراته قبل تسع سنين فاصابها

عيب فهو ضامن وعن ابي عبد الله عليه السلام قال حد بلوغ المراة تسع سنين المطلقة

العدة لا تحل لزوجها بعد تسع تطليقات ابدا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

وماتت منهن ز

عبد الله

بنت الحارث ام المساكين

بنت حيي

بنت الحرث ثم زينب بنت

ثم جويرية بنت الحرث ثم صفية

قال سألته عن التي تطلق ثم تراجع ثم تطلق قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره والتي
يطلقها الرجل ثلاثا ثم تزوجها رجل آخر فيطلقها على السنة ثم ترجع الى زوجها الاول
فيطلقها ثلث مرات وتنكح زوجا غيره فيطلقها ثم ترجع الى زوجها الاول فيطلقها
ثلث مرات على السنة ثم تنكح فتلك التي لا تحل له ابدا والملاعنة لا تحل له ابدا الزكوة
على تسعة اشياء عن ابي عبد الله عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله
الزكوة على تسعة اشياء وعفى عما سوى ذلك الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب
والفضة والبقر والغنم والابل فقال السائل والذرة فغضب ثم قال كان والله السمسم
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وانما وضع على التسعة لما لم يكن بحضرته
غير ذلك فغضب ثم قال كذبوا فهل يكون العفو الا عن شيء قد كان ولا والله ما اعرف شيئا
عليه الزكوة غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وعن جميل قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام في كم الزكوة غير هذا قال في تسعة اشياء وضعها رسول الله
صلى الله عليه وآله وعفى عما سوى ذلك فقال الطيار ان عندنا حبا كثيرا يقال له الارز
فقال له ابو عبد الله عليه السلام وعندنا ايضا حب كثير فقال له عليه شيء فقال الم
اقل لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله عفى عما سوى ذلك منها الذهب والفضة
وثلثة من الحيوان الابل والبقر والغنم ومما انبتت الارض الحنطة والشعير والتمر والزبيب
وضعت الجمعة عن تسعة عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انما فرض الله
عز وجل من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها الله في
جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد
والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين والقراءة فيها جهار والغسل
فيها واجب وعلى الامام فيها قنوتان في الركعة الاولى قبل الركوع وفي الثانية
بعد الركوع تسعة اشياء تورث النسيان عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال تسعة
اشياء تورث النسيان اكل التفاح يعني الحامض والكزبرة والجبن واكل الكزبرة والجبن
وسؤر الفار وقراءة كتابة القبور والمشي بين امرأتين وطرح القملة والحجامة على
النقرة والبول في الماء الراكد ذكر التسع الايات التي اعطى الله موسى عليه السلام عن

عن هرون بن حمزة الغنوي الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن التسع
الايات التي اوتي موسى عليه السلام فقال الجراد والقمل والضفادع والدم والطوفان والبحر و
الحجر والعصا ويده وعن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد آتينا موسى تسع
آيات بينات قال الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والبحر والحجر والعصا ويده
الذين يقبلون مع القائم عليه السلام خمسة واربعين رجلا من تسعة احياء من حي
رجل ومن حي رجلان ومن حي ثلثة ومن حي اربعة ومن حي خمسة ومن حي ستة
ومن حي سبعة ومن حي ثمانية ومن حي تسعة ولا يزال كذلك حتى يجتمع له العدد ابواب
العشرة اسماء النبي صلى الله عليه وآله عشرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انا اشبه الناس بآدم وابراهيم اشبه الناس بي خلقه وخلقه
وسماني الله عز وجل من فوق عرشه عشرة اسماء وبين الله وصفي وبشرني على لسان كل
رسول بعثه الى قومه وسماني ونشر في التورية اسمي وبث ذكري في اهل التورية
والانجيل وعلمني كتابه ورفعني في سمائه وشق لي اسما من اسمائه فسماني
محمدا وهو محمود واخرجني في خير قرن من امتي وجعل اسمي في التورية احيد
فبالتوحيد حرم اجساد امتي على النار وسماني في الانجيل احمد فانا محمود
في اهل السماء وجعل اسمي في الزبور ماح محى الله عز وجل بي من الارض عبادة الاوثان
وجعل اسمي في القرآن محمدا فانا محمود في جميع القيمة في فصل القضاء لا يشفع احد
غيري وسماني في القيمة حاشرا يحشر الناس على قدمي وسماني في الموقف اوقف الناس
بين يدي الله جل جلاله وسماني العاقب انا عقب ليس بعدي رسول وجعلني رسول
الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم والمقفي قفيت النبيين جماعة وانا القيم
الكامل الجامع ومن على ربي وقال يا محمد صلى الله عليه وآله قد ارسلت كل رسول الى امته
بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر
به احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك واعطيت لك ولامتك كنزا من كنوز
عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك ولامتك الارض كلها
مسجدا وترابها طهورا واعطيت لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكر

لي احد من امتنا الا ذكرهم مع ذكري طوبى لك يا محمد ولامتك عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان لرسول الله عشرة اسماء خمسة منها في القران وخمسة ليست في القران فاما التي في
القران فمحمد واحمد وعبد الله وياسين ونون واما التي ليست في القران فالفاتح
والخاتم والمقفي والحاشر ينبغي ان يكون الاختلاف الى الابواب العشرة عن الاصبغ بن
نباتة قال قال امير المومنين عليه السلام كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول
ينبغي ان يكون الاختلاف الى الابواب العشرة اولها باب الله عز وجل لقضاء شكره
والقيام بحقه واداء فرضه والثاني ابواب الملوك الذين طاعتهم متصلة بطاعة
الله عز وجل وحقهم واجب ونفعهم عظيم وضررهم شديد الثالث ابواب العلماء
الذين يستفاد منهم علم الدين والدنيا والرابع ابواب اهل الجود والبذل الذين
ينفقون اموالهم التماس الحمد ورجاء الاخرة والخامس ابواب السفهاء الذين يحتاج
اليهم في الحوادث ويفزع اليهم في الحوائج والسادس ابواب من يتقرب اليه من الاشراف
لالتماس الهيبة والمروة والحاجة والسابع ابواب من يرتجى عندهم النفع في الراي
والمشورة وتقوية الحزم واخذ الاهبة لما يحتاج اليه والثامن الاخوان لما يجب
من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم والتاسع ابواب الاعداء الذين تسكن بالمداراة
غوائلهم ويدفع بالحيل والرفق واللطف والزيارة عداوتهم والعاشر ابواب من ينتفع
بغشيانهم ويستفاد منهم من حسن الادب ويونس بمحادثتهم ان الله تبارك وتعالى قوى
العقل بعشرة اشياء عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
الله عز وجل خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه التي لم يطلع عليه نبي
مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد راسه والحيا
عينيه والحكمة لسانه والرافة همته والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء
باليقين والايمان والصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم
والشكر قال الله عز وجل له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له تكلم فقال الحمد
لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبيه ولا كفو ولا عديل ولا مثال الذي كل شي لعظمته
خاضع ذليل فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك

ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اعز منك بك اخذ وبك اعطي وبك اوحد وبك اعبد
وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب
فخر العقل عند ذلك ساجدا فكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى
ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه فقال الهي اسالك ان تشفعني
فيمن خلقتني فيه فقال جل جلاله للملائكة اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه
عشر خصال من علامات الامام عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام جعفر بن
محمد عليهما السلام قال عشر خصال من صفات الامام العصمة والنص وان يكون اعلم الناس
واتقاهم لله واعلمهم بكتاب الله وان يكون صاحب الوصية الظاهرة ويكون له المعجزة و
الدليل وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يكون له فيء ويرى من خلفه كما يرى من بين
يديه قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه معجز الامام ودليله في العلم و
استجابة الدعوة فاما اخباره بالحوادث التي تحدث قبل حدوثها فذلك بعهد
معهود اليه من رسول الله صلى الله عليه واله وانما لا يكون له فيء لانه مخلوق
من نور الله عز وجل واما رويته من خلفه كما يرى من بين يديه فذلك بما اوتي من
التوسم والتفرس في الاشياء قال الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين كانت لعلي
عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه واله عشر خصال عن زيد بن علي عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال قال امير المومنين عليه السلام كان لي من رسول الله صلى
الله عليه واله عشر خصال ما احب ان لي باحدهن ما طلعت عليه الشمس قال لي انت
اخي في الدنيا والاخرة واقرب الخلائق مني في الموقف وانت الوزير والوصي والخليفة
في الاهل والمال وانت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة ووليك وليي ووليي ولي الله وعدوك
عدوي وعدوي عدو الله وبالاسناد عنه عليه السلام قال كان لي عشر من رسول
الله صلى الله عليه واله لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدي قال لي يا علي
انت اخي في الدنيا والاخرة وانت اقرب الناس مني يوم القيمة ومنزلي ومنزلك
في الجنة متواجهين كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير عدوك عدوي
وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله عن جابر بن يزيد عن محمد بن الباقر

عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي عليه السلام كان لي من رسول الله عشر خصال ما يسرني
باحدهن ما طلعت عليه الشمس وما غربت فقال له بعض اصحابه بيّنها لنا يا امير المومنين قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي انت الوصي وانت الوزير وانت الخليفة في الاهل
والمال وليك ولي وعدوك عدوي وانت سيد المسلمين من بعدي وانت اقرب الخلايق
مني في الموقف وانت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة وعن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المومنين عليه السلام كان لي من رسول الله صلى الله عليه واله عشر ما يسرني بالواحدة
منهن ما طلعت عليه الشمس قال انت اخي في الدنيا والاخرة وانت اقرب الناس
مني موقفا يوم القيمة ومنزلك تجاه منزلي في الجنة كما يتواجه الاخوان في الله وانت
صاحب لوائي في الدنيا والاخرة وانت وصيي ووارثي وخليفتي في الاهل والمال و
المسلمين في كل غيبة شفاعتك شفاعتي ووليك وليي ووليي ولي الله وعدوك
عدوي وعدوي عدو الله بشارة شيعة علي عليه السلام وانصاره بعشر خصال عن علي
بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله يا علي بشر شيعتك وانصارك بخصال عشر اولها طيب المولد وثانيها حسن
ايمانهم بالله وثالثها حب الله عز وجل لهم ورابعها الفسحة في قبورهم وخامسها النور
على الصراط بين اعينهم وسادسها نزع الفقر من بين اعينهم وغنى قلوبهم وسابعها
المقت من الله عز وجل لاعدائهم وثامنها الامن من الجذام يا علي وتاسعها انحطاط الذنوب
والسيات عنهم وعاشرها هم معي في الجنة وانا معهم لا تقوم الساعة حتى يكون عشر
ايات عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد قال اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه
واله من غرفة ونحن نتذاكر الساعة فقال لا تقوم الساعة حتى تكون عشر ايات الدجال
والدخان وطلوع الشمس من مغربها ودابة الارض وياجوج وماجوج وثلث خسوف
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق
الناس الى المحشر تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل معهم اذا قالوا عشر خصال من مكارم الاخلاق
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن
فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في ولده ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون

في الحر صدق الناس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل
والمكافات على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب وراسهن الحياء وعن ابي
عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خص رسول الله صلى الله
عليه واله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا
اليه في الزيادة منه فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والرضا وحسن
الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة عشر خصال جمعها الله عز وجل لنبيه واهل
بيته صلوات الله عليهم عن عبد الله بن العباس قال قام رسول الله صلى الله
عليه واله فينا خطيبا فقال في اخر خطبته جمع الله عز وجل لنا عشر خصال لم يجمعها لاحد
قبلنا ولا تكون في احد غيرنا فينا الحكم والحلم والعلم والنبوة والسماحة والشجاعة و
القصد والطهور والعفاف ونحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الاعلى والحجة
العظمى والعروة الوثقى والحبل المتين والذين امر الله لنا بالمودة فماذا بعد الحق الا الضلال
فانى تصرفون عشر خصال من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة عن فضيل بن يسار عن ابي
جعفر عليه السلام قال عشر من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله والاقرار بما جاء من عند الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لاولياء الله و
البراءة من اعداء الله واجتناب كل مسكر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال عشر من لقي الله بهن دخل الجنة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه واله والاقرار بما جاء من عند الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة و
حج البيت وصوم شهر رمضان والولاية لاولياء الله والبراءة من اعداء الله
واجتناب كل مسكر لا يكون المومن عاقلا حتى تكون فيه عشر عن ابي جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم يعبد الله عز وجل بشيء
افضل من العقل ولا يكون المومن عاقلا حتى يجتمع فيه عشر خصال الخير منه مامول والشر
منه مامون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه ولا يسام من طلب العلم
طول عمره ولا يتبرم بطلاب الحوايج قبله الذل احب اليه من العز والفقر احب اليه

من الغنى نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة وما العاشرة لا يرى احدا الا قال هو خير مني واتقى انما الناس رجلان فرجل هو خير منه واتقى واخر هو شر منه وادنى فاذا راى من هو خير منه واتقى تواضع له ليلحق به واذا لقى الذى هو شر منه وادنى قال عسى خير هذا باطن وشره ظاهر وعسى ان يختم له بخير فاذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد اهل زمانه

لا يوكل من الشاة عشرة اشياء عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا يوكل من الشاة عشرة اشياء الفرث والدم والطحال والنخاع والغدد والقضيب والانثيين والرحم والحياء والاوداج او قال العروق

عشرة اشياء من الميتة ذكية عن ابى عبد الله عليه السلام قال عشرة اشياء من الميتة ذكية العظم والشعر والصوف والريش والقرن والحافر والبيض والانفحة واللبن والسن

لا يطمعن عشرة في عشرة خصال عن يحيى بن عمران الحلبى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يطمعن ذو الكبر في الثناء الحسن ولا الخب في كثرة الصديق ولا السيء الادب في الشرف ولا البخيل في صلة الرحم ولا المستهزئ بالناس في صدق المودة ولا القليل الفقه في القضاء ولا المغتاب في السلامة ولا الحسود في راحة القلب ولا المعاقب على الذنب الصغير في السودد ولا القليل التجربة المعجب برايه في رياسة

عشرة مواضع لا يصلى فيها عن ابى عبد الله عليه السلام قال عشرة مواضع لا يصلى فيها الطين والماء والحمام والقبور ومسان الطريق وقرى النمل ومعاطن الابل ومجرى الماء والسبخة والثلج ووادى ضجنان قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذه المواضع لا يصلى الانسان فيها على حال الاختيار فاذا حصل في الماء والطين واضطر الى الصلوة فيه فانه يصلى ايماء ويكون ركوعه اخفض من سجوده واما الطريق فانه لا باس بان يصلى على الظواهر التى بين الجواد فاما على الجواد فلا يصلى واما الحمام فانه لا يصلى فيه على كل حال فاما مسلخ الحمام فلا باس بالصلوة فيه لانه ليس بحمام واما قرى النمل فلا يصلى فيها لانه لا يتمكن من الصلوة من كثرة ما يدب عليه من النمل فيوذيه ويشغله عن الصلوة واما معاطن الابل فلا يصلى فيها الا اذا خاف على متاعه الضيعة فلا باس حينئذ بالصلوة فيها واما مجرى الماء فلا يصلى فيه على كل حال لانه لا يومن ان يجرى الماء اليه وهو في صلوته واما السبخة فانه لا يصلى فيها نبى ولا وصى نبى فاما غيرهما فانه من حق

مكان

مكان سجوده حتى تتمكن الجبهة فيه مستوية في سجوده فلا باس واما الثلج فمتى اضطر الانسان الى الصلوة عليه فانه يدق موضع جبهته حتى يستوى عليه في سجوده واما وادى ضجنان وجميع الاودية فلا تجوز الصلوة فيها لانها ماوى الحيات والشياطين

عشرة لا يدخلون الجنة عن جعفر بن محمد عن ابائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل لما خلق الجنة خلقها من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللولو وترابها الزعفران والمسك الاذفر فقال لها تكلمى فقالت لا اله الا انت الحى القيوم قد سعد من يدخلنى فقال عز وجل بعزتى وعظمتى وجلالى وارتفاعى لا يدخلها مدمن خمر ولا سكير ولا قتات وهو النمام ولا ديوث وهو القلطبان ولا قلاع وهو الشرطى ولا زنوق وهو الخنثى ولا خيوف وهو النباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى قال واحدثنى محمد بن الحسين باسناد لا يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يدخل الجنة قاطع الرحم مدمن خمر مسكر ولا عاق ولا شديد السواد ولا ديوث ولا قلاع وهو الشرطى ولا زنوق وهو الخنثى ولا خيوف وهو النباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه يعنى بشديد السواد الذى لا يبيض شئ من شعر راسه ولا من شعر لحيته ويسمى الغربيب

العافية عشرة اجزاء عن على بن مهزيار باسناده يرفعه قال ياتى على الناس زمان تكون العافية فيه عشرة اجزاء تسعة في اعتزال الناس وواحد في الصمت

عشرة يفتنون انفسهم وغيرهم عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام عشرة يفتنون انفسهم وغيرهم ذو العلم القليل يتكلف ان يعلم الناس كثيرا والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس بذى فطنة والذى يطلب ما لا يدرك ولا ينبغى له والكاد غير المتئد والمتئد الذى ليس معه تؤدة وعلم او عالم غير مريد للصلاح ومريد الصلاح وليس بعالم وعالم يحب الدنيا والرحيم بالناس يبخل بما عنده وطالب العلم يجادل فيه من هو اعلم منه فاذا علمه لم يقبل منه

الزهد عشرة اجزاء عن على بن الحسين عليهما السلام انه جاء اليه رجل فساله فقال له ما الزهد فقال الزهد عشرة اجزاء فاعلى درجات الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات

اليقين واعلى درجات اليقين ادنى درجات الرضى فان الزهد في اية من كتاب الله عز
وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم يحرم من الاماء عشرة عن مسعدة بن زياد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يحرم من الاماء عشرة لا تجمع بين الام والبنت ولا بين
الاختين ولا امتك وهي اختك من الرضاعة ولا امتك وهي حامل من غيرك حتى تضع و
لا امتك ولها زوج ولا امتك وهي عمتك من الرضاعة ولا امتك وهي خالتك من الرضاعة
ولا امتك وهي حايض حتى تطهر ولا امتك وهي رضيعتك ولا امتك ولك فيها شريك الشهوة
عشرة اجزاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل الشهوة عشرة اجزاء
تسعة منها في النساء وواحد في الرجال ولولا ما جعل الله عز وجل فيهن من اجزاء الحياء
على قدر اجزاء الشهوة لكان لكل رجل عشر نسوة متعلقات به الحياء عشرة اجزاء
عن الصادق عليه السلام انه قال الحياء عشرة اجزاء تسعة في النساء وواحد في الرجال
فاذا حاضت الجارية ذهب جزء من حيائها واذا تزوجت ذهب جزء فاذا افترعت ذهب
جزء فاذا ولدت ذهب جزء وبقي لها خمسة اجزاء يفرق بين الصبيان والنساء في المضاجع لعشر سنين
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال يفرق بين الصبيان والنساء
في المضاجع اذا بلغوا عشر سنين للمراة صبر عشرة رجال عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى قال جعل للمراة صبر عشرة رجال
فاذا حملت زادها قوة عشرة رجال اخرى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول جعل للمراة صبر عشرة رجال فاذا هاجت كان لها قوة عشرة رجال عشرة
اشياء بعضها اشد من بعض عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المومنين عليه السلام
في الرحبة والناس عليه متراكمون فمن بين مستفت ومن بين مستعد اذ قام اليه
رجل فقال السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته فنظر امير المومنين عليه
السلام اليه كالمنكر فقال انا رجل من رعيتك واهل بلادك فقال ما انت من رعيتي
ولا من اهل بلادي ولو سلمت علي يوما واحدا ما خفيت علي فقال الامان يا امير
المومنين فقال امير المومنين عليه السلام هل احدثت في مصري هذا حدثا منذ دخلته
قال لا قال فلعلك من رجال الحرب اوزارها قال فلا باس قال انا رجل بعثني اليك

قال نعم قال اذا وضعت الحرب

الامر

معاوية متغفلا لك اسالك عن شيء بعث فيه ابن الاصفر وقال له ان كنت انت احق
بهذا الامر والخليفة بعد محمد فاجبني عما اسالك فانك اذا فعلت ذلك اتبعتك وابعث
اليك بالجايزة فلم يكن عنده جواب وقد اقلقه ذلك فبعثني اليك لاسالك عنها فقال امير المومنين
عليه السلام قاتل الله ابن اكلة الاكباد ما اضله واعماه ومن معه والله لقد اعتق جارية
فما احسن ان تزوج بها حكم الله بيني وبين هذه الامة قطعوا رحمي واضاعوا ايامي ودفعوا
حقي وصغروا عظيم منزلتي واجمعوا على منازعتي علي بالحسن والحسين ومحمد فاحضروا فقال
يا شامي هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه واله وهذا ابني فسل ايهم احببت
فقال اسال هذا ذا الوفرة يعني الحسن وكان صبيا فقال له الحسن عليه السلام سلني
عما بدا لك فقال الشامي كم بين الحق والباطل وكم بين السماء والارض وكم بين المشرق
والمغرب وما قوس قزح وما العين التي تاوي اليها ارواح المشركين وما العين
التي تاوي اليها ارواح المومنين وما المونث وما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض
فقال الحسن بن علي عليهما السلام بين الحق والباطل اربع اصابع فما رايته
بعينك فهو الحق وما سمعته باذنيك باطلا كثيرا قال الشامي صدقت قال وبين
السماء والارض دعوة المظلوم ومد البصر فمن قال لك غير هذا فكذبه قال صدقت
يا ابن رسول الله قال وبين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس تنظر اليها حين تطلع
من مشرقها وتنظر اليها حين تغيب من مغربها قال الشامي صدقت فما قوس قزح
قال ويحك لا تقل قوس قزح فان قزح اسم شيطان وهو قوس الله وعلامة الخصب وامان
لاهل الارض من الغرق واما العين التي تاوي اليها ارواح المشركين فهي عين يقال
لها برهوت واما العين التي تاوي اليها ارواح المومنين فهي عين يقال لها سلمى واما المونث
فهو الذي لا يدري اذكر هو ام انثى فانه ينتظر به فان كان ذكرا احتلم وان كانت
انثى حاضت وبدا ثديها والا قيل له بل على الحايط فان اصاب بوله الحايط فهو ذكر
وان انتكص بوله كما ينتكص بول البعير فهي امراة واما عشرة بعضها اشد من بعض فاشد
شيء خلقه الله عز وجل الحجر واشد من الحجر الحديد الذي يقطع به الحجر واشد من الحديد
النار تذيب الحديد ~~واشد من الريح الملك الذي يرسلها~~ واشد من النار الماء يطفيها

النار واشد من الماء السحاب يحمل الماء واشد من السحاب الريح يحمل السحاب واشد
من الملك ملك الموت الذي يميت الملك واشد من ملك الموت الموت الذي يميت ملك الموت
امر رب العالمين يميت الموت فقال الشامي اشهد انك ابن رسول الله وان عليا اولى
بالامر من معاوية ثم كتب هذه الجوابات الى معاوية فبعثها معاوية الى ابن الاصفر فكتب
اليه ابن الاصفر يا معاوية لم تكلمني بغير كلامك وتجيبني بغير جوابك اقسم بالمسيح ما هذا
جوابك وما هو الا من معدن النبوة وموضع الرسالة واما انت فلو سألتني درهما
ما اعطيتك عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه واله
قال ما خلق الله عز وجل خلقا الا وقد امر عليه اخر يغلبه به وذلك ان الله تبارك وتعالى
لما خلق البحار في السماء فخرت وزخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله عز وجل الفلك
فادارها به وذللها ثم ان الارض فخرت فقالت اي شيء يغلبني فخلق الله عز وجل الجبال
فاثبتها في ظهرها اوتادا ومنعها ان تميد بما عليها فذلت الارض واستقرت ثم
ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله الحديد فقطعها
فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اي شيء يغلبني فخلق النار فاذابت
الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي شيء يغلبني فخلق الريح
فحركت امواجه واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح عصفت
فخرت وارخت اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق الانسان فاحتال واتخذ ما
يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق
الله الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله جل جلاله لا تفخر
فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احييك ابدا فذل وخاف
في البطيخ عشر خصال مجتمعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلوا البطيخ فان فيه
عشر خصال هو شحمة الارض لا داء فيه ولا غائلة وهو طعام وهو شراب وهو
فاكهة وهو ريحان وهو اشنان وهو ادم ويزيد في الباه ويغسل المثانة ويدر
البول وفي خبر اخر ويذيب الحصا في المثانة وكان رسول الله صلى الله عليه واله يأكل
البطيخ بالرطب وفي خبر اخر كان عليه السلام يأكل الخربز بالسكر وقال عليه السلام اكل

البطيخ

البطيخ على الريق يورث الفالج واكل التمر البرني يورث الفالج النشرة في عشرة اشياء عن ابي
عبد الله عليه السلام قال النشرة في عشرة اشياء المشي والركوب والارتماس في الماء والنظر
في الخضرة والاكل والشرب والنظر الى المرأة الحسناء والجماع والسواك ومحادثة الرجال
وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال النشرة في عشرة اشياء في المشي
والركوب والارتماس في الماء والنظر الى الخضرة والاكل والشرب والجماع والسواك
وغسل الراس بالخطمي والنظر الى المرأة الحسناء ومحادثة الرجال الصلوة على عشرة
اوجه عن ابي جعفر عليه السلام قال فرض الله عز وجل الصلوة وسن رسول الله صلى
الله عليه واله على عشرة اوجه صلوة الحضر وصلوة السفر وصلوة الخوف على
ثلثة اوجه وصلوة الكسوف للشمس والقمر وصلوة العيدين وصلوة الاستسقاء
والصلوة على الميت في الشيعة عشر خصال عن عمر بن ابي المقدام عن ابيه قال
قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا المقدام انما شيعة علي عليه السلام الشاحبون
الناحلون الذابلون ذابلة شفاههم خميصة بطونهم متغيرة الوانهم مصفرة
وجوههم اذا جنهم الليل اتخذوا الارض فراشا واستقبلوا الارض بجباههم
كثيرة سجودهم كثيرة دموعهم كثير دعاؤهم كثير بكاؤهم يفرح الناس وهم يحزنون
لعن رسول الله صلى الله عليه واله في الخمر عشرة عن ابي جعفر عليه السلام قال لعن
رسول الله صلى الله عليه واله في الخمر عشرة غارسها وحارسها وعاصرها وشاربها
وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومشتريها واكل ثمنها ثواب من
صام عشرة اشهر رمضان عن محمد بن الحسن الكرخي قال سمعت الحسن بن علي عليهما السلام
يقول لرجل في داره يا ابا هرون من صام عشرة اشهر رمضان متواليات دخل
الجنة عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من حج عشرة اشهر رمضان
متواليات دخل الجنة ثواب من حج عشر حجج عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله البركة عشرة اجزاء تسعة اعشارها في التجارة والعشر الباقي
في الجلود قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه يعني بالجلود الغنم وتصديق ذلك
ما روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي

وفي السايبا يعني الغنم وعن زيد بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله
قال تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السايبا يعني الغنم عشر ايات بين
يدي الساعة عن حذيفة بن اسيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
عشر ايات بين يدي الساعة خمس بالمشرق وخمس بالمغرب فذكر الدابة والدجال وطلوع الشمس
من مغربها وعيسى بن مريم وياجوج وماجوج وانه يغلبهم ويغرقهم في البحر ولم يذكر
تمام الايات بني الاسلام على عشرة اسهم عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه واله بني الاسلام على عشرة اسهم على شهادة ان لا اله
الا الله وهي الملة والصلوة وهي الفريضة والصوم وهو الجنة والزكوة وهي الطهرة
والحج وهي الشريعة والجهاد وهو الغزو والامر بالمعروف وهي الوفاء والنهي عن المنكر وهو
الحجة والجماعة وهي الالفة والعصمة وهي الطاعة الايمان عشر درجات عن عبد العزيز
ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقات فلا يقولن صاحب الواحد لصاحب
الاثنين لست على شي حتى ينتهي الى العاشرة لا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو
فوقك فاذا رايت الذي هو اسفل منك درجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه
ما لا يطيق فتكسره فانه من كسر مومنا فعليه جبره وكان المقداد في الثامنة وابو ذر في التاسعة
وسلمان في العاشرة عن عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم له عشر مراقي
يرتقى منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الواحدة لصاحب الثانية لست على
شي ولا يقولن صاحب الثانية لصاحب الثالثة لست على شي حتى انتهى الى العاشرة ثم
قال وكان سلمان في العاشرة وابو ذر في التاسعة والمقداد في الثامنة يا عبد العزيز
لا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت الذي هو دونك فقدرت
الى ان ترفعه الى درجتك رفعا رفيقا فافعل ولا تحملن عليه ما لا يطيقه فتكسره فانه
من كسر مومنا فعليه جبره لانك اذا ذهبت تحمل على الفصيل حمل البازل فسخته ثواب من
اذن عشر سنين محتسبا عن ابي جعفر عليه السلام قال من اذن عشر سنين محتسبا يغفر الله له مد
بصره ومد صوته في السماء ويصدقه كل رطب ويابس سمعه وله من كل من يصلي معه
في مسجده سهم وله من كل من يصلي بصوته حسنة في السواك عشر خصال مطهرة للفم

مرضات للرب يضاعف الحسنات سبعين ضعفا وهو من السنة ويذهب الحفر ويبيض الاسنان
ويشد اللثة ويقطع البلغم ويذهب بغشاوة البصر ويشهي الطعام ايات الساعة عن
ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال كنا جلوسا في المدينة
في ظل حايط قال وكان رسول الله صلى الله عليه واله في غرفة فاطلع علينا فقال
فيما انتم قلنا نتحدث قال عما ذا قلنا عن الساعة فقال انكم لا ترون الساعة حتى تروا قبلها
عشر ايات طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وثلثة خسوف في الارض
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخروج عيسى بن مريم وخروج
ياجوج وماجوج ويكون في اخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الارض لا تدع خلفها
احدا تسوق الناس الى المحشر كلما قاموا قامت لهم تسوقهم الى المحشر كان رسول الله
صلى الله عليه واله يتطوف بالليل والنهار عشر ركعات عن ابي الفرج قال سال ابان ابا عبد
الله عليه السلام كان لرسول الله صلى الله عليه واله طواف يعرف به فقال كان
رسول الله صلى الله عليه واله يتطوف بالليل والنهار عشرة اسابيع ثلثة اول الليل
وثلثة اخر الليل واثنين اذا اصبح واثنين بعد الظهر فيما بين ذلك راحته فمن
واقع امراته في يوم من شهر رمضان من حلال او حرام في يوم عشر مرات قال عليه السلام
عشر كفارات لكل مرة كفارة فان اكل او شرب فكفارة يوم واحد عشر كلمات عظات عن
ابان بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء اليه رجل فقال له بابي انت و
امي عظني موعظة فقال عليه السلام ان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل الرزق فاهتمامك
لماذا وان كان العقوبة من الله النار فالمعصية لماذا وان كان الموت حقا فالفرح
لماذا وان كان العرض على الله حقا فالمكر لماذا وان كان الممر على الصراط حقا فالعجب لماذا وان
كان الموت على كل شي بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمانينة
اليها لماذا الكفر بالله العظيم من هذه عشرة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في وصيته له يا علي كفر بالله العظيم
من هذه الامة عشرة القتات والساحر والديوث وناكح المراة حراما في دبرها وناكح
البهيمة ومن نكح ذات محرم منه والساعي في الفتنة وبايع السلاح من اهل الحرب

بها عشرة

قوله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآية

قال

ومانع الزكوة ومن وجد سعة فمات ولم يحج الازلام التي كان اهل الجاهلية يستقسمون
عن ابي جعفر عليه السلام محمد بن علي الباقر عليهما السلام انه قال الميتة والدم ولحم الخنزير
معروف وما اهل لغير الله به يعني ما ذبح للاصنام واما المنخنقة فان المجوس كانوا لا ياكلون
الذبائح ويأكلون الميتة وكانوا يخنقون البقر والغنم فاذا انخنقت وماتت اكلوها والمتردية
كانوا يشدون عينها ويلقونها من السطح فاذا ماتت اكلوها والنطيحة كانوا ينا طحون
بالكباش فاذا ماتت احدهما اكلوه وما اكل السبع الا ما ذكيتم كانوا ياكلون ما يقتله الذئب
والاسد فحرم الله عز وجل ذلك وما ذبح على النصب كانوا يذبحون لبيوت النيران و
قريش كانوا يعبدون الشجر والصخر فيذبحون لها وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق
قال كانوا يعمدون الى الجزور فيجزونه عشرة اجزاء ثم يجتمعون عليه فيخرجون السهام
فيدفعونها الى رجل وهي سبعة لها انصباء وثلثة لا انصباء لها فالتي لها انصباء
الفذ والتوأم والمسبل والنافس والحلس
والرقيب والمعلى فالفذ له سهم والتوأم له سهمان والمسبل له ثلثة اسهم والنافس له
اربعة اسهم والحلس له خمسة والرقيب له ستة اسهم والمعلى له سبعة اسهم و
التي لا انصباء لها السفيح والمنيح والوغد وثمن الجزور على من لم يخرج له من الانصباء
شيء وهو القمار فحرمه الله تعالى ما فرض على كل مسلم ان يقول كل يوم قبل طلوع الشمس
عشر مرات وقبل غروبها عشر مرات عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله عز وجل فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فقال فريضة على كل
مسلم ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير يحيي ويميت قال فقلت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي فقال يا هذا لا شك في ان الله يحيي ويميت و
يميت ويحيي ولكن قل كما قلت بنو عبد المطلب عشرة والعباس عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلم قال سمعت جابر بن عبد الله انصاري يقول سئل رسول الله صلى الله
عليه وآله عن ولد عبد المطلب فقال عشرة والعباس قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
عليه وهم عبد الله وابو طالب والزبير وحمزة والحرث وهو اكبرهم والغيداق

والمقوم وحجل وعبد العزى وهو ابو لهب وضرار والعباس ومن الناس من يقول ان المقوم هو
حجل ولعبد المطلب عشرة اسماء تعرفه بها العرب وملوك القياصرة وملوك العجم وملوك
الحبشة فمن اسمائه عامر وشيبة الحمد وسيد البطحا وساقي الحجيج وساقي الغيث وغيث
الورى في العام الجدب وابو السادة العشرة وعبد المطلب وحافر زمزم وليس ذلك لمن
نقل منه ابواب الاحد عشر اسماء الكواكب الاحد عشر التي راها يوسف عليه السلام في
المنام له ساجدين مع الشمس والقمر عن جابر بن عبد الله الانصاري في قول الله عز وجل
حكاية عن يوسف عليه السلام اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
فقال في تسمية النجوم هو الطارق وحربان والزيال وذو الكتفان وقابس ووثاب وعمودان
وفليق ومصبح والضروح والضيا والنور يعني الشمس والقمر وكل هذه الكواكب محيطة با
السماء وعن جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل من اليهود يقال له
بستان اليهودي فقال يا محمد اخبرني عن الكواكب التي راها يوسف عليه السلام انها ساجدة
له ما اسماؤها فلم يجبه النبي صلى الله عليه وآله يومئذ في شيء قال ونزل جبرئيل
فاخبر النبي صلى الله عليه وآله باسمائها فقال قال فبعث نبي الله صلى الله عليه وآله الى
بستان فلما جاءه قال النبي صلى الله عليه وآله هل انت مسلم ان اخبرتك باسمائها قال
فقال له نعم قال له النبي صلى الله عليه وآله والحرثان والطارق والذيال وذو الكتفان
وقابس ووثاب وعمودان والفليق والمصبح والضروح وذو الفرع والضيا والنور
راها في افق السما ساجدة له فلما قصها يوسف عليه السلام على يعقوب عليه السلام قال
يعقوب هذا امر متشتت يجمعه الله عز وجل من بعد فقال بستان والله هذه لاسماؤها
اسماء زمزم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسماء زمزم ركضة
جبرئيل عليه السلام وسقيا اسمعيل وحفيرة عبد المطلب وزمزم وبرة والمضنونة والرواء وشبعة
وطعام مطعم وشفاء سقم اثنا عشر بابا الواحد الى اثنى عشر عن عطا بن دارم قال
اتى قوم من اليهود عمر بن الخطاب لعنه الله وهو يومئذ وال على عليه السلام فسألك
عن اشياء فان انت اخبرتنا بها امنا بك وصدقناك واتبعناك فقال عمر سلوني عما بدا لكم
قالوا اخبرنا عن اقفال السموات السبع ومفاتيحها واخبرنا عن قبر سار بصاحبه واخبرنا من

من انذر قومه ليس من الجن ولا من الانس واخبرنا عن موضع طلعت فيه الشمس لم تعد
فيه واخبرنا عن خمسة لم تخلقوا في الارحام وعن واحد واثنين وثلاثة واربعة وخمسة
وستة وسبعة وعن ثمانية وتسعة وعشرة وحادي عشر وثاني عشر قال فاطرق عمر ساعة
ثم فتح عينيه وقال سالتم عمر عما ليس له به علم ولكن ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله
يخبركم بما سالتموني عنه فارسل عليه فدعا فلما اتاه قال له يا ابا الحسن ان معشر اليهود
اعرضوا على مسائلكم فقالوا له مثل ما قالوا لعمر فقال لهم على انتريدون ان تسالون عن شيء
سوى هذا قالوا له يا ابا شبر وشبير فقال لهم على عليه السلام اما اقفال السموات فالشرك بالله
ومفاتيحها قول لا اله الا الله واما القبر الذي سار بصاحبه فالحوت الذي ابتلع يونس في بطنه في البحار واما الذي انذر قومه ليس من الجن والانس فتلك نملة
سليمان بن داود عليهما السلام واما الموضع الذي طلعت فيه الشمس ثم لم تعد فيه فذاك
البحر الذي انجى الله عز وجل موسى عليه السلام وغرق فيه فرعون واصحابه واما الخامسة
الذين لم تخلقوا في الارحام فادم وحواء وعصى موسى وناقة صالح وكبش ابراهيم واما الواحد
فالله الواحد لا شريك له واما الحمنة لاثنين فادم وحوا واما الثلاثة فجبرئيل وميكائيل
واسرافيل عليهم السلام واما الاربعة فالتوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم واما
الخمسة فخمس صلوة مفروضات واما الستة قال الله عز وجل ولقد خلقنا السموات و
الارض وما بينهما في ستة ايام واما السابعة فقول الله عز وجل وبنينا فوقكم سبعا شدادا واما الثامنة
فقول الله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية واما التسعة والايات المنزلة
على موسى بن عمران عليه السلام واما العشرة فقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين
ليلة واتممناها بعشر واما الحادي عشر فقول يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر
كوكبا واما الاثنى عشر فقول الله عز وجل لموسى عليه السلام اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه
اثنتا عشرة عينا قال فاقبل اليهود يقولون نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وانك ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله ثم اقبلوا على عمر فقالوا نشهد ان هذا
اخو رسول الله صلى الله عليه واله وانه احق بهذا المقام منك واسلم من كان معهم وحسن
اسلامهم ⁂ خبر الاولين والاخرين عن مالك بن حمزة الرواسي قال اجتمع ابو ذر وعلي بن ابي طالب عليه السلام

والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليماني وعبد الله بن مسعود فقال علي عليه السلام
لقد علمتم اني سالت المعضلات وخبرتهن لم اسال عن غيرها قال لو حدثنا ابن مسعود قال لقد
علمتم اني انما كنت صاحب الدين الاسلام من غيرها ولكن انتم اصحاب الاحاديث قالوا صدقت
فقالوا حدثنا يا عمار لقد علمتم اني رجل نسي الا ان اذكر فاذكر فقال ابو ذر ان احدثكم بحديث
سمعتموه ومن سمعه منكم قال رسول الله صلى الله عليه واله الستم تشهدون ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان
الله يبعث من في القبور وان البعث حق والنار حق والجنة حق قالوا نشهد قال وانا معكم
من الشاهدين ثم قال الستم تشهدون ان رسول الله صلى الله عليه واله قال شر الاولين
والاخرين اثنى عشر ستة من الاولين وستة من الاخرين ثم سمى ستة من الاولين ابن
ادم قتل اخاه وفرعون وهامان وقارون والسامري والدجال اسمه في الاولين ويخرج
في الاخرين واما الستة من الاخرين فالعجل وهو نعثل وفرعون وهو معوية وهامان
هذه الامة زياد وقارون وهو سعيد والسامري وهو ابو موسى عبد الله بن قيس
لانه قال كما قال السامري قوم موسى لا مساس اي لا قتال والابتر وهو عمرو بن العاص انشهدون
على ذلك قالوا نعم وانا من الشاهدين ثم قال الستم تشهدون ان رسول الله صلى الله
عليه واله قال ان امتي ترد على الحوض على خمس رايات اولها راية العجل فاقوم واخذ
بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه ومن فعل
فعله يتبعه فاقول بما ذا خلفتموني في الثقلين فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه واضطهدنا
الاصغر واخذنا حقه فاقول اسلكوا ذات الشمال فينصرفون ظماء مظمئين قد اسودت
وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد راية فرعون امتي وهم اكثر الناس ومنهم المبهرجون
الطريق قال لا ولكن بهرجوا دينهم وهم الذين يغضبون للدنيا ولها يرضون فاقوم
واخذ بيد صاحبهم فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت
احشاؤه ومن فعل فعله يتبعه فاقول بما ذا خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون
كذبنا الاكبر ومزقناه وقاتلنا الاصغر فقتلناه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون
ظماء مظمئين لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية هامان امتي وهو زياد فاقوم

واخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه ومن
فعل فعله يتبعه فاقول بما ذا خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه وخذلنا
لنا الاصغر وعصيناه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين مسودة
وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم يرد علي راية عبد الله بن قيس وهو امام خمسين
الف من امتي فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه
ومن فعل فعله يتبعه فاقول بما ذا خلفتموني في الثقلين من بعدي فيقولون كذبنا الاكبر و
عصيناه وخذلنا الاصغر وعدلنا عنه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظماء
مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم يرد الى المخدج برايته فاخذ بيده
فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه ومن فعل فعله يتبعه
فاقول بما خلفتموني في الثقلين من بعدي فيقولون كذبنا الاكبر وعصيناه وقاتلنا الاصغر
وقتلناه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لا
يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
فاقوم فاخذ بيده فاذا اخذت بيده ابيض وجهه ووجوه اصحابه كالقمر ليلة
البدر فاقول بما خلفتموني في الثقلين من بعدي قال فيقولون اتبعنا الاكبر وصدقناه
وآزرنا الاصغر ونصرناه وقاتلنا معه فاقول ردوا رواء مرويين فيشربون شربة
لا يظمؤون بعدها ابدا وجه امامهم كالشمس طالعة ووجوه اصحابه كالقمر ليلة البدر
وكاضوء نجم في السماء ثم الستم تشهدون على ذلك قالوا نعم قال وانا على ذلك من
الشاهدين ثم قال يحيى وقال عباد اشهدوا على بهذا عند الله عز وجل ان ابا عبد الرحمن
حدثنا بهذا وقال ابو عبد الله عليه السلام اشهدوا على بهذا عند الله عز وجل ان الحرث
بن حصيرة حدثني بهذا وقال اشهدوا على بهذا عند الله عز وجل ان صخر بن الحكم حدثني
بهذا وقال صخر بن الحكم اشهدوا على بهذا عند الله عز وجل ان حيان حدثني بهذا وقال حيان
اشهدوا على بهذا عند الله عز وجل ان الربيع بن جميل حدثني بهذا وقال الربيع اشهدوا
على بهذا عند الله عز وجل ان مالك بن ضمرة اشهدوا على بهذا عند الله عز وجل ان
ابا ذر الغفاري حدثني بهذا وقال ابو ذر مثل ذلك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

حدثني به جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى معرفة زوال الشمس في كل شهر من الشهور الاثني عشر عن
عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تزول الشمس في النصف من حزيران
على نصف قدم وفي النصف من تموز على قدم ونصف وفي النصف من اب على قدمين
ونصف وفي النصف من ايلول على ثلثة ونصف وفي النصف من تشرين الاول
على خمسة والنصف وفي النصف من تشرين الاخر سبعة ونصف وفي النصف من
كانون الاول على تسعة ونصف وفي النصف من كانون الاخر على سبعة ونصف و
في النصف من شباط على خمسة اقدام ونصف وفي النصف من اذار على ثلثة ونصف و
في النصف من نيسان على قدمين ونصف وفي النصف من ايار على قدم ونصف وفي
النصف من حزيران على نصف قدم الذين انكروا على ابي بكر جلوسه في الخلافة عن زيد بن وهب قال كان
الذين انكروا على ابي بكر جلوسه في الخلافة وتقدمه على علي بن ابي طالب عليه السلام
اثنا عشر رجلا من المهاجرين والانصار كان من المهاجرين خالد بن سعيد بن
العاص والمقداد بن الاسود الكندي وابي بن كعب وعمار بن ياسر وابو ذر الغفاري وسلمان
الفارسي وعبد الله بن مسعود وبريدة الاسلمي وكان من الانصار خزيمة بن ثابت
ذو الشهادتين وسهل بن حنيف وابو ايوب الانصاري وابو الهيثم بن التيهان و
غيرهم فلما صعد المنبر تشاوروا بينهم في امره فقال بعضهم هلا نأتيه فننزله عن منبر
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الآخرون ان فعلتم ذلك اعنتم على انفسكم وقال
الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ولكن امضوا بنا الى علي بن ابي طالب
عليه السلام نستشيره ونستطلع امره فاتوا عليا عليه السلام فقالوا يا امير المؤمنين عليه السلام
ضيعت نفسك وتركت حقا انت اولى به وقد اردنا ان نأتي الرجل فننزله عن
منبر رسول الله صلى الله عليه وآله فان الحق حقك وانت اولى بالامر منه فكرهنا
ان ننزله من دون مشاورتك فقال لهم علي عليه السلام لو فعلتم ذلك ما كنتم الا حربا لهم ولا كنتم
الا كالكحل في العين او كالملح في الزاد وقد اتفقت عليه الامة التاركة لقول نبيها والكاذبة
على ربها عز وجل ولقد شاورت في ذلك اهل بيتي فابوا الا السكوت لما يعلمون من
وغر صدور القوم وبغضهم لله عز وجل ولاهل بيت نبيه عليهم السلام وانهم يطالبون بثارات

[illegible] گرفتن گریبان مرا کشیدن

بثارات الجاهلية والله لو فعلتم ذلك لشهروا سيوفهم مستعدين للحرب والقتال كما فعلوا
ذلك حتى قهروني وغلبوني على نفسي ولببوني وقالوا بايع والا قتلناك فلم اجد حيلة الا ان
اوقع القوم نقضوا امرك واستبدوا بها دونك وعصوني فيك فعليك بالصبر حتى
ينزل الامر الا وانهم سيغدرون بك لا محالة فلا تجعل لهم سبيلا الى اذلالك وسفك
دمك فان الامة ستغدر بك بعدي كذلك اخبرني جبرئيل عليه السلام عن ربي
تبارك وتعالى ولكن ائتوا الرجل فاخبروه بما سمعتم من نبيكم ولا تجعلوه في الشبهة
في امره ليكون ذلك اعظم للحجة عليه وابلغ في عقوبته اذا اتى ربه وقد
عصى نبيه وخالف امره قال فانطلقوا حتى حفوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه واله
يوم الجمعة فقالوا للمهاجرين ان الله عز وجل بدأ بكم في القران فقال لقد
تاب الله على النبي صلى الله عليه واله والمهاجرين والانصار فبكم بدأ فكان اول
من بدأ وقام خالد بن سعيد بن العاص بادلاله ببني امية فقال يا ابا بكر اتق الله
فقد علمت ما تقدم لعلي بن ابي طالب عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه
واله الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لنا ونحن محتوشون في يوم
بني قريظة وقد اقبل على رجال منا ذوي قدر فقال يا معشر المهاجرين والانصار
اوصيكم بوصية فاحفظوها واني مؤد اليكم امرا فاقبلوه الا ان عليا اميركم من بعدي
وخليفتي فيكم اوصاني بذلك وانكم ان لم تحفظوا وصيتي فيه وتأزروه وتنصروه اختلفتم
في احكامكم واضطرب عليكم امر دينكم وولي عليكم الامر شراركم الا وان اهل بيتي هم الوارثون
لامري والقائلون بامر امتي اللهم فمن حفظ فيهم وصيتي فاحشره في زمرتي و
اجعل له من مرافقتي نصيبا يدرك به نور الاخرة اللهم ومن اساء خلافتي في اهل
بيتي فاحرمه الجنة التي عرضها السموات والارض فقال عمر بن الخطاب اسكت
يا خالد فلست من اهل المشورة ولا ممن يرضى بقوله فقال خالد بل اسكت يا ابن
الخطاب فوالله انك لتعلم انك الأمها حسبا واقلها ادبا واخملها ذكرا واقلها غنى
من الله عز وجل ومن رسوله وانك لجبان عند الحرب بخيل في الجدب
لئيم العنصر ما لك في قريش مفخر فاسكت خالد فجلس ثم قام ابو ذر رحمه الله عليه فقال بعد

ان حمد الله واثنى عليه اما بعد يا معشر المهاجرين والانصار لقد علمتم وعلم خياركم ان رسول
الله قال الامر لعلي بعدي ثم للحسن ثم للحسين ثم في اهل بيتي من ولد الحسين فاطرحتم
قول نبيكم وتناسيتم ما اوعز اليكم واتبعتم الدنيا وتركتم نعيم الاخرة الباقية التي لا تهدم
بنيانها ولا يزول نعيمها ولا يحزن اهلها ولا يموت سكانها وكذلك الامم التي كفرت بعد
انبيائها بدلت وغيرت فحاذيتموها حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل فعما قليل
تذوقون وبال امركم وما الله بظلام للعبيد ثم قام سلمان الفارسي رحمه الله
فقال يا ابا بكر الى من تسند امرك اذا نزل بك القضاء والى من تفزع اذا سئلت
عما لا تعلم وفي القوم من هو اعلم منك واكثر في الخير منك اعلاما ومناقب و
اقرب من رسول الله صلى الله عليه واله قرابة وقدمة في حياته قد اوعز
اليكم فتركتم قوله وتناسيتم وصيته فعما قليل يصفو لكم الامر حتى تزور القبور وقد
اثقلت ظهرك من الاوزار ولو حملت الى قبرك لقدمت على ما قدمت فلو راجعت الى الحق
وانصفت اهله لكان ذلك نجاة لك يوم تحتاج الى عملك وتفرد في حفرتك بذنوبك
وقد سمعت كما سمعنا ورايت كما راينا فلم يردعك عما انت له فاعل فالله الله في نفسك
فقد اعذر من انذر ثم قام المقداد بن الاسود فقال يا ابا بكر اربع على نفسك و
قس شبرك بفترك والزم بيتك وابك على خطيئتك فان ذلك اسلم لك في حياتك
ومماتك ورد هذا الامر الى من جعله الله عز وجل ورسوله له ولا تركن الى الدنيا ولا يغرنك
من قد ترى من اوغادها فعما قليل تضمحل عنك دنياك ثم تصير الى ربك فيجزيك بعملك
وقد علمت ان هذا الامر لعلي عليه السلام وهو صاحبه بعد رسول الله صلى الله
عليه واله وقد نصحتك ان قبلت نصحي ثم قام بريدة الاسلمي فقال يا ابا بكر انسيت
ام تناسيت ام خادعتك نفسك واما تذكر اذ امرنا رسول الله صلى الله عليه واله
فسلمنا على علي بامرة المؤمنين ونبينا صلى الله عليه واله بين اظهرنا فاتق الله ربك وادرك نفسك
قبل ان لا تدركها وانقذها من هلكتها ودع هذا الامر وكله الى من هو احق به منك
ولا تماد في غيك وارجع وانت تستطيع الرجوع وقد نصحتك نصحي وبذلت لك ما عندي
وان قبلت وفقت ورشدت ثم قام عبد الله بن مسعود فقال يا معشر قريش

قد علمتم وعلم خياركم ان اهل بيت نبيكم اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويقولون
ان اهل بيت نبيكم اقرب منكم واقدم سابقة منكم وعلي بن ابي طالب عليه السلام صاحب
هذا الامر بعد نبيكم فاعطوه ما جعله الله له ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين
ثم قام عمار بن ياسر فقال يا ابا بكر لا تجعل لنفسك حقا جعله الله عز وجل لغيرك ولا تكن
اول من عصى رسول الله صلى الله عليه وآله وخالفه في اهل بيته واردد الحق الى
اهله تخف ظهرك وتقل وزرك وتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عنك
راض ثم تصير الى الرحمن فيحاسبك بعملك ويسألك عما فعلت ثم قام خزيمة بن ثابت
ذو الشهادتين فقال يا ابا بكر الست تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل شهادتي
وحدي ولم يرد معي غيري قال نعم قال فاشهد بالله اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول اهل بيتي يفرقون بين الحق والباطل وهم الائمة الذين يقتدى
بهم ثم قام ابو الهيثم بن التيهان فقال انا اشهد على النبي صلى الله عليه وآله انه
اقام عليا فقالت الانصار ما اقامه الا للخلافة وقال بعضهم ما اقامه الا ليعلم الناس
انه ولي من كان رسول الله صلى الله عليه وآله مولاه فقال النبي صلى الله عليه وآله
اعلموا ان اهل بيتي نجوم اهل الارض فقدموهم ولا تقدموهم ثم قام سهل بن
حنيف اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال على المنبر امامكم بعدي علي
بن ابي طالب عليه السلام وهو انصح الناس لامتي ثم قام ابو ايوب الانصاري فقال
اتقوا الله في اهل نبيكم وردوا هذا الامر عليهم فقد سمعتم كما سمعنا في مقام بعد مقام
من نبي الله انه اولى به منكم ثم جلس ثم قام زيد بن وهب فتكلم وقام جماعة من بعده
فتكلموا بنحو هذا فاخبر الثقة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابا بكر جلس
في بيته ثلثة ايام فلما كان اليوم الثالث اتاه عمر بن الخطاب عليه اللعنة والعذاب
وطلحة وزبير وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص و
ابو عبيدة بن الجراح مع كل واحد عشرة رجال من عشايرهم شاهرين السيوف فاخرجوه
من منزله وعلا المنبر فقال قائل منهم والله لئن احد منكم فتكلم لنملأن اسيافنا منه فجلسوا
في منازلهم ولم يتكلموا بعد ذلك خرج الله عز وجل من بني اسرائيل اثني عشر سبطا ونشر

من الحسن والحسين اثني عشر سبطا عن عبيد الله بن عبد الله الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسين
قال سالت علي بن موسى الى جعفر عليهما السلام عما يقال في بني الافطس فقال ان الله عز وجل
اخرج من بني اسرائيل وهو يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام اثني عشر سبطا ونشر
من الحسن والحسين ابني امير المومنين عليه السلام لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
اثني عشر سبطا ثم عد الاثني عشر من ولد اسرائيل فقال روبيل بن يعقوب وشمعون بن
يعقوب ويوسف بن يعقوب وابن يامين بن يعقوب ونفتال بن يعقوب ودان
بن يعقوب وسقط عن ابي الحسين النسابة ثلثة منهم ثم عد الاثني عشر من ولد الحسن والحسين
فقال اما الحسن عليه السلام فانتشر منه ستة ابطن وهم بنو الحسن بن الحسن بن علي وبنو
داود بن الحسن بن الحسن بن علي وبنو جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي فعقب الحسن عليه السلام
من هذه الستة الابطن ثم عد بني الحسين عليه السلام فقال بنو محمد بن علي الباقر بن علي
بن الحسين بن علي عليهم السلام وهو بطن وبنو عمر بن علي بن علي بن الحسين بن علي وبنو علي بن الحسين
بن علي فهؤلاء الستة الابطن نشر الله عز وجل منهم ولد الحسين بن علي عليهما السلام
عن الشعبي عن مسروق قال بينما نحن عند عبد الله بن مسعود
نعرض مصاحفنا عليه اذ قال له فتى شاب على عهد الكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون من بعده خليفة
قال انك لحدث السن فان هذا شيء ما سالني عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه وآله انه
يكون بعده اثني عشر خليفة فيها عبد الله بن مسعود قال هل حدثكم نبيكم بعده
من الخلفاء قال نعم اثني عشر عدد نقباء بني اسرائيل عن الشعبي عن عمه قيس بن
عبيد قال كنا جلوسا في المسجد معنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال فيكم عبد الله
بن مسعود قال نعم انا عبد الله فما حاجتك قال يا عبد الله اخبركم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون فيكم
من خليفة قال لقد سالني عن شيء ما سالني عنه احد منذ قدمت العراق نعم اثني
عشر عدد نقباء بني اسرائيل وقال جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وآله قال الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدد نقباء بني اسرائيل عن عامر عن مسروق
قال جاء رجل الى ابن مسعود قال هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده من خليفة فقال
نعم ما سالني عنها احد قبلك انك لاحدث القوم سنا قال يكون بعدي عدد نقباء

موسى عليه السلام عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول يكون
بعدي اثنى عشر اميرا ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى رسول الله صلى الله عليه وآله
قال قال كلهم من قريش عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال جئت مع ابي الى المسجد ورسول الله صلى
الله عليه وآله يخطب فسمعته يقول اثنى عشر اميرا ثم خفض من صوته فلم ادر ما يقول فقلت
لابي ما قال قال كلهم من قريش وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول بعدي اثنا عشر اميرا ثم تكلم فخفي علي ما قال فسالت ابي الذي فقال قال
كلهم من قريش وعن شعبة بن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدي اثنى عشر اميرا وقال كلمة لم اسمعها فقال
القوم قال كلهم من قريش وعن جابر بن سمرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله فسمعت
يقول هذا الامر لن ينقضي حتى يملك اثنى عشر خليفة كلهم فقال كلمة خفية لم افهمها
فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وعن الشعبي عن جابر بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا ينصرون على من ناواهم
الى اثنى عشر خليفة قال ثم قال كلمة اصمتنيها الناس قال قلت لابي او لابني ما كلمة
اصمتنيها الناس قال قال كلهم من قريش وعن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لا يزال لهذه الامة مستقيم امرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنى عشر خليفة
كلهم من قريش فاتيته في منزله فقلت ثم يكون ماذا قال الهرج وعن جابر بن سمرة قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله مع ابي فقال لا يزال هذه الامة صالحا امرها ظاهرة
على عدوها حتى يمضي اثنى عشر ملكا او قال اثنى عشر خليفة ثم قال كلمة خفيت علي فسالت ابي
قال فقال كلهم من قريش وعن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند رسول الله صلى
الله عليه وآله فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا ثم اخفى صوته فسالت ابي فقال
قال كلهم من قريش وعن عامر بن سعد قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع اخبرني بشيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فكتب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
يوم جمعة عشية رجم الاسلمي لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنى عشر خليفة
كلهم من قريش عن سرج البرمكي قال في الكتاب ان هذه الامة فيهم اثنى عشر فاذا وفي

هزاران در میان آنها خواهد بود

العدد طغوا وبغوا وكان باسهم بينهم وعن ابي الجلد ان ابا الجلد حدثه وحلف له عليه
الا تهلك هذه الامة حتى يكون فيها اثنى عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق
وعن سفيان بن يزيد بن مكحول انه قيل له ان النبي صلى الله عليه وآله قال يكون بعدي
اثنى عشر خليفة قال نعم وذكر لفظة اخرى عن معمر عمن سمع وهب بن منبه يقول
يكون بعدي اثنى عشر خليفة ثم يكون الهرج ثم يكون كذا وكذا وعن ابي بحر قال كان ابو الجلد
جاري فسمعته يقول ويحلف عليه كلهم يعمل بالهدى ودين الحق عن عمرو بن البكالي
عن كعب الاحبار قال في الخلفاء هم اثنى عشر خليفة فاذا كان عند انقضائهم واتى
طبقة صالحة مد الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الامة ثم قرأ و
عد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم قال وكذلك فعل الله ببني اسرائيل وليس بعزيز ان يجمع
هذه الامة يوما ونصف يوم وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون عن اسرائيل
عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول يقوم من بعدي اثنى عشر اميرا ثم تكلم بكلمة لم افهمها فسالت القوم عنها فقالوا
قال كلهم من قريش وعن الشعبي عن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا يزال امر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنى عشر خليفة كلهم من قريش وعن سلمان
الفارسي قال دخلت على النبي رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا الحسين على فخذيه
وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد بن سيد انت امام ابن امام انت
ابو الائمة انت حجة ابن حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم وعن جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ابشروا ثم ابشروا ثلاث مرات انما مثل امتي كمثل غيث لا يدرى اوله
خير ام اخره انما مثل امتي كمثل حديقة اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها فوج
عاما لعل اخرها فوجا يكون اعرضها بحرا واعمقها طولا وفرعا واحسنها جنا
وكيف تهلك امة انا اولها واثنى عشر من بعدي من السعداء واولي الالباب و
المسيح عيسى بن مريم اخرها ولكن يهلك بين ذلك نتج الهرج ليسوا امتي ولست

ان هذه الامة لا تهلك ... تكون فيها اثنا عشر خ

منهم عن صالح بن عقبة عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما هلك ابو بكر واستخلف
عمر رجع عمر الى المسجد فقعد فدخل عليه رجل فقال يا امير المومنين انى رجل من
اليهود وانا علامتهم وقد اردت ان اسئلك عن مسائل ان اجبتني عنها اسلمت قال
وما هي قال ثلث وثلث وواحدة فان شئت سالتك وان كان في قومك احد اعلم منك
فارشدني اليه قال عليك بذلك الشاب يعني علي بن ابي طالب عليه السلام فاتى عليا
عليه السلام فسأله فقال له لم قلت ثلث وثلث وواحدة الا قلت سبعا قال لني اذا انا
ان لم تجبني ان لم تجيبني في الثلاث اكتفيت قال فان اجبتك تسلم قال نعم قال اسئل
قال اسئلك عن اول حجر وضع على وجه الارض الحجر الذي في بيت المقدس وكذبتم
هو الحجر الذي نزل به ادم من الجنة قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء
موسى ع وانتم تقولون ان اول عين نبعت على وجه الارض العين التي ببيت
المقدس وكذبتم هي عين الحياة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة وهي العين التي
شرب منها الخضر وليس يشرب منها احد الا حيّ قال صدقت والله انه لبخط هرون
واملاء موسى قال وانتم تقولون ان اول شجرة نبتت على وجه الارض الزيتون
وكذبتم هي الشجرة التي نزل بها ادم من الجنة قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء
موسى قال والثلث الاخر كم لهذه الامة من امام هدى لا يضرهم من خذلهم
قال اثنا عشر اماما قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى قال فاين يسكن
نبيكم من الجنة قال في اعلاها درجة واشرفها مكانا في جنات عدن قال صدقت
والله انه لبخط هرون واملاء موسى ثم قال فمن ينزل معه في منزله قال اثنا عشر اماما
قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى ثم قال السابعة واسلم كم
يعيش وصيه بعده قال ثلثين سنة قال ثم يموت او يقتل قال يقتل يضرب على
قرنه وتخضب لحيته قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى وقد اخرج
هذا الحديث من طرق من كتاب الاوائل عن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين
وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد بيني وبين معوية كلام فقلت لمعوية

فجرا

واول عين نبعت واول شجرة نبتة قال يا يهودي وانتم تقولون اول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم ثم اخي علي بن
ابي طالب عليه السلام اولى بالمومنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن بن علي اولى
بالمومنين من انفسهم ثم ابني الحسين بعده اولى بالمومنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه
علي بن الحسين الاكبر اولى بالمومنين من انفسهم ثم ابني محمد الباقر اولى بالمومنين من
انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين فقال عبد الله
بن جعفر ثم استشهدت الحسن والحسين ع وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة
بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم بن قيس الهلالي وقد سمعت ذلك من سلمان وابوذر
والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابو جعفر عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء
الاوصياء فعددت اثنا عشر احدهم القائم عليه السلام ثلاثة منهم علي وعن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه
وآله الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي
وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة
اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المومنين عليه السلام على سنة المسيح ع عن زرارة بن
اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن و
حسين عليهما السلام ثم الائمة من ولد الحسين عليه السلام وعن سماعة بن مهران قال
كنت وانا ابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزله فقال محمد بن عمران
يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير بالله
لقد سمعت ابي عبد الله عليه السلام فحلفه مرة او مرتين انه قد سمعه فقال ابو بصير لكني
سمعته عن ابي جعفر عليه السلام عن تميم بن بهلول قال حدثني عبد الله ابي الهذيل
وسالته عن الامامة فيمن تجب لها وما علامة من تجب له الامامة فقال ان الدليل
على ذلك والحجة على المومنين والقائم بامور المسلمين والناطق بالقران والعالم با
الاحكام واخو نبي الله وخليفته بامور المسلمين والناطق بالقران على امته ووصيه
عليهم ووليه الذي كان منه بمنزلة هرون من موسى المفروض الطاعة يقول الله

ثلاثة منهم ح

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الموصوف بقوله تعالى انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
المدعو اليه بالولاية المثبت له الامامة يوم غدير خم بقول الرسول صلى الله عليه واله عن
الله عز وجل الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واعن من اعانه علي بن
ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وافضل الوصيين وخير
الخلق اجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه واله وبعده الحسن بن علي ثم الحسين سبطا
رسول الله صلى الله عليه واله وابنا خيرة النسوان اجمعين ثم علي بن الحسين ثم محمد
بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي
بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن عليهم السلام الى يومنا هذا واحدا بعد
واحد وهم عترة الرسول صلى الله عليه واله المعروفون بالوصية والامامة
لا تخلو الارض من حجة منهم في كل عصر وزمان في كل وقت واوان وهم العروة
الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها
وكل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وهم المعبرون عن القران والناطقون
عن الرسول ومن مات لا يعرفهم مات ميتة جاهلية ودينهم الورع والعفة والصدق
والصلاح والاجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل و
اجتناب المحارم وانتظار الفرج والصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم قال تميم بن
بهلول حدثني ابو معاوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام في الامامة مثله
سواء وعن ابي جعفر بن علي بن الثاني ان امير المؤمنين قال لابن عباس ان ليلة
القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد
رسول الله صلى الله عليه واله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد
عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه
واله لاصحابه امنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب عليه السلام ولولده الاحد
عشر من بعدي وعن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول

اثني عشر

اثني عشر اماما من ال محمد صلى الله عليه واله كلهم محدثون بعد رسول الله صلى الله
عليه واله وعلي بن ابي طالب عليه السلام منهم وعن ابي بصير وعن ابي جعفر ع قال
يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي عليهما السلام تاسعهم قائمهم عليه السلام وعن
ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اثنا عشر اماما منهم علي والحسن و
الحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى
في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في اثبات الغيبة وكشف الحيرة في السواك اثنتا عشرة
خصلة عن عمر بن جميع يرفعه الى النبي صلى الله عليه واله قال في السواك اثنتا عشرة خصلة
مطهرة للفم ومرضاة للرب ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر ويشد اللثة ويشهي الطعام
ويذهب بالبلغم ويقل البلغم ويشهي الطعام ويضاعف الحسنات وتصاب به السنة
وتحضره الملائكة ويشد اللثة وهو يمر بطريقة القران وركعتين بسواك احب الى الله
عز وجل من سبعين ركعة بغير سواك عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال في السواك اثنتا عشرة خصلة هو من السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر و
يرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب
بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف به الحسنات وتفرح به الملائكة عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله
عليه واله انه قال في وصيته له يا علي من السواك من السنة وهو مطهرة الفم ومجلاة
البصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر ويشد اللثة ويشهي الطعام
ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكة حديث
الحجب اثني عشر عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى نور محمد صلى الله عليه واله قبل ان يخلق
السموات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان
يخلق ادم ونوح وابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان و
كل من قال الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وهديناهم
الى صراط مستقيم وقبل ان يخلق الانبياء كلهم باربع مائة الف واربع وعشرين الف سنة وخلق

الله عز وجل اثني عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة
وحجاب السعادة وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب
الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد صلى الله عليه واله في حجاب
القدرة اثني عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احدى
عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة عشرة الف سنة وهو يقول
سبحان ربي الرفيع الاعلى وفي حجاب السعادة ثمانية الف سنة وهو يقول سبحان من هو
دايم لا يلهو وفي حجاب الكرامة سبعة الف سنة وهو يقول سبحان من هو غني
لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الف سنة وهو يقول سبحان ربي العلي الكريم وفي
حجاب الهداية خمسة الف سنة وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم وفي حجاب
النبوة اربعة الف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفي حجاب
الرفعة ثلث الف سنة وهو يقول ذي الملك والملكوت وفي حجاب الهيبة الفي
سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده ثم اظهر عز وجل اسمه على اللوح فكان على
اللوح منورا اربعة الاف سنة ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة
الاف عام الى ان وضعه عز وجل في صلب ادم ثم نقله من صلب ادم الى صلب نوح ثم جعل
يخرجه من صلب الى صلب حتى اخرجه من صلب عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه
بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه رداء الهيبة وتوجه بتاج الهداية والبسه
سراويل المعرفة وجعل تكته تكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف
وناوله عصى المنزلة ثم قال عز وجل يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا
الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله وكان اصل ذلك القميص من ستة
اشيا قامته من الياقوت وكماه من اللولو ودخريصه من البلور الاصفر و
ابطاه من الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله
فقبل الله عز وجل توبة ادم من ذلك القميص ورد خاتم سليمان به ورد يوسف الى يعقوب
به ونجى يونس من بطن الحوت به وكذلك ساير الانبيا نجاهم من المحن به ولم يكن
ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه واله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه

سبحان من هو دايم لا يلهو وفي حجاب الرحمة سبعة الاف سنة وهو يقول صح

سبحان صح

وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم وبحمده صح

القميص صح

ارواح جميع الايمة عليهم السلام والمومنين خلقت من روح النبي صلى الله عليه واله وسلم
عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال كان امير المومنين عليه السلام
يقول ان لاهل التقوى علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء
بالعهد وقلة الفخر والبخل وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المواتات للنساء وبذل
المعروف وحسن الخلق وسعة الحلم واتباع العلم فيما يقرب الى الله عز وجل طوبى لهم
وحسن ماب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار رسول الله صلى الله عليه واله فليس
من مومن الا وفي داره غصن من اغصانها لا يشتهي في قلبه شيا الا اتاه ذلك الغصن به
ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام لم يخرج منها ولو ان غرابا طار في اصلها
ما بلغ اعلاها حتى يبيض هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المومن من نفسه في شغل
والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل فرش وجهه وسجد لله تعالى ذكره بمكارم
بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا الاثني عشر عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال لا تسلموا على اليهود ولا على النصارى ولا على المجوس
ولا عبدة الاوثان ولا على موايد شراب الخمر ولا على صاحب الشطرنج والنرد ولا على
المخنث ولا على الشاعر الذي يقذف المحصنات ولا على المصلي وذلك لان المصلي
لا يستطيع ان يرد السلام من المسلم تطوع والرد عليه فريضة ولا على اكل
الربوا ولا على الرجل جالس على غايط ولا على الذي في الحمام ولا على الفاسق المعلن
بفسقه استقبل النبي صلى الله عليه واله جعفر بن ابي طالب لما انصرف من الحبشة
اثني عشر خطوة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه واله لما جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي
عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله لما جعفر بن ابي طالب من الحبشة
قام اليه واستقبله اثني عشر خطوة وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى وقال لا ادري
بايهما انا اشد سرورا بقدومك يا جعفر ام بفتح الله على اخيك خيبر وبكى فرحا برؤيته
في التابوت اسفل من النار اثني عشر عن حصيد همداني قال قال امير المومنين عليه السلام
ان في التابوت الاسفل من النار اثني عشر ستة من الاولين وستة من الاخرين فاما

اثنا عشر علامة لاهل التقوى

والبخل

ومناجاة

جاء صح

فاما الستة من الاولين فابن ادم قاتل اخيه وفرعون الفراعنة والسامري والدجال
كتابه في الاولين ويخرج في الاخرين وهامان وقارون والستة من الاخرين فنعثل
ومعوية وعمرو بن العاص وابو موسى الاشعري ونسي المحدث اثنين في الخالفة اثنى عشر
خصلة عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال الحسن بن علي عليهما
السلام في المائدة اثنى عشر خصلة تجب على كل مسلم ان يعرفها اربع منها فرض
واربع منها سنة واربع منها تاديب فاما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية
والشكر واما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الايسر والاكل بثلثة اصابع
ولعق الاصابع واما التاديب فالاكل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة
النظر في وجوه الناس وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه
السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في وصيته له يا علي اثنى عشرة خصلة ينبغي
للرجل المسلم ان يتعلمها في المائدة اربع منها فريضة واربع منها سنة واربع منها
ادب فاما الفريضة فالمعرفة بما يأكل والتسمية والشكر والرضا فاما السنة فالجلوس على
الرجل اليسرى والاكل بثلث اصابع وان ياكل مما يليه ومص الاصابع فاما الادب فتصغير
اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين الشهور اثنى عشر شهرا
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الشهور اثنى عشر شهرا وهي ثلثمائة وستون
يوما فحجز منها ستة ايام خلق فيها السموات والارض فمن ثم تقاصرت الشهور عن عبد الله
بن عمر قال انزلت هذه السورة اذا جاء نصر الله قال يا ايها الناس على رسول الله صلى
الله عليه واله في اوسط ايام التشريق فعرف انه الوداع فركب راحلته العضباء فحمد الله
واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس كل دم كان في الجاهلية فهو هدر واول دم هدر
الحارث بن ربيع كان مسترضعا في هذيل فقتله بنو الليث او قال كان مسترضعا في بني ليث
وقتله هذيل وكل ربوا كان في الجاهلية فموضوع اول ربوا وضع ربوا العباس
بن عبد المطلب يا ايها الناس ان الزمان قد استدار فهو كهيئة يوم خلق الله
السموات والارض ومنها اربعة حرم رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وذو القعدة
وذو الحجة والمحرم فلا تظلموا فيهن انفسكم فان النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا

ودم هذيل دم الحارث بن ربيع بن الحارث

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض

ويحرمونه عاما
يحلونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فكانوا يحرمون المحرم عاما ويستحلون صفر ويحرمون
صفر عاما ويستحلون المحرم ايها الناس ان الشيطان قد يئس ان يعبد في بلادكم الاخر
الابد ورضي منكم بمحقرات الاعمال فاحذروه في دينكم على محقرات الاعمال ايها الناس
ان النساء عندكم عوان لا يملكن لانفسهن ضرا ولا نفعا اخذتموهن بامانة الله واستحللتم
فروجهن بكلمات الله فلكم عليهن حق ولهن عليكم حق ومن حقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم
بالمعروف ولا تضربوهن ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام ثم قال ايها الناس فاي
شهر هذا قالوا شهر حرام قال ايها الناس اي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فان الله عز وجل
حرم عليكم دماءكم واموالكم واهاليكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الى يوم تلقونه الا فليبلغ شاهدكم غائبكم لا نبي بعدي ولا امة بعدكم ثم رفع يديه
حتى انه ليرى بياض ابطيه ثم قال اللهم اشهد اني قد بلغت وعن محمد بن ابي عمير رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب
الله يوم خلق السموات والارض فقال المحرم وصفر وربيع الاول وربيع الاخر وجمادى
الاولى وجمادى الاخرة ورجب المرجب وشعبان المعظم ورمضان المبارك وشوال
وذو القعدة وذو الحجة ومنها اربعة حرم عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر
ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الاخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ساعات الليل
اثنى عشر ساعة وساعات النهار اثنى عشر ساعة وافضل ساعات الليل والنهار اوقات
الصلوة ثم قال عليه السلام اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وهبت الرياح ونظر
الله عز وجل الى خلقه واني لاحب ان يصعد لي عند ذلك الى السماء عمل صالح ثم قال
عليه السلام عليكم في الدعاء في ادبار الصلوات فانه مستجاب عن ابي هاشم قال قلت لابي
الحسن الماضي عليه السلام لم جعل الصلوة الفريضة والسنة خمسين ركعة لا يزاد فيها
ولا ينقص منها قال لان ساعات الليل اثنى عشر ساعة وفيما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس ساعة وساعات النهار اثنى عشرة فجعل لكل ساعة ركعتين وما بين غروب الشمس
وسقوط القرص غسق انبأنا ابو اسحق قال املى علينا ثعلب ساعات الليل الغسق والفحمة والعشوة
والهدأة والساع والجنح والهزيع والعفرة والسحر والبهرة وساعات النهار الواد
والهواجرة بدل

فاحذروه في دينكم على محقرات الاعمال ايها الناس من كانت عنده وديعة فليؤدها الى من ائتمنه عليها

ولا يضربوكم

فاذا فعلن ذلك فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف

قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل فاعتصموا به ايها الناس

يصعد لي بدل

البروج اثنا عشر والنجوم اثنا عشر
والعوالم اثنا عشر حديثنا ...

والزوع والمنوع والرجل والدلوك والجنوح والهجر والظهيرة والاصيل والطفل عن ابان بن تغلب قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم فرد عليه السلام قال
له مرحبا بك يا سعد فقال له الرجل بهذا الاسم سمتني امي وما اقل من يعرفني به قال له ابو
عبد الله عليه السلام صدقت يا سعد المولى فقال الرجل جعلت فداك بهذا كنت القب
فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا خير في اللقب ان الله عز وجل يقول في كتابه ولا تنابزوا
بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ما صناعتك يا سعد فقلت جعلت فداك
انا من اهل بيت ننظر في النجوم لا يقال ان باليمن احدا اعلم بالنجوم منا فقال له ابو
عبد الله عليه السلام كم ضوء الشمس على ضوء القمر درجة فقال اليماني لا ادري فقال له ابو عبد الله عليه السلام صدقت فكم ضوء القمر على ضوء الزهرة درجة فقال اليماني لا ادري فقال له ابو عبد الله عليه السلام صدقت فكم ضوء الزهرة على ضوء المشتري درجة قال لا ادري فقال فكم ضوء المشتري على
ضوء عطارد درجة قال اليماني لا ادري فقال له ابو عبد الله عليه السلام صدقت فما
اسم النجم الذي اذا طلع هاجت الابل فقال له اليماني لا ادري فقال له ابو عبد الله عليه السلام
صدقت في قولك لا ادري فما زحل عندكم في النجوم فقال اليماني انجم نحس فقال له
ابو عبد الله عليه السلام لا تقولن هذا فانه نجم امير المؤمنين وهو نجم الاوصياء عليهم
الصلوة والسلام وهو النجم الثاقب الذي قال الله عز وجل في كتابه فقال له اليماني فما معنى
بالثاقب قال لان مطلعه في السماء السابعة وانه ثقب بضوئه حتى اضاء في السماء الدنيا
فمن ثم سماه الله عز وجل النجم الثاقب يا اخا اهل اليمن عندكم علماء فقال
اليماني نعم جعلت فداك ان باليمن قوما ليسوا كاحد من الناس في علمهم فقال ابو
عبد الله عليه السلام وما يبلغ من علم عالمهم قال يزجر الطير ويقفوا الاثر في ساعة
الواحدة مسيرة شهر للراكب المجد فقال ابو عبد الله عليه السلام فان عالم المدينة
اعلم من عالم اليمن قال اليماني وما يبلغ من علم عالم المدينة فقال ان عالم المدينة
ينتهي الى حيث لا يقفوا الاثر ويزجر الطير ويعلم ما في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس تقطع
اثنا عشر برجا فقال له اليماني جعلت فداك ما ظننت ان احدا يعلم هذا وما يدري
ما كنهه قال ثم قال اليماني تخرج عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه واله وقد بلي ثوبه فحمل اليه اثني عشر درهما فقال عليه
السلام يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر بها ثوبا البسه فقال علي عليه السلام فجئت الى

السوق فاشتريت قميصا باثني عشر درهما وجئت به الى الرسول صلى الله عليه واله فنظر اليه
فقال يا علي غير هذا احب الي اترى صاحبه يقيلنا فقلت لا ادري فقال انظر فجئت اليه فرد
علي الدراهم فجئت بها الى رسول الله صلى الله عليه واله فمضى معي الى السوق ليبتاع قميصا فنظر
الى جارية قاعدة على الطريق تبكي فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله ما شانك قالت يا
رسول الله ان اهلي اعطوني اربعة دراهم لاشتري لهم حاجة فضاعت فلا اجسر ان
ارجع اليهم فاعطاها رسول الله صلى الله عليه واله اربعة دراهم وقال ارجعي الى
اهلك ومضى رسول الله صلى الله عليه واله الى السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه
وحمد الله عز وجل ثم خرج فرأى رجلا عريانا يقول من كساني كساه الله من ثياب الجنة فخلع رسول
الله صلى الله عليه واله قميصه الذي اشتراه وكساه للسائل ثم رجع عليه السلام الى السوق
فاشترى بالاربعة التي بقيت قميصا اخر ولبسه وحمد الله عز وجل ورجع الى منزله فاذا الجارية
قاعدة على الطريق تبكي فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله ما لك لا تاتين اهلك
فقالت يا رسول الله اني ابطات عليهم واخاف ان يضربوني فقال رسول الله صلى الله عليه
واله مري بين يدي ودليني على اهلك وجاء رسول الله صلى الله عليه واله حتى وقف على باب دارهم
ثم قال السلام عليكم يا اهل الدار فلم يجيبوه فاعاد السلام فقالوا وعليك السلام يا رسول الله صلى الله
عليه واله ان هذه الجارية ابطات عليكم فلا تؤاخذوها فقالوا يا رسول الله هي حرة لممشاك
فقال رسول الله صلى الله عليه واله الحمد لله ما رايت اثني عشر درهما اعظم بركة من هذه
كسا الله بها عريانين واعتق بها نسمة عن ابان بن عثمان عن جماعة مشيخة قالوا اختار رسول الله
صلى الله عليه واله من امته اثني عشر نقيبا اشار اليهم جبرئيل عليه السلام وامره باختيارهم
كعدة نقباء موسى عليه السلام تسعة من الخزرج وثلثة من الاوس فمن الخزرج اسعد بن
زرارة والبراء بن معرور وعبد الله بن حرام وجابر بن عبد الله ورافع بن مالك و
سعد بن الربيع ومن القواقل ابو الرجل من العرب كان اذا دخل يثرب غريب يجي الى رجل
من اشراف الخزرج فيقول اجرني ما دمت بها من الظلم فيقول قوقل حيث شئت فانت
في جواري فلا يتعرض له احد ومن الاوس ابو الهيثم بن التيهان واسيد بن حضير وسعد
بن ابي خيثمة وقد اخرجت قصتهم في كتاب النبوة ... لمصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ...

النقيب ...

من العرب وقد قيل انه الضمين وقيل انه الامين وقيل انه الشهيد على قومه واصل
النقيب في اللغة من النقب وهو الثقب الواسع فقيل نقيب القوم لانه ينقب في
احوالهم كما ينقب عن الاسرار وعن مكنون الاضمار ومعنا قول الله عز وجل وبعثنا منهم
اثنى عشر نقيبا هو انه اخذ من كل سبط منهم ضمينا بما عقد عليهم من الميثاق في دينهم
وقد قيل انهم بعثوا الى الجبارين ليقفوا الى احوالهم ثم يرجعوا بذلك الى نبيهم موسى عليه السلام
فرجعوا ينهون قومهم عن قتالهم لما راوا من شدة باسهم وعظم خلقهم والقصة
معروفة وكان مرادنا ما ذكرهنا التنقيب في اللغة والله الموفق للصواب واليه المرجع
والماب

عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم
السلام قال المسوخ من بني ادم ثلثة عشر صنفا منهم القردة والخنازير والخفاش والضب والفيل
والدب والعجل والدعموص والجريث والعقرب وسهيل والقنفذ والزهرة والعنكبوت
واما القردة فكانوا قوما من بني اسرائيل دعا عليهم فمسخهم الله قردة خنازير واما
الخفاش فكانت امراة مع ظئرها فسحرتها فمسخها الله خفاشا واما الدعموص فكان
رجلا زانيا في الفرج لا يترع من شي فمسخه الله دعموصا واما الضب فكان اعرابيا
بدويا لا يتورع عن قتل من مر به من الناس فمسخه الله ضبا واما الفيل فكان ينكح البهائم
فمسخه الله فيلا واما الجريث فكان رجلا نماما فمسخه الله جريثا واما العقرب فكان
رجلا هماز الماز فمسخه الله عقربا واما سهيل فكان رجلا عشارا صاحب مكاس
فمسخه الله كوكبا واما الزهرة فكانت امراة فتنت هاروت وماروت فمسخها الله
زهرة واما العنكبوت فكانت امراة سيئة الخلق عاصية لزوجها مولية عنها
فمسخها الله عنكبوتا واما القنفذ فكان رجلا سيئ الخلق فمسخه الله قنفذا عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سالت
رسول الله صلى الله عليه واله عن المسوخ فقال هم ثلثة عشر الفيل والدب
والخنزير والقرد والجريث والضب والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت
والارنب وسهيل والزهرة فقيل يا رسول الله وما كان سبب مسخهم قال اما الفيل
فكان لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا واما الدب فكان رجلا مؤنثا يدعو

الرجال الى نفسه واما الخنازير فكانوا قوما نصارى سالوا ربهم عز وجل انزال المائدة عليهم
فلما انزلت كانوا اشد ما كانوا كفرا واشد تكذيبا واما القردة فقوم اعتدوا في السبت
واما الجريث فكان ديوثا يدعو الرجال الى حليلته واما الضب فكان اعرابيا يسرق
الحاج بمحجنه واما الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤس النخل واما الدعموص فكان نماما
يفرق بين الاحبة واما العقرب فكان رجلا لذاغا لا يسلم على لسانه احد واما
العنكبوت فكانت امراة تخون زوجها واما الارنب فكانت امراة لا تطهر من حيض
ولا من غيره واما سهيل فكان عشارا باليمن واما الزهرة فكانت امراة نصرانية
وكانت لبعض ملوك بني اسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيل
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ان الناس يغلطون في الزهرة وسهيل فيقولون
انهما نجمان وليسا كما يقولون ولكنهما دابتان من دواب البحر سميتا باسمي نجمين في
السماء كما سميت البروج في السماء باسم حيوان في الارض مثل الحمل والثور مشاهدتهما
والنظر اليهما لانهما دابتان في البحر المطيف بالدنيا بحيث لا يبلغه سفينة ولا تعمل
فيه حيلة وما كان الله عز وجل ليمسخ العصاة انوارا مضيئة يهتدى بها في البر والبحر
ثم يبقيها ما بقيت السموات والارض والمسوخ لم يبق اكثر من ثلاثة ايام حتى ماتت
ولم تتوالد وهذه الحيوانات التي تسمى المسوخ فالمسوخة لها اسم مستعار بل هي
مثل ما مسخ الله عز وجل على صورها قوما عصوه فاستحقوا بعصيانهم تغيير ما بهم من
نعمة وحرم الله تبارك وتعالى لحومها لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبتها حكيت لي هذه
الحكايت عن ابي الحسن محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ساله ابي وانا حاضر عن اليتيم متى يجوز امره قال
حتى يبلغ اشده قال قلت وما اشده قال احتلامه قال قلت قد يكون الغلام ابن ثمان
عشرة سنة او اقل او اكثر ولا يحتلم قال اذا بلغ وكتب عليه الشيء جاز امره الا ان يكون سفيها
او ضعيفا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغ الغلام
اشده ثلاث عشرة سنة ودخل في الاربع عشرة سنة وجب عليه ما وجب على المحتلمين احتلم
او لم يحتلم وكتب عليه السيئات وكتبت له الحسنات وجاز له كل شيء من ماله

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
في علي عليه السلام خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله من
كنت مولاه فعلي مولاه وقوله علي مني كهرون من موسى وقوله صلى الله عليه واله علي مني وانا منه وقوله
علي مني كنفسي طاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي وقوله عليه السلام سلم علي سلم الله وحرب علي حرب
الله وقوله صلى الله عليه واله حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله صلى الله عليه واله حزب علي حزب
الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله علي مع الحق والحق معه لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض وقوله عليه السلام علي قسيم الجنة والنار وقوله عليه السلام من فارق عليا فقد
فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله عليه السلام شيعة علي عليه السلام هم الفايزون يوم القيمة
عن عبد الله بن زيد رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه واله درهم في الخضاب
من نفقة الف درهم في سبيل الله وفيه اربعة عشر خصلة يطرد الريح من الاذنين و
يجلو الغشاوة عن البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالضنا
ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن ويغيظ به الكافر وهو
زينة وطيب وبراءة في قبره فيستحيي منه منكر ونكير وهو براءة له في قبره من التي عروة
الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه واله قال ادينا محمد بن كناسة ابو الحي
الاسدي يا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن عوام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله غيروا الشيب فلا تتشبهوا باليهود عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله غيروا الشيب ولا تتشبهوا باليهود والنصارى قال
مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه انما اوردت هذين الخبرين في الخضاب احدهما
من الزبير والاخر عن ابي هريرة لان اهل النصب ينكرون على الشيعة استعمال
الخضاب والاقتداء في ما صح عنهما وفيهما حجة لنا عليهم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الغسل في اربع عشر موطنا غسل الميت وغسل الجنب وغسل من
غسل الميت وغسل الجمعة والعيدين ويوم عرفة وغسل الاحرام ودخول الكعبة
ودخول المدينة ودخول الحرم والزيارة وليلة تسعة عشر وواحد وعشرين وثلث
وعشرين من شهر رمضان اصحاب العقبة اربعة عشر عن حذيفة انه قال الذين نفروا ابن اليمان

الغسل في اربعة عشر موطنا

انه قال الذين نفروا برسول الله صلى الله عليه واله ناقته في منصرفه من تبوك اربعة عشر ابو
الشرور وابو الدواهي وابو المعازف وابوه وطلحة وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة وابو الاعور
والمغيرة وسالم مولى ابي حذيفة وخالد بن وليد وعمرو بن العاص وابو موسى الاشعري وعبد
الرحمن بن عوف وهم الذين انزل الله عز وجل فيهم وهموا بما لم ينالوا عن محمد بن الحنيفة

ابواب الخمسة عشر اذا ... خمس عشرة خصلة

عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا عملت
امتي خمس عشرة خصلة حل بهم البلاء قيل يا رسول الله صلى الله عليه واله وما هي قال اذا كانت المغانم
دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه
والده وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وارتفعت الاصوات في المساجد ولبس
الحرير واتخذوا القينات وضربوا بالمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقب عنده
ذلك ثلاث الريح الحمراء والخسف والمسخ وعن محمد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا عملت امتي خمسة عشر خصلة
حل بها البلاء قيل وما هي يا رسول الله صلى الله عليه واله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة
مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات
في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم وضربوا بالمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها
فليرتقب وا~~من اخر هذه الامة~~ اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وصفراء او خسفا
او مسخا قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه يعني بقوله لعن اخر هذه الامة اولها
الخوارج الذين يلعنون امير المؤمنين عليه السلام وهو اول الامة ايمانا بالله عز وجل
وبرسوله صلى الله عليه واله عن ابي عبد الله عليه السلام قال يؤدب الصبي على الصوم
ما بين خمسة عشر سنة الى ستة عشر سنة عن زرارة بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام التكبير في
~~في ايام التشريق في دبر الصلوة قال التكبير~~ بمنى في دبر خمسة عشر صلوة وبالامصار في دبر عشر صلوة
واول التكبير في دبر الصلوة الظهر يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله و
الله اكبر ولله الحمد على ما هدينا والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام وانما جعل
في ساير الامصار في دبر عشر صلوة التكبير انه اذا نفر الناس في النفر الاول امسك
اهل الامصار عن التكبير وكبر اهل منى الى النفر الاخير وعن معوية بن عمار قال سالت

يؤدب الصبي على الصوم خمس عشرة سنة الى ستة

التكبير في ايام التشريق خمس عشرة صلوات والحمد لله على ما اوا...

يوم النحر صلوة الظهر الى انقضاء عشر صلوات ولاهل منى في خمس عشر صلواة

اباعبد الله عليه السلام عن التكبير ايام التشريق لاهل الامصار فقال انه اقام الى العصر والظهر
كبر ثواب من صام خمسة عشر يوما من رجب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نوحا
ركب السفينة اول يوم من رجب ... النار عنه مسيرة سنة ومن صام سبعة ايام اغلقت عنه
ابواب النيران السبعة ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنان الثمانية ومن صام
خمسة عشر يوما اعطي مسألته ومن زاد زاده الله عز وجل في حسناته عن ابي الحسن
قال ان نوحا ركب السفينة اول يوم من رجب وذكر الحديث مثل سواء كان وقد
اخرجت ما رويته في ثواب صوم رجب في كتاب فضائل رجب عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال السنة في النورة في كل خمسة عشر يوما فمن اتت عليه
وعشرون يوما ولم يتنور فليستدن على الله عز وجل وليتنور ومن اتت عليه
اربعون يوما ولم يتنور فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة عن عبد الله بن الحسن بن
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
قال من حق العالم ان لا تكثر السؤال عليه ولا تسبقه في الجواب ولا تلح عليه اذا اعرض ولا تأخذ
بثوبه اذا كسل ولا تشر اليه بيدك ولا تغمزه بعينيك ولا تساره في مجلسه ولا تطلب
عوراته وان لا تقول قال فلان خلاف قولك وان لا تفشي له سرا ولا تغتاب عنده احدا
وان تحفظ له شاهدا وغائبا وان تعم القوم بالسلام وتخصه بالتحية وتجلس
بين يديه وان كانت له حاجة سبقت القوم الى خدمته ولا تمل من طول صحبته فانما
هو مثل النخلة فانتظر متى يسقط عليك منها منفعة والعالم بمنزلة الصائم القائم
المجاهد في سبيل الله واذا مات العالم انثلم في الاسلام ثلمة لا تسد الى يوم القيمة
وان طالب العلم ليشيعه سبعون الف ملك من مقربي السماء ستة عشر خصلة
عن سعيد بن علاقة قال سمعت امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول ترك نسج
العنكبوت في البيت يورث الفقر والبول في الحمام يورث الفقر والاكل على الجنابة
يورث الفقر والتخلل بالطرفاء يورث الفقر والتمشط من قيام يورث الفقر وترك القمامة
في البيت يورث الفقر واليمين الفاجرة يورث الفقر والزنا يورث الفقر واظهار
الحرص يورث الفقر والنوم بين العشائين يورث الفقر والنوم قبل طلوع الشمس يورث

والذكر بالليل يورث الفقر

الفقر واعتياد الكذب يورث الفقر وكثرة الاستماع الى الغناء يورث الفقر ورد السائل يورث
الفقر وترك التقدير في المعيشة يورث الفقر وقطيعة الرحم يورث الفقر ثم قال عليه
السلام الا انبئكم بما يزيد في الرزق قالوا بلى يا امير المومنين قال الجمع بين الصلوتين يزيد
في الرزق والتعقيب بعد الغداة وبعد العصر يزيد في الرزق ومواساة الاخ
في الله عز وجل يزيد في الرزق والاستغفار يزيد في الرزق واستعمال الامانة
يزيد في الرزق وقول الحق يزيد في الرزق واجابة المؤذن يزيد في الرزق و
ترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق وترك الحرص يزيد في الرزق وشكر المنعم يزيد
في الرزق واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق
واكل ما يسقط من الخوان يزيد في الرزق ومن سبح الله كل يوم ثلثين مرة دفع الله
عز وجل عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها الفقر عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المومنين عليه
السلام يقول الصدق امانة والكذب خيانة والادب رياسة والحزم كياسة والسرف
مثواة والقصد مثراة والحرص مفقرة والدناءة محقرة والسخاء قربة واللوم غربة والرقة
استكانة والعجز مهانة والهوى ميل والوفاء كيل والعجب هلاك والصبر ملاك عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لو ستة عشر صنفا من امة محمد صلى الله
عليه وآله لا يحبونا ولا يحببونا الى الناس ويبغضونا ولا يتولونا ويخذلونا ويخذلون
الناس عنا فهم اعداؤنا حقا لهم نار جهنم ولهم عذاب الحريق قال قلت بينهم لي يا ابن رسول
الله وقاك الله شرهم قال الزائد في خلقه فلا ترى احدا من الناس في خلقه زيادة الا وجدته
لنا ناصبا ولم تجده لنا مواليا والناقص الخلق من الرجال فلا ترى لله خلقا ناقص الخلقة
الا وجدت في قلبه علينا غلا والاعور باليمين الا كان لنا حاربا ولاعدائنا مساليما والغربيب من الرجال فلا ترى
الله عز وجل خلق غربيبا وهو الذي قد طال عمره فلم يبيض شعره وترى لحيته مثل
حنك الغراب الا كان علينا مؤلبا ولاعدائنا مكاثرا والحلكوك من الرجال فلا ترى
منهم احدا الا كان لنا شاتما ولاعدائنا مداحا والاقرع من الرجال فلا ترى منهم
احدا وهم كثيرون الا وجدته يلقانا بوجه ويستدبرنا باخر يبتغي لنا الغوائل والمشنوف
من الرجال فلا تلقى منهم احدا الا وجدته لنا عدوا مضلا مبينا والابرص من الرجال

فلا تلقى منهم احدا الا وجدته يرصد لنا المراصد ويقعد لنا ولشيعتنا مقعد ليضلنا ابن عمه
عن سواء السبيل والمجذوم وهم حصب جهنم هم لها واردون والمنكوح فلا ترى منهم
احدا الا وجدته يتغنى بهجائنا ويؤلب علينا واهل مدينة تدعى سجستان هم لنا اهل عداوة
ونصب وهم شر الخلق والخليقة عليهم من العذاب ما على فرعون وهامان وقارون
واهل مدينة تدعى الري هم اعداء الله واعداء رسول الله واعداء اهل بيته يرون
حرب رسول الله صلى الله عليه واله جهادا وما لهم مغنما وهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ولهم عذاب مقيم واهل مدينة تدعى الموصل هم شر من على وجه الارض
واهل مدينة تسمى الزوراء تبنى في اخر الزمان يستشفون بدمائنا ويتقربون ببغضنا
يوالون في عداوتنا ويرون حربنا فرضا وقتالنا حتما يا بني فاحذرهم ثم احذرهم
فانه لا يخلو اثنان منهم باحد من اهلك الا هموا بقتله واللفظ لتميم من اداء الحديث

الحاخر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الغسل في سبعة عشر موطنا ليلة
سبع عشرة من شهر رمضان وهي ليلة التقاء الجمعين ليلة البدر وليلة تسع عشرة
وفيها يكتب الوفد وفد السنة وليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي مات
فيها اوصياء النبيين عليهم السلام وفيها رفع عيسى بن مريم وقبض موسى عليه السلام
وليلة ثلث وعشرين يرجى فيها ليلة القدر وقال عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري
قال لي ابو عبد الله عليه السلام اغتسل في ليلة اربع وعشرين ما عليك ان تعمل في الليلتين جميعا
رجع الحديث الى محمد بن مسلم في الغسل ويوم العيدين واذا دخلت الحرمين ويوم تحرم
ويوم الزيارة ويوم تدخل البيت ويوم التروية ويوم عرفة وغسل الميت واذا اغتسلت
ميتا او كفنته او مسسته بعد ما يبرد ويوم الجمعة وغسل الكسوف اذا احترق القرص كله
فاستيقظت ولم تصل فاغتسل واقض الصلوة

باب الثمانية عشر لامير المؤمنين عليه السلام ثمانية عشر منقبة عن ابن عباس قال كانت لعلي عليه السلام ثمانية عشر منقبة لو لم يكن
له الا واحدة لنجا ولقد كانت له ثلث عشرة منقبة لم تكن لاحد من هذه الامة ما
وضح الله به ابن ثمان عشرة سنة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر قال توبيخ لابن ثمان عشرة سنة باب التسعة عشر حرفا فيها

فرج للداعي بهن من الافات عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبل علي ابن ابي طالب
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه واله فسأله شيئا فقال له النبي صلى الله عليه واله
يا علي والذي بعثني بالحق نبيا ما عندي قليل ولا كثير ولكني اعلمك شيئا اتاني به جبرئيل
عليه السلام فقال يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل اكرمك بها لم يعطها
احدا من قبلك من الانبياء وهي تسعة عشر حرفا لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب
ولا محزون ولا مغموم ولا عند سرق ولا حرق ولا يقولهن عبد يخاف سلطانا الا
فرج الله عنه وهي تسعة عشر حرفا اربعة منها مكتوبة على جبهة اسرافيل و
اربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل واربعة منها مكتوبة على جبهة
جبرئيل واربعة منها مكتوبة حول العرش وثلثة منها حيث شاء الله فقال علي
بن ابي طالب عليه السلام كيف ندعو بهن يا رسول الله قال قل يا من لا عماد له ويا
ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا حرز من لا حرز له ويا غياث
من لا غياث له ويا كريم العفو ويا حسن البلاء ويا عظيم الرجاء ويا عز الضعفاء ويا
منقذ الغرقى ويا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل انت الذي سجد لك سواد
الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله
يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك ثم تقول اللهم افعل بي كذا وكذا فانك لا
تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك ان شاء الله قال احمد بن عبد الله قال ابو صالح
لا تعلموا السفهاء فتلك وضح عن النساء تسعة عشر شيئا عن علي بن ابي طالب
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في وصية له يا علي ليس على
النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة ولا عيادة مريض ولا اتباع جنازة
ولا هرولة بين الصفا والمروة ولا استلام الحجر ولا حلق ولا تولي القضاء ولا تستشار
ولا تذبح الا عند الضرورة ولا تجهر بالتلبية ولا تقيم عند قبر ولا تسمع الخطبة
ولا تتولى التزويج ولا تخرج من بيت زوجها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه
لعنها الله وجبرئيل وميكائيل عليهما السلام ولا تعطي من بيت زوجها شيئا الا
باذنه ولا تبيت وزوجها عليها ساخط وان كان ظالما لها ذكر تسعة عشر

مسئلة سأل عنها الصادق الطبيب الهندي في مجلس المنصور فلم يعلمها واخبره الصادق
عليه السلام بجوابها عن جعفر بن محمد الصادق في مجلس المنصور يوما وعنده رجل
من الهند يقرء كتب الطب فجعل ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ينصت
لقراءته فلما فرغ الهندي قال له يا ابا عبد الله اتريد مما معي شيئا قال لا فان ما معي خير
مما معك قال وما هو قال اداوي الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس و
اليابس بالرطب وارد الامر كله لله عز وجل واستعمل ما قاله رسول الله صلى الله عليه
وآله واعلم ان المعدة بيت الداء وان الحمية هي الدواء واعود البدن ما اعتاد فقال
الهندي وهل الطب الا هذا فقال الصادق عليه السلام افتراني عن كتب الطب
اخذت قال نعم قال لا والله ما اخذت الا عن الله سبحانه قال فاخبرني انا اعلم بالطب ام انت
فقال الهندي بل انا قال الصادق عليه السلام فاسئلك قال اسئل قال اخبرني يا هندي
لم كان في الراس شؤون قال لا اعلم قال فلم جعل الشعر عليه من فوقه قال لا اعلم قال
فلم خلت الجبهة من الشعر قال لا اعلم قال فلم كان لها تخطيط واسارير قال لا اعلم قال فلم كان
الحاجبان من فوق العينين قال لا اعلم قال فلم جعلت العينان كاللوزتين قال لا اعلم قال فلم
جعل الانف فيما بينهما قال لا اعلم قال فلم ثقب الانف في اسفله قال لا اعلم قال فلم جعلت
الشفة والشارب من فوق الفم قال لا اعلم قال فلم احتد السن وعرض الفرس وطال
الناب قال لا اعلم قال فلم جعلت اللحية للرجال قال لا اعلم قال فلم خلت الكفان من الشعر
قال لا اعلم قال فلم خلا الظفر والشعر من الحياة قال لا اعلم قال فلم كان القلب كحب الصنوبر
قال لا اعلم قال فلم كانت الرية قطعتين وجعل حركتها في موضعها قال لا اعلم قال
فلم كانت الكبد حدباء قال لا اعلم قال فلم كانت الكلية كحب اللوبيا قال لا اعلم قال فلم
جعل طي الركبتين الى خلف قال لا اعلم قال فلم تخصرت القدمان قال لا اعلم فقال
الصادق عليه السلام ولكني اعلم قال فاجب فقال الصادق عليه السلام كان في الراس
شؤون لان المجوف اذا كان بلا فصل اسرع اليه الصداع فاذا جعل ذا فصول كان
الصداع منه ابعد وجعل الشعر من فوقه ليوصل بوصوله الادهان الى الدماغ ويخرج
باطرافه البخار منه ويرد الحر والبرد الواردين عليه وخلت الجبهة من الشعر لانها

مصب النور الى العينين وجعل فيها التخطيط والاسارير ليحبس العرق الوارد من الراس
الى العينين قدر ما يميطه الانسان عن نفسه كالانهار في الارض التي تحبس المياه وجعل
الحاجبان من فوق العينين ليردا عليهما قدر كفايتهما منه وجعل الانف فيما
بينهما ليقسم النور قسمين الى كل عين سواء وكانت العين كاللوزة ليجري فيها
الميل بالدواء ويخرج منها الداء ولو كانت مربعة او مدورة ما جرى فيها الميل
وما وصل اليها دواء ولا خرج منها داء وجعل ثقب الانف في اسفله لينزل
منه الادواء المنحدرة من الدماغ ويصعد فيه الارايح الى المشام ولو كان على
اعلاه لما نزل داء ولا وجد رايحة وجعل الشارب والشفة فوق الفم ليحبس ما ينزل
من الدماغ عن الفم لئلا ينغص على الانسان طعامه وشرابه فيميطه عن
نفسه وجعلت اللحية للرجال ليستغني بها عن الكشف في المنظر ويعلم بها الذكر
من الانثى وجعلت السن حادا لان به يقع العض وجعل الفرس عريضا لان
به يقع الطحن والمضغ وكان الناب طويلا ليشد الاضراس والاسنان كالاسطوانة في البناء وخلا الكفان من الشعر لان بهما يقع اللمس فلو كان فيهما
شعر ما دري الانسان ما يقابله ويلمسه وخلا الشعر والظفر من الحيوة لان طولهما
سمج وقصرهما حسن فلو كان فيهما حيوة لالم الانسان بقصهما وكان القلب كحب الصنوبر
لانه منكس فجعل راسه دقيقا ليدخل في الرية فتروح عنه ببردها لئلا يشيط الدماغ
بحره وجعلت الرية قطعتين ليدخل بين مضاغطها فتروح عنه بحركتها لئلا يشيط
الدماغ بحركتها وكانت الكبد حدباء لتثقل المعدة ويقع جميعها عليها فيعصرها
ليخرج ما فيها من البخار وجعلت الكلية كحب اللوبيا لان عليها مصب المني نقطة بعد نقطة
فلو كانت مربعة او مدورة احتبست النقطة الاولى الى الثانية فلا يلتذ بخروجها
الحي اذا المني ينزل من فقار الظهر الى الكلية فهي كالدودة تنقبض وتنبسط ترميه
اولا فاولا الى المثانة كالبندقة من القوس وجعل طي الركبة الى خلف لان الانسان
يمشي الى ما بين يديه فتعتدل الحركات ولولا ذلك لسقط في المشي وجعلت القدم
مخصرة لان الشيء اذا وقع على الارض جميعه ثقل ثقل حجر الرحى فاذا كان على طرفه

رفعه الصبي واذا وقع على وجهه صعب نقله على الرجل فقال له الهندي من اين
لك هذا العلم فقال عليه السلام اخذته عن آبائي عليهم السلام عن رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله الذي
خلق الاجسام والارواح فقال الهندي صدقت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وعبده وانك اعلم اهل زمانك ابواب العشرين
ومافوقه في حب اهل البيت عليهم السلام عشرون خصلة عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رزقه الله عز وجل حب الائمة من
اهل بيتي فقد اصاب بخير الدنيا والآخرة فلا يشكن احد انه في الجنة فان في
حب اهل بيتي عشرين خصلة عشر منها في الدنيا وعشر منها في الآخرة فاما التي في
الدنيا فالزهد والحرص على العلم والورع في الدين والرغبة في العبادة والتوبة
قبل الموت والنشاط في قيام الليل والياس مما في ايدي الناس والحفظ لامر الله
ونهيه عز وجل والتاسعة بغض الدنيا والعاشرة السخاء واما التي في الآخرة فلا ينشر
له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءة من النار ويبيض
وجهه ويكسى من حلل الجنة ويشفع في مائة من اهل بيته وينظر الله عز وجل
اليه بالرحمة ويتوج من تيجان الجنة والعاشرة يدخل الجنة بغير حساب فطوبى
لمحبي اهل بيتي للمؤمن على الله عز وجل عشرون خصلة عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر عليه السلام قال للمؤمن على الله عز وجل عشرون خصلة يفي له بها له على الله
تبارك وتعالى ان لا يفتنه ولا يضله وله على الله عز وجل ان لا يعريه ولا يجوعه وله
على الله ان لا يشمت به عدوه وله على الله عز وجل ان لا يهتك ستره وله على الله
ان لا يخذله ويعزه وله على الله ان لا يميته غرقا ولا حرقا وله على الله ان لا يقع
على شيء ولا يقع عليه شيء وله على الله عز وجل ان يقيه مكر الماكرين وله على الله
ان يعيذه من سطوات الجبارين وله على الله ان يجعله معنا في الدنيا والآخرة
وله على الله ان لا يسلط عليه من الادواء ما يشين خلقته وله على الله ان يعيذه
من البرص والجذام وله على الله ان لا يميته على كبيرة وله على الله ان لا ينسيه

مقامه في المعاصي حتى يحدث توبة وله على الله ان لا يحجب عنه علمه ومعرفته
بحجته وله على الله ان لا يعرض في قلبه الباطل وله على الله ان يحشره يوم القيمة
ونوره يسعى بين يديه وله على الله ان يوفقه لكل خير وله على الله ان لا يسلط
عليه عدوه فيذله وله على الله ان يختم له بالامن والايمان ويجعله معنا في
الرفيق الاعلى هذه شرائط الله عز وجل للمؤمنين ثواب من حج عشرين حجة عن ابي
بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من حج عشرين حجة لم ير جهنم و
لم يسمع شهيقها ولا زفيرها ذكر ثلاث وعشرين خصلة من خصال المحمودة التي
وصف بها علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليهما السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة
الف ركعة كما كان يفعل امير المؤمنين عليه السلام كانت له خمسمائة نخلة وكان
يصلي عند كل نخلة ركعتين وكان اذا قام في صلوته غشي لونه لون آخر وكان
قيامه في صلوته قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل كانت اعضاؤه ترتعد
من خشية الله عز وجل وكان يصلي صلوة مودع يرى انه لا يصلي بعدها ابدا و
لقد صلى ذات يوم فسقط الرداء عن احد منكبيه فلم يسوه حتى فرغ من صلوته
فسأله بعض اصحابه عن ذلك فقال ويحك اتدري بين يدي من كنت ان العبد
لا يقبل من صلوته الا ما اقبل عليه منها بقلبه فقال الرجل هلكنا فقال كلا ان
الله عز وجل متمم ذلك بالنوافل وكان عليه السلام ليخرج في الليلة الظلماء فيحمل
الجراب على ظهره وفيه الصرر من الدنانير والدراهم وربما حمل على ظهره
وفيه الصرر من الدنانير والدراهم وربما على ظهره الطعام او الحطب حتى يأتي
بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه وكان يغطي وجهه اذا ناول فقيرا لئلا
يعرفه فلما توفي عليه السلام فقدوا ذلك فعلموا انه كان علي بن الحسين عليهما السلام ولما
وضع عليه السلام على المغتسل نظروا الى ظهره وعليه مثل ركب الابل مما كان يحمل على
ظهره الى منازل الفقراء والمساكين ولقد خرج ذات يوم وعليه مطرف خز فتعرض
له سائل فتعلق بالمطرف فمضى وتركه وكان يشتري الخز في الشتاء فاذا جاء الصيف باعه
بجيد

وتصدق بثمنه ولقد نظر عليه السلام يوم عرفة الى قوم يسئلون الناس فقال ويحكم
اغير الله تسئلون في مثل هذا اليوم انه ليرجى في هذا اليوم لما في بطون الحبالى ان يكون سعيدا
ولقد كان عليه السلام يابى ان يواكل امه فقيل له يا ابن رسول الله صلى الله عليه
واله انت ابر الناس واوصلهم للرحم فكيف لا تواكل امك فقال اني اكره ان تسبق
يدي الى ما سبقت عينها اليه ولقد قال له رجل يا ابن رسول الله اني لاحبك في الله
حبا شديدا فقال اللهم اني اعوذ بك ان احب فيك وانت لي مبغض ولقد حج على
ناقة له عشرين حجة فما قرعها بسوط فلما نفقت امر بدفنها لئلا تاكلها السباع ولقد
سئلت عنه مولاة له فقالت اطنب او اختصر فقيل لها بل اختصري فقالت ما اتيته
بطعام نهارا قط وما فرشت له فراشا بليل قط ولقد انتهى ذات يوم الى قوم يغتابونه
فوقف عليهم فقال ان كنتم صادقين فغفر الله لي وان كنتم كاذبين فغفر الله لكم وكان
عليه السلام اذا جاءه طالب علم فقال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه واله ثم
يقول طالب العلم اذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الارض الا
سبحت له الى الارضين السبع ولقد كان يعول مائة اهل بيت من فقراء المدينة
وكان يعجبه ان يحضر طعامه اليتامى والاضراء والزمناء والمساكين الذين لا حيلة لهم
وكان يناولهم بيده ومن كان له منهم عيال حمله الى عياله من طعامه وكان لا ياكل
طعاما حتى يبدأ ويتصدق بمثله ولقد كان يسقط منه كل سنة سبع ثفنات من مواضع
سجوده لكثرة صلوته وكان يجمعها فلما مات دفنت معه ولقد بكى على ابيه الحسين
عليه السلام عشرين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له يا ابن
رسول الله اما آن لحزنك ان ينقضي فقال له ويحك ان يعقوب النبي عليه السلام كان له اثنى
عشر ابنا فغيب الله عنه واحدا منهم فابيضت عيناه من كثرة بكائه عليه وشاب
من راسه من الحزن واحدودب ظهره من الغم وكان ابنه حيا في الدنيا وانا نظرت
الى ابي واخي وعمي وسبعة عشر من اهل بيتي مقتولين حولي فكيف ينقضي حزني ما جاء
في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين من شهر رمضان عن فضيل بن يسار
قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا كانت ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين اخذ

في الدعاء حتى يزول الليل فاذا زال الليل صلى عن سليمن بن الجعفري قال قال ابو
الحسن عليه السلام صل ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين مائة ركعة
تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات عن رفاعة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ليلة القدر هي اول السنة وهي اخرها واتفق مشايخنا رضي الله عنهم
على انها ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان والغسل فيها من اول الليل وهو
يجزي الى اخره عن حسان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن ليلة
القدر فقال التمسها ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين المنهي عن اربع وعشرين
خصلة عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الله عز وجل كره لكم ايتها الامة اربعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها
وكره لكم العبث في الصلوة وكره المن في الصدقة وكره الضحك بين القبور وكره
التطلع في الدور وكره النظر الى فروج النساء وقال يورث العمى وكره الكلام عند
الجماع وقال يورث الخرس يعني في الولد وكره النوم قبل العشاء الاخرة وكره الحديث
بعد العشاء الاخرة وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر وكره المجامعة تحت السماء وكره
دخول الانهار الا بمئزر وقال في الانهار عمار وسكان من الملئكة وكره دخول الحمامات
الا بمئزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة حتى يقضي الصلوة وكره
ركوب البحر في هيجانه وكره النوم في سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير ذي محجر فقد
برئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره للرجل ان يغشى امرأته وهي
حائض فان غشيها فخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يغشى الرجل
امرأته وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي راى فان فعل فخرج الولد مجنونا
فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبين المجذوم قدر
ذراع وقال فر من المجذوم فرارك من الاسد وكره البول على شط نهر جار وكره
ان يحدث الرجل تحت شجرة قد اينعت يعني اثمرت وكره ان ينتعل الرجل وهو قائم
وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه نار وكره النفخ في موضع
الصلوة صلوة الجماعة افضل من صلوة الفرد بخمس وعشرين درجة وقال ابي رضي الله عنه

عن ابي سعيد الخدري
صلى الله عليه واله قال صلوة الجماعة
من صلوة الفرد بخمس ...

فرسالة الى الصلوة الرجل في جماعة على صلوة الرجل وحده خمس وعشرين درجة
في الجنة في الصلوة تسع وعشرون خصلة عن عمرو بن حبيب قال سئل النبي صلى الله عليه
واله عن الصلوة فقال عليه السلام الصلوة من شرايع الدين وفيها مرضات الرب عز
وجل وهي منهاج الانبياء وللمصلي حب الملئكة وهدى وايمان ونور المعرفة و
بركة في الرزق وراحة للبدن وكراهة الشيطان وسلاح على الكافر واجابة للدعاء
وقبول الاعمال وزاد للمؤمن من الدنيا الى الاخرة وشفيع بينه وبين ملك الموت و
انس في قبره وفراش تحت جنبه وجواب لمنكر ونكير وتكون صلوة العبد عند المحشر
تاجا على راسه ونورا على وجهه ولباسا على بدنه وسترا بينه وبين النار وحجة
بينه وبين الرب جل جلاله ونجاة لبدنه من النار وجوازا على الصراط ومفتاحا
للجنة ومهور الحور العين وثمنا للجنة بالصلوة يبلغ العبد الى الدرجة العليا لان الصلوة
تسبيح وتهليل وتحميد وتكبير وتمجيد وتقديس وقول ودعوة في العلم تسع وعشرون خصلة
عن جماعة من اصحابنا رفعوا الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا
يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة
وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة ودليل على السراء والضراء وسلاح على الاعداء
وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم وترمق اعمالهم
وتقتبس اثارهم وترغب الملئكة في خلتهم يمسحونهم في صلوتهم باجنحتهم يستغفر لهم
كل شيء حتى حيتان البحر وهوامها وسباع البر وانعامها لان العلم حياة القلب ونور
الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الاخيار ويمنحه
مجالس الابرار في الدنيا والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد
وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العمل والعمل تابعه يلهمه الله
السعداء ويحرمه الاشقياء الخصال التي سأل عنها ابو ذر رحمة الله عليه رسول الله صلى الله عليه
واله عن عتبة بن عمير الليثي عن ابي ذر رحمة الله عليه قال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه واله وهو جالس في المسجد وحده فاغتنمت خلوته فقال لي يا اباذر للمسجد

تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما فقلت يا رسول الله انك امرتني بالصلوة فما
الصلوة قال خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قلت يا رسول الله اي الاعمال
احب الى الله عز وجل فقال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله قلت فاي وقت الليل افضل
قال جوف الليل الغابر قلت فاي الصلوة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال
جهد من مقل الى فقير ذي سر قلت فما الصوم قال فرض مجزي وعند الله اضعاف
كثيرة قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فاي
الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي اية انزلها الله عليك
اعظم قال اية الكرسي ثم قال يا اباذر ما السموات السبع في الكرسي الا كحلقة
ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة
قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبي قلت
كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول
الانبياء قال ادم قلت وكان من الانبياء مرسلا قال نعم خلقه الله بيده ونفخ
فيه من روحه ثم قال عليه السلام يا اباذر اربعة من الانبياء سريانيون ادم
وشيث واخنوخ وهو ادريس عليهم السلام وهو اول من خط بالقلم ونوح
واربعة من الانبياء من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد صلى الله عليه
واله واول نبي من بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى وستمائة نبي قلت يا رسول
الله كم انزل الله من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله على شيث خمسين
صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة وانزل التورية
والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم قال كانت
امثالا كلها وكان فيها ايها الملك المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها
الى بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر
وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له ثلث ساعات ساعة يناجي فيها الله
عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها فيما صنع الله عز وجل اليه
وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات

واستجمام للقلوب وترويح لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا
للسانه فان من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلث
مرمة لمعاش او تزود لمعاد او تلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال
كانت عبرا كلها وفيها عجب لمن ايقن بالموت كيف يفرح ولمن ايقن بالنار كيف يضحك ولمن
يرى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها ولمن يؤمن بالقدر كيف ينصب ولمن ايقن
بالحساب لم لا يعمل قلت يا رسول الله هل في ايدينا مما انزل الله عليك شيء مما كان في
صحف ابراهيم وموسى قال يا ابا ذر اقرا قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون
الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت
يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت زدني قال عليك
فائدة بالجهاد فانه رهبانية امتي بتلاوة القران وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور لك
في الارض قلت زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي عليك بطول الصمت فانه
مطردة للشياطين وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه
يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو تحتك
ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عليك قلت يا رسول الله
زدني قال صل قرابتك وان قطعوك قلت زدني قال احب المساكين ومجالستهم قلت
زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال
ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتي وقال كفى بالمرء عيبا ان تكون
فيه ثلث خصال يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحيي لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه
بما لا يعنيه ثم قال عليه السلام يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن
الخلق الباب الثلاثين للامام عليه السلام ثلثون علامة عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه
السلام قال للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس
واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من
خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على
راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي

متولد میشود و دست بر زمین و سجده میکند

صدای ملایک را میشنود و نمیبیند

عليه درع رسول الله صلى الله عليه واله ولا يرى له بول ولا غائط لان الله عز وجل
قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون رائحته كرائحة المسك ويكون اولى الناس
منهم بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم ويكون اشد الناس تواضعا
لله عز وجل ويكون اخذ الناس بما يامر به واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه
مستجابا حتى لو انه دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله
صلى الله عليه واله وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم
القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائهم الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة
طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون عنده الجفر الاكبر
والاصغر اهاب ماعز واهاب كبش فيها جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف
الجلدة وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام وفي حديث اخر ان
الامام مؤيد بروح القدس وبينه وبين الله عمود من نور يرى فيه اعمال العباد
وكلما احتاج اليه لدلالة اطلع عليه وقال الصادق عليه السلام يبسط لنا فنعلم ويقبض
عنا فلا نعلم فالامام يولد ويلد ويصح ويمرض وياكل ويشرب ويبول ويتغوط ويفرح
ويحزن ويضحك ويبكي ويموت ويقبر ويزار ويحشر ويوقف ويعرض ويسال ويثاب ويكرم ويشفع ودلالته في خصلتين في العلم
واستجابة الدعوة وكلما اخبر به من الحوادث التي تحدث قبل كونها فذلك بعهد معهود
اليه من رسول الله صلى الله عليه واله توارثه عن ابائه عليهم السلام ويكون
ذلك مما عهده اليه جبرئيل عليه السلام عن علام الغيوب وجميع الائمة الاحد عشر
بعد النبي صلى الله عليه واله قتلوا منهم بالسيف وهو امير المؤمنين والحسين عليهما
السلام والباقون قتلوا بالسم وجرى ذلك عليهم على الحقيقة والصحة لا كما تقول
الغلاة والمفوضة لعنهم الله فانهم يقولون لم يقتلوا على الحقيقة وانما شبه للناس
امرهم وكذبوا فانه ما شبه امر احد من انبياء الله وحججه على الناس الا امر عيسى بن
مريم وحده لانه رفع من الارض حيا وقبض روحه بين السماء والارض ثم رفع
الى السماء ورد عليه روحه وذلك قول الله عز وجل اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك
ورافعك الي وقال الله عز وجل حكاية عما يقول عيسى يوم القيمة وكنت عليهم شهيدا

مادمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شي شهيد ويقول
المتجاوزون للحد في امر الائمة عليهم السلام انه ان جاز ان يشبه امر عيسى للناس
فلم لا يجوز ان يشبه امرهم ايضا والذي يجب ان يقال لهم ان عيسى هو مولود من
غير اب فلم لا يجوز ان يكونوا مولودين من غير اب فانهم لا يجترون على اظهار
مذهبهم لعنهم الله في ذلك ومتى جاز ان يكون جميع انبياء الله وحججه عليهم السلام
مولودين من الاباء والامهات وكان عيسى عليه السلام من بينهم مولودا من غير
اب جاز ان يشبه للناس دون امر غيره من الانبياء والحجج عليهم السلام كما جاز ان
يولد من غير اب دونهم وانما اراد الله عز وجل ان يجعل امره اية وعلامة ليعلم
بذلك ان الله على كل شي قدير شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص والله ابدا عن ياسر
الخادم قال قلت للرضا عليه السلام هل يكون رمضان تسعة وعشرين يوما فقال ان
شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فسأله اعلمهم عن مسايل فكان
فيما سأله ان قال له لاي شي فرض الله الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما
وفرض على الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه واله ان ادم لما اكل من الشجرة
بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله عز وجل على ذريته ثلثين يوما الجوع والعطش
والذي ياكلونه بفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على ادم ففرض الله ذلك على
امتي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله هذه الاية كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت
يا محمد ص عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل و
لتكملوا العدة قال ثلثين يوما عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث طويل لتكملوا عدة
شهر رمضان ثلثين يوما لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة قال ثلثين يوما عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال في حديث طويل شهر رمضان ثلثين يوما لقول الله
عز وجل ولتكملوا العدة الكاملة التامة قال ثلثون يوما عن اسمعيل بن مهران قال

سمعت ابا جعفر بن محمد عليهما السلام يقول والله ما كلف الله العباد الا دون ما يطيقون
انما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوة وكلفهم في كل الف درهم خمسة وعشرين درهما
وكلفهم في السنة صيام ثلثين يوما وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من
ذلك قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه مذهب خواص الشيعة واهل الاستبصار
منهم في شهر رمضان انه لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار في ذلك موافقة
للكتاب ومخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى الاخبار التي وردت للتقية
في انه ينقص ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام اتقي كما تتقي العامة
ولم يكلم الا بما يكلم به العامة ولا قوة الا بالله الفروج المحرمة في الكتاب والسنة على اربعة
وثلثين وجها عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام قال سئل ابي
عما حرم الله عز وجل من الفروج في القران وعما حرم رسول الله صلى الله عليه
واله في سنته قال الذي حرم الله عز وجل من ذلك اربعة وثلثين وجها سبعة عشر
في القران وسبعة عشر في السنة فاما التي في القران فالزنا قال الله عز وجل ولا تقربوا
الزنا ونكاح امراة الاب قال الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء وامهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي
ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي دخلتم بهن
فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين وان تجمعوا بين
الاختين الا ما قد سلف والحائض حتى تطهر قال الله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن
والنكاح في الاعتكاف قال الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
واما التي في السنة فالمواقعة في شهر رمضان نهارا وتزويج الملاعنة بعد اللعان
والتزويج في العدة والمواقعة في الاحرام والمحرم يتزوج او يزوج والمظاهر قبل ان
يكفر وتزويج المشركة وتزويج الرجل امراة قد طلقها للعدة تسع تطليقات
وتزويج الامة على الحرة وتزويج الذمية على المسلمة وتزويج المراة على عمتها
وخالتها وتزويج الامة من غير اذن مولاها وتزويج الامة لمن يقدر على تزويج الحرة

لتكملوا عدة

في حجوركم من نسائكم اللا

من اصلابكم ح

١٥

والجارية من الصبي قبل القسمة والجارية المشتركة والجارية المشتراة قبل ان يستبرئها والمكاتبة التي
قد ادت بعض المكاتبة فرض الله تبارك وتعالى على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلثين
صلوة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما فرض الله عز وجل من الجمعة الى الجمعة
فيها صلوة ح خمسا وثلثين صلوة واحدة فرضها الله عز وجل في جماعة وهي الجمعة باب الاربعين وما
فوقه شارب الخمر لا تقبل صلوته اربعين يوما عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول من شرب الخمر لم تقبل صلوته اربعين يوما فان ترك الصلوة
في هذه الايام ضوعف عليه العذاب لترك الصلوة وفي خبر اخر ان شارب الخمر
توقف بين السماء والارض فاذا تاب ردت عليه الصوم اربعين وجها عن
سفيان بن عيينة عن الزهري قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فقال
لي يا زهري من اين جئت قلت من المسجد قال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم
فاجمع رأيي ورأي اصحابي انه ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان فقال
يا زهري ليس كما قلتم ان الصوم على اربعين وجها فعشرة اوجه منها واجبة
كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه منها صيامهن حرام واربعة عشر وجها منها
صاحبها فيها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وصوم الاذن على ثلثة اوجه
وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم السفر والمرض قلت فسرهن لي جعلت فداك
قال اما الواجب فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين لمن افطر يوما من
شهر رمضان متعمدا وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطاء لمن لم يجد العتق
واجب قال الله تبارك وتعالى ومن قتل مؤمنا خطاء فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة الى اهله الى قوله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين وصيام شهرين
متتابعين في كفارة الظهار لمن لم يجد العتق واجب قال الله تبارك وتعالى والذين
يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل
ان يتماسا وصيام ثلثة ايام في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الا قال الله تبارك وتعالى

الطعام

فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم كل ذلك متتابع وليس بمتفرق
وصيام اذى الحلق حلق الراس واجب قال الله تبارك وتعالى فمن كان منكم مريضا او
به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فصاحبها فيها بالخيار فان صام صام
ثلثا وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدي قال الله تبارك وتعالى فمن
تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وصوم جزاء الصيد واجب قال الله تبارك وتعالى
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ثم قال اوتدري
كيف يكون عدل ذلك صياما يا زهري قلت لا ادري قال يقوم الصيد قيمة
ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع
يوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب واما الصوم الحرام فصوم
يوم الفطر ويوم الاضحى وثلثة ايام من ايام التشريق وصوم يوم الشك امرنا به ونهينا
عنه امرنا ان نصومه مع شعبان ونهينا ان ينفرد الرجل بصيامه في اليوم
الذي يشك فيه الناس قلت جعلت فداك فان لم يكن صام من شعبان شيئا
كيف يصنع قال ينوي ليلة الشك انه صائم من شعبان فان كان من شهر
رمضان اجزء عنه وان كان من شعبان لم يضره قلت وكيف يجزي صوم تطوع
عن فريضة فقال لو ان رجلا صام يوما من شهر رمضان تطوعا وهو لا يدري من ح
ولا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك اجزء عنه لان الفرض انما وقع على
اليوم بعينه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم النذر للمعصية
حرام وصوم الدهر حرام واما الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم
الجمعة والخميس والاثنين وصوم ايام البيض وصوم ستة ايام من شوال بعد
شهر رمضان ويوم عرفة ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء
صام وان شاء افطر واما صوم الاذن فان المراة لا تصوم تطوعا الا باذن
زوجها والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده والضيف لا يصوم تطوعا الا

باذن صاحبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل على قوم فلا يصومن
تطوعا الا باذنهم واما صوم التاديب فانه يؤمر الصبي فاذا راهق بالصوم تاديبا
وليس بفرض وكذلك من افطر لعلة من اول النهار ثم قوي بعد ذلك امر بالامساك
بقية يومه تاديبا وليس بفرض واما صوم الاجابة الاباحة فمن اكل او شرب
ناسيا او تقيا من غير تعمد فقد اباح الله ذلك له واجزا عنه صومه واما صوم
المريض والمسافر فان العامة اختلفت فيه فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم و
قال قوم ان شاء افطر واما نحن فنقول يفطر في الحالين جميعا فان صام في السفر او في
حال المرض فعليه القضاء في ذلك لان الله عز وجل يقول فمن كان منكم مريضا او
على سفر فعدة من ايام اخر فيمن قدم اربعين رجلا من اخوانه في دعائه ثم
دعا لنفسه عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قدم اربعين
رجلا من اخوانه فدعا لهم ثم دعا لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه فيمن شهد
له عند موته اربعين رجلا من المؤمنين بالخير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا مات المؤمن فحضر جنازته اربعون رجلا من المؤمنين فقالوا اللهم انا لا
نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا قال الله تبارك وتعالى اني قد اجزت شهادتكم
وغفرت له ما علمت مما لا تعلمون في النهي عن ترك حلق العانة فوق اربعين
يوما عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يترك حلق عانته فوق
الاربعين فان لم يجد فليقرض بعد الاربعين ولا يؤخر الارض تعج من بول الاغلف
الاغلف اربعين صباحا عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختنوا اولادكم يوم السابع فانه اطيب و
اطهر واسرع لنبات اللحم فان الارض لتنجس من بول الاغلف اربعين صباحا
فيمن اتخذ جارية فلم ياتها في كل اربعين يوما ثم اتت بحرام عن الحسن بن المختار
باسناده يرفعه الى سلمان رحمة الله عليه قال في حديث له من اتخذ جارية فلم
ياتها في كل اربعين يوما ثم اتت بحرام كان وزر ذلك عليه عن ابي عبد الله

في المسافر اذا اكل من
نهار ثم قدم على اهله
امساك بقية يومه تاديبا
ليس بفرض صح

فليستقرض بدل

عليه السلام قال من اتخذ جارية فلم ياتها في كل اربعين يوما كان وزر ذلك عليه في دية
كلب الصيد اربعون درهما عن ابن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي
عليه السلام دية كلب الصيد اربعون درهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية كلب
الصيد السلوقي اربعون درهما امر رسول الله صلى الله عليه وآله لبني خزيمة املى الله
تبارك وتعالى لفرعون بين كلمتيه اربعين سنة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال املى الله عز وجل لفرعون ما بين الكلمتين قوله انا ربكم الاعلى وقوله ما
علمت لكم من اله غيري اربعين سنة ثم اخذه الله نكال الاخرة والاولى وكان
بين ان قال الله عز وجل لموسى وهرون عليهما السلام قد اجيبت دعوتكما وبين
ان عرفه الله تعالى الاجابة اربعين سنة ثم قال قال جبرئيل عليه السلام نازلت
ربي في فرعون منازلة شديدة فقلت يا رب تدعه وقد قال انا ربكم الاعلى
فقال انما يقول مثل هذا عبد مثلك استغفار يغفر به اربعون كبيرة يقوله وهو
نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقترف في يوم وليلة اربعين كبيرة فيقول
وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام واساله ان يتوب علي الا غفرها الله له ثم قال ولا خير فيمن
يقارف في كل يوم وليلة اربعين كبيرة الرحم تلتقي في اربعين ابا عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء رايت رحما متعلقة بالعرش تشكوا
رحما الى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من اب فقالت تلتقي في اربعين ابا اذا
قام القائم جعل الله عز وجل قوة الرجل من الشيعة قوة اربعين رجلا عن علي
ابن الحسين عليهما السلام قال اذا قام قائمنا اذهب الله عن شيعتنا العاهة
وجعل قلوبهم كزبر الحديد وجعل قوة الرجل منهم قوة اربعين رجلا ويكونون
حكام الارض وسنامها فيمن حفظ اربعين حديثا عن ابي الحسن عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ من امتي اربعين حديثا مما

يحتاجون اليه من امر دينهم بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما اخبرني وعن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه واله قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له
شفيعا يوم القيمة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من حفظ عني من
امتي اربعين حديثا في امر دينه يريد به وجه الله عز وجل والدار الاخرة بعثه
الله يوم القيمة فقيها عالما وعن ابن سيرين قال سمعت اباعبدالله عليه السلام
يقول من حفظ عنا اربعين حديثا من احاديثنا في الحلال والحرام بعثه الله يوم القيمة
فقيها عالما ولم يعذبه وعن الحسين بن علي عليهما السلام قال ان رسول الله صلى
الله عليه واله اوصى الى امير المومنين عليه السلام وكان فيما اوصى به
ان قال له يا علي من حفظ من امتي اربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله عز وجل
والدار الاخرة حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فقال علي عليه السلام يا رسول الله اخبرني ما هذه الاحاديث
فقال ان تومن بالله وحده لا شريك له وتعبده ولا تعبد غيره وتقيم الصلوة بوضوء
سابغ في مواقيتها ولا تؤخرها فان في تاخيرها من غير علة غضب الله عز وجل و
تؤدي الزكوة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت اذا كان لك مال وكنت مستطيعا
وان لا تعق والديك ولا تاكل مال اليتيم ظلما ولا تاكل الربا ولا تشرب الخمر ولا شيئا
من الاشربة المسكرة ولا تزني ولا تلوط ولا تمشي بالنميمة ولا تحلف بالله كاذبا ولا
تسرق ولا تشهد شهادة الزور لاحد قريبا كان او بعيدا وان تقبل الحق ممن جاء
به صغيرا كان او كبيرا وان لا تركن الى ظالم وان كان حميما قريبا وان لا تعمل بالهوى ولا تقذف
المحصنة ولا ترائي فان ايسر الرياء شرك بالله عز وجل وان لا تقول لقصير يا قصير ولا للطويل
يا طويل تريد بذلك عيبه وان لا تسخر من احد من خلق الله وان تصبر على البلاء
والمصيبة وان تشكر نعم الله التي انعم بها عليك وان لا تامن عقاب الله على
ذنب تصيبه وان لا تقنط من رحمة الله وان تتوب الى الله عز وجل من ذنوبك
فان التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له وان لا تصر مع الذنوب مع الاستغفار فتكون
كالمستهزئ بالله وآياته ورسله وان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما

اخطاك لم يكن ليصيبك وان لا تطلب سخط الخالق برضى المخلوق ولا تؤثر الدنيا على الاخرة
لان الدنيا فانية والاخرة باقية وان لا تبخل على اخوانك بما تقدر عليه وان تكون
سريرتك كعلانيتك وان لا تكون علانيتك حسنة وسريرتك قبيحة فان فعلت ذلك
كنت من المنافقين وان لا تكذب ولا تخالط الكذابين وان لا تغضب اذا سمعت حقا
وان تؤدب نفسك واهلك وولدك وجيرانك على حسب الطاقة وان تعمل بما علمت
ولا تعاملن احدا من خلق الله عز وجل الا بالحق وان تكون سهلا للقريب والبعيد
وان لا تكون جبارا عنيدا وان تكثر من التسبيح والتهليل والدعاء وذكر الموت و
ما بعده من القيمة والجنة والنار وان تكثر من قراءة القران وتعمل بما فيه وان تستغنم
البر والكرامة بالمومنين والمومنات وان تنظر الى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله
باحد من المومنين ولا تمل من فعل الخير وان لا تثقل على احد وان لا تمن على
احد اذا انعمت عليه وان تكون الدنيا عندك سجنا حتى يجعل الله لك جنة فهذه
اربعون حديثا من استقام عليها وحفظها عني من امتي دخل الجنة برحمة الله
وكان من افضل الناس واحبهم الى الله عز وجل بعد النبيين والوصيين و
حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا حريم المسجد اربعون ذراعا والجوار اربعون دارا من اربعة
جوانبها عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام حريم
المسجد اربعون ذراعا والجوار اربعون دارا من اربعة جوانبها فيمن عمر
اربعين سنة فما فوقها عن ابي عبدالله عليه السلام عن ابائه عن علي عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عمر اربعين سنة سلم من الانواع
الثلثة من الجنون والجذام والبرص ومن عمر خمسين سنة رزقه الله
الانابة اليه ومن عمر ستين سنة هون الله حسابه يوم القيمة ومن عمر سبعين
سنة كتبت حسناته ولم تكتب سيئاته ومن عمر ثمانين سنة غفر ما تقدم من
ذنبه وما تاخر ومشى على الارض مغفورا له وتشفع في اهل بيته وعن محمد
بن طلحة عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عز وجل ليكرم ابن التسعين ويستحيي

سبعين

من ابن الثمانين عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا بلغ العبد ثلاثا و
ثلثين سنة فقد بلغ اشده واذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه
اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره
وكبيره قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا اتت على العبد اربعون سنة قيل له خذ حذرك
فانك غير معذور وليس ابن اربعين سنة احق بالعذر من ابن عشرين سنة فان
الذي يطلبهما واحد وليس عنهما براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول
القول عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا بلغ المرء اربعين سنة
امنه الله عز وجل من الادواء الثلثة الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ الخمسين
خفف الله حسابه فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة اليه فاذا بلغ السبعين احبه
اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله باثبات حسناته والقاء سيئاته فاذا بلغ
التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب له اسير الله في ارضه وفي
حديث اخر فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر وروي ارذل العمر ان يكون عقله
ابن سبع سنين وعن ابي عبد الله عليه السلام قال يؤتى بالشيخ فيدفع اليه
كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى الا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا رب اتامر بي
الى النار فيقول الجبار جل جلاله يا شيخ اني استحيي ان اعذبك وقد كنت تصلي
في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ما من معمر يعمر اربعين سنة الا صرف الله عنه ثلاثة انواع من البلاء
الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ الخمسين لين الله تعالى عليه حسابه فاذا
بلغ الستين رزقه الله الانابة اليه بما يحب ويرضى فاذا بلغ السبعين احبه الله
واحبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته
فاذا بلغ التسعين غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر وسمي اسير الله في ارضه و
شفع في اهل بيته وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما من عبد يعمر في الاسلام اربعين سنة الا صرف الله عنه ثلثة انواع من البلاء
الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ الخمسين لين الله عليه الحساب فاذا بلغ الستين

يوم القيامة

رزقه الله الانابة اليه بما يحب الله عز وجل فاذا بلغ السبعين احب الله واحبه اهل
السماء فاذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته فاذا بلغ التسعين
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وسمي اسير الله في ارضه وشفع في اهل
بيته ثواب من حج اربعين حجة عن زكريا الموصلي كوكب الدم قال سمعت العبد
الصالح عليه السلام يقول من حج اربعين حجة قيل له اشفع فيمن احببت ويفتح له
باب من ابواب الجنة يدخل منه هو ومن يشفع له احتجاج امير المؤمنين عليه
السلام على ابي بكر بثلاث واربعين خصلة عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال لما كان من امر ابي بكر وبيعة الناس له وفعلهم بعلي بن ابي طالب
عليه السلام ما كان لم يزل ابو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه انقباضا فكبر ذلك على
ابي بكر فاحب لقائه واستخراج ما عنده والمعذرة اليه لما اجتمع الناس عليه و
تقليدهم اياه امر الامة وقلة رغبته في ذلك وزهده فيه اتاه في وقت غفلة وطلب
منه الخلوة وقال له والله يا ابا الحسن ما كان هذا الامر مواطاة مني ولا رغبة فيما
وقعت فيه ولا حرصا عليه ولا ثقة بنفسي فيما تحتاج اليه الامة ولا قوة لي بمال
ولا كثرة العشيرة ولا ابتزازه دون غيري فما لك تضمر علي ما لم استحقه منك وتظهر
لي الكراهة فيما صرت اليه وتنظر الي بعين السامة مني قال فقال له عليه السلام فما حملك
عليه اذا لم ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك في القيام به وبما يحتاج منك
فيه فقال ابو بكر حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله ان الله لا يجمع امتي
على ضلال ولما رايت اجتماعهم اتبعت حديث النبي صلى الله عليه واله واحلت ان
يكون اجتماعهم على خلاف الهدى واعطيتهم قود الاجابة ولو علمت ان احدا
يتخلف لامتنعت قال فقال علي عليه السلام اما ما ذكرت من حديث النبي صلى الله
عليه واله ان الله لا يجمع على ضلالة افكنت من الامة ام لم اكن قال بلى وقال
كذلك العصابة الممتنعة عليك من سلمان وعمار وابي ذر والمقداد وابي عبادة
ومن معه من الانصار قال كل من الامة فقال علي عليه السلام فكيف تحتج بحديث
النبي صلى الله عليه واله وامثال هؤلاء قد تخلفوا عنك وليس للامة فيهم

يعني هيچ کس از برای طمع نمی‌خواستی ترا

طعن ولا في صحبة الرسول ولا في نصيحته منهم تقصيرا لما علمت بتخلفهم الامن بعد ابرام الامر وخفت ان دفعت عن الامر ان يتفاقم الى ان ترجع الناس مرتدين عن الدين وكان ممارستكم الى ان اجبتم اهون مؤونة على الدين وابقى لاهله من ضرب بعضهم ببعض فرجعوا كفارا وعلمت انك لست بدوني في الابقاء عليهم وعلى اديانهم قال علي عليه السلم اجل ولكن اخبرني عن الذي يستحق هذا الامر بما يستحقه فقال ابو بكر بالنصيحة والوفاء ودفع المداهنة والمحاباة وحسن السيرة واظهار العدل والعلم بالكتاب والسنة وفصل الخطاب مع الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها وانصاف المظلوم من الظالم القريب والبعيد ثم سكت فقال علي عليه السلام انشدك الله يا ابا بكر افي نفسك تجد هذه الخصال او فيّ قال بل فيك يا ابا الحسن قال انشدك بالله انا المجيب لرسول الله صلى الله عليه واله قبل ذكران المسلمين ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الاذان لاهل الموسم ولجميع الامة بسورة براءة ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا وقيت رسول الله صلى الله عليه واله بنفسي يوم الغار ام انت قال بل انت قال انشدك بالله الي الولاية من الله مع ولاية رسول الله صلى الله عليه واله في اية زكوة الخاتم ام لك قال بل لك قال انشدك بالله انا المولى لك ولكل مسلم بحديث النبي صلى الله عليه واله يوم الغدير ام انت قال بل انت قال انشدك بالله الي الوزارة من رسول الله صلى الله عليه واله والمثل من هرون من موسى عليه السلام ام لك قال بل لك قال انشدك بالله ابي برز رسول الله صلى الله عليه واله وباهل بي وبعلي وبولدي في مباهلة المشركين من النصارى ام بك وباهلك وولدك قال بل بكم قال انشدك بالله الي ولاهلي وولدي اية التطهير من الرجس ام لك ولاهل بيتك قال بل لك ولاهل بيتك قال فانشدك بالله انا صاحب دعوة رسول الله صلى الله عليه واله واهلي وولدي يوم الكساء اللهم هؤلاء اهلي اليك لا الى النار ام انت قال بل انت واهلك وولدك قال فانشدك بالله انا صاحب الاية يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انت الفتى الذي نودي من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي ردت

له الشمس لوقت الصلوة فصلاها ثم توارت ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي حباك رسول الله صلى الله عليه واله يوم خيبر ففتح الله له ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي نفست عن رسول الله صلى الله عليه واله كربته وعن المسلمين بقتل عمرو بن عبد ود ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي ائتمنك رسول الله صلى الله عليه واله على رسالته الى الجن فاجابت ام انا قال بل انت قال انشدك بالله انت الذي طهرك رسول الله صلى الله عليه واله من السفاح من ادم الى ابيك بقوله انا وانت من نكاح لا من سفاح من ادم الى عبد المطلب ام انا قال بل انت قال انشدك الله انا الذي اختارني رسول الله صلى الله عليه واله وزوجني ابنته فاطمة وقال صلى الله عليه واله الله زوجك ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا والد الحسن والحسين ريحانتيه اللذين يقول فيهما هذان سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله اخوك المزين بجناحين في الجنة يطير بهما مع الملئكة ام اخي قال بل اخوك قال فانشدك بالله انا ضمنت دين رسول الله صلى الله عليه واله وناديت في الموسم بانجاز موعده ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي دعاه رسول الله صلى الله عليه واله للطير عنده يريد اكله فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك بعدي ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي بشرني رسول الله صلى الله عليه واله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين على تاويل القران ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي شهدت اخر كلام رسول الله صلى الله عليه واله ووليت غسله ودفنه ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي دل عليه رسول الله صلى الله عليه واله بعلم القضاء بقوله علي اقضاكم ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي امر رسول الله صلى الله عليه واله اصحابه بالسلام عليه بالامرة في حيوته ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي سبقت له القرابة من رسول الله صلى الله عليه واله ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي حباك الله عز وجل بدينار عند حاجته وبايعك جبرئيل واضفت محمدا صلى الله عليه واله

ولده ام انا قال فبكى ابو بكر وقال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي حملك رسول الله
صلى الله عليه واله على كتفيه في طرح صنم الكعبة وكسره حتى لو شاء ان ينال
افق السماء لنالها ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قال له رسول الله
صلى الله عليه واله انت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة ام انا قال بل انت
قال فانشدك بالله انت الذي امر رسول الله صلى الله عليه واله بفتح بابه في
مسجده حين امر بسد جميع ابواب اصحابه واهل بيته واحل له فيه ما احله
الله ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قدم بين يدي نجوى رسول الله
صلى الله عليه واله الصدقة فناجاه ام انا اذ عاتب الله عز وجل قوما فقال أأشفقتم
ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الاية قال بل انت قال فانشدك بالله
انت الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه واله لفاطمة عليها السلام زوجتك
اول الناس ايمانا وارجحهم اسلاما في كلام له ام انا قال بل انت فلم يزل عليه السلام
يعد عليه مناقبه التي جعل الله عز وجل له دونه ودون غيره ويقول له ابو بكر
بهذا وشبهه يستحق القيام بامور امة محمد صلى الله عليه واله وسلم فقال له
علي عليه السلام فما الذي غرك عن الله وعن رسوله وعن دينه وانت خلو
مما يحتاج اليه اهل دينه قال فبكى ابو بكر وقال صدقت يا ابا الحسن انظرني يومي هذا
فادبر ما انا فيه وما سمعت منك قال فقال له علي عليه السلام لك ذلك يا ابا بكر فرجع
من عنده وخلا بنفسه يومه ولم ياذن لاحد الى الليل وعمر يتردد في الناس
لما بلغه في خلوته بعلي عليه السلام فبات في ليلته فراى رسول الله صلى الله عليه
واله في منامه متمثلا له في مجلسه فقام اليه ابو بكر ليسلم عليه فولى وجهه فقال
ابو بكر يا رسول الله هل امرت بامر فلم افعل فقال ارد السلام عليك فقد عاديت
الله وعاديت من والاه الله ورسوله رد الحق الى اهله قال فقلت من اهله قال ورسوله
من عاتبك عليه وهو علي قال فقد رددت عليه يا رسول الله بامرك قال فاصبح و
بكى وقال لعلي عليه السلام ابسط يدك فبايعه وسلم اليه الامر وقال له تخرج الى مسجد رسول
الله صلى الله عليه واله فاخبر الناس بما رايته في ليلتي وما جرى بيني وبينك فاخرج

نفسي من هذا الامر واسلم عليك بالامرة قال فقال له علي عليه السلام نعم فخرج من عنده
متغير اللون فصادفه عمر وهو في طلبه فقال ما حالك يا خليفة رسول الله فاخبره بما
كان منه وما راى وما جرى بينه وبين علي عليه السلام فقال له عمر فانشدك بالله
يا خليفة رسول الله ان تغتر بسحر بني هاشم فليس هذا باول سحر منهم فما زال
به حتى رده عن رايه وصرفه عن عزمه ورغبه فيما هو فيه وامره بالقيام
به والثبات عليه قال فاتى علي عليه السلام المسجد للميعاد فلم ير فيه منهم احدا
فاحس بالشر منهم فقعد الى قبر رسول الله صلى الله عليه واله فمر به عمر فقال
له يا علي دون ما تروم خرط القتاد فعلم بالامر وقام ورجع الى بيته احتجاج امير
المؤمنين عليه السلام بمثل هذه الخصال على الناس يوم الشورى قال كنت في
البيت يوم الشورى فسمعت عليا عليه السلام وهو يقول استخلف الناس
ابا بكر وانا والله احق بالامر واولى به منه الا ان عمر جعلني مع خمسة نفر انا سادسهم — واستخلف عمر وانا والله
لا يعرف لهم علي فضل ولو اشاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم — بالامر واولى به منه
المعاهد منهم والمشرك تغيير ذلك ثم قال انشدكم بالله ايها النفر هل فيكم احد
وحد الله قبلي قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى
الله عليه واله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي غيري قالوا
اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد ساق رسول الله صلى الله عليه واله و
سلم لرب العالمين هديا فيه غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل — فاشركني
فيكم احد اتي رسول الله صلى الله عليه واله بطير ياكل منه فقال اللهم ايتني
باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطاير فجئت انا فقال اللهم والي رسولك — ولي رسولك
غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله
عليه واله حين رجع عمر يجبن اصحابه ويجبنونه قد رد راية رسول الله صلى
الله عليه واله منهزما فقال رسول الله صلى الله عليه واله لاعطين الراية غدا
رجلا ليس بفرار يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله
على يديه فلما اصبح قال ادعوا الي عليا عليه السلام فقالوا يا رسول الله هو

فاحثت به

وبعد ما يطرف فقال جيئوني به فلما قمت بين يديه تفل في عيني وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فاذهب الله عني الحر والبرد الى ساعتي هذه واخذت الراية فهزم الله المشركين واظفرني بهم غيري قالوا اللهم لا قال فانشدتكم بالله هل فيكم احد له اخ مثل اخي جعفر المزين بالجناحين في الجنة يحل فيها حيث شاء غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد له عم مثل عمي حمزة اسد الله واسد رسول الله وسيد الشهداء غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين عليهما السلام ابني رسول الله صلى الله عليه واله سيدي شباب اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وبضعة منه وسيدة نساء اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله من فارقك فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا نفسه كنفسي طاعته كطاعتي معصيته كمعصيتي يعصاهم بالسيف غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله ما من مسلم وصل الى قلبه حبي الا كفر الله عنه ذنوبه ومن وصل الى قلبه حبي وصل حبك الى قلبه وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله انت الخليفة في الاهل والمسلمين في كل غيبة عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله يا علي من احبك ووالاك سبقت له الرحمة ومن ابغضك وعاداك سبقت له اللعنة فقالت عايشة يا رسول الله ادع لي ولابي لا نكون ممن يبغضه ويعاديه فقال اسكتي ان كنت انت وابو بكر ممن يتولاه ويحبه فقد سبقت لكما الرحمة وان كنتما ممن يبغضه ويعاديه فقد سبقت لكما اللعنة ولقد خبثت انت وابو بكر وان كان ابو بكر اول

من يظلمه وانت اول من تقاتله غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله مثل ما قال لي يا علي انت اخي وانا اخوك في الدنيا والاخرة ومنزلك مواجه منزلي كما يتواجه الاخوان في الخلد غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان الله خصك بامر واعطاكه ليس من الاعمال شيء احب اليه ولا افضل منه عنده الزهد في الدنيا فليس تنال منها شيئا ولا تنال منك وهي زينة الابرار عند الله عز وجل يوم القيمة فطوبى لمن احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد بعثه رسول الله صلى الله عليه واله ليجيء بالماء كما بعثني فذهبت حتى حملت القربة على ظهري ومشيت بها فاستقبلتني ريح فردتني حتى اجلستني ثم قمت فاستقبلتني ريح فردتني حتى اجلستني ثم قمت فاستقبلتني ريح فردتني حتى اجلستني ثم قمت فجئت الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال لي ما حبسك عني فقصصت عليه القصة فقال قد جاءني جبرئيل عليه السلام فاخبرني اما الريح الاولى فجبرئيل كان في الف من الملائكة يسلمون عليك واما الثانية فميكائيل عليه السلام جاء بالف من الملائكة يسلمون عليك واما الثالثة فاسرافيل عليه السلام جاء في الف من الملائكة يسلمون عليك غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم من قال له جبرئيل عليه السلام يا محمد ارى هذه المواساة من علي فقال له رسول الله صلى الله عليه واله انه مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما غيري قالوا اللهم لا قال فانشدتكم بالله هل فيكم احد كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه واله كما جعلت الكتب فاغفى رسول الله صلى الله عليه واله فانا ارى انه يملي علي فلما انتبه قال له يا علي من املى عليك من هيهنا الى هيهنا فقلت انت يا رسول الله فقال لا ولكن جبرئيل عليه السلام املاه عليك غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد نادى له مناد من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله كما قال لي لولا اني اخاف ان لا يبقى احد الا قبض من اثرك قبضة يطلب بها البركة لعقبه من بعده لقلت فيك قولا لا يبقى احد الا قبض

من الشرك بقبضه غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله
صلى الله عليه واله احفظ الباب فان زوارا من الملائكة وعدتهم كذا وكذا ثم ائذن
له فدخل فقال يا رسول الله اني قد حجبتك غير مرة كل ذلك يردني علي ويقول ان رسول
الله صلى الله عليه واله محتجب وعنده زوار من الملائكة وعدتهم كذا وكذا فكيف
علم بالعدة أعاينتهم فقال لي يا علي قد صدق كيف تكون علمت بعدتهم فقلت اختلفت
علي التحيات وسمعت الاصوات فاحصيت العدد قال صدقت فان فيك سنة من اخي
عيسى فخرج عمر وهو يقول ضربه لابن مريم مثلا فانزل الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم
مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا
بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو
نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل
فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله كما قال لي ان طوبى شجرة في الجنة
اصلها في دار علي ليس من مؤمن الا وفي منزله غصن من اغصانها غيري قالوا اللهم لا
قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله تعالى على سنتي و
تبرئ ذمتي غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم قال له رسول الله صلى الله عليه
واله تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله
هل فيكم احد جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله وراسه في حجر جبرئيل عليه السلام
فقال لي ادن من ابن عمك فانت اولى به مني غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم هل فيكم
احد وضع رسول الله صلى الله عليه واله راسه في حجره حتى غابت الشمس ولم يصل
العصر فلما انتبه رسول الله صلى الله عليه واله قال يا علي صليت العصر قلت لا فدعا
رسول الله صلى الله عليه واله فردت الشمس بيضاء نقية فصليت ثم انحدرت
غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد امر الله عز وجل رسوله صلى الله
عليه واله ان يبعث ببراءة فبعث بها مع ابي بكر فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد
انه لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك فبعثني رسول الله صلى الله عليه واله فاخذتها
من ابي بكر فمضيت بها واديتها عن رسول الله صلى الله عليه واله فاثبت الله على

يزورونه فلا تاذن لاحد ورد ثم ثلث مرات واخبرته ان رسول الله صلى الله عليه واله محتجب وعنده زوار من الملائكة

لسان رسوله اني منه غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله فيكم احد قال له رسول الله
صلى الله عليه واله انت امام من اطاعني ونور اوليائي والكلمة التي الزمتها المتقين غيري
قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله
من سره ان يحيى حيوتي ويموت موتي ويسكن جنتي التي وعدني ربي جنات عدن
قضيب غرسه الله بيده ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب وذريته من
بعده فهم الائمة وهم الاوصياء واعطاهم الله علمي وفهمي لا يدخلونكم في باب ضلال
ولا يخرجونكم من باب هدى لا تعلموهم فهم اعلم منكم يزول الحق معهم اينما زالوا غيري
قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله وقضى
فانقضى انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله مثل ما قال لي اهل ولايتك يخرجون
يوم القيمة من قبورهم على نوق بيض شراك نعالهم نور يتلالا قد سهلت عليهم الموارد
وفرجت عنهم الشدائد واعطوا الامان وانقطعت عنهم الاحزان حتى ينطلق بهم الى
ظل عرش الرحمن توضع بين ايديهم مائدة يأكلون منها حتى يفرغ من الحساب يخاف
الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون غيري قالوا اللهم لا قال فانشدتكم
بالله فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله حين جاء ابو بكر يخطب فاطمة
فابى ان يزوجه وجاء عمر يخطبها فابى ان يزوجه فخطب اليه فزوجني فجاء ابو بكر
وعمر فقالا ابيت ان تزوجنا وزوجته فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما منعتكما
وزوجته بل الله منعكما وزوجه غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل سمعتم رسول
الله صلى الله عليه واله يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي فاي
سبب افضل من سببي واي نسب افضل من نسبي ان ابي وابا رسول الله صلى الله عليه
واله لاخوان وان الحسن والحسين عليهما السلام ابني رسول الله صلى الله عليه واله
وسيدي شباب اهل الجنة ابناي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله زوجتي
سيدة نساء اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم من احد قال له رسول
الله صلى الله عليه واله ان الله خلق الخلق ففرقهم فرقتين فجعلني من خير الفرقتين

ثم جعلهم شعوبا فجعلني في خير شعبة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة ثم جعلهم بيوتا
فجعلني في خير بيت ثم اختار من اهل بيتي انا وعليا وجعفرا فجعلني خيرهم فكنت نائما
بين ابني ابي طالب فجاء جبرئيل عليه السلام ومعه ملك فقال يا جبرئيل الى ايّ هؤلاء ارسلت
فقال الى هذا ثم اخذ بيدي فاجلسني غيري قالوا اللهم لا قال فانشدتكم بالله هل فيكم
احد سد رسول الله صلى الله عليه وآله ابواب المسلمين كلهم في المسجد ولم يسد
بابي فجاء العباس وحمزة وقالا اخرجتنا واسكنته فقال ما انا اخرجتكم واسكنته بل الله
اخرجكم واسكنه ان الله عز وجل اوحى الى اخي موسى ان اتخذ مسجدا طهورا واسكنه
انت وهرون وابنا هرون وان الله عز وجل اوحى اليّ ان اتخذ مسجدا طهورا واسكنه
انت وعلي وابنا علي غيري فقالوا اللهم لا انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله الحق مع علي وعلي مع الحق لا يفترقان حتى يردا علي الحوض
غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد وقى رسول الله صلى الله عليه
وآله حيث جاء المشركون يريدون قتله فاضطجعت في مضجعه وذهب رسول الله
صلى الله عليه وآله نحو الغار وهم يرون اني انا هو فقالوا اين ابن عمك فقلت
لا ادري فضربوني حتى كادوا يقتلونني غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله فيكم
احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله كما قال لي ان الله امرني بولاية علي
فولايته ولايتي وولايتي ولاية ربي عهد عهده الي ربي وامرني ان ابلغكموه
فهل سمعتم قالوا نعم قد سمعناه قال اما ان فيكم من يقول قد سمعت وهو يحمل
الناس على كتفيه ويعاديه قالوا يا رسول الله اخبرنا بهم قال اما ان ربي قد اخبرني
بهم وامرني بالاعراض عنهم لامر قد سبق وانما يكتفي احدكم بما يجد لعلي في قلبه
غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قتل من بني عبد الدار تسعة مبارزة
غيري كلهم يأخذ اللواء ثم جاء صواب الحبشي مولاهم وهو يقول والله لا اقتل
بسادتي الا محمدا قد ازبد شدقاه واحمرتا عيناه فاتقيتموه وحدتم عنه وخرجت
اليه فلما اقبل كانه قبة مبنية فاختلفت انا وهو ضربتين فقطعته بنصفين
وبقيت رجلاه وعجزه وفخذه قائمة على الارض ينظر اليه المسلمون ويضحكون منه

غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قتل من مشركي قريش مثل قتيلي قالوا
اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد جاء عمرو بن عبد ود ينادي هل من مبارز فكععتم
كلكم فقمت انا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله الى اين تذهب فقلت اقوم
الى هذا الفاسق فقال انه عمرو بن عبد ود فقلت يا رسول الله ان كان هو عمرو بن
عبد ود فانا علي بن ابي طالب عليه السلام فاعاد علي الكلام واعدت عليه فقال امض
على اسم الله فلما قربت منه قال من الرجل قلت علي بن ابي طالب عليه السلام قال كفو
كريم ارجع يا ابن اخي فقد كان لابيك معي صحبة ومحادثة فانا اكره قتلك فقلت له
يا عمرو انك قد عاهدت الله ان لا يخيرك احد ثلث خصال الا اخترت احديهن فقال
اعرض علي قلت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
تقر بما جاء من عند الله قال هات غير هذه قلت ترجع من حيث جئت قال والله
لا تحدث نساء قريش بهذا ان رجعت عنك فقلت فانزل فاقاتلك قال اما هذه
فنعم فنزل فاختلفنا انا وهو ضربتين فاصاب الجحفة واصاب السيف راسي
وضربته ضربة فانكشفت رجليه فقتله الله على يدي فهل فيكم احد فعل هذا قالوا
اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد حين جاء مرحب وهو يقول انا الذي
سمتني امي مرحبا شاكي السلاح بطل مجرب اطعن احيانا وحينا اضرب فخرجت
اليه فضربني وضربته وعلى راسه نقير من جبل لم يكن تصلح على راسه
بيضة من عظم راسه فقلبت النقيرة ووصل السيف الى راسه فقتلته ففيكم احد
فعل هذا فقالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد انزل الله فيه اية التطهير
على رسوله صلى الله عليه وآله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله كساء خيبريا فضمني
فيه وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثم قال يا رب انما هؤلاء اهل بيتي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد ولد آدم و
انت يا علي سيد العرب قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد كان

رسول الله صلى الله عليه واله في المسجد اذ نظر الى شيء ينزل من السماء فبادره ولحقه
اصحابه فانتهى الى سودان اربعة يحملون سريرا فقال لهم ضعوا فوضعوا فقال
اكشفوا عنه فكشفوا فاذا اسود مطوق بالحديد فقال رسول الله صلى الله عليه واله
من هذا قالوا غلام للرباحيين كان قد ابق عنهم خبثا وفسقا فامروا ان ندفنه
في حديده كما هو فنظرت اليه فقلت يا رسول الله لقد اتاه الله بذا سبعون قبيلا من
الملائكة كل قبيل على الف قبيل قد نزلوا يصلون عليه ففك رسول الله صلى الله
عليه واله حديده وصلى عليه ودفنه قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم
احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله مثل ما قال لي اذن لي البارحة في الدعاء
فما سالت ربي شيئا الا اعطانيه وما سالت لنفسي شيئا الا سالت لك مثله فقلت
الحمد لله قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل علمتم ان رسول الله صلى الله عليه واله
بعث خالد بن الوليد الى بني خزيمة ففعل ما فعل فصعد رسول الله صلى الله
عليه واله المنبر فقال اللهم اني ابرء اليك مما صنع خالد بن الوليد ثلاث مرات
ثم قال اذهب يا علي فذهبت فوديتهم ثم ناشدتهم بالله هل بقي شيء فقالوا اذ
نشدتنا بالله فميلغة كلابنا وعقال بعيرنا فاعطيتهم لهما وبقي معي ذهب كثير
فاعطيتهم اياه وقلت هذا لذمة رسول الله صلى الله عليه واله ولما تعلمون
ولما لا تعلمون ولروعات النساء والصبيان ثم جئت الى رسول الله صلى الله
عليه واله فاخبرته فقال والله ما يسرني يا علي ان لي بما صنعت حمر النعم قالوا
اللهم نعم قال انشدكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه واله يا علي عرضت يقول
على امتي البارحة فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك فقالوا
اللهم نعم قال فانشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه واله قال يا ابا بكر
اذهب فاضرب عنق ذلك الرجل الذي تجده في موضع كذا وكذا فرجع فقال
قتلته قال لا وجدته يصلي قال يا عمر اذهب فاقتله فرجع فقال قتلته قال لا وجدته
يصلي فقال امرتكما بقتله فتقولان لا وجدته يصلي قال يا علي اذهب فاقتله فلما
مضيت قال ان ادركته قتلته فرجعت فقلت يا رسول الله لم اجد احدا

فقال صدقت اما انك لو وجدته لقتلته فقالوا اللهم نعم قال فانشدتكم بالله هل منكم
احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله كما قال لي ان وليك في الجنة وعدوك
في النار قالوا اللهم لا قال فانشدتكم بالله هل علمتم ان عائشة قالت لرسول الله صلى
الله عليه واله ان ابراهيم ليس منك وانه ابن فلان القبطي قال يا علي اذهب فاقتله
فقلت يا رسول الله اذا بعثتني اكون كالمسمار المحمي في الوبر او اتثبت قال لا بل تثبت
فذهبت فلما نظر الي استند الى حائط فطرح نفسه فيه فطرحت نفسي على اثره
فصعد على نخلة فصعدت خلفه فلما رآني قد صعدت رمى بازاره فاذا
ليس له مما يكون للرجال فجئت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه واله فقال
الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت فقالوا اللهم لا فقال اللهم اشهد
الحقوق المخزون التي كتب بها زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام الى بعض اصحابه ح عن ابي
حمزة الثمالي قال هذه رسالة علي بن الحسين عليهما السلام الى بعض اصحابه
اعلم ان الله عز وجل عليك حقوقا محيطة بك في كل حركة تحركتها او سكنة
سكنتها او حال حلتها او منزلة نزلتها او جارحة قلبتها او آلة تصرفت فيها
فاكبر حقوق الله تبارك وتعالى عليك ما اوجب عليك لنفسه من حقه الذي هو
اصل الحقوق ثم ما اوجب الله عليك لنفسك من قرنك الى قدمك على اختلاف
جوارحك فجعل عز وجل للسانك عليك حقا ولسمعك عليك حقا ولبصرك عليك حقا
وليدك عليك حقا ولرجلك عليك حقا ولبطنك عليك حقا ولفرجك عليك حقا
فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الافعال ثم جعل عز وجل لافعالك عليك حقوقا
فجعل لصلاتك عليك حقا ولصومك عليك حقا ولصدقتك عليك حقا ولهديك
عليك حقا ولافعالك عليك حقا ثم تخرج الحقوق منك الى غيرك من ذوي
الحقوق الواجبة عليك فاوجبها عليك حقوق ائمتك ثم حقوق رعيتك ثم حقوق
رحمك فهذه حقوق تتشعب منها حقوق فحقوق ائمتك ثلثة اوجبها عليك
حق سائسك بالسلطان ثم حق سائسك بالعلم ثم حق سائسك بالملك وكل سائس
امام وحقوق رعيتك ثلثة اوجبها عليك حق رعيتك بالسلطان ثم حق رعيتك

بالعلم فان الجاهل رعية العالم ثم حق رعيتك بالملك من الازواج وما ملكت الايمان
وحقوق رعيتك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة فاوجبها عليك حق
امك ثم حق ابيك ثم حق ولدك ثم حق اخيك ثم الاقرب فالاقرب والاولى
فالاولى ثم حق مولاك المنعم عليك ثم حق مولاك الجارية نعمته عليك ثم حق ذي
المعروف لديك ثم حق موذنك لصلوتك ~~ثم حق امامك المنعم عليك ثم حق مولاك~~
الجارية ثم حق امامك في صلوتك ثم حق جليسك ثم حق جارك ثم حق صاحبك ثم حق
شريكك ثم حق مالك ثم حق غريمك الذي تطالبه ثم حق غريمك الذي يطالبك ثم حق
خليطك ثم حق خصمك المدعي عليك ثم حق خصمك الذي تدعي عليه ثم حق مستشيرك ثم
حق مشيرك عليك ثم حق مستنصحك ثم حق الناصح لك ثم حق من هو اكبر منك ثم حق من هو
اصغر منك ثم حق سائلك ثم حق من سالته ثم حق من جرى لك على يديه مساءة
من قول او فعل او مسرة عن تعمد منه او غير تعمد ثم حق اهل ملتك عليك ثم حق اهل
ذمتك ثم الحقوق الجارية بقدر علل الاحوال وتصرف الاسباب فطوبى لمن اعانه الله
على قضاء ما اوجب عليه من حقوقه ووفقه لذلك وسدده فاما حق الله الاكبر
عليك فان تعبده ولا تشرك به شيئا فاذا فعلت ذلك بالاخلاص جعل لك على نفسه ان
يكفيك امر الدنيا والاخرة وحق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق
اللسان اكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة فيه والبر بالناس
وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه و
حق البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل
لك وحق رجليك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فبهما تقف على الصراط فانظر ان لا تزل
بك فتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعلها وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع وحق
فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة
الى الله تعالى وانك فيها قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك كنت حقيقا ان تقوم
فيها مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن
كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها

وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وبه قبول توبتك وقضاء الفرض
الذي اوجبه الله عليك وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك
وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة
ان تعلم انها ذخرك عند ربك عز وجل ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها فاذا علمت
ذلك كنت بما تستودعه سرا اوثق منك بما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع البلايا
والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك النار في الاخرة وحق الهدي ان تريد به
وجه الله ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه
وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعله الله عز وجل
له عليك من السلطان وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وتكون
شريكا له فيما ياتي اليك من سوء وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه
والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك وان لا تجيب احدا يساله عن شيء حتى يكون هو
الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه
اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي
له وليا فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت علمه لله جل
اسمه لا للناس فاما حق سائسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله عز
وجل فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم
انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد
الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما
اتاك من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما
جعلك قيما لهم فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان احسنت في تعليم الناس
ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت الناس علمك
او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك
العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز
وجل جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها

وان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها فاذا
جهلت عفوت عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك
ودمك لم تملكه لانك صنعته دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا اخرجت له
رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذاك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ
لك ما تاتيه من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم
تعذب خلق الله عز وجل ولا قوة الا بالله وحق امك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل
احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا ووقتك بجميع جوارحها
ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتضحى وتظلك و
تهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها فانك لا تطيق شكرها الا بعون
الله وتوفيقه واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانه لولاه لم تكن فمهما رايت
من نفسك مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على
قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك
في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما وليته من حسن الادب والدلالة على
ربه عز وجل والمعونة له على طاعته فاعمل في امره عمل من تعلم انه مثاب على
الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم انه يدك
وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع
نصرته على عدوه والنصيحة له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه
ولا قوة الا بالله واما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك
من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة وفك عنك
قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه
اولى الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه
منك ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل
جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن
له رحم مكافاة بما انفقت من مالك وفي الاجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك

فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل
فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوما كافيته
وحق المؤذن ان تعلم انه مذكر لك ربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على قضاء
فرض الله عليك فاشكره على ذلك شكرك المحسن اليك وحق امامك في صلوتك فان تعلم انه
قد تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم
تدع له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان به نقص كان به دونك و
ان كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلوتك بصلوته
فتشكر له على قدر ذلك واما حق جليسك فان تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ
ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك بغير اذنك وتنسى
زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه غائبا واكرامه شاهدا و
نصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوءا سترته عليه وان علمت انه
يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة عنك شديدة وتقيل
عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب فان تصحبه
بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان سبق كافيته وتوده
كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله
واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برايك دون
مناظرته وتحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عز وهان من امره فان يد الله تبارك
وتعالى على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله واما حق مالك فان لا تاخذه الا من حله
ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل
به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله واما حق غريمك الذي يطالبك فان
كنت موسرا اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا
وحق الخليط ان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله تبارك وتعالى في امره وحق الخصم
المدعي عليك فان كان ما يدعي باطلا رفقت به ولم تاته في امره غير الرفق ولم تسخط
ربك في امره ولا قوة الا بالله وحق خصمك الذي تدعي عليه ان كنت محقا في دعوتك

اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا في دعوتك اتقيت الله عز وجل و
تبت اليه وتركت الدعوى وحق المستشير ان علمت له رايا اشرت عليه وان لم تعلم ارشدته
الى من يعلم وحق المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رايه وان وافقك حمدت الله عز
وجل وحق المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به
وحق الناصح ان تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان اتى الصواب حمدت الله
عز وجل فان لم يوفق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه اخطا ولم تواخذه بذلك
الا ان يكون مستحقا للتهمة فلا تعبا بشيء من امره على حال ولا قوة الا بالله وحق الكبير
توقيره لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا
تسبقه الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته واكرمته لحق
الاسلام وحرمته وحق الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به
والمعونة له وحق السايل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤل ان اعطى فاقبل منه
بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره وحق من سرك لله تعالى ذكره ان تحمد
الله عز وجل اولا ثم تشكره وحق من اساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو عنه
يضر انتصرت قال الله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وحق
اهل ملتك اضمار السلامة لهم والرحمة لهم والرفق بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم
وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك و
ان تكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك وعجايزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة
اولادك وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز
وجل بعهده خمسون خصلة من صفات المومن عن ابي عبد الله عليه السلام قال صفة
المومن قوة في دين وحزم في لين وايمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر
في استقامة واغماض عند شهوة وعلم في حلم وشكر في رفق وسخاء في حق وقصد في
غنى وتجمل في فاقة وعفو في مقدرة وطاعة في نصيحة وورع في رغبة وحرص
في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء
شكور لا يغتاب ولا يتكبر ولا يسبق وان بغي عليه صبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ

ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس ولا يعير
ولا يبذر ولا يسرف بل ينصر المظلوم ويرحم المساكين نفسه منه في عناء والناس في
راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد
شغله لا يرى في حلمه نقص ولا في رايه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره
ويساعد من ساعده ويكيع عن الباطل والخنا والجهل فهذه صفة المومن ثواب من
حج سبعين حجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من حج سبعين حجة بنى الله
له مدينة في جنة عدن فيها مائة الف قصر في كل قصر حوراء من حور العين والف
زوجة ويجعل من رفقاء محمد صلى الله عليه واله في الجنة لامير المومنين عليه السلام
سبعون منقبة لم يشركه فيها احد من الامة عن مكحول قال قال امير المومنين عليه السلام
لقد علم المستحفظون من اصحاب النبي صلى الله عليه واله انه ليس فيهم رجل له منقبة
الا وقد شركته فيها وفضلته ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها احد منهم فقلت يا
امير المومنين فاخبرني بهن قال عليه السلام اول منقبة اني لم اشرك بالله طرفة عين ولم
اعبد اللات والعزى والثانية اني لم اشرب الخمر قط والثالثة ان رسول الله صلى الله
عليه واله استوهبني من ابي في صباي فكنت اكيله وشريبه ومونسه ومحدثه والرابعة
اني اول الناس ايمانا واسلاما والخامسة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لي يا علي
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي والسادسة اني كنت اخر الناس عهدا
برسول الله صلى الله عليه واله وليته في حفرته والسابعة ان رسول الله صلى الله
عليه واله انامني على فراشه حيث ذهب الى الغار وسجاني ببرده فلما جاء المشركون
ظنوني محمدا عليه الصلوة والسلام فايقظوني وقالوا ما فعل صاحبك فقلت ذهب في
حاجته فقالوا لو كان هرب لهرب هذا معه والثامنة فان رسول الله صلى الله عليه
واله علمني الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب ولم يعلم ذلك احدا غيري واما التاسعة فان رسول
الله صلى الله عليه واله قال لي يا علي اذا حشر الله الاولين والاخرين نصب لي منبر فوق
منابر النبيين ونصب لك منبر فوق منابر الوصيين فترتقي عليه والعاشرة فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول يا علي لا اعطى في القيمة شيئا الا سالت لك مثله واما الحادي عشر

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي انت اخي وانا اخوك يدك في يدي
حتى تدخل الجنة واما الثاني عشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي
مثلك في امتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق واما الثالث عشر
فان رسول الله صلى الله عليه وآله عممني بعمامة نفسه بيده ودعا لي بدعوات النصر
على اعداء الله فهزمتهم باذن الله عز وجل واما الرابع عشر فان رسول الله صلى الله
عليه وآله امرني ان امسح بيدي على ضرع شاة قد يبس ضرعها فقلت يا رسول الله
بل امسح انت فقال يا علي فعلك فعلي فمسحت عليها بيدي فدر علي من لبنها فسقيت
رسول الله صلى الله عليه وآله شربة ثم اتت عجوز فشكت الظماء فسقيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اني سألت الله عز وجل ان يبارك لي في يدك
ففعل واما الخامس عشر فان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الي
وقال لي يا علي لا يلي غسلي غيرك ولا يواري عورتي غيرك فانه ان رأى احد
عورتي غيرك تفقأت عيناه فقلت له كيف لي بتقليبك يا رسول الله فقال انك
مستعان فوالله ما اردت ان اقلب عضوا من اعضائه الا قلب لي واما السادس
عشر فاني اردت ان اجرده عليه السلام فنوديت يا وصي محمد صلى الله عليه وآله
لا تجرده فغسلته والقميص عليه فلا والله الذي اكرمه بالنبوة وخصه بالرسالة
ما رأيت له عورة خصني الله بذلك من بين اصحابه واما السابع عشر فان الله
عز وجل زوجني فاطمة عليها السلام وقد كان خطبها ابو بكر وعمر فزوجني الله
بها من فوق سبع سموات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لك يا علي
فان الله عز وجل قد زوجك فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وهي بضعة مني فقلت
يا رسول الله اولست منك فقال بلى يا علي انت مني وانا منك كيميني من شمالي
لا استغني عنك في الدنيا والآخرة وانت يوم القيمة اقرب الخلق مني مجلسا يبسط لي
ويبسط لك فاكون في زمرة النبيين وتكون في زمرة الوصيين ويوضع على رأسك
تاج النور واكليل الكرامة يحف بك سبعون الف ملك حتى يفرغ الله عز وجل من
حساب الخلايق واما التاسع عشر فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي ستقاتل

ثامن عشر قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي انت صاحب لحمدي في الآخرة

الناكثين والقاسطين والمارقين فمن قاتلك منهم فان لك بكل رجل منهم شفاعة
في مائة الف من شيعتك فقلت يا رسول الله فمن الناكثون قال طلحة والزبير بايعاك
بالحجاز وينكثانك بالعراق فاذا فعلا ذلك فحاربهما فان في قتالهما طهارة لاهل
الارض قلت فمن القاسطون قال معوية واصحابه قلت فمن المارقون قال
اصحاب ذي الثدية وهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاقتلهم
فان في قتالهم فرجا لاهل الارض وعذابا معجلا عليهم وذخرا لك عند الله عز
وجل يوم القيمة واما العشرون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لي مثلك في امتي مثل باب حطة في بني اسرائيل فمن دخله وآلاك فقد
دخل الباب كما امره الله عز وجل واما الحادي والعشرون فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول انا مدينة العلم وعلي بابها ولن يدخل المدينة الا من
بابها ثم قال يا علي انك سترعى ذمتي وتقاتل عن سنتي وتخالفك امتي واما الثانية
والعشرون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله تبارك
وتعالى خلق ابني الحسن والحسين عليهما السلام من نور القاه اليك والى فاطمة عليها السلام
وهما يهتزان كما يهتز القرطان اذا كانا في الاذنين ونورهما متضاعف على نور الشهداء
سبعين الف ضعف يا علي ان الله تبارك وتعالى قد وعدني ان يكرمهما كرامة
لا يكرم بها احدا ما خلا النبيين والمرسلين واما الثالثة والعشرون فان رسول
الله صلى الله عليه وآله اعطاني خاتمه في حيوته ودرعه ومنطقته وقلدني
سيفه واصحابه كلهم حضور وعمي العباس حاضر فخصني الله عز وجل منه بذلك
دونهم واما الرابعة والعشرون فان رسول الله صلى الله عليه وآله فان الله
عز وجل انزل على رسوله يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجويكم صدقة فكان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت اذا ناجيت رسول
الله صلى الله عليه وآله اصدق قبل ذلك بدرهم ووالله ما فعل هذا احد
من اصحابه قبلي ولا بعدي فانزل الله عز وجل ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي
نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم الآية فهل يكون التوبة الا من ذنب

كان واما الخامسة والعشرون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الجنة محرمة
على الانبياء حتى ادخلها انا وهي محرمة على الاوصياء حتى تدخلها انت يا علي ان الله
تبارك وتعالى بشرني فيك ببشرى ولم يبشر بها نبيا قبلي بشرني بانك سيد الاوصياء وان ابنيك
الحسن والحسين عليهما السلام سيدا شباب اهل الجنة يوم القيمة واما السادسة والعشرون
فان جعفرا اخي الطيار في الجنة مع الملائكة المزين بالجناحين من در وياقوت وزبرجد
واما السابعة والعشرون فعمي حمزة سيد الشهداء واما الثامنة والعشرون فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى وعدني فيك وعدا لن يخلفه جعلني نبيا
وجعلك وصيا وستلقى من امتي من بعدي ما لقي موسى من فرعون فاصبر واحتسب حتى
تلقاني فاوالي من والاك واعادي من عاداك واما التاسعة والعشرون فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي انت صاحب حوض الكوثر لا يملكه غيرك وسيأتيك
قوم فيستسقونك فتقول لا ولا مثل ذرة فينصرفون مسودة وجوههم وسترد عليك شيعتي
فتقول ردوا رواء مرويين فيردون مبيضة وجوههم واما الثلثون فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يحشر امتي يوم القيمة على خمس رايات فاول
راية ترد على الحوض راية فرعون هذه الامة وهي معوية والثانية مع
سامري هذه الامة وهو عمرو بن العاص والثالثة مع جاثليق هذه الامة وهو
ابوموسى الاشعري والرابعة مع ابي الاعور السلمي واما الخامسة فمعك يا علي تحتها
المؤمنون وانت امامهم ثم يقول الله تبارك وتعالى للاربعة ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وهم شيعتي ومن والاني
وقاتل معي الفئة الباغية والناكبين عن الصراط وباب الرحمة وهم شيعتي فينادي
هؤلاء الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني
في الدنيا حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من
الذين كفروا مأويكم النار هي موليكم وبئس المصير ثم ترد امتي وشيعتي فيروون
من حوض محمد صلى الله عليه وآله وبيدي عصا عوسج اطرد بها اعدائي طرد
غريبة الابل واما الحادية والثلثون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول لولا ان يقول فيك الغالون من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم عليهما
السلام لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك
يستشفون به واما الثانية والثلثون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول ان الله تبارك وتعالى نصرني بالرعب فسألته ان ينصرك بمثله فجعل لك
من ذلك مثل الذي جعل لي واما الثالثة والثلثون فان رسول الله صلى الله عليه
وآله التقم اذني وعلمني ما كان وما يكون الى يوم القيمة فساق الله عز وجل ذلك
الي على لسان نبيه عليه الصلوة والسلام واما الرابعة والثلثون فان النصارى
ادعوا امرا فانزل الله عز وجل فيه فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم الاية فكانت
نفسي نفس رسول الله صلى الله عليه وآله والنساء فاطمة والابناء الحسن والحسين
ثم ندم القوم فسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله الاعفاء فاعفاهم والذي
انزل التورية على موسى والفرقان على محمد صلى الله عليه وآله لو باهلونا
لمسخوا قردة وخنازير واما الخامسة والثلثون فان رسول الله صلى الله عليه وآله
وجهني يوم بدر فقال ايتني بكف حصيات مجموعة في مكان واحد فاخذتها
ثم شممتها فاذا هي طيبة يفوح منها رائحة المسك فاتيته بها فرمى بها وجوه
المشركين وتلك الحصيات اربع منها كن من الفردوس وحصاة من المشرق
وحصاة من المغرب وحصاة من تحت العرش مع كل حصاة مائة الف ملك مددا لنا
لم يكرم الله عز وجل بهذه الفضيلة احدا قبل ولا بعد واما السادسة والثلثون
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ويل لقاتلك فانه اشقى من ثمود
ومن عاقر الناقة وان عرش الله عز وجل ليهتز لقتلك فابشر يا علي فانك في زمرة
الصديقين والشهداء والصالحين واما السابعة والثلثون فان الله تبارك
وتعالى قد خصني من بين اصحاب محمد صلى الله عليه وآله بعلم الناسخ والمنسوخ و
المحكم والمتشابه والخاص والعام وذلك مما من الله به علي ورسوله وقال
لي الرسول عليه الصلوة والسلام يا علي ان الله عز وجل امرني ان ادنيك ولا اقصيك

واعلمك ولا اجوفك وحق علی ان اطيع ربی وحق عليك ان تبعنی واما الثامنة والثلثون
فان رسول الله صلى الله عليه واله بعثنی بعثا ودعالی بدعوات واطلعنی على ما يجری
بعده فحزن لذلك بعض اصحابه وقال لو قدر محمد صلى الله عليه واله ان يجعل ابن عمه
نبيا لجعله فشرفنی الله عز وجل بالاطلاع على ذلك على لسان نبيه عليه السلام واما
التاسعة والثلثون فانی سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول كذب
من زعم انه يحبنی ويبغض عليا لا يجتمع حبی وحبه الا فی قلب مؤمن ان الله
عز وجل جعل اهل حبی وحبك يا علی فی اول زمرة السابقين وجعل اهل بغضی
وبغضك فی اول زمرة الضالين من امتی الی النار واما الاربعون فان رسول الله
صلى الله عليه واله وجهنی فی بعض الغزوات اذا ركی فاذا البير فيه ماء فذهبت
اليه فاخبرته فقال افيه طين قلت نعم فقال ايتنی منه فاتيت منه بطين فتكلم
فيه ثم قال القه فی الركی فالقيته فاذا الماء قد نبع حتى امتلأ جوانب الركی فجئت
اليه فاخبرته فقال لی وفقت يا علی وببركتك نبع الماء فهذه المنقبة خاصة لی
من دون اصحاب النبی صلى الله عليه واله واما الحادية والاربعون فانی سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول ابشر يا علی فان جبرئيل عليه السلام
اتانی فقال لی يا محمد ص ان الله تبارك وتعالى نظر الى اصحابك فوجد ابن عمك
وختنك على ابنتك فاطمة عليها السلام خير اصحابك فجعله وصيك والمؤدی عنك
واما الثانية والاربعون فانی سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ابشر
يا علی فان منزلك فی الجنة مواجه منزلی وانت معی فی الرفيق الاعلى فی اعلا
عليين قلت يا رسول الله وما اعلا عليين فقال قبة من درة بيضاء لها سبعون
الف مصراع مسكن لی ولك يا علی واما الثالثة والاربعون فان رسول الله صلى
الله عليه واله قال ان الله عز وجل رسخ حبی فی قلوب المؤمنين وكذلك رسخ
حبك يا علی فی قلوب المؤمنين ورسخ بغضی وبغضك فی قلوب المنافقين فلا
يحبك الا مؤمن تقی ولا يبغضك الا منافق كافر واما الرابعة والاربعون
فانی سمعت رسول الله صلى الله عليه واله لا يبغضك من العرب الا دعی ولا من

العجم الا شقی ولا من النساء الا سلقلقية واما الخامسة والاربعون فان
رسول الله صلى الله عليه واله دعانی وانا ارمد العين فتفل فی عينی
وقال اللهم اجعل حرها فی بردها وبردها فی حرها فوالله ما اشتكت عينی الى هذه الساعة
واما السادسة والاربعون فان رسول الله صلى الله عليه واله امر اصحابه
وعمومته بسد الابواب وفتح بابی بامر الله عز وجل فليس لاحد منقبة مثل
مثل منقبتی واما السابعة والاربعون فان رسول الله صلى الله عليه
واله امرنی فی وصيته لی بقضاء دينه وعداته فقلت يا رسول الله ص
قد علمت انه ليس عندی مال فقال سيعينك الله فما اردت امرا من قضاء
ديونه وعداته فاحصيت ذلك فبلغ ثمانين الفا وبقی بقية اوصيت
الحسن ان يقضيها واما الثامنة والاربعون فان رسول الله صلى الله
عليه واله اتانی فی منزلی ولم يكن طعمنا منذ ثلثة ايام فقال يا علی هل
عندك من شیء فقلت والذی اكرمك بالكرامة واصطفاك بالرسالة ما طعمت
انا وزوجتی وابنای منذ ثلثة ايام فقال النبی صلى الله عليه واله يا فاطمة
ادخلی البيت وانظری هل تجدين شيا فقالت خرجت الساعة فقلت يا
رسول الله ادخله انا فقال ادخل باسم الله فدخلت فانا بطبق موضوع عليه
رطب من تمر وجفنة من ثريد فحملتها الى رسول الله صلى الله عليه واله
فقال يا علی رايت الرسول الذی حمل هذا الطعام فقلت نعم فقال صفه لی
فقلت من بين احمر واخضر واصفر فقال تلك خطط جناح جبرئيل عليه السلام
مكللة بالدر والياقوت فاكلنا من الثريد حتى شبعنا فما رای الا خديش
ايدينا واصابعنا فخصنی الله عز وجل بذلك من اصحابه واما التاسعة والاربعون
فان الله تبارك وتعالى خص نبيه صلى الله عليه واله بالنبوة وخصنی النبی
صلى الله عليه واله بالوصية فمن احبنی فهو سعيد يحشر فی زمرة الانبياء ع
واما الخمسون فان رسول الله صلى الله عليه واله بعث ببراءة مع ابی بكر فلما
مضى اتى جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد لا يؤدی عنك الا انت او رجل منك

نوجهني على ناقة العضبا فلحقته بذي الحليفة فاخذتها منه فخصني الله عز وجل بذلك
واما الحادية والخمسون فان رسول الله صلى الله عليه واله اقامني للناس كافة
يوم غدير خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فبعدا وسحقا للقوم الظالمين
واما الثانية والخمسون فان رسول الله صلى الله عليه واله قال يا علي الا اعلمك
كلمات علمنيهن جبرئيل عليه السلام فقلت بلى قال قل يا رازق المقلين ويا راحم المساكين
ويا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا ارحم الراحمين ارحمني وارزقني واما
الثالثة والخمسون فان الله تبارك وتعالى لن يذهب بالدنيا حتى يقوم منا القائم
يقتل مبغضينا ولا يقبل الجزية ويكسر الصليب والاصنام ويضع الحرب اوزارها
ويدعوا الى اخذ المال ويقسم بالسوية ويعدل في الرعية واما الرابعة والخمسون
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي سيلعنك بنو امية ويرد
عليهم ملك بكل لعنة الف لعنة فاذا قام القائم لعنهم اربعين سنة واما الخامسة
والخمسون فان رسول الله صلى الله عليه واله قال لي ستفتتن فيك طوائف من امتي
فيقولون ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يخلف شيئا فبماذا اوصى عليا اوليس
كتاب ربي افضل الاشيا بعد الله عز وجل والذي بعثني بالحق نبيا لئن لم تجمعه
باتقان لم تجمع ابدا فخصني الله بذلك من دون الصحابة واما السادسة والخمسون فان
الله تبارك وتعالى خصني بما خص به اولياءه واهل طاعته وجعلني وارث محمد
صلى الله عليه واله فمن ساءه ساءه ومن سره سره واومى بيده نحو المدينة و
اما السابعة والخمسون فان رسول الله صلى الله عليه واله كان في بعض الغزوات
ففقد الماء فقال لي يا علي قم الى هذه الصخرة وقل انا رسول رسول الله انفجري لي ماء فوالله
الذي اكرمه بالنبوة لقد ابلغتها الرسالة فاطلع منها مثل ثدي البقرة فسال
من كل ثدي منها ماء فلما رايت ذلك اسرعت الى النبي صلى الله عليه واله فاخبرته
فقال انطلق يا علي فخذ من الماء وجاء القوم حتى ملؤوا قربهم واداواتهم و
سقوا دوابهم وشربوا وتوضؤوا فخصني الله عز وجل بذلك من دون الصحابة
واما الثامنة والخمسون فان رسول الله صلى الله عليه واله امرني في بعض غزواته

وقد فقد الماء فقال يا علي ائتني بتور فاتيته به فوضع يده اليمنى ويدي معها في التور
فقال انبع فنبع الماء من بين اصابعنا واما التاسعة والخمسون فان رسول الله صلى
الله عليه واله وجهني الى خيبر فلما اتيته وجدت الباب مغلقا فزعزعته شديدا
فقلعته ورميت اربعين خطوة فدخلت فبرز الي مرحب فحمل علي وحملت عليه
وسقيت الارض من دمه وقد كان وجه رجلين من اصحابه فرجعا منكسفين
واما الستون فاني قتلت عمرو بن عبد ود وكان يعد بالف رجل واما الحادية
والستون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي مثلك في امتي
مثل قل هو الله احد فمن احبك بقلبه فكانما قرا ثلث القران ومن احبك
بقلبه واعانك بلسانه فكانما قرا ثلثي القران ومن احبك بقلبه واعانك بلسانه و
نصرك بيده فكانما قرا القران كله واما الثانية والستون فاني كنت مع رسول الله
صلى الله عليه واله في جميع المواطن والحروب وكانت رايته معي واما الثالثة
والستون فاني لم افر من الزحف قط ولم يبارزني احد الا سقيت الارض من دمه
واما الرابعة والستون فان رسول الله صلى الله عليه واله اتي بطير مشوي من
الجنة فدعا الله عز وجل ان يدخل عليه احب خلقه اليه فوفقني الله للدخول عليه
حتى اكلت معه من ذلك الطير واما الخامسة والستون فاني كنت اصلي في المسجد
فجاء سائل فسال وانا راكع فناولته خاتمي من اصبعي فانزل الله تبارك وتعالى
في انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون واما السادسة والستون فان الله تبارك وتعالى رد علي الشمس
مرتين ولم يردها لاحد من امة محمد صلى الله عليه واله غيري واما
السابعة والستون فان رسول الله صلى الله عليه واله امر ان ادعى بامرة المؤمنين
في حيوته وبعد موته ولم يطلق ذلك لاحد غيري واما الثامنة والستون فان
رسول الله صلى الله عليه واله قال يا علي اذا كان يوم القيمة نادى مناد من
بطنان العرش اين سيد الانبياء فاقوم ثم ينادي مناد اين سيد الاوصياء فتقوم
وياتيك رضوان بمفتاح الجنة وياتيني مالك بمقاليد النار فيقولان ان الله جل جلاله

وقال رسول الله صلى الله عليه واله لضربة علي يوم الخندق افضل اعمال الثقلين او قال افضلها بين الاسلام كله الى الكفر

امرنا ان ندفعها اليك ويامرك ان تدفعها الى علي بن ابي طالب عليه السلام فتكون يا علي قسيم الجنة والنار واما التاسعة والستون فانها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي لولاك ما عرف المنافقون من المؤمنين واما السبعون فان رسول الله صلى الله عليه وآله نام ونومني وزوجتي فاطمة وابني الحسن والحسين والقى علينا عباءة قطوانية فانزل الله تبارك وتعالى فينا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال جبرئيل عليه السلام وانا معكم يا محمد فكان سادسنا جبرئيل عليه السلام عن ابن مجاهد قال نزلت في علي عليه السلام سبعون اية ما شركه في فضلها احد ثواب من استغفر الله عز وجل في الوتر سبعين مرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في وتره اذا اوتر استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وهو قائم فواظب على ذلك حتى يمضي له سنة كتبه الله عنده من المستغفرين بالاسحار ووجبت له المغفرة من الله ثواب من استغفر الله عز وجل بعد صلوة الفجر سبعين مرة عن ابي جعفر عليه السلام قال من استغفر الله بعد صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم سبعين الف ذنب ومن عمل اكثر من سبعين الف ذنب فلا خير فيه وفي رواية سبع مائة ذنب ثواب من استغفر الله عز وجل كل يوم من شعبان سبعين مرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه كتب في الافق المبين قال قلت وما الافق المبين قال قاع بين يدي العرش فيه انهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم عن عباس بن هلال قال سمعت ابا الحسن بن موسى الرضا عليه السلام يقول من صام من شعبان يوما واحدا ابتغاء ثواب الله عز وجل دخل الجنة ومن استغفر كل يوم من شعبان سبعين مرة حشر يوم القيمة في زمرة رسول الله صلى الله عليه وآله ووجبت له من الله الكرامة ومن تصدق في شعبان بصدقة ولو بشق تمرة حرم الله جسده على النار ومن صام ثلثة ايام من شعبان ووصلها بصيام شهر رمضان كتب له صوم شهرين متتابعين لواء الحمد سبعون شقة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلام

الذي ج

وهو فرح مستبشر فقلت حبيبي جبرئيل عليه السلام مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي ابن ابي طالب عند ربه فقال والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد الله العلي الاعلى يقرء عليكما السلام وقال محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة ياتيني جبرئيل عليه السلام ومعه لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منها اوسع من الشمس والقمر وانا على كرسي من كراسي الرضوان فوق منبر من منابر القدس فاخذه وادفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلام فوثب عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله وكيف يطيق علي حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فقال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يعطي الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل عليه السلام ومن النور مثل نور ادم ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الصوت ما يداني مثل صوت داود ولولا ان يكون داود خطيبا في الجنان لما اعطي مثل صوته وان عليا اول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل لا يجوز لمحب علي قدم على الصراط الا وثبتت له اخرى وان لمحب علي وشيعته من الله مكانا يغبطه به الاولون والاخرون الربا سبعون جزءا عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصية له يا علي الربا سبعون جزءا فايسرها مثل ان ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام يا علي درهم ربا اعظم من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام حديث العبد الذي مكث في النار سبعون خريفا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة ثم انه سال الله عز وجل بحق محمد واهل بيته الا رحمتني فاوحى عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب وكيف لي بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين قال فاهبط في النار وهو معقول على وجهه فاخرجه فقال يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار فقال ما احصي يا رب فقال اما وعزتي وجلالي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على نفسي انه لا يسالني

يارب

هكذا اشتم

عبد يحيي محمد وال محمد الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم الامة تفرق على
اثنين وسبعين فرقة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
بني اسرايل تفرقت على عيسى احدى وسبعين فرقة فهلك سبعون فرقة وتخلص فرقة
الجماعة الجماعة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه واله من تلك الفرقة قال الجماعة
الجماعة الجماعة قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه الجماعة اهل الحق وان قلوا
وقد روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال المومن وحده حجة والمومن
وحده جماعة من روى ان الامة ستفترق على ثلث وسبعين فرقة عن علي عليه السلام
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان امة موسى افترقت بعده على
احدى وسبعين فرقة فرقة منها ناجية وسبعون في النار وافترقت امة عيسى عليه السلام
بعده على اثنين وسبعين فرقة فرقة منها ناجية واحدى وسبعون في النار وان
امتي ستفترق بعدي على ثلث وسبعين فرقة منها ناجية واثنان وسبعون في النار
ثلث وسبعون خصلة في اداب النساء والفرق بين احكامهن واحكام الرجال عن ابن
زبير الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد باقر عليه السلام يقول ليس على النساء اذان ولا اقامة
ولا جمعة ولا جماعة ولا عيادة المريض ولا اتباع الجنازة ولا اجهار بالتلبية ولا
الهرولة بين الصفا والمروة ولا استلام الحجر الاسود ولا دخول الكعبة ولا الحلق انما
يقصرن من شعورهن ولا تولى المراة القضاء ولا تولى الامارة ولا تستشار ولا تذبح
الا من اضطرار وتبدا في الوضوء بباطن الذراع والرجل بظاهره ولا تمسح كما يمسح
الرجال بل عليها ان تلقي الخمار عن موضع مسح راسها في صلوة الغدات والمغرب
وتمسح عليه في ساير الصلوة تدخل اصبعها فتمسح على راسها من غير ان تلقي عنها خمارها
فاذا قامت في صلوتها ضمت رجليها ووضعت يديها على صدرها وتضع يديها في
ركوعها على فخذيها وتجلس اذا ارادت السجود وسجدت لاطية بالارض واذا رفعت راسها
من السجود جلست ثم نهضت الى القيام واذا قعدت للتشهد رفعت رجليها وضمت فخذيها
واذا سبحت عقدت الانامل لانهن مسولات واذا كانت لها الى الله حاجة صعدت فوق
بيتها وصلت ركعتين ورفعت راسها الى السماء فانها اذا فعلت ذلك استجاب الله لها

وان امتي ستفترق على اثنين وسبعين فرقة يهلك احدى وسبعون وتتخلص فرقة

ولم يجنبها

ولم يجنبها وليس عليها غسل الجمعة في السفر ولا يجوز لها تركه في الحضر ولا تجوز شهادة النساء
في شيء من الحدود ولا تجوز شهادتهن في الطلاق ولا في روية الهلال وتجوز شهادتهن
فيما لا يحل للرجل النظر اليه وليس للنساء من سروات الطريق شيء ولهن جنبتاه ولا يجوز
لهن نزول الغرف ولا تعلم الكتابة ويستحب لهن تعلم المغزل وسورة النور ويكره لهن
تعلم سورة يوسف واذا ارتدت المراة عن الاسلام استتيبت فان تابت والا خلدت
في السجن ولا تقتل كما يقتل الرجل اذا ارتد ولكنها تستخدم خدمة شديدة وتمنع
من الطعام والشراب الا ما تمسك به نفسها ولا تطعم الا خبيث الطعام ولا تكسى الا غلائظ
الثياب وخشنها وتضرب على الصلوة والصيام ولا جزية على النساء
واذا حضر ولادة المراة وجب اخراج من في البيت من النساء لكيلا يكون اول ناظر الى عورته
ولا يجوز للمراة الحايض ولا الجنب الحضور عند تلقين الميت لان الملائكة تتاذى
بهما ولا يجوز لهما ادخال الميت قبره واذا قامت المراة من مجلسها فلا يجوز للرجل
ان يجلس فيه حتى يبرد وجهاد المراة حسن التبعل واعظم الناس حقا عليها زوجها
واحق الناس بالصلوة عليها اذا ماتت زوجها ولا يجوز للمراة ان تتكشف بين يدي
اليهودية والنصرانية لانهن يصفن ذلك لازواجهن ولا يجوز لها ان تتطيب اذا
خرجت من بيتها ولا يجوز لها ان تتشبه بالرجال لان رسول الله صلى الله عليه واله لعن
المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن المتشبهات بالرجال من النساء ولا يجوز للمراة ان
تعطل نفسها ولو ان تعلق في عنقها خيطا ولا يجوز ان ترى اظافيرها بيضاء ولو ان
تمسحها بالحناء مسحا ولا تختضب بيدها في حيضها لانه يخاف عليها الشيطان واذا ارادت
المراة الحاجة وهي في صلوتها صفقت بيديها والرجل يومي براسه وهو في صلوته
ويشير بيده ويسبح جهرا ولا يجوز للمراة ان تصلي بغير خمار الا ان تكون امة فانها تصلي
بغير خمار مكشوفة الراس ويجوز للمراة لبس الديباج والحرير في غير صلوة واحرام وحرم
ذلك على الرجال الا في الجهاد ويجوز ان تتختم بالذهب وتصلي فيه وحرم ذلك على
الرجال لقول النبي صلى الله عليه واله يا علي لا تختم بالذهب فانه زينتك في الجنة ولا تلبس
الحرير فانه لباسك في الجنة ولا يجوز للمراة في مالها عتق ولا بر الا باذن زوجها ولا
يجوز لها ان تصوم تطوعا الا باذن زوجها ولا يجوز للمراة ان تدخل الحمام فان ذلك

وتصلي فيه وحرم ذلك على
قال النبي صلى الله عليه واله يا علي

اذا صامت بغير اذن
ولا الاستماع الامر
تطوعا الا باذن

يحرم عليها ولا يجوز للمراة ركوب السرج الا من ضرورة او في سفر وميراث المراة نصف
ميراث الرجل وديتها نصف دية الرجل وتعاقل المراة الرجل في الجراحات حتى تبلغ
ثلث الدية فاذا زادت على الثلث ارتفع الرجل وسفلت المراة واذا صلت المراة وحدها و
مع الرجل قامت خلفه ولم تقم بجنبه واذا ماتت المراة وقف المصلي عليها عند
صدرها ومن الرجل اذا صلى عليه عند راسه فاذا ادخلت المراة القبر وقف
زوجها في موضع يتناول وركها ولا شفيع للمراة انجح عند ربها من رضا زوجها
ولما ماتت فاطمة عليها السلام قام عليها امير المومنين عليه السلام وقال اللهم اني
راض عن ابنة نبيك اللهم انها قد اوحشت فانسها اللهم انها قد هجرت فصلها
اللهم انها قد ظلمت فاحكم لها وانت خير الحاكمين اعطى الله عز وجل العقل خمسة وسبعين
جندا واعطى الجهل خمسة وسبعين جندا عن ابن مهران قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله
عليه السلام اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت
فداك لا نعرف الا ما عرفتنا قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله جل ثناؤه خلق العقل
وهو اول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال الله عز وجل خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع
خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم
يقبل فقال استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم
الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال له الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته
وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان
عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين
جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل
ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء
وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران و
الطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرافة وضده الغرة والرحمة وضده القسوة

الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد
وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع و
ضده التكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر
والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرقة
وضدها القسوة واليقين وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده
الانتقام والغنى وضده الفقر والتفكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف
وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواسات وضده المنع والمودة
وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع و
ضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق و
ضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص و
ضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة
وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة والسلامة الغيب وضدها المماكرة
والكتمان وضده الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار
والجهاد وضده النكول والحج وضده [نبذ الميثاق وصون الحديث وضده ... وبر الوالدين] العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف
وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده
الحمية والمهنة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحياء وضده الجلع و
القصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة
والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة و
الحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة
وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون و
الدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها
الفرقة والسخاء وضده البخل فلا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او
وصي نبي او مومن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم
لا يخلوا من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند

ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء عليهم السلام وانما يدرك الفوز ذلك
ومجانبة الجهل وجنوده بمعرفة العقل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته نزلت في امير المؤمنين
عليه السلام ثمانون اية ما شركه فيها احد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال نزلت في علي
عليه السلام ثمانون اية صفوا في كتاب الله عز وجل ما شركه فيها احد من هذه
الامة ضرب النبي صلى الله عليه واله في الخمر ثمانين عن علي عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه واله ضرب في الخمر ثمانين تكبير الصلوة خمس وتسعون تكبيرة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام تكبير الصلوة خمس وتسعون
تكبيرة في اليوم والليلة منها تكبير القنوت لله تبارك وتعالى تسعة وتسعون اسماء
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لله عز وجل
تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وهي الله الواحد
الاحد الصمد الاول الاخر السميع البصير القدير القاهر العلي الاعلى الباقي البديع
البارى الكريم الظاهر الباطن الحي الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق الحسيب الحميد
الحفي الرب الرحمن الرحيم الرازق الرقيب الرؤف الخالق السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر السيد السبوح الشهيد الصادق الصانع الطاهر العدل العفو
الغفور الغني الغياث القاطر الفرد الفتاح الفالق القديم الملك القدوس القوي
القريب القيوم القابض الباسط قاضي الحاجات الماجد المولى المنان المحيط
المبين المقيت المصور الكريم الكافي كاشف الضر الوتر النور الوهاب الناصر
الواسع الودود الهادي الوفي الوكيل الوارث البر الباعث التواب الجليل الجواد الخبير
الخالق خير الناصرين الديان الشكور العظيم اللطيف الشافي وقد اخرجت تفسير هذه
الاسماء في كتاب التوحيد وقد رويت هذا الخبر من طرق مختلفة والفاظ مختلفة
ثواب مائة تهليل وثواب الاستغفار مائة مرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قال حين ياوي الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه
كما يسقط ورق الشجر ثواب الواحد الى مائة عن عبد الله بن عباس قال قدم

لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر الله حين ياوي الى فراشه

يهوديان اخوان من رؤساء اليهود المدينة قالا يا قوم ان نبينا حدثنا انه قد ظهر
بتهامة يسفه احلام اليهود ويطعن في دينهم ونحن نخاف ان يزيلنا عما كان عليه
اباؤنا فايكم هذا النبي فان يكن الذي بشر به داود آمنا به واتبعناه وان يكن يورد
الكلام على ايتلافه ويقول الشعر ويقهرنا بلسانه جاهدناه بانفسنا واموالنا
فايكم هذا النبي فقال المهاجرون والانصار ان نبينا صلى الله عليه واله قد قبض
فقالا الحمد لله فايكم الى وصيه فما بعث الله عز وجل نبيا الى قوم الا وله وصي يؤدي
عنه من بعده ويحكي عنه ما امر به ربه فاومى المهاجرون والانصار الى ابي
بكر فقالا هو وصيه فقالا لابي بكر انا نلقي عليك من المسائل ما تلقى على الاوصياء ونسالك عما
يسأل عنها الاوصياء فقال احدهما ما انا وانت عند الله عز وجل وما نفس في نفس
ليس بينهما رحم ولا قرابة وما قبر سار بصاحبه ومن اين تطلع الشمس واين تغيب واين
طلعت الشمس ثم لم تطلع فيه بعد ذلك واين تكون الجنة واين تكون النار وربك يحمل
او يحمل واين يكون وجه ربك وما اثنان شاهدان وما اثنان غائبان وما اثنان
متباغضان وما الواحد وما الاثنان وما الثلثة وما الاربعة وما الخمسة وما الستة
وما السبعة وما الثمانية وما التسعة وما العشرة وما الاحدى عشر وما الاثنى عشر وما العشرون
وما الثلثون وما الاربعون وما الخمسون وما الستون وما الثمانون وما التسعون وما السبعون
وما المائة قال فبقي ابو بكر لا يرد جوابا وتخوفنا ان يرتد القوم عن الاسلام فاتيت
منزل علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت يا علي ان رؤساء اليهود قد قدموا المدينة
والقوا على ابي بكر مسائل فبقي لا يرد جوابا فتبسم علي عليه السلام ضاحكا ثم قال هو
اليوم الذي اوعدني به رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل يمشي امامي ما اخطأ مشية رسول الله صلى الله عليه واله حتى قعد في الموضع
الذي كان يقعد فيه رسول الله صلى الله عليه واله ثم التفت الى اليهوديين فقال
يا يهوديان ادنوا مني والقيا علي ما القيتماه على الشيخ قال اليهوديان ومن انت
فقال انا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب اخو النبي صلى الله عليه واله وزوج
فاطمة عليها السلام وابو الحسن والحسين عليهما السلام ووصيه في حالاته كلها وصاحب
كل منقبة وعز وموضع سر النبي صلى الله عليه واله فقال له احد اليهوديين ما انا وانت

عند الله قال انا مومن منذ عرفت نفسي وانت كافر منذ عرفت نفسك فما ادري ما يحدث
الله فيك يا يهودي بعد ذلك قال اليهودي فما نفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة
قال ذلك يونس ع في بطن الحوت قال له فما قبر طاف بصاحبه قال يونس حين طاف الحوت
به في سبعة البحر قال له فالشمس من اين تطلع قال له من بين قرني شيطان قال فاين
تغرب قال في عين حامئة قال لي حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله لا تصل في اقبالها
ولا في ادبارها حتى تصير مقدار رمح او رمحين قال فاين طلعت الشمس ثم لم تطلع في
ذلك الموضع قال في البحر حين فلقه الله لبني اسرائيل لقوم موسى عليه السلام قال فربك
يحمل او يحمل قال ربك يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال يا يهودي الم تعلم ان لله ما في
السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى فكل شيء على الثرى والثرى على
القدرة يحمل كل شيء قال فاين يكون الجنة واين تكون النار قال اما الجنة ففي السماء
واما النار ففي الارض قال فاين وجه ربك فقال علي بن ابي طالب عليه السلام يا ابن
عباس ائتني بنار وحطب فاتيته بنار وحطب فاضرمها ثم قال يا يهودي اين يكون
وجه هذه النار فقال لا اقف لها على وجه قال فان ربي عز وجل على هذا المثل ولله المشرق
والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ثم قال له فما اثنان شاهدان قال السموات والارض
لا يغيبان ساعة قال فما اثنان غائبان قال الموت والحيوة لا يوقف عليهما قال فما
اثنان متباغضان قال الليل والنهار قال فالواحد قال الله تعالى قال فما اثنان قال ادم
وحوا قال فما الثلثة قال كذبة النصارى على الله عز وجل قالوا ثالث ثلثة والله لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا قال فما الاربعة قال القران والزبور والتورية والانجيل قال فما الخمسة قال صلوة
مفروضات قال فما الستة قال خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام قال فما
السبعة قال ابواب النار متطابقات قال فما الثمانية قال ثمانية ابواب الجنة قال فما التسعة
قال تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قال فما العشرة قال عشرة ايام العشر
قال فما الاحد عشر قال قول يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين قال فما اثنا عشر قال شهور السنة قال فما العشرون قال بيع يوسف
بعشرين درهما قال فما الثلثون قال ثلثون يوما شهر رمضان صيامه فرض على كل مومن

الا من كان مريضا او على سفر قال فما الاربعون قال ميقات موسى عليه السلام ثلثون يوما
فاتمها الله بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة قال فما الخمسون قال لبث نوح في قومه الف سنة
الا خمسين عاما قال فما الستون قال قول الله عز وجل في كفارة الظهار فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا اذا لم يقدر على صيام شهرين متتابعين قال فما السبعون قال اختار موسى عليه السلام من
قومه سبعين رجلا لميقات ربه قال فما الثمانون قال قرية بالجزيرة يقال لها الثمانون
منها قعد نوح في السفينة واستوت على الجودي واغرق الله القوم قال فما التسعون قال
الفلك المشحون اتخذ نوح عليه السلام فيه تسعين بيتا للبهائم قال فما المائة قال كان
اجل داود عليه السلام ستين سنة فوهب له ادم اربعين سنة من عمره فلما حضرت
ادم الوفاة جحد فجحدت ذريته فقال له يا شاب صف لي محمدا كاني انظر اليه حتى اومن
به الساعة فبكى امير المؤمنين عليه السلام وقال صلى الله عليه واله كان رسول الله صلى الله عليه واله اجلى الجبين مقرون
الحاجبين ابلج العينين سهل الخدين اقنى الانف دقيق المسربة كث اللحية براق
الثنايا كان عنقه ابريق فضة كان له شعرات من لبته الى سرته ملفوفة كانها
قضيب كافور لم يكن في بدنه شعرات غيرهن لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير
النذر كان اذا مشى مع الناس غمرهم نوره وكان اذا مشى كانه يتقلع من صخر او يتحدر
من صبب كان مدور الكعبين لطيف القدمين دقيق الخصر عمامته السحاب وسيفه ذو الفقار
وبغلته الدلدل وحماره يعفور وناقته العضباء وفرسه لزاز وقضيبه الممشوق وكان
عليه السلام اشفق الناس على الناس وارأف الناس بالناس وكان بين كتفيه
خاتم النبوة مكتوب على الخاتم سطرين اما اول لا اله الا الله واما الثاني محمد رسول الله
صلى الله عليه واله فهذه صفته يا يهودي فقال اليهوديان نشهد ان لا اله
الا الله ونشهد ان محمدا رسول الله وانك وصي محمد حقا فاسلما وحسن اسلامهما
ولزما امير المؤمنين عليه السلام فكانا معه حتى كان من امر الجمل ما كان فخرجا معه
الى البصرة فقتل احدهما في وقعة الجمل وبقي الاخر حتى خرج معه الى صفين فقتل بصفين
عن بعض الصادقين من ال محمد صلى الله عليه واله قال جاء رجلان من يهود خيبر
ومعهما التورية منشورة يريدان النبي صلى الله عليه واله فوجدا النبي قد قبض فاتيا

مسائل الاكابر

ابا بكر فقالا انا قد جئنا نريد النبي صلى الله عليه واله فقال عن مسائل فوجدناه قد
قبض فقال وما مسألتكما فقالا اخبرنا عن الواحد والاثنين والثلثة والاربعة والخمسة
والستة والسبعة والثمانية والتسعة والعشرة والعشرين والثلثين والاربعين والخمسين
والستين والسبعين والثمانين والتسعين والمائة فقال لهما ابو بكر ما عندي شيء
هذا ائتيا علي بن ابي طالب عليه السلام فاتياه فقصا عليه القصة من اولها ومعهما
التورية منشورة فقال لهما امير المؤمنين عليه السلام ان اخبرتكما بما تجدانه عندكما
تسلمان قالا نعم قال اما الواحد فهو الله وحده لا شريك له واما الاثنان فهو قوله عز وجل
لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد واما الثلثة والاربعة والخمسة والستة
والسبعة والثمانية فهو قول الله عز وجل في كتابه في اصحاب الكهف سيقولون ثلثة
رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم واما التسعة فهو قول الله عز وجل تسعة رهط يفسدون في الارض
ولا يصلحون واما العشرة فهو قوله عز وجل تلك عشرة كاملة واما العشرون فقوله
عز وجل ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين واما الثلثون والاربعون
فقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه
اربعين ليلة واما الخمسون فقوله عز وجل في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
واما الستون فقول الله عز وجل فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا واما السبعون
فقول الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا واما الثمانون فقال
الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة واما التسعون فقول الله عز وجل هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
واما المائة فقول الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة قال فاسلم اليهوديان عرج النبي صلى الله عليه واله عشرين مرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عرج بالنبي صلى الله عليه واله مائة وعشرين
مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله عز وجل فيها النبي صلى الله عليه واله بالولاية
لعلي والائمة عليهم السلام اكثر مما اوصاه بالفرائض الفاكهة مائة وعشرون لونا

عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اهبط الله عز وجل ادم من الجنة اهبط معه مائة وعشرين
قضيبا منها اربعون ما يوكل داخلها وخارجها واربعون منها ما يوكل داخلها ويرمى
خارجها واربعون منها ما يوكل داخلها ويرمى خارجها وغرارة فيها بزر كل شيء اهل
الجنة عشرون ومائة صنف عن سليمان بن بريد عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله اهل الجنة عشرون ومائة صنف هذه الامة منها ثمانون صنفا من
حفظ القرآن فله كل سنة مائتا دينار في بيت المال عن ابي اشهب النخعي قال قال علي
بن ابي طالب عليه السلام من دخل في الاسلام طائعا وقرا القرآن ظاهرا فله في كل سنة
مائتا دينار في بيت مال المسلمين ان منع في الدنيا اخذها يوم القيمة وافية احوج ما يكون
اليها السنة ثلثمائة وستون يوما عن بكر بن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن السنة كم يوما هي قال ثلثمائة وستون يوما منها ستة ايام
خلق الله عز وجل فيها الدنيا فطرحت من اصل السنة فصارت السنة ثلث مائة واربعة
وخمسين يوما يستحب ان يطوف الرجل في مقامه بمكة عدد ايام السنة ثلثمائة وستين
اسبوعا فان لم يقدر طاف ثلث مائة وستين شوطا عدد ايام السنة فان لم يستطع فما
قدرت عليه من الطواف حصال هي من شرايع الدين لمن اراد ان يتمسك بها واراد
ان هداه الله واسباغ الوضوء كما امر الله عز وجل في كتابه الناطق غسل الوجه واليدين
الى المرفقين ومسح الراس والقدمين الى الكعبين مرة مرة ومرتان جايز ولا ينقض
الوضوء الا البول والريح والنوم والغايط والجنابة ومن مسح على الخفين فقد
خالف الله ورسوله وكتابه ووضوءه لم يتم وصلوته غير مجزية والاغسال منها غسل
الجنابة والحيض وغسل الميت ومن مس الميت بعدما يبرد وغسل من غسل الميت وغسل
يوم الجمعة وغسل العيدين وغسل دخول مكة وغسل دخول المدينة وغسل الزيارة وغسل
الاحرام وغسل يوم عرفة وغسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وغسل ليلة احدى وعشرين
منه وليلة ثلث وعشرين منه واما الفرض فغسل الجنابة والحيض واحد وصلاة الفريضة
الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلث ركعات والعشاء الاخرة اربع
ركعات والفجر ركعتان فجملة الصلوة المفروضة سبع عشرة ركعة والسنة اربع وثلثون

قال هذه شرايع الدين

ركعة منها اربع ركعات بعد المغرب لا تقصير فيها في السفر والحضر وركعتان من جلوس
بعد العشاء الاخرة يعدان بركعة وثمان ركعات في السحر وهي صلوة الليل والشفع
ركعتان والوتر ركعة وركعتا الفجر بعد الوتر وثمان ركعات قبل الظهر
وثمان ركعات قبل العصر والصلوة تستحب في اول الاوقات وفضل الجماعة على الفرد باربع
وعشرين ولا صلوة خلف الفاجر ولا يقتدى الا باهل الولاية ولا يصلى في جلود
الميتة وان دبغت سبعين مرة ولا في جلود السباع ولا يسجد الا على الارض او ما
انبتت الارض الا ما اكل ولبس والقطن والكتان ويقال في افتتاح الصلوة تعالى عرشك
ولا يقال تعالى جدك ولا يقال في التشهد الاول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
لان تحليل الصلوة هو التسليم واذا قلت هذا فقد سلمت والتقصير في ثمانية فراسخ
وهو بريدان واذا قصرت افطرت ومن لم يقصر في السفر لم تجز صلوته لانه
قد زاد في فرض الله عز وجل والقنوت في جميع الصلوات سنة واجبة في الركعة
الثانية قبل الركوع وبعد القراءة والصلوة على الميت خمس تكبيرات فمن نقص منها
فقد خالف السنة والميت يسل من قبل رجليه سلا والمرأة تؤخذ بالعرض من قبل
اللحد والقبور تربع ولا تسنم والاجهار ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة واجب
وفرايض الصلوة سبع الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود
والدعاء والزكوة فريضة واجبة على كل مائتي درهم خمسة دراهم ولا يجب فيما
دون ذلك من الفضة ولا يجب على مال زكوة حتى يحول عليه الحول من يوم ملكه
صاحبه ولا يحل ان تدفع الزكوة الا الى اهل الولاية والمعرفة وتجب على
الذهب اذا بلغ عشرين مثقالا فيكون فيه نصف دينار وتجب على الحنطة والشعير
والتمر والزبيب اذا بلغ خمسة اوساق العشر اذا كان سقي سيحا وان سقي بالدوالي
عليه نصف العشر والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد وتجب على الغنم الزكوة
اذا بلغت اربعين شاة وتزيد واحدة فيكون فيها شاة الى عشرين ومائة
فان زادت واحدة فيها شاتان الى مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلث
شياه وتجب على البقر الزكوة اذا بلغت ثلثين بقرة تبيعة حولية فيكون فيها

تبيع حولي الى ان تبلغ اربعين بقرة ثم يكون فيها مسنة الى ستين ثم يكون فيها مسنتان
الى تسعين ثم يكون فيها ثلث تبايع ثم بعد ذلك يكون في كل ثلثين بقرة تبيع وفي كل
اربعين مسنة وتجب على الابل الزكوة اذا بلغت خمسة فيكون فيها شاة فاذا بلغت
عشرة فشاتان فاذا بلغت خمسة عشر فثلث شياه فاذا بلغت عشرين فاربع شاة فاذا
بلغت خمسا وعشرين فخمس شياه فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فاذا بلغت
خمسا وثلثين وزادت واحدة ففيها ابنة لبون فاذا بلغت خمسا واربعين و
زادت واحدة ففيها حقة فاذا بلغت ستين وزادت واحدة ففيها جذعة الى
ثمانين فاذا زادت واحدة ففيها ثني فاذا بلغت تسعين ففيها ابنتا لبون فاذا زادت
واحدة الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الفحل فاذا كثرت الابل ففي كل اربعين ابنة
لبون وفي كل خمسين حقة ويسقط الغنم بعد ذلك ويرجع الى اسنان الابل وزكوة
الفطر واجبة على كل راس صغيرا كان او كبيرا حرا او عبدا ذكرا او انثى اربعة امداد
من الحنطة والتمر والشعير والزبيب وهو صاع تام ولا يجوز ذلك اجمع الا الى اهل الولاية
والمعرفة واكثر ايام حيض المرأة عشرة ايام واقلها ثلثة ايام والمستحاضة تغتسل وتحتشي
وتصلي والحايض تترك الصلوة ولا تقضيها وتترك الصيام وتقضيه وصيام شهر رمضان فريضة
يصام لرؤيته ويفطر لرؤيته ولا يصلى التطوع في جماعة لان ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار وصوم ثلثة ايام في كل شهر سنة وهو صوم خميسين بينهما
الاربعاء الخميس الاول من العشر الاول والاربعاء من العشر الاوسط والخميس الاخر من
العشر الاخر وصوم شعبان حسن لمن صامه لان الصالحين قد صاموه ورغبوا فيه
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصل شعبان بشهر رمضان والفائت
من شهر رمضان ان قضي متفرقا جاز وان قضي متتابعا كان افضل وحج البيت
واجب على من استطاع اليه سبيلا وهو الزاد والراحلة مع صحة البدن وان
يكون للانسان ما يخلفه على عياله وما يرجع اليه من حجه ولا يجوز الحج الا متمتعا
ولا يجوز القران والافراد الا لمن كان اهله حاضري المسجد الحرام ولا يجوز الاحرام
قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تاخيره عن الميقات الا لمرض او تقية وقد قال الله

الحول

بيرد بردو بكواد الصوم

عزوجل واتموا الحج والعمرة لله جميعا وتمامها اجتناب الرفث والفسوق والجدال في الحج
ولا يجزي في النسك الخصي لانه ناقص ويجوز الموجوء اذا لم يوجد غيره وفرايض الحج الاحرام
والتلبية الاربع وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك والطواف بالبيت للعمرة فريضة وركعتاه عند مقام ابراهيم فريضة والسعي بين
الصفا والمروة فريضة وطواف النساء فريضة وركعتاه عند المقام فريضة ولا سعي
بعده بين الصفا والمروة والوقوف بالمشعر فريضة والهدي للمتمتع فاما الوقوف بعرفة
فهو سنة واجبة والحلق سنة ورمي الجمار سنة والجهاد واجب مع امام عادل
ومن قتل دون ماله فهو شهيد ولا يحل قتل احد من الكفار والنصاب في دار التقية
الا قاتل او ساعي في فساد وذلك اذا لم تخف على نفسك ولا على اصحابك واستعمال
التقية في دار التقية واجب ولا حنث ولا كفارة على من حلف تقية يدفع
بذلك ظلما عن نفسه والطلاق للسنة على ما ذكره الله عزوجل في كتابه وسنة
نبيه صلى الله عليه واله ولا يجوز طلاق لغير السنة وكل طلاق يخالف الكتاب
فليس بطلاق كما ان كل نكاح يخالف السنة فليس بنكاح ولا يجمع بين اكثر من اربع
حراير واذا طلقت المراة للعدة ثلث مرات لم تحل للزوج حتى تنكح زوجا غيره وقد
قال اتقوا تزويج المطلقات ثلثا في موضع واحد فانهن ذوات ازواج والصلوة
على النبي صلى الله عليه واله واجبة في كل المواطن وعند العطاس والرياح
وغير ذلك وحب اولياء الله والولاية لهم واجبة والبراءة من اعدائهم واجبة
ومن الذين ظلموا ال محمد صلى الله عليه وعليهم وهتكوا حجابه واخذوا من فاطمة
عليها السلام فدكا ومنعوها ميراثها وغصبوها وزوجها حقوقهما وهموا
باحراق بيتها واسسوا الظلم وغيروا سنة رسول الله صلى الله عليه واله والبراءة
من الانصاب والازلام وائمة الضلال وقادة الجور كلهم اولهم واخرهم
واجبة والبراءة من اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة ثمود قاتل امير المؤمنين
عليه السلام عليه السلام واجبة والبراءة من جميع قتلة اهل البيت عليهم السلام واجبة
والولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبيهم عليه السلام واجبة مثل سلمان الفارسي

وابي ذر الغفاري والمقداد بن اسود الكندي وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله
الانصاري وحذيفة اليماني وابي الهيثم ابن التيهان وسهل بن حنيف وابي ايوب
الانصاري وعبد الله بن الصامت وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين
وابي سعيد الخدري ومن نحى نحوهم وفعل مثل فعلهم والولاية لاتباعهم والمقتدين
بهم وبهداهم واجبة وبر الوالدين واجب فان كانا مشركين فلا تطعهما ولا غيرهما
في المعصية فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق والانبياء والاوصياء عليهم السلام
لا ذنوب لهم لانهم معصومون مطهرون وتحليل المتعتين واجب كما انزل الله عزوجل
في كتابه وسنها رسول الله صلى الله عليه واله متعة الحج ومتعة النساء والفرايض على
ما انزل الله تبارك وتعالى والعقيقة للولد الذكر والانثى يوم السابع ويحلق راسه
ويتصدق بوزنه ذهبا او فضة والله عزوجل لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يكلفها
فوق طاقتها وافعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين والله خالق كل شيء
ولا نقول بالجبر ولا بالتفويض ولا يواخذ الله عزوجل البري بالسقيم ولا يعذب الله عزوجل
الاطفال بذنوب الاباء فانه قال في محكم كتابه ولا تزر وازرة وزر اخرى وقال الله
عزوجل وان ليس للانسان الا ما سعى ولله عزوجل ان يعفو ويتفضل وليس لله
عزوجل ان يظلم ولا يفرض الله عزوجل على عباده طاعة من يعلم انه يغويهم
ويضلهم ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم انه يكفر به ويعبد
الشيطان دونه ولا يتخذ على خلقه حجة الا معصوما والاسلام غير الايمان و
كل مومن مسلم وليس كل مسلم مومنا ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا
يزني الزاني حين يزني وهو مومن واصحاب الحدود مسلمون لا مومنون
ولا كافرون والله تبارك وتعالى لا يدخل النار مومنا وقد وعده الجنة ولا
يخرج من النار كافرا وقد اوعده النار والخلود فيها ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء واصحاب الحدود فساق لا مومنون ولا كافرون ولا يخلدون في النار
ويخرجون منها يوما والشفاعة جايزة لهم والمستضعفين اذا ارتضى الله عزوجل
دينهم والقران كلام الله ليس بخالق ولا بمخلوق والدار اليوم دار تقية وهي دار الاسلام

الى دار كفر ولا دار الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على من امكنه ولم يخف على نفسه ولا على اصحابه والايمان هو اداء الفرايض واجتناب الكبائر والايمان هو معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان والاقرار بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت والحساب والصراط والميزان ولا ايمان بالله الا بالبراءة من اعداء الله عز وجل والتكبير في العيدين واجب اما في الفطر ففي خمس صلوات يبتدا به من صلوة المغرب ليلة الفطر الى صلوة العصر من يوم الفطر وهو ان يقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدينا والحمد لله على ما ابلانا لقوله عز وجل ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم والاضحى في الامصار في دبر عشر صلوات يبتدا به من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث وفي منى في دبر خمس عشر صلوة يبتدا به من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الرابع ويزاد في هذا التكبير والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والنفساء لا تقعد اكثر من عشرين يوما الا ان تطهر قبل ذلك فان لم تطهر قبل العشرين اغتسلت واحتشت وعملت عمل المستحاضة والشراب فما اسكر كثيره فقليله وكثيره حرام وكل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير حرام ويوكل من البيض ما اختلف طرفاه ولا يوكل ما استوى طرفاه والطحال حرام لانه دم والجري والمارماهي والطافي حرام والزمير حرام وكل سمك لا يكون له فلوس فاكله حرام ويوكل من البيض ما اختلف طرفاه ولا يوكل ما استوى طرفاه ويوكل من الجراد ما اخذه والكبائر محرمة وهي الشرك بالله عز وجل وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة وقذف المحصنات وبعد ذلك الزنا واللواط والسرقة واكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضرورة واكل السحت والبخس في الميزان والمكيال والميسر وشهادة الزور والياس من روح الله عز وجل والامن مكر الله والقنوط من رحمة الله وترك معاونة المظلومين والركون الى الظالمين واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر واستعمال التكبر والتجبر والكذب والاسراف والتبذير والخيانة والاستخفاف بالحج والمحاربة لاولياء الله

اشكر بدل

ما يستقل بالطيران ... لا يوكل منه الدبا لانه لا يستقل بالطيران وذكوة السمك والجراد ...

عز وجل والملاهي التي تصد عن ذكر الله عز وجل مكروهة كالغناء وضرب الاوتار والاصرار على صغاير الذنوب ثم قال عليه السلام ان في هذا البلاغ لقوم عابدين قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه الكبائر هي سبع وبعدها فكل ذنب كبير بالاضافة الى ما هو اصغر منه وصغير بالاضافة الى ما هو اكبر منه وهذا معنى ما ذكره الصادق عليه السلام في الحديث من ذكر الكبائر الزايدة على السبع ولا قوة الا بالله علّم امير المومنين عليه السلام اصحابه في مجلس واحد اربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه ويذهب القشف عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثني ابي عن ابائه عليهم السلام ان امير المومنين عليه السلام اصحابه في مجلس واحد اربعمائة باب مما يصلح في دينه ودنياه قال عليه السلام ان الحجامة تصحح البدن وتشد العقل والطيب في الشارب من اخلاق النبي صلى الله عليه واله وكرامة الكاتبين والسواك مرضاة الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه واله ومطيبة للفم والدهن يلين البشرة ويزيد في الدماغ ويسهل مجاري الماء ويذهب القشف ويسفر اللون وغسل الراس يذهب بالدرن وينقي القذا والمضمضة والاستنشاق سنة وطهور للفم والانف والسعوط مصحة للراس وتنقية للبدن وساير اوجاع الراس والنورة نشرة وطهور للجسد وتقليم الاظفار واستجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الطهور والصلوة وتقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويدر الرزق ويورده ونتف الابط ينفي الرائحة المنكرة وهو طهور وسنة مما امر به الطيب عليه السلام غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق واماطة الغمر عن الثياب ويجلو البصر قيام الليل مصحة للبدن ومرضات للرب عز وجل وتعرض للرحمة والتمسك باخلاق النبيين اكل التفاح نضوح للمعدة ومضغ اللبان يشد الاضراس وينفي البلغم ويذهب بريح الفم الجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق من الضرب في الارض اكل السفرجل قوة للقلب الضعيف ويطيب المعدة ويزيد في قوة الفواد ويشجع الجبان ويحسن الولد اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء في كل يوم على الريق يدفع جميع الامراض الا مرض الموت يستحب للمسلم ان ياتي اهله اول ليلة من شهر رمضان لقول الله تبارك وتعالى

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم والرفث المجامعة ولا تختموا بغير الفضة
فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما طهرت يد فيها خاتم حديد ومن نقش
على خاتمه اسم الله عز وجل فليحوله عن اليد التي يستنجي بها في المتوضى اذا نظر احدكم في المرآة
فليقل الحمد لله الذي خلقني فاحسن خلقي وصورني فاحسن صورتي وزان مني ما
شان من غيري واكرمني بالاسلام وليتزين احدكم لاخيه المسلم اذا اتاه كما يتزين للغريب
الذي يحب ان يراه في احسن الهيئة وصوم ثلثة ايام من كل شهر اربعاء بين خميسين
وصوم شعبان يذهب بوسوسة الصدور وبلابل القلب والاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير
وغسل الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلوة لا ينتف الشيب فانه نور المسلم و
من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة لا ينام المسلم وهو جنب ولا ينام الا
وهو على طهر فان لم يجد الماء فليتيمم بالصعيد فان روح المومن ترفع الى الله تبارك و
تعالى فيقبلها ويبارك عليها فان كان اجلها قد حضر جعلها في كنوز رحمته وان لم تكن
اجلها قد حضر بعث بها مع امنائه من ملئكته فيردونها في جسده لا يتفل المومن في القبلة
فان فعل ذلك ناسيا يستغفر الله لا ينفخ الرجل في موضع سجوده ولا ينفخ في طعامه ولا في شرابه
ولا في تعويذه لا ينام الرجل على المحجة ولا يبولن في سطح في الهواء ولا يبولن في ماء
جاري فان فعل ذلك فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه فان للماء اهلا وللهواء اهلا لا
ينام الرجل على وجهه ومن رايتموه نائما على وجهه فانبهوه ولا تدعوه ولا يقومن
احدكم في الصلوة متكاسلا ولا ناعسا ولا يفكرن في نفسه فانه بين يدي ربه عز وجل وانما
العبد من صلوته ما اقبل عليه منها بقلبه كلوا مما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل
داء باذن الله عز وجل لمن اراد ان يستشفي به اذا اكل احدكم طعاما فمص اصابعه التي
بها اكل قال الله عز وجل بارك الله فيك البسوا الثياب القطن فانها لباس رسول الله
صلى الله عليه وآله ولم يكن يلبس الشعر والصوف الا من علة وقال ان الله عز وجل
جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله
عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا لا تقطعوا نهاركم
بكذا وكذا وفعلنا كذا وكذا فان معكم حفظة يحفظون علينا وعليكم اذكروا الله في كل مكان

كه عطا بكنند بمردم لباس پاكيزه ميپوشند

فانه معكم صلوا على محمد وآل محمد فان الله عز وجل يقبل دعاءكم عند ذكر محمد وآله ودعاءكم
له وحفظكم اياه صلى الله عليه وآله اقروا الحار حتى يبرد فان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا قرب اليه طعام قال اقروه حتى يبرد ويمكن اكله ما كان الله عز وجل ليطعمنا النار والبركة
في البارد واذا بال احدكم فلا يطمحن ببوله ولا يستقبل ببوله الريح علموا صبيانكم ما ينفعهم
الله به لا يغلب عليهم المرجئة برايها كفوا السنتكم وسلموا تسليما تغنموا ادوا الفريضة ادوا
الامانة الى من ائتمنكم ولو الى قتلة اولاد الانبياء عليهم السلام اكثروا ذكر الله عز وجل
اذا دخلتم الاسواق وعند اشتغال الناس فانه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات ولا
تكتبوا من الغافلين ليس للعبد ان يخرج الى سفر اذا حضر شهر رمضان لقول الله عز وجل
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ليس في شرب المسكر والمسح على الخفين تقية اياكم والغلو فينا
قولوا انا عبيد مربوبون وقولوا في فضلنا ما شئتم من احبنا فليعمل بعملنا وليستعن بالورع فانه افضل ما يستعان به في امور
الدنيا والاخرة ولا تجالسوا لنا عائبا ولا تمتدحوا بنا عند عدونا معلنين باظهار حبنا
فتذلوا انفسكم عند سلطانكم الزموا الصدق فانه منجاة وارغبوا فيما عند الله عز وجل و
اطلبوا طاعته واصبروا عليها فما اقبح بالمومن ان يدخل الجنة وهو مهتوك الستر لا تعنونا
في طلب الشفاعة لكم يوم القيمة فيما قدمتم لا تفضحوا انفسكم عند عدوكم يوم القيمة لا تكذبوا
انفسكم عندهم في منزلتكم عند الله عز وجل بالحقير من الدنيا تمسكوا بما امركم الله به فما
بين احدكم وبين ان يغتبط ويرى ما يحب الا ان يحضره رسول الله صلى الله عليه وآله
وما عند الله خير وابقى وتاتيه البشارة من الله عز وجل فتقر عينه ويحب لقاء الله و
لا تحقروا ضعفاء اخوانكم فانه من احتقر مومنا لم يجمع الله عز وجل بينهما في الجنة الا ان يتوب
لا يكلف المومن اخاه الطلب اليه اذا علم حاجته توازروا وتعاطفوا وتباذلوا ولا تكونوا
بمنزلة المنافق الذي يصف ما لا يفعل تزوجوا فان التزويج سنة رسول الله صلى الله
عليه وآله فانه كثيرا ما كان يقول من كان يحب ان يتبع سنتي فان من سنتي التزويج و
اطلبوا الولد فاني مكاثر بكم الامم غدا وتوقوا على اولادكم لبن البغي من النساء و
المجنونة فان اللبن يعدي تنزهوا عن اكل الطير الذي ليس له قانصة ولا صيصية
ولا حوصلة واتقوا كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير ولا تاكلوا الطحال فانه ينبت الدم

بجسدان

الفاسد لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون اتقوا الغدد من اللحم فانه يحرك عرق الجذام لا

تقيسوا الدين فان من الدين ما لا ينقاس وسياتي اقوام يقيسون هم اعداء الدين واول من

قاس ابليس لا تتخذوا الملس فانه حذاء فرعون وهو اول من حذا الملس خالفوا اصحاب

المسكر وكلوا التمر فان فيه شفاء من الادواء واتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه

واله انه قال من فتح على نفسه باب مسالة فتح الله عليه باب فقر اكثروا الاستغفار تجلبوا

الرزق وقدموا ما استطعتم من عمل الخير تجدوه غدا اياكم والجدال فانه يورث الشك

من كان له الى ربه حاجة فليطلبها في ثلث ساعات ساعة في يوم الجمعة وساعة

تزول الشمس وساعة حين تهب الرياح وتفتح ابواب السماء وتنزل الرحمة وساعة

في اخر الليل عند طلوع الفجر فان ملكين يناديان هل من تائب يتاب عليه هل من سائل

يعطى هل من مستغفر فيغفر له هل من طالب حاجة فتقضى له فاجيبوا داعي الله واطلبوا

الرزق فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فانه اسرع في طلب الرزق من الضرب في الارض

وهي الساعة التي يقسم الله عز وجل فيها الرزق بين عباده انتظروا الفرج ولا تياسوا

من روح الله فان احب الاعمال الى الله عز وجل انتظار الفرج ما دام عليه العبد المؤمن

توكلوا على الله عز وجل عند ركعتي الفجر اذا صليتموها ففيها تعطوا الرغائب لا تخرجوا

بالسيوف الى الحرم ولا يصلين احدكم وبين يديه سيف فان القبلة امن اتموا برسول الله

صلى الله عليه واله اذا خرجتم الى البيت الحرام فان تركه جفاء وبذلك امرتم والموا بالقبور

التي الزمكم الله حقها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها لا تستصغروا قليل الاثام

فان القليل يحصى ويرجع الى الكثير واطيلوا السجود فما من عمل اشد على ابليس من ان يرى

ابن ادم ساجدا لانه امر بالسجود فعصى وهذا امر بالسجود فاطاع فنجى اكثروا ذكر الموت

ويوم خروجكم من قبوركم وقيامكم بين يدي الله عز وجل يهون عليكم المصائب اذا

اشتكى احدكم عينه فليقرا اية الكرسي وليضمر في نفسه انها تبرا فانه يعافى انشاء الله

توقوا الذنوب فما من بلية ولا نقص رزق الا بذنب حتى الخدش والكبوة والمصيبة

قال الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير واذكروا الله

عز وجل على الطعام ولا تلغطوا فانها نعمة من نعم الله ورزق من رزق الله يجب عليكم

فيه شكره وحمده احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل

فيها من رضي عن الله عز وجل باليسير من الرزق رضي الله عنه باليسير من العمل واياكم والتفريط

فتقع الحسرة حين لا تنفع الحسرة اذا لقيتم عدوكم في الحرب فاقلوا الكلام واكثروا ذكر الله عز وجل

ولا تولوهم الادبار فتسخطوا الله ربكم وتستوجبوا غضبه واذا رايتم من اخوانكم في الحرب

الرجل المجروح او من قد نكل او من قد طمع عدوكم فيه فقووه بانفسكم اصطنعوا المعروف

بما قدرتم على اصطناعه فانه يقي مصارع السوء من اراد منكم ان يعرف كيف منزلته

عند الله عز وجل فلينظر كيف منزلة الله منه عند الذنوب كذلك تكون منزلته عند

الله عز وجل افضل ما يتخذه الرجل في منزله لعياله الشاة فمن كان في منزله شاة قدست

عليه الملائكة كل يوم مرة ومن كانت عنده شاتان قدست عليه الملائكة مرتين في كل يوم وكذلك

في الثلث تقول بورك فيكم اذا ضعف المسلم فلياكل اللحم واللبن فان الله عز وجل جعل القوة

فيهما اذا اردتم الحج فتقدموا في شراء الحوائج ببعض ما يقويكم على السفر فان الله عز وجل

يقول ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة اذا جلس احدكم في الشمس فليستدبرها فانها

تظهر الداء الدفين اذا خرجتم الى بيت الله عز وجل فاكثروا النظر الى بيت الله فان لله

عز وجل مائة وعشرون رحمة عند بيته الحرام منها ستون للطائفين واربعون

للمصلين وعشرون للناظرين اقروا عند الملتزم بما حفظتم من ذنوبكم وما لم تحفظوا

فقولوا وما حفظته علينا حفظتك ونسيناه فاغفره لنا فانه من اقر بذنبه في ذلك

الموضع وعده وذكره واستغفر منه كان حقا على الله عز وجل ان يغفر له تقدموا بالدعاء

قبل نزول البلاء وتفتح ابواب السماء في خمس مواقيت عند نزول الغيث و

عند الزحف وعند الاذان وعند قراءة القران مع زوال الشمس وعند طلوع

الفجر من غسل منكم ميتا فليغتسل بعد ما يلبسه اكفانه ولا تجمروا موتاكم ولا تطيبوا الا بالكافور

فان الميت بمنزلة المحرم مروا اهاليكم بالقول الحسن عند موتاكم فان فاطمة بنت محمد

صلوات الله عليه واله وعليها لما قبض ابوها صلى الله عليه واله ساعدتها

بنات بني هاشم فقالت دعوا التعداد وعليكم بالدعاء زوروا موتاكم فانهم

يفرحون بزيارتكم وليطلب الرجل الحاجة عند قبر ابيه وامه بعد ما يدعو لهما

المسلم مرآة المسلم فاذا رأيتم من اخيكم هفوة فلا تكونوا عليه وكونوا له كنفسه وارشدوه
وانصحوه وترفقوا به واياكم والخلاف فتمزقوا وعليكم بالصدق فتزلفوا وتوجروا
من سافر منكم بدابة فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها ولا تضربوا الدواب على وجوهها
فانها تسبح بحمد ربها ومن ضل منكم في سفر او خاف على نفسه فلينادِ يا صالح اغثني فان
في اخوانكم من الجن جنيا يسمى صالحا يسيح في البلاد لمكانكم محتسبا نفسه لكم فاذا سمع
اجاب وارشد الضال منكم وحبس دابته ومن خاف منكم على نفسه الاسد او على
غنمه فليخط عليها خطة وليقل اللهم رب دانيال والجب وكل اسد مستاسد
احفظني واحفظ غنمي من خاف منكم العقرب فليقرء هذه الايات
سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين من خاف منكم
الغرق فليقرأ بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم بسم الله الملك القوي وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون عقوا عن اولادكم يوم السابع وتصدقوا بوزن شعرهم فضة
على مسلم وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه واله بالحسن والحسين عليهما السلام و
ساير ولده عليهم السلام واذا ناولتم السايل شيئا فاسئلوه ان يدعو لكم فانه يجاب
فيكم ولا يجاب في نفسه لانهم وليرد الذي يناوله يده الى فيه فليقبلها فان الله عز
وجل يأخذها قبل ان تقع في يد السايل كما قال الله عز وجل الم يعلموا ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات تصدقوا بالليل فان صدقة الليل تطفئ
غضب الرب جل جلاله احسبوا كلامكم من اعمالكم يقل كلامكم الا في خير انفقوا مما
رزقكم الله فان المنفق بمنزلة المجاهد في سبيل الله فمن ايقن بالخلف جاد وسخت
نفسه بالنفقة من كان على يقين فشك فليمض على يقينه فان الشك لا ينقض اليقين
لا تشهدوا قول الزور ولا تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر فان العبد لا يدري
متى يؤخذ اذا جلس احدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد ولا يضعن احدكم
احدى رجليه على الاخرى ولا يتربع فانها جلسة يبغضها الله ويمقت صاحبها
عشاء الانبياء بعد العتمة ولا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب البدن والحمى

رائد الموت وسجن الله في الارض يحبس فيه من يشاء من عباده وهي تحت الذنوب كما
يتحات الوبر من سنام البعير ليس من داء الا وهو من داخل الجوف الا الجراحة والحمى
فانهما يردان على الجسد ورودا اكسروا حر الحمى بالبنفسج والماء البارد فان حرها
من فيح جهنم لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته الدعاء يرد القضاء المبرم فاتخذوه
عدة للوضوء بعد الطهور عشر حسنات فتطهروا اياكم والكسل فان من كسل لم يؤد
حق الله عز وجل وتنظفوا بالماء من نتن الريح الذي يتأذى به تعهدوا انفسكم
فان الله تعالى يبغض من عباده القاذورة الذي يتأنف به من جلس اليه
لا يعبث الرجل في صلوته بلحيته ولا بما يشغله عن صلوته بادروا بعمل
الخير قبل ان تشغلوا عنه بغيره المؤمن نفسه منه في تعب والناس منه في راحة
ليكن جل كلامكم ذكر الله عز وجل احذروا الذنوب فان العبد ليذنب فيحبس عنه
الرزق داووا مرضاكم بالصدقة حصنوا اموالكم بالزكوة الصلوة قربان كل
تقي الحج جهاد كل ضعيف جهاد المرأة حسن التبعل الفقر هو الموت الاكبر قلة العيال
احد اليسارين التقدير نصف العيش الهم نصف الهرم ما عال امرؤ اقتصد ما عطب
امرء استشار لا تصلح الصنيعة الا عند ذي حسب او دين لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف
تعجيله من ايقن بالخلف جاد بالعطية من ضرب بيديه على فخذيه عند المصيبة
حبط اجره افضل اعمال المرء انتظار الفرج من الله عز وجل من احزن والديه
فقد عقهما استنزلوا الرزق بالصدقة ادفعوا امواج البلاء عنكم بالدعاء قبل
ورود البلاء فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة البلاء اسرع الى المؤمن من انحدار
السيل من اعلاء التلعة الى اسفلها ومن ركض البراذين سلوا الله العافية
من جهد البلاء فان جهد البلاء ذهاب الدين السعيد من وعظ بغيره
فاتعظ روضوا انفسكم على الاخلاق الحسنة فان العبد المسلم يبلغ بحسن خلقه
درجة الصائم القائم وهو يعلم انه حرام سقاه الله من طينة خبال وان
كان مغفورا ولا تبذر في معصية ولا يمين في قطيعة رحم الداعي بلا عمل كالرامي
بلا وتر لتطيب المرأة المسلمة لزوجها المقتول دون ماله شهيد المغبون غير

يجوز لا ماجور ولا يبين لو لدمع والله ولا للمراة مع زوجها الا صمت يوما الى الليل الا بذكر الله
عز وجل لا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح تعرضوا بالتجارات فان فيها غنى لكم عما في ايدي
الناس وان الله عز وجل يحب المحترف الامين ليس عمل احب الى الله عز وجل من الصلوة فلا
يشغلنكم عن اوقاتها شي من امور الدنيا فان الله عز وجل ذم اقواما فقال الذين هم
عن صلوتهم ساهون يعني انهم غافلون استهانوا باوقاتها اعلموا ان صالحي عدوكم يرائي
بعضهم بعضا لكن الله عز وجل لا يوفقهم ولا يقبل الا ما كان له خالصا البر لا يبلى والذنب
لا ينسى والله الجليل مع الذين اتقوا والذين هم محسنون المومن لا يغش اخاه ولا يخونه
ولا يخذله ولا يتهمه ولا يقول له انا منك بري اطلب لاخيك عذرا فان لم تجد له عذرا
فالتمس له عذرا مزاولة قلع الجبال ايسر من مزاولة ملك مؤجل فاستعينوا بالله واصبروا
فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين لا تعاجلوا الامر قبل بلوغه
فتندموا ولا يطولن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم ارحموا ضعفاءكم واطلبوا الرحمة من
الله عز وجل بالرحمة لهم اياكم والغيبة فان المسلم لا يغتاب اخاه وقد نهى الله عز وجل ان
ياكل لحم اخيه ميتا لا يجمع المسلم يديه في صلوته وهو قائم بين يدي الله عز وجل يتشبه
باهل الكفر يعني المجوس ليجلس احدكم على الطعام جلسة العبد ولياكل على الارض ولا
يشرب قائما اذا اصاب احدكم الدابة وهو في صلاته فليدفنها ويتفل عليها او يصرها
في ثوبه حتى ينصرف الالتفات الفاحش يقطع الصلوة وينبغي لمن يفعل ذلك ان يبدء
الصلوة بالاذان والاقامة والتكبير من قرا قل هو الله احد من قبل ان تطلع الشمس
احدى عشر ومثلها انا انزلناه ومثلها اية الكرسي منع ماله مما يخاف من قرا قل هو الله
احد وانا انزلناه قبل ان تطلع الشمس لم يصب في ذلك اليوم ذنبا وان جهد ابليس
استعيذوا بالله من ضلع الدين وغلبة الرجال من تخلف عنا تشمير الثياب طهورها
قال الله تعالى وثيابك فطهر اي فشمر لعق العسل شفاء من كل داء قال الله تعالى يخرج
من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وهو مع قراءة القران ومضغ
وابدءوا في اول الطعام اللبان يذيب البلغم ومن ابتدا بالملح ذهب عنه سبعون داء وما لا يعلمه الا الله عز وجل
فلو علم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب صبوا على المحموم الماء البارد في الصيف فانه يسكن حرها صوموا ثلثة ايام في كل

شهر وهي تعدل صوم الدهر ونحن نصوم خميسين بينهما اربعاء لان الله عز وجل خلق جهنم يوم
الاربعاء اذا اراد احدكم حاجة فليبكر يوم الخميس فان رسول الله صلى الله
عليه واله اللهم بارك لامتي في بكورها يوم الخميس وليقرا اذا خرج بيته الايات
من اخر ال عمران واية الكرسي وانا انزلناه وام الكتاب فان فيها قضاء لحوائج الدنيا
والاخرة عليكم بالصفيق من الثياب فان من رق ثوبه رق دينه لا يقومن
احدكم بين يدي الرب جل جلاله وعليه ثوب يشف توبوا الى الله عز وجل وادخلوا في محبته
فان الله عز وجل يحب التوابين ويحب المتطهرين والمومن تواب اذا قال المومن لاخيه
اف انقطع ما بينهما فاذا قيل له انت كافر كفر احدهما واذا اتهمه انماث الاسلام
في قلبه كما ينماث الملح في الماء باب التوبة مفتوح لمن ارادها فتوبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سياتكم واوفوا بالعهد اذا عاهدتم
فما زالت نعمة ولا نضارة الا بذنوب اجترحوها ان الله ليس بظلام للعبيد ولو انهم
استقبلوا ذلك بالدعاء والانابة لما نزل ولو انهم اذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم
النعم فزعوا الى الله عز وجل بصدق من نياتهم ولم يهنوا ولم يسرفوا لاصلح الله
لهم كل فاسد وليرد عليهم كل صالح واذا ضاق المسلم فليشتكي الى ربه
الذي بيده مقاليد الامور وتدبيرها في كل امرء واحدة من ثلث الكبر و
الطيرة والتمني فاذا تطير احدكم فليمض على طيرته وليذكر والله عز وجل واذا
خشي الكبر فلياكل مع عبده وخادمه وليحلب الشاة واذا تمنى فليسال الله عز وجل
وليبتهل اليه ولا تنازعه نفسه الى الاثم خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون
ولا تحملوهم على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب
او نبي مرسل او عبد قد امتحن الله قلبه للايمان اذا وسوس الشيطان الى احدكم
فليتعوذ بالله وليقل امنت بالله وبرسوله مخلصا له الدين اذا كسى الله مومنا ثوبا
جديدا فليتوضا وليصل ركعتين يقرا فيهما ام الكتاب واية الكرسي وقل
هو الله احد وانا انزلناه في ليلة القدر وليحمد الله الذي ستر عورته و
زينه في الناس وليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه لا يعصي الله

فيه وله بكل سلك فيه ملك يقدس له ويستغفر له ويترحم عليه اطرحوا سوء الظن
بينكم فان الله نهى عن ذلك انا مع رسول الله صلى الله عليه واله ومعي عترتي وسبطي على
الحوض فمن ارادنا فلياخذ بقولنا وليعمل عملنا فان لكل اهل بيت نجيب ولنا شفاعة
ولاهل مودتنا شفاعة فتنافسوا في لقائنا على الحوض فانا نذود عنه اعدائنا و
نسقي منه احبائنا واوليائنا من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا حوضنا
فيه مثعبان ينصبان من الجنة احدهما من تسنيم والاخر من معين على حافتيه
الزعفران وحصاه اللؤلؤ والياقوت وهو الكوثر ان الامور الى الله عز وجل
ليست الى العباد ولو كانت الى العباد ما كانوا ليختاروا علينا احدا ولكن الله يختص
يختص برحمته من يشاء واحمدوا الله على ما اختصكم من بادي النعم على طيب
الولادة كل عين يوم القيمة باكية وكل عين باكية يوم القيمة ساهرة الاعين من
اختصه الله بكرامته وبكى على الحسين واله عليهم السلم شيعتنا بمنزلة النحل لو
يعلم الناس ما في اجوافها لاكلوها لا يتعجل الرجل عند طعامه حتى يفرغ ولا
عند غايط حتى ياتي على حاجته اذا انتبه احدكم من نومه فليقل لا اله
الا الله الحليم الكريم الحي القيوم وهو على كل شيء قدير سبحان رب النبيين واله
المرسلين وسبحان رب السموات السبع وما فيهن ورب الارضين السبع وما
فيهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين فاذا جلس من نومه فليقل قبل
ان يقوم حسبي الله حسبي الرب من العباد حسبي الله الذي هو حسبي منذ كنت
حسبي حسبي الله ونعم الوكيل اذا قام احدكم من الليل فلينظر الى اكناف السماء و
ليقل ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد الاطلاع في
بر زمزم يذهب الداء فاشربوا من مائها مما يلي الركن الذي فيه الحجر الاسود فان
تحت الحجر اربعة انهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان وهما نهران
لا يخرج المؤمن في الجهاد مع من لا يؤمن في الحكم ولا ينفذ في الفيء امر الله
عز وجل من مات في ذلك كان معينا لعدونا في حبس حقوقنا والاشاطة بدمائنا
وميتته ميتة جاهلية ذكرنا اهل البيت شفاء من العلل والاسقام ووسواس

الصدور والريب وحبنا رضى الرب عز وجل والاخذ بامرنا معنا غدا في حظيرة القدس
والمنتظر لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله من شهد نا في حربنا او سمع واعيتنا
فلم ينصرنا اكبه الله على منخريه في النار ونحن باب الغوث اذا بغوا
او ضاقت عليهم المذاهب ونحن باب حطة وهو باب السلم من دخله نجى ومن
تخلف عنه هوى بنا يفتح الله وبنا يختم الله وبنا يمحو الله ما يشاء وبنا يثبت
وبنا يدفع الله الزمان الكلب وبنا ينزل الغيث فلا يغرنكم بالله الغرور ما انزلت
السماء من قطرة من ماء منذ حبسه الله عز وجل ولو قد قام قائمنا لانزلت السماء
قطرها ولاخرجت الارض نباتها ولذهبت الشحناء من قلوب العباد واصطلحت السباع
والبهايم حتى تمشي المراة من العراق الى الشام لا تضع قدمها الا على النبات وعلى
راسها زينتها لا يهيجها سبع ولا تخافه لو تعلمون ما لكم في مقامكم بين عدوكم و
صبركم على ما تسمعون من الاذى لقرت اعينكم ولو قد فقدتموني لرايتم من
بعدي امورا يتمنى احدكم الموت مما يرى من اهل الجحود والعدوان من اهل
الاثرة والاستخفاف بحق الله تعالى ذكره والخوف على نفسه فاذا كان ذلك فاعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وعليكم بالصبر والصلوة والتقية اعلموا ان الله تعالى
يبغض من عباده المتلون فلا تزولوا عن الحق وولاية اهل الحق فان من استبدل
بنا هلك وفاتته الدنيا وخرج منها اذا دخل احدكم منزله فليسلم على اهله يقول
السلام عليكم فان لم يكن له اهل فليقل السلام علينا من ربنا وليقرا قل هو الله احد
حين يدخل منزله فانه ينفي الفقر علموا صبيانكم الصلوة وخذوهم بها اذا بلغوا ثماني
سنين تنزهوا عن قرب الكلاب فمن اصاب الكلب وهو رطب فليغسله وان كان
جافا فلينضح ثوبه بالماء اذا سمعتم من حديثنا ما لا تعرفون فردوه الينا وقفوا
عنده وسلموا حتى يتبين لكم الحق ولا تكونوا مذاييع عجلى الينا يرجع الغالي و
بنا يلحق المقصر الذي يقصر لحقنا من تمسك بنا لحق ومن سلك غير طريقنا غرق لمحبينا
افواج من رحمة الله عز وجل ولمبغضنا افواج من غضب الله طريقنا القصد
وفي امرنا الرشد لا يكون السهو في خمس في الوتر والجمعة والركعتين الاوليين

من كل صلوة مكتوبة وفي الصبح وفي المغرب لا يقرء العبد القران اذا كان على غير طهر ا
حتى يتطهر اعطوا كل سورة حقها من الركوع والسجود اذا كنتم في الصلوة لا يصلي
الرجل في قميص متوشحا به فانه من افعال قوم لوط تجزي الصلوة للرجل في ثوب
واحد يعقد طرفيه على عنقه وفي القميص الصفيق تزره عليه لا يسجد الرجل على
صورة ولا على بساط فيه صورة ويجوز ان تكون الصورة تحت قدميه او
تطرح عليها ما يواريها ولا يعقد الرجل الدراهم التي فيها صورة في ثوبه وهو يصلي
ويجوز ان يكون الدراهم في هميان او في ثوب اذا خاف ويجعلها في ظهره ولا يسجد
الرجل على كدس حنطة ولا شعير ولا على لون مما يوكل ولا على الخبز ولا يتوضا الرجل حتى
يسمي يقول قبل ان يمس الماء بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فاذا فرغ من طهوره قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله فعندها يستحق المغفرة من اتى الصلوة
عارفا بحقها غفر له لا يصلي الرجل نافلة في وقت فريضة الا من عذر ولكن يقضي
بعد ذلك اذا امكنه القضاء قال الله تعالى الذين هم على صلوتهم دائمون يعني الذين
يقضون ما فاتهم من الليل بالنهار وما فاتهم من النهار بالليل لا تقضى النافلة في
وقت فريضة ابدا بالفريضة ثم صل ما بدا لك الصلوة في الحرمين تعدل الف صلاة و
نفقة درهم في الحج تعدل الف درهم ليخشع الرجل في صلوته فان من خشع قلبه
لله عز وجل خشعت جوارحه فلا تعبث بشيء القنوت في صلوة الجمعة قبل الركوع ويقرء
في الاولى الحمد والجمعة وفي الثانية الحمد والمنافقين اجلسوا في الركعتين حتى تسكن
جوارحكم ثم قوموا فان ذلك من فعلنا اذا قام احدكم من الصلوة فليرجع يده حذاء
صدره اذا كان احدكم بين يدي الله جل جلاله فليتحر بصدره وليقم صلبه ولا
ينحني اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء قال عبد الله
بن سبا يا امير المؤمنين اليس الله في كل مكان قال بلى قال فلم يرفع العبد يديه الى السماء قال
اما تقرء وفي السماء رزقكم وما توعدون وما وعد الله عز وجل ان يطلب الرزق الا من موضعه
وموضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء ولا ينفتل العبد من صلاته حتى يسأل الله

الجنة ويستجير به من النار ويساله ان يرزقه من حور العين اذا قام احدكم الى الصلوة فليصل
صلوة مودع لا يقطع الصلاة التبسم وتقطعها القهقهة اذا خالط النوم القلب
وجب الوضوء اذا غلبتك عينك وانت في الصلوة فاقطع ونم فانك لا تدري تدعوا
لك او على نفسك من احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ولا يده فهو اسفل بدرجتين
في الجنة ومن ابغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا يده فهو في النار و
من ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه
ويده فهو مع عدونا في النار ان اهل الجنة لينظرون الى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان الى الكواكب في السماء اذا فرغتم من التجاب الاخرة فقولوا
سبحان الله الاعلى اذا قرءتم ان الله وملئكته يصلون على النبي فصلوا عليه في
الصلوة كنتم او في غيرها ليس في البدن شيء اقل شكرا من العين فلا تعطوها
سؤلها فتشغلكم عن ذكر الله عز وجل اذا قرءتم والتين فقولوا في اخرها ونحن على
ذلك من الشاهدين اذا قرءتم قولوا امنا بالله فقولوا امنا بالله حتى تبلغوا
الى قوله مسلمون اذا قال العبد في التشهد الاخير وهو جالس اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب
فيها للحديث وان الله يبعث من في القبور ثم احدث حدثا فقد تمت صلاته
ما علم عبد الله بشيء اشد من المشي الى بيته اطلبوا الخير في اخفاف الابل واعناقها
صادرة وواردة انما سمي الله السقاية لان رسول الله صلى الله عليه واله امر بزبيب اتي
به من الطائف ان ينبذ ويطرح في حوض زمزم لان ماءها مر فاراد ان يكسر مرارته
فلا تشربوه اذا عتق اذا تعرى الرجل نظر اليه الشيطان وطمع فيه فاستتروا ليس للرجل ان
يكشف ثيابه عن فخذيه ويجلس بين قوم من اكل شيئا من المؤذيات ريحها فلا يقرب
المسجد ليرفع الرجل الساجد مؤخره في الفريضة اذا سجد اذا اراد احدكم الغسل
فليبدا بذراعيه فليغسلهما اذا صليت فاسمع نفسك القراءة والتكبير والتسبيح اذا
انفتلت من الصلوة فانفتل عن يمينك تزودوا من الدنيا فان خير ما تزودتم منها
التقوى فقدت من بني اسرائيل اثنتان واحدة في البحر وواحدة في البر فلا تاكلوا

الاماء فتم من كتم وجعا اصابه ثلثة ايام من الناس وشكى الى الله عز وجل كان حقا على
ان يعافيه منه ابعد ما يكون العبد من الله اذا كان همه فرجه وبطنه لا يخرج الرجل
في سفر يخاف منه على دينه وصلوته اعطى السمع اربعة النبي صلى الله عليه وآله و
يسأل الله الجنة ويستجير به من النار ويسأله ان يزوجه من الحور العين فان من صلى
على محمد النبي صلى الله عليه وآله سمعه النبي ورفعت دعوته ومن يسأل الله الجنة
قالت الجنة يا رب اعط عبدك ما سأله ومن استجار من النار قالت النار يا رب اجر
عبدك مما استجارك منه ومن سأل الحور العين قلن اللهم اعط عبدك ما سأل الغناء
نوح ابليس على الجنة اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن و
ليقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية من افترض
الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فمن قال ذلك عند منامه حفظ من
اللص المغير والهدم واستغفرت له الملائكة من قرأ قل هو الله احد حين يأخذ
مضجعه وكل الله عز وجل به خمسين الف ملك يحرسونه ليلته فاذا اراد احدكم النوم
فلا يضعن جنبه على الارض حتى يقول أعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي
وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله
وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وجلال
الله وبصنع الله واركان الله وبجمع الله وبرسول الله صلى الله عليه وآله وبقدرة
الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والانس ومن شر ما يدب في الارض
وما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة انت آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعوذ بها الحسن والحسين عليهما
السلام وبذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله نحن الخزان لدين الله ونحن
مفاتيح العلم اذا مضى منا علم بدا علم لا يضل من تبعنا ولا يهتدي من انكرنا ولا ينجو
من اعان علينا عدونا ولا يعان من اسلمنا فلا تتخلفوا عنا لطمع دنيا وحطام زائل
عنكم وانتم تزولون عنه فان من آثر الدنيا على الآخرة واختارها علينا عظمت حسرته

غدا وذلك قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت
لمن الساخرين اغسلوا صبيانكم من الغمر فان الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى
به الكاتبان لكم اول نظرة الى المرأة فلا تتبعوها بنظرة اخرى واحذروا الفتنة مدمن
الخمر يلقى الله حين يلقاه كعابد وثن فقال حجر بن عدي يا امير المؤمنين ما المدمن قال
الذي اذا وجدها شربها من شرب المسكر لم تقبل صلاته اربعين يوما وليلة من قال
للمسلم قولا يريد به انتقاص مروته حبسه الله في طينة خبال حتى يأتي مما قال بمخرج
لا ينام الرجل مع الرجل في ثوب واحد فمن فعل ذلك وجب عليه الادب وهو التعزير
كلوا الدبا فانه يزيد في الدماغ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدبا
كلوا الاترج قبل الطعام وبعده فان آل محمد صلوات الله عليه وعليهم يفعلون
ذلك الكمثرى يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف اذا قام الرجل الى الصلوة اقبل ابليس
ينظر اليه حسدا لما يرى من رحمة الله التي تغشاه شر الامور محدثاتها وخير الامور
ما كان لله عز وجل رضى من عبد الدنيا وآثرها على الآخرة استوخم العاقبة اتخذوا
الماء طيبا ومن رضي من الله بما قسم له استراح بدنه خسر من ذهبت حياته وعمره
فيما يباعده عن الله عز وجل لو يعلم المصلي ما يغشاه من جلال الله ما سره ان
يرفع رأسه من سجوده اياكم وتسويف العمل بادروا به اذا امكنكم ما كان لكم من
رزق فسيأتيكم على ضعفكم وما كان عليكم فلن تقدروا ان تدفعوه بحيلة
مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واصبروا على ما اصابكم سراج المؤمن معرفة حقنا
اشد العمى من عمي عن فضلنا وناصبنا العداوة بلا ذنب سبق اليه منا الا انا دعوناه
الى الحق ودعاه من سوانا الى الفتنة والدنيا فاتاهما ونصب البراءة منا والعداوة
لنا راية الحق من استظل بها كنته ومن سبق اليها فاز ومن تخلف عنها هلك و
من فارقها هوى ومن تمسك بها نجى انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة
والله لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق اذا لقيتم اخوانكم فتصافحوا واظهروا
لهم البشاشة والبشر تتفرقوا وما عليكم من الاوزار قد ذهب اذا عطس احدكم
فشمتوه قولوا يرحمكم الله وهو يقول يغفر الله لكم ويرحمكم قال الله عز وجل واذا حييتم

بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها صافح عدوك وان كره فانه مما امر الله عز
وجل به عباده يقول ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم ما تكافي
عدوك بشي اشد من ان تطيع الله فيه وحسبك ان ترى عدوك يعمل بمعاصي الله
عز وجل الدنيا دول فاطلب حظك منها باجمل الطلب حتى ياتيك دولتك المومن
يقظان مترقب خائف ينتظر احدى الحسنيين ويخاف البلاء حذرا من ذنوبه يرجو
رحمة ربه عز وجل لا يعرى المومن خوفه ورجاءه يخاف مما تقدم ولا يسهو
عن طلب ما وعده الله ولا يامن مما خوفه الله عز وجل انتم عمار الارض استخلفكم
الله عز وجل فيها لينظر كيف تعملون فراقبوه فيما يرى منكم عليكم بالمحجة العظمى
فاسلكوها لا يستبدل بكم غيركم من كمل عقله حسن عمله ونظره الى دينه سابقوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين فانكم
لن تنالوها الا بالتقوى من صدى بالاثم اعشى عن ذكر الله عز وجل من ترك
الاخذ عن امر الله لطاعته قيض له شيطانا فهو له قرين ما بال من خالفكم اشد
بصيرة في ضلالتهم وبغضهم وابذل لما في ايديهم منكم ما ذاك الا انكم ركنتم الى
الدنيا فرضيتم بالضيم وشححتم على الحطام وفرطتم فيما فيه عزكم وسعادتكم و
قوتكم على من بغى عليكم لا من ربكم تستحيون فيما امركم ولا لانفسكم تنظرون وانتم
في كل يوم تضامون ولا تنتبهون من رقدتكم ولا تنقضي فتوركم اما ترون الى
بلادكم ودينكم كل يوم يبلى وانتم في غفلة الدنيا يقول الله عز وجل لكم ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله اولياء ثم لا تنصرون سموا
اولادكم فان لم تدروا اذكر هو ام انثى فسموهم بالاسماء التي تكون للذكر و
الانثى فان اسقاطكم اذا لقوكم في القيمة ولم تسموهم يقول السقط لابيه الا
سميتني وقد سمى رسول الله صلى الله عليه واله محسنا قبل ان يولد اياكم وشرب
الماء من قيام على ارجلكم فانه يورث الداء الذي لا دواء له او يعافي الله عز وجل
اذا ركبتم الدواب فاذكروا اسم الله عز وجل وقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا

وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اذا خرج احدكم الى السفر فليقل اللهم انت الصاحب
في السفر والحامل على الظهر والخليفة في المال والاهل والولد واذا نزلتم منزلا فقولوا
اللهم انزلنا منزلا مباركا وانت خير المنزلين واذا اشتريتم مما تحتاجون اليه من السوق
فقولوا حين تدخلون السوق اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله اني اعوذ بك من صفقة
خاسرة ويمين فاجرة واعوذ بك من بوار الايم المنتظر وقت الصلوة بعد الصلوة من
زوار الله عز وجل وحق على الله تعالى ان يكرم زايره وان يعطيه ما سال الحاج
المعتمر وفد الله وحق على الله عز وجل ان يكرم وفده ويحبوه بالمغفرة من سقى
صبيا مسكرا وهو لا يعقل حبسه عز وجل في طينة الخبال حتى ياتي مما صنع بمخرج
الصدقة جنة عظيمة من النار للمومن ووقاية للكافر من ان يتلف ماله تعجل له
الخلف ودفع البلاء وما له في الاخرة من نصيب بمخرجه باللسان كبت اهل النار في
النار وباللسان اعطي اهل النور النور فاحفظوا السنتكم واشغلوها بذكر الله عز
وجل اخبث الاعمال ما ورث الضلال وخير ما اكتسب اعمال البر اياكم وعمل الصور
فتسالوا عنها يوم القيمة اذا اخذت عنك قذاة فقل اماط الله عنك ما تكره اذا قال لك اخوك
وقد طلعت عن الحمام طاب حمامك وحميمك فقل انعم الله بالك اذا قال لك اخوك حياك
الله بالسلام وانت حياك الله بالسلام واحلك دار المقام لا تسل على الجنة ولا
تتغوط عليها السوال بعد المدح فامدحوا الله عز وجل ثم اسالوا الحوايج يا
صاحب الدعاء لا تسل عما لا يحل ولا يكون اذا هنيتم الرجل عن مولوده ذكر
فقولوا بارك الله لك في هبته وبلغه اشده ورزقك بره اذا قدم اخوك من مكة
فقبل بين عينيه وفاه الذي قبل به الحجر الاسود الذي قبله رسول الله صلى الله
عليه واله والعين التي نظر بها الى بيت الله عز وجل وقبل موضع سجوده ووجهه
واذا هنيتموه فقولوا له قبل الله نسكك ورحم سعيك واخلف عليك نفقتك و
لا جعله اخر عهدك ببيته الحرام احذروا السفلة فان السفلة من لا يخاف الله
عز وجل فيهم قتلة الانبياء عليهم السلام ومنهم اعداؤنا ان الله تبارك وتعالى

واختارنا في الملح الى الارض واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون
اموالهم وانفسهم فينا اوليك منا والينا ما من الشيعة عبد يقارف امرا نهيناه عنه
فيموت حتى يبتلى ببلية تمحص بها ذنوبه اما في مال واما في ولد واما في نفسه حتى
يلقى الله وما له ذنب وانه ليبقى عليه الشي من ذنوبه فيشدد به عليه عند موته
الميت من شيعتنا صديق شهيد صدق بامرنا واحب فينا وابغض فينا يريد بذلك
الله عز وجل مومن بالله وبرسوله قال الله عز وجل والذين امنوا بالله ورسله
اوليك هم الصديقون والشهدا عند ربهم لهم اجرهم ونورهم افترقت
بنوا اسرائيل على اثنين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلث وسبعين
فرقة واحدة في الجنة من اذاع سرنا اذاقه الله باس الحديد اختنوا اولادكم
يوم السابع لايمنعكم حر ولا برد فانه طهور للجسد وان الارض لتضج الى الله تعالى
من بول الاغلف السكر اربع سكرات سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر
الملك اذا نام احدكم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن فانه لايدرى انتبه
من رقدته ام لا احب للمومن ان يطلى في كل خمس عشر يوما من النورة اقلوا
من اكل الحيتان في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه الى السماء وهو يقول
الهي اذا ابردت قسمك وادخلني نار جهنم فاسلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن و
الحسين صلوات الله عليهم الا خلقت منها وحشرتني منهم فقلت يا حارث ما هذه
الاسماء التي تدعو بها فقال لي رايتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله ادم
سبعة الاف سنة فعلمت انها اكرم الخلق على الله عز وجل فانا اسالك بحقهم فقال
النبي صلى الله عليه واله لو اقسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم الله من
روى ان الله عز وجل اثنى عشر الف عالم عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان الله عز وجل اثنى عشر الف عالم كل عالم منهم اكبر من سبع سموات
سبع ارضين ما يرى عالم منهم ان الله عز وجل عالم غيرهم وانا الحجة عليهم
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله اثنى عشر الف رجل عن ابن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه واله اثنى

قالها ترتيب الليل وتعلفا النفس حسبوا الى شعاع من [illegible] داء الالات كل الزمان بنيجه فانه باج الميلاد من كل حية من الزمان اذا استقرت مع المرة حيات للولد وامان للنفس من عروسواس الشيطان اربعين ليلة نعم الادام الخل [illegible] كل الهند [illegible]

عشر ثمانية الاف من المدينة والفان من المكة والفان من الطلقا لم ير فيهم قدرى
ولا مرجي ولا حروري ولا معتزلي ولا صاحب راى كانوا يبكون الليل والنهار ويقولون
اقبض ارواحنا قبل ان ناكل خبز الخمير ذكر النور الذي كان بين يدي الله عز وجل قبل
خلق ادم عن محمد بن عبد الله عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله كنت انا وعلي نورا بين يدي الله قبل ان يخلق ادم باربعة
الاف عام فلما خلق الله ادم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله عز وجل ينقله
من صلب الى صلب حتى اقره في صلب عبد المطلب ثم اخرجه من صلب عبد
المطلب فقسمه قسمين قسم في صلب عبد الله وقسم في صلب ابي طالب فعلي مني و
انا منه لحمه لحمي ودمه دمي فمن احبه احبني ومن ابغضه فبيغضني ابغضه ذكر
المكتوب بين كتف محمود الملك قبل خلق ادم باثنين وعشرين الف عام عن ابي جعفر
قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله
جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى
الله عليه واله حبيبي جبرئيل عليه السلام لم اراك في هذه الصورة فقال الملك
لست جبرئيل عليه السلام انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور
قال من ممن قال فاطمة من علي عليه السلام قال فلما ولى الملك فاذا بين كتفيه مكتوب
محمد رسول الله صلى الله عليه واله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه
واله منذ كم كتب هذا بين كتفيك قال من قبل ان يخلق الله ادم باثنين وعشرين الف
عام خلق الله مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي وخلق الله عز وجل مائة
الف وصي واربعة وعشرين الف وصي عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه واله قال خلق الله عز وجل مائة الف نبي واربعة وعشرين
نبي وانا اكرمهم على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة الف وصي واربعة
وعشرين الف وصي فعلي اكرمهم على الله وافضلهم عن امير المومنين علي عليه
السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال خلق الله عز وجل مائة الف نبي و
اربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة

مائة الف وصي واربعة وعشرين الف وصي فعلي اكرمهم على الله وافضلهم ناجي الله
عز وجل موسى عليه السلام بمائة الف كلمة واربعة وعشرين الف كلمة عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل ناجى موسى بن عمران بمائة الف
كلمة واربعة وعشرين الف كلمة في ثلثة ايام ولياليهن ما طعم فيها موسى ولا شرب
فيها فلما انصرف الى بني اسرائيل وسمع كلامهم مقتهم لما كان وقع في سامعه
حلاوة كلام الله عز وجل علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام الف
باب يفتح كل باب الف باب عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله قالت
قال رسول الله صلى الله عليه واله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا الى خليلي
فارسلت عايشة الى ابيها فلما جاء غطى رسول الله صلى الله عليه واله وجهه
وقال ادعوا الى خليلي فرجع ابو بكر وبعثت حفصة الى ابيها فلما جاء غطى رسول الله
صلى الله عليه واله فدخل ثم جلل عليه السلام بثوبه قال علي عليه السلام فحدثني
بالف حديث حتى عرقت وعرق رسول الله صلى الله عليه واله فسال علي عرقه
وسال عرقي عليه عن اصبغ بن نباتة عن امير المومنين عليه السلام قال سمعت يقول
ان رسول الله صلى الله عليه واله علمني الف باب من الحلال والحرام ومما كان الى
يوم القيمة كل باب منها يفتح الف باب حتى علمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في مرضه الذي توفي
فيه ادعوا الى اخي فارسلوا الى علي عليه السلام فدخل فوليا وجوههما الى الحايط
ورد اعليهما ثوبا فاسدى والناس محتوشون وراء الباب فخرج علي عليه السلام فقال
رجل من الناس اسر اليك نبي الله شيا قال نعم اسر الى الف باب في كل باب الف باب
قال فاوعيته قال نعم وعقلته قال وما السواد الذي في القمر قال ان الله عز وجل قال
وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة قال له الرجل
عقلت يا علي عن موسى بن بكر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يغمى عليه يوما
او يومين او الثلثة او الاربعة او اكثر من ذلك كم يقضي من صلاته قال الا اخبرك
بما يجمع لك هذه الاشياء كلما غلب الله عليه من امر فالله اعذر بعبده وزاد فيه غيره ان

فقال ادعوا الى خليلي وضع وارسلت فاطمة الى علي فلما جاء قام رسول الله

ابا عبد الله عليه السلام قال هذا من ابواب التي يفتح كل باب منها الف باب عن
سالم بن حفصة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام عن ذلك فقال يا سالم قد صدق
قال بكير وحدثني من سمع ابا جعفر عليه السلام يحدث بهذا الحديث ثم قال لو
لم يخرج الى الناس من تلك الابواب غير باب او اثنين وا اكثر علمي انه قال باب
واحد عن اصبغ بن نباتة قال امرنا امير المومنين عليه السلام بالمسير الى المداين
من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمر بن حريث عن سبعة نفر فخرجوا الى مكان
بالحيرة يسمى الخورنق فقالوا نتنزه فاذا كان يوم الاربعاء خرجنا فلحقنا عليا عليه السلام
قبل ان يجمع فبيناهم يتغذون اذ خرج ضب فصادوه فاخذه عمر بن حريث
فنصب كفه فقال بايعوا هذا امير المومنين عليه السلام فبايعه سبعة وعمر ثامنهم
وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المداين يوم الجمعة وامير المومنين عليه السلام يخطب
ولم يفارق بعضهم بعضا وكانوا جميعا حتى نزلوا الى باب المسجد فلما دخلوا نظر
اليهم امير المومنين عليه السلام فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه
واله اسر الي الف حديث في كل حديث الف باب لكل باب الف مفتاح واني سمعت
الله عز وجل يقول يوم ندعوا كل اناس بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن يوم القيمة
ثمانية نفر يدعون بامامهم وهو ضب ولو شئت ان اسميهم لفعلت قال فلقد
رايت عمر بن حريث قد سقط كما سقط السعفة حياء ولوما عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا عليه السلام بابا يفتح الف باب
عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه
واله مرض الذي توفي فيه بعث الى علي عليه السلام فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه
ويحدثه فلما خرج لقياه وقالا له ما حدثك صاحبك قال حدثني بباب يفتح الف باب
كل باب منها يفتح الف باب عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض المومنين ممن
اثق به قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان في صدري هذا علما جما علمنيه
رسول الله صلى الله عليه واله ولو اجد له حفظة يرعون حق رعايته ويروونه
كما يسمعون مني اذا لاودعتهم بعضه فعلم به كثيرا من العلم ان العلم مفتاح كل

باب يفتح الف باب عن اصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول
ان رسول الله صلى الله عليه واله علمني الف باب من الحلال والحرام ومما كان ومما
يكون الى يوم القيمة كل باب منها يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت علم
المنايا والبلايا وفصل الخطاب عن ابن ديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى
رسول الله صلى الله عليه واله الى علي عليه السلام بالف باب كل باب يفتح الف
باب عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا الى خليلي فارسل الى علي بن ابي طالب عليه السلام
فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا ما حدثك خليلك قال حدثني الف
باب كل باب يفتح الف باب عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا عليه السلام الف باب يفتح كل باب
الف باب قال نعم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال علي عليه السلام
علمني رسول الله صلى الله عليه واله الف باب يفتح كل باب عن عبد الرحمن
ابن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى
الله عليه واله علم عليا عليه السلام الف باب كل باب يفتح الف باب عن عبد الله
بن هلال قال قال ابو عبد الله عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا
عليه السلام بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب عن ابي بصير قال دخلت على عليه
السلام فقلت له ان الشيعة يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا
عليه السلام بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد
علم والله رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام الف باب يفتح كل باب
الف باب فقلت له والله هذا العلم قال انه لعلم وليس لاحد وليس بذلك عن
بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في
مرضه الذي توفي فيه ادعوا الى خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاء اعرض عنهما
وجهه ثم قال ادعوا الى خليلي فارسلتا الى علي عليه السلام فلما جاءه اكب عليه
فلم يزل يحدثه ويحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك قال حدثني بابا يفتح

سال ۱۳۱۸ خورشیدی
بازبینی شد

الف باب كل باب يفتح الف باب عن ابن حكيم الاودي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام الف باب يفتح كل باب الف باب
عن ابن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء ابو بكر وعمر الى امير المؤمنين
عليه السلام حين دفن فاطمة عليها السلام في حديث طويل قال لهما فيه اما ما ذكرتما اني
لم اشهدكما امر رسول الله صلى الله عليه واله فانه قال لا يرى احد عورتي غيرك الا ذهب
بصره فلم اكن لاؤذنكما على رسول الله صلى الله عليه واله عن ابي بكر محمد الحضرمي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا عليه السلام الف
حرف والالف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف منها يفتح الف حرف عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في ذؤابة صحيفة رسول الله صلى الله عليه
واله صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء في تلك الصحيفة قال هي
الاحرف التي يفتح كل حرف منها الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فما خرج
منها حرفان حتى الساعة عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام سياتي
مسجدكم هذا يعني مكة ثلثمائة وثلثة عشر يعلم اهل مكة انهم لم يلدهم اباؤهم
ولا اجدادهم عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة تفتح الف كلمة طلعت الريح فتنادي
بكل واد هذا المهدي يقضي بقضاء داود ولا يسئل عليه بينة عن سعد بن عبد
الله قال اوصى رسول الله صلى الله عليه واله الى علي عليه السلام بالف كلمة والف باب
عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجلس رسول الله صلى الله عليه واله
عليا عليه السلام ثوبا ثم علمه الف كلمة عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني صلوات الله
انه سمعه يقول علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا الف كلمة كل كلمة يفتح الف
كلمة عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان النبي صلى الله
عليه واله علم عليا عليه السلام الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة فاي يرى الناس ما حدثه
عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى علي عليه السلام وهو على منبر فقال يا امير المؤمنين
ايأذن لي ان اتكلم بما سمعت عن عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله صلى الله عليه واله

١٢٩٢

کتابخانهٔ آستانهٔ قدس

فقال اتقوا الله ولا تقولوا على عمار الا ما قال حتى قال ذلك ثلث مرات ثم قال له تكلم قال سمعت
عمارا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول انا قاتل على التنزيل وعلى يقاتل على
التاويل فقال ع يقول نحن ورثة الانبيا ثم قال جلل رسول الله صلى الله عليه و اله عليا
عليه السلام ثوبا ثم علمه الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين
عليهما السلام قال علم رسول الله صم عليا ع الف كلمة منها الف كلمة وعن الاصبغ بن نباته
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول حدثنى رسول الله صم بالف حديث لكل حديث الف باب
وعن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صم فى مرضه الذى قبض فيه ادعوا لى خليلى
فارسلت عايشة الى ابيها فلما جاء غطى رسول الله صم وجهه وراسه فانصرف ثم انكشف [حفصة]
راسه رسول الله صم قال ادعوا الى خليلى اوقال حبيبى الى ابيها عايشة الى ابيها فلما جاء
غطى رسول الله صم وجهه فانطلقا وقال لا ما نرى رسول الله صم ارادنا قالت احمل انما
قال ادعوا الى خليلى اوقال حبيبى فرجونا ان نكونا اتناهما فجاء امير المومنين ع فالزق
رسول الله بصدره فاوحى الى اذنه فحدثه بالف حديث لكل حديث الف باب عن
على ع لما حضر رسول الله صم الوفاة دعانى فلما دخلت عليه قال لى يا على انت وصيى و
خليفتى على اهلى وامتى فى حياتى وبعد موتى وليك ولى وولى ولى الله وعدوك عدوى
وعدوى عدو الله يا على المنكر لولايتك كالمنكر لرسالتى فى حياتى لانك منى وانا منك
ثم ادنانى فاسر الى الف باب من العلم كل باب يفتح الف باب خلق الله عز وجل افعيينا
الف الف عالم والف الف ادم عن جابر بن يزيد قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل
افعيينا بالخلق الاول بل هم فى لبس من خلق جديد فقال يا جابر تاويل ذلك ان الله عز
وجل اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم واسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار جدد
الله عز وجل عالما غير هذا وجدد خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه وخلق
لهم ارضا غير هذه الارض تحملهم وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك ترى ان الله عز وجل انما
خلق هذا العالم وترى ان الله عز وجل لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الله تبارك وتعالى
الف الف عالم والف الف ادم انت فى اخر تلك العوالم واولئك الادميين تم كتاب الخصال بعون الملك المتعال
فى التاريخ يوم الخميس الثانى من شهر جمادى الاول سنة الف وثلث وسبعين من الهجرة بخط الحقير ابن درويش
خواجه مير تربتى

بازبینی شد
۱۳۷۱ش
سال ۱۳۴۸ ... بازبینی شد
بازبینی شد

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

باز بین شد
۱۳۵۳ خ